

كتابنا

النواذر في اللّغة

لأبي زيد سَعِيد بن أَوْس بن ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

مع تعاليق عليه لمصححه الفقير اليه تعالى

سعيد الحوري الشرتوني اللبناني

عُفِيَ عَنْهُ

المطبعة الكاثوليكية للآباء المرسلين اليسوعيين في بيروت

سنة ١٨٩٤

حقّ الطبع محفوظ للمصحح

برخصة نظارة المعارف الجليلة في الاستانة العلّية عدد ١٢٩

بتاريخ ٢١ رمضان سنة ١٣٠٩ و ٧ نيسان سنة ١٣٠٨

وفي صدر النسخة الاصلية المخطوطة التي طبعنا عنها ما
نصه :

نقلت هذه النسخة من نسخة بخط مولانا السيد الشريف
تاج الشرف ابي عبد الله بن السيد الشريف ابي القاسم
عبد الرحمن بن علي الحسيني الحلبي رضي الله عنه . كتبه محمد
ابن المكرم بن ابي الحسن الانصاري الكاتب غفر الله له

ج ن د هـ

PROVI
DUAL
COPY

﴿ مقدمة الكتاب ﴾

لصاحب الدولة نعوم باشا متصرف جبل لبنان الاخفم

مولاي

إنَّ الذي حملني على طبع هذا السفر النفيس انما هو حبي لنشر
القوائد العربيَّة والذي يحمِّلني على تقديمه لمقامكم السامي انما هو حبي
لتعزيز الاخلاق الفاضلة التي هي ركن السعادة في المجتمع الانساني ولا يتبيَّأ
ادراك هذا المقصد السنيَّ الا باذاعة الشاء على ذوي المآثر. وارباب
المفاخر من كلِّ مَنْ يصلح للناس قدوةً فهذا أفيكم ايها الوزير الخطير حقَّ
الشكر لما رأيناهُ في ايام دولتكم من آثار العدل والنزاهة كما هي ارادة
مولانا السلطان الاعظم والمتبوع الاكرم السلطان ابن السلطان السلطان
عبد الحميد خان. وطَّد الله سرير ملكه الى آخر الزمان

وممَّا اذكر من حسنات دولتكم الكثيرة بل من نتائج حكمتكم
الكبيرة اختياركم لقائم مقامية الشوف الرجل الكبير الجدير بالحكم
الموصوف بتمام الاهلية له سعادتلو الامير مصطفى الامين الارسلاني.
المعروف بصدق العبودية للعرش العثماني

هذا ومن الله اسأل ان تستمرَّ ايامكم في ظلِّ الخليفة الاعظم ايام
راحة وأمان. ومظاهر تقدّم وعرفان. ومهَاب تنشيط واحسان. راجياً من
الله اجابة المسوؤل. كما ارجو لتقدمتي في عين دولتكم حسن القبول

بنده

بيروت في ٥ تموز سنة ١٨٩٤

سعيد الخوري الشرتوني

بِسْمِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ

أما بعد حمدك اللهم حمد من اطال التأمل في لسان أسلت على
 أسلته شعاع العقل . وآثرت بيانه بأسنى مقامات الفضل . فيقول الفقير
 الى اللطف الرباني . سعيد بن عبد الله بن ميخائيل الخوري الماروني الشرفي
 اللبناني . اني قد عثرت على الكتاب الذي شوق العلماء اليه لكثرة ما
 رَوَوْا عنه . بل المنهل العذب الذي اظمأوا اليه لقرط ما اغترفوا منه . وذلك
 هو كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري البصري وهو من عيون
 كتب القدماء . ومن أوثق المراجع التي يرجع اليها الفصحاء . واللغويون
 كلهم على اكبار قدره . والمسير على ضياء بدره . وهذه كتبهم كاللسان
 والتاج قد تسلسل اليها جداول من فوائده . ولاحت فيها انوار من
 شواهد . ولقد سرحت النظر فيه فوجدته مما يتبع العذراء عقدها لتشتريه .
 ويقتصد الأديب في قوته ليقتيه . ولا سيما انه اوشك أن يغيب عن
 الوجود . ويوصف بالمفقود . فرأيت أن نشره في هذا الزمان وكتاب
 العصر وأدباؤه يحدّثون الى تعرف مناهج البلاء . والاحتذاء على أمثلة
 العرب العرباء . يكون بمنزلة أنوار تفاض عليهم . او كنوز تطرح اليهم .
 فاستغنت الله على طبعه وتحمل مشاق ما يستدعي ذلك من تدقيق النظر

وكثرة المقابلة لأنَّ النسخة التي وقعت اليَّ وإن كانت بخطَّ العالم اللُّغويِّ الكبير عبد الله بن المكرمِّ صاحب لسان العرب فما تخلو من سهو في مواضع كما تعلم من الحواشي التي علَّقتها عليه مختومة بمصَّحح او مصِّح واعلم أوَّلاً ان ليس قيمة هذا الكتاب بكثرة الورق وكِبَر الحجم بل بجلالة ما وعى من الفوائد اللُّغوية . وكثرة ما حوى من الدقائق العربية . ومثله بالنسبة الى بعض الكتب الضخمة مثلُ الياقوتة الصغيرة . بالنسبة الى الصغور الكبيرة . وانت تعلم أنَّ العبرة بالفائدة لا بضخامة المادَّة والأ فكيف خضع البدنُ للرأس . وما فضلُ الذَّهبُ على النحاس

وثانياً انَّ كلَّ ما تراه في المتن بين هلالين فهو لي

ثمَّ اني تيسيراً لورود مناهله . وتسهيلاً لاطلاع مسائله . قد الحقتهُ بفهرس اسماء من ذُكر لهم فيه شعر أو رجز مرتباً إِيَّاه على حروف الهجاء وبفهرس لما ورد له فيه تفسيرٌ من ألفاظ اللغة او توجيهٌ نحويٌّ او لغويٌّ هذا وانما مثَّلهُ بحرف كبير لاني رأيت الكثير من الناس يرغبون عن الكتب الرديئة الطبع السقيمة الحرف مهما كانت كبيرة الحجم رخيصة الثمن ويُقبلون على الكتب الكبيرة الحرف الحسنة الطبع اقبالهم على الرياض النَّضرة والمروج الحَضرة . يدفعهم الى ذلك الحرص على سلامة البصر . الذي لا يُستردُّ بالبدر . هذا والله حسبي ونعم الوكيل . عليه توكلت واليه أُنيب

ترجمة المؤلف

أبي زيد الأنصاري اللُّغوي البصريّ



قال محمد بن سعد في الطبقات: هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير ابن أبي زيد ثابت بن زيد بن قيس كان من ائمة الادب وغلبت عليه اللُّغة والنّوادر والغريب وكان يرى رأي القدر وكان ثقة في روايته. حدّث أبو عثمان المازني قال رأيت الاصمعيّ وقد جاء الى حلقة أبي زيد المذكور فقبل رأسه وجلس بين يديه. وقال أنت رئيسنا وسيّدنا منذ خمسين سنة. وكان الثوري يقول: قال لي ابن منادر أصف لك أصحابك: أمّا الاصمعيّ فأحفظُ النَّاسِ. وأمّا أبو عبيدة فأجمعهم. وأمّا أبو زيد الأنصاريّ فأوثقهم وكان النضر بن شميل يقول: كُتِبَ ثلاثة في كتاب واحد أنا وأبو زيد الانصاري وأبو محمد اليزيدي. وقال أبو زيد حدثني خلف الأحمر قال: أتيت الكوفة لا كتبُ عنهم الشعر فبخلوا عليّ به فكنّك أعطيهم الخول وأخذ الصحيح ثم مرضت فقلت لهم ويلكم أنا تأب الى الله هذا الشعر لي فلم يقبلوا مني فبقي منسوباً الى العرب لهذا السبب

وأبو زيد المذكور له في الادب مصنّفات مفيدة منها كتاب القوس والترس. وكتاب الابل. وكتاب خلق الانسان. وكتاب المطر. وكتاب المياه. وكتاب اللُّغات. وكتاب النّوادر. وكتاب الجمع والتثنية. وكتاب اللبن. وكتاب بيوتات العرب. وكتاب تحفيف الهمزة. وكتاب القضيبي. وكتاب الوحوش. وكتاب الفرق. وكتاب فعلت وأفعلت. وكتاب غريب الاسماء. وكتاب الهمزة. وكتاب المصادر وغير ذلك ولقد رأيت له في النبات كتاباً حسناً جمع فيه أشياء غريبة

(ز)

وحكى بعضهم انه كان في حلقة شعبة بن الحجاج فضج من املاء الحديث
فرمى بطرفه فرأى أبا زيد الأنصاري في أخريات الناس فقال يا أبا زيد
استجمعت دارُ ميِّ ما تكلمنا والدارُ لو كلمتنا ذاتُ أخبارٍ
إليَّ يا أبا زيد فجاءهُ فجعلاً يتحدثان ويتناشدان الاشعار . فقال له بعض أصحاب
الحديث يا أبا بسطام نقطع اليك ظهور الابل لنسمع منك حديث النبي صلى الله
عليه وسلم فتدعنا وتقبل على الاشعار قال فغضب شعبة غضباً شديداً ثم قال : يا
هؤلاء أنا اعلم بالاصح لي أنا والله الذي لا إله إلا هو في هذا أسلم مني في ذلك .
وكانت وفاته بالبصرة في سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ست عشرة
ومائتين وعمره طويلاً حتى قارب المائة وقيل عاش ثلاثاً وتسعين سنة وقيل
خمساً وتسعين وقيل ستاً وتسعين رحمه الله تعالى (عن ابن خلكان)





أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَقَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
يَزِيدَ الْأَزْدِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي التَّوْزِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالسَّكْرِيِّ
عَنِ الرَّيَّاشِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هَذَا كِتَابُ أَبِي
زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتٍ مِمَّا سَمِعَهُ مِنَ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيِّ
وَمِنَ الْعَرَبِ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ شِعْرِ الْقَصِيدِ فَهُوَ
سَمَاعِي مِنَ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيِّ وَمَا كَانَ مِنَ اللُّغَاتِ وَأَبْوَابِ الرَّجَزِ
فَذَلِكَ سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ

قال . واخبرني أبو العباس عن التّوّزي أنّ أبا زَيْدٍ قال ما كان فيه
 من رَجْوٍ فهو سَمَاعِيٌّ مِنَ الْمُفْضَلِ وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ قَصِيدٍ أَوْ لُغَاتٍ فَهُوَ
 سَمَاعِيٌّ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَكَانَ الْعَبَّاسُ ابْنُ الْقَرَجِ الرِّيَاشِي
 يُحْفَظُ الشِّعْرَ الَّذِي فِي هَذَا الْكِتَابِ كَمَا يُحْفَظُ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ وَقَالَ
 لِي حَفِظْتُهُ فِي زَمَنِ أَبِي زَيْدٍ وَحَفِظْتُ كِتَابَ الْهَمَزِ لِأَبِي زَيْدٍ وَقَرَأْتُهُ
 عَلَيْهِ حِفْظًا وَكُنْتُ أَعِدُّ حُرُوفَهُ

بَابُ شِعْرِي

قال أبو زيد النشدي الْمُفْضَلُ لَضَمَّةِ بْنِ صَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
 بَكَرَتْ تَأْلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى بَسْلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِتَابِي
 أَأَصْرُهَا وَبَنِي عَمِّي سَاغِبٌ فَكَفَاكَ مِنْ إِيَّاهِ عَلَيَّ وَعَابٌ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ

أَرَأَيْتَ إِنْ صَرَخْتَ لَيْلٍ هَامَتِي وَخَرَجْتُ مِنْهَا عَارِيًّا أَتَوَانِي
 رَجَعْتَ الرِّوَايَةَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ

هَلْ تَخْمِشُنْ إِبْلِيَّ عَلَيَّ وَجُوهَهَا أَمْ تَعْصِبُنْ رُؤُوسَهَا بِسِلَابٍ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بَكَرَتْ أَيِ عَجَلَتْ وَلَمْ يُرِدْ بُكُورَ الْغَدُوِّ وَمِنْهُ بَاكُورَةُ
 الرُّطَبِ وَالْفَاكِهَةِ لِلشَّيْءِ الْعَجَلُ مِنْهُ وَتَقُولُ أَنَا أُبَكِّرُ الْعَشِيَّةَ فَأَتِيكَ
 أَيِ عَجَلٌ ذَلِكَ وَأَسْرَعُهُ وَلَمْ يُرِدْ الْغَدُوَّ إِلَّا تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ وَهْنٍ أَيِ
 بَعْدَ نَوْمَةٍ . وَالنَّدَى السَّخَاءُ وَالْعَطَاءُ فَلَامَتُهُ فِي ذَلِكَ وَأَمْرُهُ بِالْإِمْسَاكِ .

بَسَلٌ عَلَيْكَ حَرَامٌ عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرٍ
بَلَادُهَا نَادِمَتُهُمْ وَأَلْفَتُهُمْ فَإِنْ تُثْقَوِيَا مِنْهُمْ فَإِنَّهُمَا بَسَلٌ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هِيَ بَسَلٌ وَهِيَ بَسَلٌ وَهِيَ بَسَلٌ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ
وَالثَلَاثَةُ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ
وَرَجُلَانِ عَدْلٌ وَامْرَأَتَانِ عَدْلٌ وَقَوْمٌ عَدْلٌ وَسَاغِبٌ جَائِعٌ يَقُولُ فَلَا أَصْرُ
نُوقِي وَابْنُ عَمِّي جَائِعٌ حَتَّى أُرْوِيَهُ وَالسَّغْبُ الْجُوعُ وَالْإِبَةُ الْحِزْيُ وَالْحَيَاءُ
يُقَالُ خَزَيْتُ مِنْ الشَّيْءِ أَيِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ قَالَ وَقُلْتُ لَأَعْرَابِيَّةٍ بِالْعُيُونِ
بَنَتْ مِائَةَ سَنَةٍ مَالِكٌ لَا تَأْتِينَ أَهْلَ الرُّفْقَةِ فَقَالَتْ إِنِّي أَخْزَى أَنْ أَمْشِيَ
فِي الرِّفَاقِ أَيِ اسْتَحْيَى وَيُقَالُ اتَّابْتُ مِنْ الشَّيْءِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ مِثْلُ
اتَّعَدْتُ وَاتَّقَيْتُ وَالْأَصْلُ مِنَ وَقَيْتُ وَوَعَدْتُ وَيُقَالُ أَوَّابْتُ الرَّجُلَ
فَاتَّابَ أَيِ أَحْشَمْتُهُ فَاحْتَشَمَ يَدْعُمُونَ الْوَاوَ فِي التَّاءِ بَعْدَمَا يَقْلُبُونَ
الْوَاوَ تَاءً وَكَذَلِكَ اتَّعَدْنَا هُوَ مِنَ الْوَعْدِ وَقَالُوا اتَّخَمْتُ وَالتَّكْلَانِ وَالتَّوَلَّجُ
وَأَصْلُ هَاوُلَاءِ التَّاتِ الْوَاوُ فَقْلِبُوا لِغَيْرِ ادْغَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ اتَّعَدَ كَرِهُوا
فِيهِ أَنْ يَقُولُوا إِنِّي تَعَدَّ فَنَقَّبَ يَاءً أَوْ يَاتَعَدَّ فَتَنَقَّبَ أَلِفًا وَيُوتَعَدُّ فَتَنَقَّبَ
وَأَوَّافَكِرْهُوا هَذَا التَّنَقُّبُ فَجَاءُوا بِالتَّاءِ وَهُوَ حَرْفٌ جَلْدٌ لَا يَنْقَلِبُ
وَالْإِسْمُ التَّوْبَةُ عَلَى وَزْنِ النَّخْمَةِ وَيُقَالُ إِنَّ الطَّعَامَ تَوْبَةٌ يَقُولُ يَسْتَحْيِي
الْإِنْسَانُ إِذَا دُعِيَ إِلَيْهِ فُجَاءَةً الْعَابُ وَالْعَيْبُ لُغَتَانِ كَمَا يُقَالُ الْقَارُ وَالْقِيرُ
وَالْقَادُ وَالْقَيْدُ وَالذَّامُ وَالذَّيْمُ وَيُقَالُ هُوَ مَنِي قَادٌ رُخٌّ وَقَيْدٌ رُخٌّ وَقَالَ
بَعْضُ الْعَرَبِ إِنَّ الرَّجَزَ لَعَابٌ أَيْ لَعِبٌ وَالرَّجَزُ ارْتِعَادٌ مُؤَخَّرُ الْبَعِيرِ

عَنْدَ النَّهْضِ يُقَالُ نَاقَةٌ رَجَزَاءٌ وَبَعِيرٌ أَرْجَزُ وَذَلِكَ غَيْبٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
يَصِفُ امْرَأَةً

تَجِدُ الْقِيَامَ كَأَنَّهَا هُوَ نَجْدَةٌ حَتَّى تَقُومَ تَكْلِفَ الرِّجْزَاءُ
أَي تَنْهَضُ مِنْ ثِقَلٍ غَبِيزَتِهَا فِي شِدَّةٍ وَالنَّجْدَةُ الشَّدَّةُ . وَالْبَسْلُ
الْحَلَالُ وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ
زِيَادَتَنَا نِعْمَانُ لَا تَحْرِمَنَّاتِي تَقِ اللَّهُ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
أُثِّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلْقَى زِيَادَتِي دَمِي إِنْ أُسِغَتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُرْوَى أُجِيزَتْ وَأُحِلَّتْ أَيْ حَلَالٌ . وَيُرْوَى لَا
تَحْمُونَهَا تَنْصِبُ زِيَادَتَنَا وَإِنْ شَغَلْتَ الْفِعْلَ بِالْهَاءِ لِأَنَّهُ نَهَى كَقَوْلِكَ
زَيْدًا لَا تَضْرِبْهُ . تَقِ اللَّهُ يُرِيدُ اتَّقِ اللَّهَ فَحَذَفَ إِنْحَدَى التَّائِينَ مَعَ
الْأَلِفِ اسْتِخْفَافًا وَلَا يُصْنَعُ هَذَا بِكُلِّ مَا أَشْبَهَهُ وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا النَّدْنَاهُ
أَبُو زَيْدٍ هَكَذَا

تَقُوهُ أَيُّهَا الْفَتَيَانُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا
وَيُرْوَى الْجُنُودَا وَلَوْ قَالَ تَحْرِمَنَّاتِي اتَّقِ اللَّهَ فَجَعَلَ نِصْفَ الْبَيْتِ
فِي التَّقْطِيعِ التَّاءُ الْأُولَى ثُمَّ اسْتَأْنَفَ مِنْ تَقِ اللَّهَ جَازَ وَقَدْ حَذَفَ
قَوْمُ التَّاءِ الْأُولَى مِنْ يَتَقِي اللَّهُ فَقَالُوا يَتَقِي وَأَنْشَدَ وَهُوَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْةٍ الْهَذَلِيُّ

يَتَقِي بِهِ تَفَيَانُ كُلِّ عَشِيَّةٍ فَأَلَمَّا فَوْقَ سَرَاتِهِ يَصْبَبُ
وَسِلَابٌ عَصَابٌ سُودٌ يُقَالُ امْرَأَةٌ مُسَلَّبَةٌ إِذَا لَبِسَتْ السَّوَادَ

قال أبو زيد قال حي بن وائل وأدرك قطري بن الفجاءة الخارجي

أحد بني مازن

أما أقاتل عن ديني على فرس ولا كذا رجلاً إلا بأصحاب^(١)
لقد بقيت إذا شراً وأدركني ما كنت أزعم في خصمي من العاب
يريد العيب أبو حاتم قوله أما مخفف الميم مفتوح الالف وقوله
رجلاً معناه رجلاً كما يقول العرب جاءنا فلان حافياً رجلاً أي رجلاً
كأنه قال أما أقاتل فارساً ولا كما أنا رجلاً إلا ومعي أصحابي فلقد
لقيت إذا شراً أي إني أقاتل وحدي ويقال راجل ورجل قال الله
جل وعز فإن خضتم فريجالاً أو ركنبنا فريجالاً ورجل وكذلك يقول
رجالاً وعلى كل ضامر أي رجالة ويقال راجل ورجلة ورجل ورجال
ورجالي خفيفة الجيم. والعب يريد العيب ويقال بوع وباع وصوع
وصاع

وقال مرداس بن حصين من بني عبد الله بن كلاب وهو

جاهلي

فإن نرأهم فلقد تركنا كفاءهم لدى الدبر المضاع
فلم نخطئ سراً بني حليس وشداداً تركنا للضباع

(١) قال أبو الحسن وروى غير أبي زيد أن حي بن وائل خرج رجلاً

يقاتل السلطان فقتل له أثنان رجلاً تقاتل فقال

أما أقاتلهم إلا على فرس ولا كذا رجلاً إلا بأصحاب

قَصَرْتُ لَهُ الْقَيْلَةَ^(١) إِذْ تَجَهَّنَّا^(٢) وَمَا ضَاقَتْ بِشِدَّتِهِ ذِرَاعِي
فَكَانَ دَرِيَّةً لَّمَّا التَّقَيْنَا لِنَصِلَ السَّيْفِ مُجْتَمِعُ الصَّدَاعِ
قال أبو الحسن وزادني أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب هذه
الآيات

وَلَمْ أَرَ هَالِكًا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ كَرُزَعَةٍ يَوْمَ قَامَ بِهِ النَّوَاعِي
أَجَلَ جَلَالَةٍ وَأَعَزَّ فَقْدًا عَلَى الْمَوْلَى وَأَكْرَمَ فِي الْمَسَاعِي
وَأَقُولُ لِلَّتِي نَبَذَتْ بَيْنَهُمَا وَقَدْ رَأَتْ السُّوَابِقَ لَا تُرَاعِي
رَجَعَتِ الرِّوَايَةُ إِلَى أَبِي زَيْدٍ

وَقَدْ تَرَكَ الْقَوَارِسُ^(٣) يَوْمَ حَسِيٍّ غُلَامًا غَيْرَ مَنَاعٍ الْمَتَاعِ
وَلَا فَرَحٍ بِخَيْرٍ إِنْ آتَاهُ وَلَا جَزَعٍ مِنَ الْخِطَابِ لِمَا لَاعَ
وَلَا وَقَافَةٍ وَالْحَيْلُ تَرْدِي وَلَا خَالٍ كَأَنْبُوبِ الْيَرَاعِ
قَوْلُهُ فَإِنْ نُرَزَاهُمْ يَقُولُ أَنْ قُتِلُوا فَقَدْ تَرَكَنَا كَفَاءَهُمْ أَيِ امْتَالَهُمْ
لَدَى دُبُرِ جَيْشِهِمْ إِذْ أَنْهَزُوا فَهُمْ يَحْمُونُهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا مَأْمَنَهُمْ يَقُولُ
فَإِنْ مَاتَ هَؤُلَاءِ وَقُتِلُوا فَهُمْ امْتَالَهُمْ وَمِنْهُ الْكُفُوُ وَقَوْمٌ أَكْفَاءُ أَيِ
بَعْضُهُمْ مِثْلُ بَعْضٍ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

يَا عَيْنِ فَاكِحِي حَنِيفًا رَأْسَ حَيِّهِمُ الْكَاسِرِينَ أَلْقَيْنَا فِي عَوْرَةِ الدُّبُرِ
يَقُولُ إِذَا أَنْهَزُوا وَضَاعَ الدُّبُرِ طَاعَنُوا دُونَهُمْ حَتَّى يُجْبُوهُمْ

(١) الْقَيْلَةُ قَرْسٌ (٢) وَيُقَالُ إِضًا تَجَهَّنَّا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ

(٣) وَيُرْوَى وَقَدْ أَرْدَى الْقَوَارِسُ

تَرَكْنَا لِلضَّبَاعِ أَيَّ تَرَكَاهُ مَقْنُولًا تَأْكُلُ الضَّبَاعُ لَحْمَهُ. الْأَضْمَعِيُّ
يَقُولُ تَجْهَنَا وَابُو زَيْدٍ يَقُولُ تَجْهَنَا يُقَالُ تَجْهَ تَجْهَ يَتَجْهَ تَجْهًا عَلَى وَزْنِ فَرْعٍ
يَفْزَعُ فَرْعًا إِذَا وَاجَهَهُ وَدَارِي تَجَاهَ دَارِهِ. وَقَصُرْتُ حَبَسْتُ وَلَمْ أَصُقْ
بِشِدَّتِهِ ذَرَاعًا. وَالْقَبِيلَةُ أَسْمُ فَرَسِهِ وَالْذَرِيَّةُ حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ.
وَمَجْتَمَعُ الصَّدَاعِ الرَّأْسُ وَالنَّشْدُ أَبُو حَاتِمٍ لِلْجَهَنِّيَّةِ صَاحِبَةُ الْمَرْثَةِ
أَجَعَلْتَ أَسْعَدَ الرِّمَاحِ ذَرِيَّةً هَيْلَتِكَ أُمُّكَ أَيَّ جَرْدٍ تَرَقُّعُ
الْجَرْدُ الْحَلْقُ مِنْ أَلْيَابِ ضَرْبَتِهِ مَثَلًا. وَيَوْمُ حِسِّي يَوْمُ التَّقْوَا
بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ. مَنَاعُ الْمَتَاعِ أَيُّ لَا يَمْنَعُ مَعْرُوفَهُ وَمَاعُونُهُ هُوَ سَخِيٌّ.
اللَّاعِي الصَّيْحَرُ وَيُقَالُ رَجُلٌ نَسَابَةٌ وَعِيَابَةٌ يُدْخِلُونَ الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ
فَإِذَلِكَ قَالَ وَلَا وَقَافَةٍ وَقَدْ يُقَالُ وَقَافٌ وَنَسَابٌ وَعِيَابٌ. وَاللَّاعِي
الَّذِي يَجُوعُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَاعٌ يَلَاعُ لَوْعًا. وَالْأِيرَاعُ الْقَصَبُ إِرَادُ
لَيْسَ بِحَالِي الْجَوْفِ طَيَّاشٍ لَا فُؤَادَ لَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ جَاهِلِيٌّ
فَلَا تَشَلُّلَ يَدُ فَتَكَتْ بِجَرِي فَأَنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُتْلَمَا^(١)
وَجَدْنَا آلَ مَرْءَةٍ حِينَ خِفْنَا جَرِيَّتَنَا هُمُ الْأُنْفُ الْكِرَامَا
وَيَسْرَحُ جَارُهُمْ مِنْ حَيْثُ أَمْسَى كَأَنَّ عَلَيْهِ مُوتَنَفًا حَرَامَا
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ جَزَمَ تَشَلُّلٌ عَلَى الدُّعَاءِ أَيُّ لَا أَشَلَّهَا اللَّهُ يُقَالُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

فَلَا تَشَلُّلَ يَدُ فَتَكَتْ بَعْمَرُو فَأَنَّكَ لَنْ تَذِلَّ وَلَنْ تُتْلَمَا

شَلَّتْ يَدُهُ^(١) وَلَا يُقَالُ شُلْتُ وَلَكِنْ أُشِلْتُ . وَيُقَالُ فَتَكَتُ بِهِ أَفْتَكْتُ
 فَتَكًا وَفَتَكًا إِذَا وَثَبَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ فَقَتَلَتْهُ أَوْ قَطَعَتْ مِنْهُ
 شَيْئًا . وَقَوْلُهُ هُمُ الْأَنْفُ جَعَلُ هُمُ صَلَةً لِلْكَلامِ . وَفِي الْقُرْآنِ تَجَدُّوهُ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَمِنْ قُصَصَاءِ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُ الْأَنْفَ
 الْكَرَامَ يَجْعَلُ هُمُ مُبْتَدَأً وَهَذَا خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ . وَالْجَرِيَّةُ مَا جَرُّوا عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ . وَقَوْلُهُمْ مِنْ جَرَاءِ ذَلِكَ يُرِيدُونَ مِنْ جَرِيَّةِ ذَلِكَ
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ

أَمْ عَلَيْنَا جَرًّا خَنِيْفَةً أَمْ مَا جَمَعْتَ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءَ
 أَصَافَ جَرًّا إِلَى خَنِيْفَةٍ وَهِيَ الْجَرِيَّةُ وَالْجَنَائِيَةُ وَجَمْعُ جَرِيَّةٍ
 جَرَائِرُ وَجَمْعُ جَنَائِيَةٍ جَنَائِيَا قَالَ ابْنُ حِلْزَةَ
 أَمْ جَنَائِيَا بَنِي عَتِيقٍ فَمَنْ يَدْرِي فَنَانَا مِنْ غَدَرِهِمْ بُرَاءَ
 وَالْأَنْفُ الَّذِينَ يَأْتَفُونَ مِنْ أَحْتِمَالِ الضَّمِّ . مُؤْتَفًا حَرَامًا يُرِيدُ
 شَهْرًا حَرَامًا فَلَا يَهَاجُ فِيهِ أَيُّ هُوَ مِنَ الْأَمْنِ كَأَنَّهُ فِي شَهْرٍ حَرَامٍ
 وَكَانُوا لَا يَهْجُونَ أَحَدًا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَفِي كِتَابِي
 مُؤْتَفًا بِكَسْرِ النُّونِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَلَطًا فَإِنَّهُ أَرَادَ كَانَ عَلَيْهِ وَهُوَ
 مُؤْتَفٌ مُسْتَأْنَفٌ شَهْرًا حَرَامًا فَنَصَبَ مُؤْتَفًا عَلَى الْحَالِ . وَيَسْرَحُ
 جَارَهُمْ يُرْسِلُ مَا شِئْتَهُ فِي الْمَرْغَى

(١) وفي الهامش « قوله يقال شلت يده الخ اقول الف القاضي السيرافي في

هذه المسئلة رسالة مستقلة وهي عندي بخطه »

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ
يَحْتَفِي التُّرَابَ بِأَخْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهُنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
مُرْدَفَاتٍ عَلَى آثَارِهَا زَمَعًا كَانَهَا بِالْعُجَيَّاتِ الثَّلَاثِلِ
إِنَّ الَّتِي وَضَعَتْ بَيْنَنَا مَهَاجِرَةً بِكُوفَةِ الْحُلْدِ قَدْ غَالَتْ بِهَا غُولٌ^(١)
وَلَّى وَصَرَعَنَ مِنْ حَيْثُ التَّبَسُّنِ بِهِ مَجْرَحَاتٍ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولُ
كَأَنَّهُ بَعْدَمَا جَدَّ النَّجَاءُ بِهِ سَيْفٌ جَلَى مَتْنُهُ الْأَصْنَاعُ مَضْفُولُ

أَبُو حَاتِمٍ يَحْتَفِي يُظْهِرُ وَيَسْتَخْرِجُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشِيِّ حُجَابِ
وَلَيْسَمَي النَّبَاشُ بِالْحِجَارِ الْخُفْيِ لِأَنَّهُ يُخْرِجُ الْمَوْتَى مِنْ قُبُورِهِمْ
فَيَنْزِعُ ثِيَابَهُمْ . قَوْلُهُ فِي أَرْبَعِ أَيِ أَرْبَعِ قَوَائِمٍ يَقُولُ إِذَا عَدَا فَلَا تَسْ
قَوَائِمُهُ الْأَرْضُ إِلَّا بِقَدْرِ تَحَلَّةِ أَلْيَمِينَ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى .
وَقَوْلُهُ زَمَعًا فَالزَّمَعَةُ زَائِدَةٌ مُعْلَمَةٌ خَلَفَ الظِّلْفُ قَالَ الْأَخْطَلُ

بَنُو كَلْبٍ زَمَعُ الْكِلَابِ

وَالْعُجَيَّاتُ عَصَبُ الْأَوْظِفَةِ وَالْأَرْسَاعُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
فِي قَوْلِهِ بِكُوفَةِ الْحُلْدِ هِيَ بِكُوفَةِ الْحُنْدِ وَزَعَمَ أَنَّ الْأَوَّلَ تَصْحِيفٌ .
وَقَوْلُهُ وَقَدْ غَالَتْ بِهَا غُولُ أَرَادَ غَالَتْهَا غُولُ . وَقَوْلُهُ وَلَّى وَصَرَعَنَ
يُرِيدُ وَلَّى الثَّوْرُ وَصَرَعَتِ الْكِلَابُ الصَّوَائِدُ طَعَنَهُنَّ بِقَرْنَيْهِ .
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ مَجْرَحَاتٍ وَقَالَ التَّخْرِيجُ الْوَانُ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَغَيْرُ

ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ . وَأَجْرَاحُ جُمُعٌ جُرْحٌ عَلَى أَجْرَاحٍ . وَالنَّجَاءُ الذَّهَابُ
وَوَاحِدُ الْأَصْنَاعِ صَنَعٌ وَهُوَ الْحَاقِظُ الْكَفِّ بِالصَّنْعَةِ وَرَجُلٌ صَنَعَ
وَرَجَالٌ صُنْعُ الْأَيْدِي وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ رَفِيقَةُ الْكَفِّينِ . الْقَوَائِمُ الْأَرْبَعُ
مُرَدَّاتٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جُمُعٌ صَنَعٌ أَصْنَاعٌ كَقَوْلِكَ جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ
وَجَمَلٌ وَأَجْمَالٌ فَإِذَا قُلْتَ امْرَأَةٌ صَنَاعٌ فَالْجَمْعُ صُنْعٌ كَقَوْلِكَ فِرَاشٌ
وَفُرُشٌ وَمِهَادٌ وَمُهْدٌ وَمَنْ جَمَعَ الْمَذْكَرَ عَلَى صُنْعٍ فَإِنَّمَا بَنَى الْوَاحِدَ
عَلَى صُنُوعٍ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ

ثُمَّ زَادُوا إِنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غَفَرُ ذَنبِهِمْ غَيْرُ فُحْرٍ
فَغَفَرُ وَفُحْرٌ جَمْعُ غُفُورٍ وَفُحُورٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَوْلُهُ مُحْرَحَاتٌ
بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٌ إِرْتَفَعَ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ فِيهَا أَنْ يَقُولَ مِنْهَا مُحْرَحَاتٌ
وَمِنْهَا مَقْتُولٌ وَعَلَى هَذَا قَرَأَهُ مَنْ قَرَأَ فِي فِئَتَيْنِ فِيمَا تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ وَأَنْشَدُوا بَيْتَ النَّجَّاشِيِّ عَلَى هَذَا
وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ وَرَجُلٌ رَمَتْ فِيهَا يَدُ الْخُدَّانِ
فَأَمَّا الَّتِي صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَةٍ وَأَمَّا الَّتِي شَلَّتْ فَأَزْدُ عُمَانٍ
وَهَذَا كَثِيرٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الْيَرْبُوعِيُّ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَكَانَ مُحْضَرَمًا ^(١) يَعْنِي سُحَيْمًا

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ مَاءٌ خِضْرٌ إِذَا تَنَاهَى فِي الْكَثَرَةِ وَاتَّسَعَ فَمِنْهُ
سُمِّيَ الرَّجُلُ الَّذِي شَهِدَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ مُحْضَرَمًا كَأَنَّهُ اسْتَوَى الْأَمْرَيْنِ

كَانَتْ عِيْدُ شُهودَ الْحَيِّ فَأَعْتَرَلُوا وَحَمِيرِي فَلَمْ تَعْجِزْ وَلَمْ تُلِمِ
 ظَلَّتْ نِسَاؤُهُمْ وَالْقَوْمُ أُنْجِيَةٌ ^(١) يُعَدَى عَلَيْهَا كَمَا يُعَدَى عَلَى النِّعَمِ
 عِيْدُ وَحَمِيرِي قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ . وَقَوْلُهُ لَمْ تُلِمِ لَمْ تَأْتِ
 أَمْرًا تُلَامُ عَلَيْهِ أَوْ تَسْتَوْجِبُ الْمَلَامَةَ عَلَيْهِ . وَوَاحِدُ الْأُنْجِيَةِ نَحْيٍ كَمَا
 تَرَى وَهِيَ جَمَاعَةٌ يَتَنَاجُونَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَصُوا نَحِيًّا . وَالْأُنْجِيَةُ
 جَمَاعَةُ النَّحْيِ . كَأَنَّهُمْ الْجَمَاعَاتُ قَالَ الرَّاجِزُ
 إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أُنْجِيَةً

وَمِنْهُ النَّجْوَى أَيْ الْجَمَاعَةُ يَتَنَاجُونَ قَالَ وَإِذَا هُمْ نَجْوَى وَالتَّجْوَى
 أَيْضًا الْمُنَاجَاةُ قَالَ وَأَسْرُوا النَّجْوَى وَقَالَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ
 صَدَقَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٌ فَيُمْكِنُ أَنْ
 يَعْنِيَ الْجَمَاعَةَ وَيُمْكِنُ الْمُنَاجَاةُ يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ . أَبُو حَاتِمٍ
 كَمَا يُعَدَى عَلَى النِّعَمِ

بَابُ رَجَنِ

قَالَ آخِرُ

مَلَسًا بِذَوْدِ الْحَمْسِيِّ مَلَسًا مِنْ عُذْوَةٍ حَتَّى كَانَ الشَّمْسُ
 بِالْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ تَطْلَى وَرَسًا

وَيَقَالُ أُذُنٌ مُحْضَرَةٌ إِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةً فَكَانَ انْقِطَاعُ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى الْإِسْلَامِ
 (١) وَيُرْوَى وَالْحَيُّ أُنْجِيَةٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَلْسُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَقُولُ أَنَا لَا
عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمَلْسُ السَّيْرُ السَّرِيعُ السَّهْلُ. وَقَوْلُهُ تَطَلَّى وَرَسًا قَدْ
اضْفَرَّتْ لِلْغُرُوبِ. قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَيُرْوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَاءَ يَتَلَمَّسُ وَلَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَجَاءَ بِهِمَا فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ

نَوَمْتُ عَنْهُنَّ غُلَامًا غُصًّا ^(١) أَضْعَفَ شَيْءٍ مُتَّةً وَنَفْسًا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُنْذُ وَمُنْذُ لَا بُدَّاءَ النَّاعِيَةِ فِي الزَّمَانِ وَمَنْ لَا بُدَّاءَ
النَّاعِيَةِ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ وَالزَّمَانِ وَإِنْ انْقَرَدَ بَمُنْذُ وَمُنْذُ فَلْأَصْلُ فِيهِ
أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ مِنْ فَاتَى بِهِ هَذَا الرَّاجِزُ عَلَى الْأَصْلِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

مَا زَالَ ذَا هَزِيزُهَا مُذْ أَمَسَ ^(٢) صَافِحَةً خَدُودَهَا لِلشَّمْسِ
وَرَوَى هَزِيزُهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْهَزِيزُ وَالْهَزَّةُ وَالْهَزُّ السَّيْرُ
الشَّدِيدُ بِانْهَتِازٍ وَمِنْ لُغَةٍ هَذَا الرَّاجِزُ أَنْ يَبْنِيَ أَمَسَ عَلَى الْكَسْرِ
فَلِذَلِكَ قَالَ مُذْ أَمَسَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ
إِنَّ لَنَا رَبَّاطًا كَرَامًا لَا صَافِنَا تَشْكُو وَلَا انْحِطَامًا
وَلَا شَطَا عَظِيمَ وَلَا انْقِصَامًا مِنْ كُلِّ مَهْرٍ يَعْرِفُ الْإِجْدَامَا

(١) النَّفْسُ الضَّعِيفُ (٢) قَالَ فِي الصَّحَاحِ وَلَا تَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا

عَلَى وَقْتُ أَنْتَ فِيهِ كَمِذَ اللَّيْلَةِ * بَكْرِي

يُقَالُ أَجَذَمْتُ بِالْفَرَسِ إِجْدَامًا إِذَا زَجَرْتَهُ لَيْسِيرَ بِالذَّالِ غَيْرَ
مُعْجَمَةٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ أَجَذَمْتُ بِالذَّالِ مُعْجَمَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَأَجَذَمْتُ بِهِ حَشْتُهُ عَلَى السَّرْعَةِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَعْرِفُ الْإِجْدَامَ أَيُّ
قَدْ تَعْلَمَ هَذَا وَهُوَ مُؤَدَّبٌ . وَالشَّطَا هَاهُنَا مَصْدَرٌ أَيُّ وَلَا نَخَافُ أَنْ
يَشْطَا عَظْمُهُ . وَالصَّافِنُ عِرْقٌ فِي الْيَدِ إِذَا أَخَذَهُ أَشَالَ يَدُهُ وَالشَّطَا
يَكُونُ فِي الْأَوْظِفَةِ

قَالَ الرَّاجِزُ

وَيْهًا فِدَاءً لَكَ يَا فَضَالَهُ أَجَرَهُ الرُّمَحَ وَلَا تِهَالَهُ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَا تِهَالَهُ فَتَحَ الْأَلَامَ أَرَادَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ فَحَذَفَهَا
وَمِثْلُهُ

مِنْ أَيِّ يَوْمِيٍّ مِنَ الْمَوْتِ أَفِرُّ أَيُّومَ لَمْ يُقَدَّرْ أَمْ يَوْمَ قُدِرَ
فَتَحَ رَاءَ يُقَدَّرُ يُرِيدُ النُّونَ الْخَفِيفَةَ فَحَذَفَهَا وَبَقِيَ مَا قَبْلَهَا
مَفْتُوحًا انْشَدَنَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصَمِيُّ فَإِنْ قِيلَ أَيْدْخُلُ النُّونُ هَاهُنَا
فَقَدْ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا

بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ وَهِيَ تَدْخُلُ فِي كُلِّ مُجْزُومٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَشَدَّنِي
الْأَخْفَشُ بَيْتًا مَصْنُوعًا لَطَرَفَةً

إِضْرِبَ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسَ
وَقَالَ أَرَادَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ وَوَيْهًا كَلِمَةً إِغْرَاءً . أَجَرِهِ كَسَرَ الرَّاءَ

لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ وَلَوْ فَتَحَ كَانَ أَجُودَ

قَالَ الرَّاجِزُ

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقَ الْإِهْمَادِ وَكَرَّرْنَا بِالْأَعْرَبِ الْحِيَادِ
حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الذُّؤَادِ تَحَاجَزَ الرَّيِّ وَلَمْ تَكَادِ
رَوَاهَا أَبُو حَاتِمٍ بِالْأَعْرَبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ الصَّوَابُ
وَالْأَوَّلُ غَلَطٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْمُهْمَدُ الْمُعْتَمِدُ فِي الْعَدُوِّ وَغَيْرِهِ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ كَسَرَ آخِرَ وَلَمْ تَكَادِ لَمَّا سَكَنَ مَا قَبْلَهُ . وَحَكَى أَبُو الْفَضْلِ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ ذَكَرَ الْإِبِلَ فَوَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ وَلَمْ تَكَادِي
أَيُّهَا الْإِبِلُ ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ خَاطَبَهَا قَالَ أَبُو
زَيْدٍ وَمِثْلُهُ

مَا هُنَّ إِلَّا أَرْبَعُ بَوَاقِي حَتَّى يُعَرِّينَ وَلَا تُسَاقِي
كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا تُسَاقِي أَيُّهَا النَّاقَةُ يُخَاطَبُ نَاقَتُهُ
وَقَالَ آخِرُ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً
وَقَالَ آخِرُ

وَاللَّهِ لَوْ لَا وَجَعٌ فِي الْعُرْقُوبِ لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الذِّيبِ
يُرِيدُ الْعَسَلَانَ وَهُوَ اضْطِرَابُ الذِّيبِ فِي عَدُوِّهِ وَاضْطِرَابُ
الرَّمْحِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلَانَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ
الْمُهَذَلِي

لَدُنْ يَهْرَ الْكَفِّ^(١) يَغْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّلَبُ
وَقَالَ آخَرُ

دَلَوَايَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا

يَقُولُ إِحْدَاهُمَا مُصْعَدَةٌ وَالْآخَرَى مُنْجِدَةٌ أَوْ إِحْدَاهُمَا جَدِيدٌ
وَالْآخَرَى خَلَقٌ وَيُقَالُ لَهُ غُلَامَانِ خِلْفَانِ إِذَا اخْتَلَفَا فَكَانَ أَحَدُهُمَا
طَوِيلًا وَالْآخَرُ قَصِيرًا أَوْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَسْوَدَ وَالْآخَرُ أَيْضَ وَكُلُّ
شَيْئَيْنِ اخْتَلَفَا فَهُمَا خِلْفَانِ

قَالَ وَانْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ هَلَكَ مِنْذُ أَكْثَرَ
مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ

إِنَّ لِسُعْدَى عِنْدَنَا دِيْوَانًا يُخْزِي فُلَانًا وَابْنَهُ فُلَانًا
كَانَتْ عَجُوزًا عِمْرَتْ زَمَانًا وَهِيَ تَرَى سَيِّئَهَا إِحْسَانًا
أَعْرِفُ مِنْهَا الْأَنْفَ وَالْعَيْنَانَا وَمَنْخَرَانِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا
ظَبْيَانُ اسْمُ رَجُلٍ أَرَادَ مَنْخَرِي ظَبْيَانُ فَحَذَفَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ يُرِيدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُزَوَّى لَدُنْ يَهْرَ الْكَفِّ

بابُ شَعْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَامَانُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَامَانُ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ

أَلَا قَالَتْ بَهَانٌ وَلَمْ تَأْتِي نَعِمْتَ وَلَا يَلِيطُ^(١) بِكَ النَّعِيمُ
بَنُونَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءُ بُسِّ صَفَايَا كَثَّةُ الْأَوْبَارِ كَوْمُ
تَبْكُ الْحَوْضَ عَلَاهَا وَنَهْلَى وَخَلَفَ رِيَادَهَا عَطْنُ مُنِيمٍ
إِذَا اضْطَكَّتْ بِضِيقِ حَجَرَاتِهَا تَلَاقَى الْعَسْجَدِيَّةُ وَاللَّطِيمُ
يَلِيطُ مِثْلُ يَلِيقُ. وَبَهَانُ اسْمُ امْرَأَةٍ مِثْلُ حَذَامٍ. وَتَأْتِي تَبَاعَدُ
أَخَذَهُ مِنْ إِبَاقِ الْعَبْدِ أَيُّ لَمْ يَقْرَأْ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ
تَأْتِي فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَأَنْشَدَنِي عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ
أَلَا قَالَتْ حَذَامٌ وَجَارَتَاهَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ لَا نَظَرَ فِيهَا وَهِيَ الصَّوَابُ
وَأُخْبِرْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ بَهَانَ أَخَذَ مِنْ بَهْنَانَةٍ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ
الْحَلِاقُ النَّاعِمَةُ وَلَيْسَ كُلُّ مَا حُذِفَ مِنْهُ شَيْءٌ يَجِبُ أَنْ يُبْنَى وَكُلَّمَا
بُنِيَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهُوَ مَعْدُولٌ عَنْ فَاعِلَةٍ وَمَعْنَاهَا مَفْهُومٌ أَلَا تَرَى
أَنَّ حَذَامَ مَعْدُولَةٌ مِنْ حَازِمَةٍ وَحَازِمَةٌ مَفْهُومَةٌ الْمَعْنَى وَكَذَلِكَ مَا كَانَ
مِثْلَهَا مِنَ الْمَعْدُولَاتِ فَبَهَانَ مَعْدُولَةٌ مِنْ بَاهِنَةٍ وَهِيَ أَنْ تُصِيرَ بَهْنَانَةً

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يَلِيطُ عِنْدِي مَعْنَاهُ يَلِصُّ

فَهَذَا الْوَجْهُ الَّذِي لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يُلْحَظْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَهَجْمَةٌ
 قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ صَخْمَةٌ . أَشَاءُ فَيْسِلٌ وَبُسٌّ مَوْضِعٌ مُخَلٌّ . صَفَايَا كَثِيرَةٌ
 الْأَلْبَانُ . كَثَّةٌ كَثِيرَةُ الْأُصُولِ . كَوْمٌ صِنْغَامٌ الْأَسْنَمَةُ . الذَّكَّرُ الْكَوْمُ
 وَالنَّاقَةُ كَوْمَاءُ . تَبَكُّ الْحَوْضُ تَزْدَحِمُ عَلَيْهِ قَدَقُهُ وَإِنَّمَا هُوَ حَوْضٌ
 مِنْ طِينٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ تَشْرَبُ فِيهِ الْإِبِلُ . وَالنَّهْلُ الشَّرْبَةُ الْأُولَى
 وَالْعَلَلُ الثَّانِيَةُ . وَالنَّهْلَى الَّتِي شَرَبَتْ مَرَّةً . وَالْعَلَى الَّتِي شَرَبَتْ
 مَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ وَأَصَافَ عَلاَهَا أَوْ أَرَادَ عَلَى وَنَهْلَى وَهَذَا لِلتَّنْبِيهِ . وَالْعَطْنُ
 الْمَنِيمُ الَّذِي إِذَا صَارَتْ فِيهِ الْإِبِلُ أَمِنَ صَاحِبُهَا وَنَامَ . وَالْعَسْجَدِيَّةُ
 وَاللَّطِيمُ فَحَلَانٌ نُسِبَتْ هَذِهِ الْإِبِلُ إِلَيْهِمَا وَيُقَالُ إِنَّ الْعَسْجَدَ الذَّهَبَ
 وَيُقَالُ لِلْعَبِيرِ الَّتِي تَحْمِلُ الذَّهَبَ وَالْمَالِ الْعَسْجَدِيَّةُ وَالَّتِي تَحْمِلُ الْعِطْرَ
 وَالطِّيبَ اللَّطِيمَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

(كَأَنَّهُ بِنْتُ عَطَّارٍ يُضَمِّنُهُ) لَطَائِمُ الْمَسْكِ يَحْوِيهَا وَيُنْتَهَبُ^(١)

قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قَرْدَانُ^(٢) مُوَظَّبًا
 فَإِنِّي دَلِيلٌ غَيْرُ مُعْطَى إِيَّاوَةٍ عَلَى نَعَمٍ تَرَعَى حَوَالًا وَأَجْرَبَا
 لَعَمْرُ اللَّهِ جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفْلَحٍ لَدَى نَسِيِّهَا سَابِغٍ^(٣) الْإِسْبَ أَهْلَبَا
 أَزَبٌ جُدَاعِيٌّ كَانَ عَلَى أَسْتِهَا أَغَانِي خَرَفٍ شَارِبِينَ يَثْرَبَا

(١) فِي الْأَصْلِ وَيُنْتَهَبُ بِالْمَشَاةِ التَّحْتِ (المصحح) (٢) وَضُبُّهُ فِي

الْأَصْلِ قَرْدَانُ بِالْفَتْحِ (المصحح) (٣) وَفِي رِوَايَةٍ سَابِغِ الْإِسْبِ

أَسَاءَ لَكُمْ حَتَّى يَجْلَنَ عَلَيْكُمْ وَأَعْطَيْكُمْ إِلَّا حِجَارَةً تَصْلُبُ
لَهُمْ حَبَقٌ وَالسَّوَدُ^(١) بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَدَيَّ بَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا
مَعْنَى كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَيَّ عَلَيْكُمْ بِي . وَتَحْيُ كَذَبَ زَائِدَةً فِي
الْحَدِيثِ وَالشَّعْرُ قَالَ عُمَرُ كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ فَرَفَعَ الْحَجُّ بِكَذَبِ
وَالْمَعْنَى عَلَيْكُمْ الْحَجُّ أَيَّ حُجَّوْا . وَقَالَ نَظَرَ أَعْرَابِي إِلَى فُلَانٍ يَغْلَفُ
بَعِيرًا فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْبُزْرُ^(٢) وَالنَّوَى وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَةُ أَسْفَارٍ
كَذَبْنِ عَلَيْكُمْ . وَمَوْظُبُ مَوْضِعٌ وَجَعَلَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْقِرْدَانِ لِشَتْمِهِمْ
بِذَلِكَ . الْأَغَانِي مِنْ الْأَنْعَاءِ جَمْعُ أُغْنِيَةٍ . وَالْخُرَافُ جَمْعُ خَارِفٍ وَهُوَ
الَّذِي يَلْقُطُ التَّلْخُلَ يَخْرِفُهُ وَهُمْ الْخُرَافُ . وَيَتَرَبُّ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالشَّفَلُ الْعَظِيمُ الْمُسْتَرْخِي وَيُقَالُ الْغَلِيظُ الشَّفَةُ الْمُسْتَرْخِيَا
فَارَادَ غَلِظَ حَرْفٍ شَيْءٍ يُشْبِهُ ذِكْرَهُ . وَالْإِنْسَبُ الشَّعْرُ الَّذِي فَوْقَهُ
وَالْأَهْلَبُ الْكَثِيرُ وَيُقَالُ لِمَرِّ الْكَبْرِ الشَّفَلُ وَالْكَبَرُ هُوَ اللَّصْفُ الْوَاحِدَةُ
لَصْفَةٍ وَنَسِيَاهَا وَاحِدُهَا نَسَاءٌ وَهُوَ عِرْقٌ فِي الْفَحْذِ . وَأَرْبٌ جُدَاعِي
نَسَبُهُ إِلَى بَنِي جُدَاعَةَ وَهُمْ حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ رَهْطُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ
وَجَعَلَهُ أَرْبٌ . وَقَوْلُهُ الْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا يَعْنِي الْإِبِلَ الَّتِي تَأْتِي الْمُحْصَبَ
مِنْ مَنِيٍّ وَهُوَ قَسَمٌ مِنْهُ بِهَا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَوْلًا وَاجْرِبًا
وَقَالَ نُفَيْعُ بْنُ جَرْمُوزٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
نُفَيْعٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ نُفَيْعُ الصَّوَابِ

أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوِي إِلَى أُمَّا وَيُؤَيِّنِي النَّصِيعُ
 قَالَ الْمُفَضَّلُ كَذَا أَنْشَدَاهُ أَبُو الْعَدْرَجِ إِلَى أُمَّا كَمَا يُقَالُ يَا أَبَا
 مَوْضِعَ يَا أَبِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَنْشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ
 يَا بِنْتَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجَبِي

وَزَادَ الرِّيَاشِيُّ

لَمْ يَكُنْ يَبِيضُ لَوْ لَمْ يَصْلَعْ
 وَقَالَ جَابِرُ بْنُ قَطَنِ النَّهْشَلِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
 وَقَصْرُكَ لَوْ قَصَرْتَ عَلَى خَلِيلٍ كَرِيمٍ فِي تَصَرُّفِهِ أَيْتَدَالُ
 يُرْجِي مِنْ نَوَائِبِ سَيْبِ رَبِّ لَهُ نَعْمَى وَذِمَّتُهُ سِبْجَالُ
 فَيُنِي إِنْ بَدَا لَكَ إِنْ بَيْنَا إِذَا لَمْ تَقُلْ عِشْرَتُهُ جَمَالُ
 فَإِنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ هَضُومُ إِذَا شَفَقَتْ عَلَى الرِّزْقِ الْعِيَالُ
 وَنَابٍ قَدْ جَرَرْتُ إِلَى رَدَاهَا بِذِي أَوْدٍ إِذَا حُسِبَ الْخِصَالُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَذِمَّتُهُ سِبْجَالُ أَيَّ كَثِيرَةٍ وَأَصْلُهُ الدَّلْوُ عَطَاؤُهُ سِبْجَالُ
 أَيَّ كَثِيرُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ يُرْجِي مِنْ نَوَائِلٍ أَوْ قَوَاضِلٍ النَّابُ النَّاقَةُ
 الْمُسِنَّةُ ضَرَبَ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ ثُمَّ نَحَرَهَا. وَالرَّدَى الْمَوْتُ وَبِذِي أَوْدٍ
 بِقِدْحٍ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ. وَالْأَوْدُ الْعَوَجُ. وَحُسِبَ مِنَ الْحِسَابِ. قَوْلُهُ
 وَذِمَّتُهُ سِبْجَالُ أَيَّ حُرْمَتُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَقَوْلُهُ إِذَا شَفَقَتْ أَيَّ إِذَا أَشْفَقَتْ
 عَلَى الرِّزْقِ وَعَلَى فِي مَعْنَى مِنْ. وَقَوْلُهُ إِذَا حُسِبَ الْخِصَالُ يَعْنِي الْقَمَرُ
 وَقَالَ مُطِيرُ بْنُ الْأَشِيمِ الْأَسَدِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

إِنْ تَلَقَّيْ بَرَزِينَ لَا تَغْتَبِطْ بِهِ وَإِنْ تَدْعُ لَا تُنْصِرْ عَلَيَّ وَأُخْذَلِ
فَإِنَّ غَزَاكَ الَّذِي كُنْتَ تَدْرِي إِذَا شِيتَ لَيْثٌ خَادِرٌ بَيْنَ أَشْبَلِ
قَوْلُهُ وَأُخْذَلِ يُرِيدُ وَلَا أُخْذَلِ يَهْزَأُ بِهِ يَقُولُ الَّذِي كُنْتَ تَحْسِبُهُ
غَزَا لَا تَضْطَّادُهُ فَكُنْتَ تَخْتَلُهُ هُوَ أَسَدٌ وَأَشْبَلُهُ أَوْلَادُهُ وَتَدْرِي تَخْتَلُ
وَبَرَزِينَ فَرَزِينَ وَخَادِرٌ دَاخِلٌ فِي أَجْمَةٍ

وَقَالَ ضَابِيُ بْنُ الْحَرْثِ

مَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقَيَّارًا بِهَا لَغَرِيبُ
قَيَّارٌ جَهْلُهُ أَرَادَ فَإِنِّي غَرِيبٌ وَإِنَّ قَيَّارًا أَيْضًا لَغَرِيبٌ وَلَوْ قَالَ
لَغَرِيبَانِ لَكَانَ أَجُودَ وَيَجُوزُ وَقَيَّارٌ بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ
وَقَالَ جُمَيْجُ بْنُ الطَّمَّاحِ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ أَسَدِيٌّ
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَيِّي وَأَيُّكُمْ بَنِي عَامِرٍ أَوْفَى وَقَاءً وَأَكْرَمُ
أَرَادَ أَيْنَا فَكَّرَ

وَقَالَ أَشْرَسُ بْنُ بَشَامَةَ الْخَنْظَلِيُّ إِسْلَامِيٌّ

تَرَاهُ بَنْصَرِي فِي الْحَفِظَةِ ^(١) وَائْتَقَا وَإِنْ صَدَّ عَنِّي الْعَيْنُ مِنْهُ وَحَاجِبُهُ
وَإِنْ لَتَحَتْ أَيْدِي الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي نَصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْسَسَ الرِّيقَ عَاصِبُهُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالرِّيَاشِيِّ يَزِيدَانِ
فِي هَذَا الشَّعْرِ

تَأَبَّيْتُهِ حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتُهُ إِذَا ارْدَادَ ذُلًّا جَانِبِي عَزَّ جَانِبُهُ

نَخَلَتْ لَهُ فِي الصَّدْرِ مِثْلِي مَوَدَّةٌ وَخَلَّتْ عَنْهُ مَهْمَلًا لَا أَعَاتِبُهُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ صَدَّ عَنِّي أَيُّ صَدَّتْ عَنِّي الْعَيْنُ. وَقَوْلُهُ عَاصِبُهُ يُقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا عَطِشَ وَجَفَّ الرَّيْقُ عَلَى أَسْنَانِهِ رَجُلٌ عَاصِبٌ وَقَدْ عَصَبَ
 يَعْصِبُ عَصَبًا. لَقَحْتُ ارْتَفَعَتْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ كَمَا أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَقَحَتْ
 شَالَتْ بِذَنَبِهَا وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ شَيْءٌ عِلْمَانَهُ إِلَّا النُّوقُ. فَشَبَّهَ الْأَيْدِيَّ
 بِأَذْنَابِ الْوَأَحِجِّ. وَيُقَالُ عَصَبَ الرَّيْقُ فِيهِ إِذَا جَفَّ عَلَيْهِ وَذَهَبَ
 بَصَافُهُ وَأَتَانَا فَلَانٌ عَاصِبًا فُوهُ

قَالَ الرَّاجِزُ

يَعْصِبُ عَنْهُ الرَّيْقُ أَيُّ عَصَبٍ عَصَبَ الْجَبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ
 الْجَبَابُ شَبِيهٌ بِالزُّبْدِ يَرْتَفِعُ فَوْقَ الْبَابِ النُّوقِ إِذَا خُضَّتْ عُيُونًا
 تَبْرُقُ وَرَبْمَا أَدَهْنَ بِهِ الْأَعْرَابُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ
 وَلَا يَبْعُدُ وَرَوَاتِي أَنَا

يَعْصِبُ فَاهُ الرَّيْقُ أَيُّ عَصَبٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ
 فَخِيرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ إِذَا الدَّاعِي الْمَثُوبُ قَالَ يَالَا
 وَلَمْ يَثِقِ الْعَوَاتِقُ مِنْ غُيُورٍ بَغَيْرَتِهِ وَخَلَّيْنِ الْحِجَالَا
 أَبُو حَاتِمٍ قَوْلُهُ فَخِيرٌ نَحْنُ يُرِيدُ فَخْنٌ عِنْدَ النَّاسِ خَيْرٌ مِنْكُمْ
 وَالْمَثُوبُ الَّذِي يَدْعُو لَهُ النَّاسُ يَسْتَنْصِرُهُمْ وَمِنْهُ التَّثْوِبُ فِي الْأَذَانِ
 وَهُوَ إِعَادَةُ بَعْضِهِ بَعْدَ انْقِضَائِهِ. وَقَوْلُهُ يَالَا أَرَادَ يَالِ ابْنِي فَلَانٍ

فَحَسَى صَوْتُ الصَّارِخِ الْمُسْتَعِيثِ . الْعَوَاتِقُ جَمْعُ عَاتِقٍ وَهِيَ الَّتِي
لَمْ تَتَزَوَّجْ . وَخَلَّيْنِ الْحِجَالِ يَعْنِي مِنَ الْقَزَعِ لِلْغَارَةِ يُخْرِجُنَ مِنَ
الْحِجَالِ فَلَا يَشْفَنَ بَأَن يَمْنَعَهُنَّ الْأَزْوَاجُ وَالْآبَاءُ وَالْإِخْوَةُ يَقُولُ فَتَحْنُ
عِنْدَهُنَّ أَوْثَقُ مِنْكُمْ

وَقَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ إِسْلَامِيٌّ

لَا أَرْضِعُ الدَّهْرَ إِلَّا لَأَذِي وَاضِحَةٍ أَوْ وَاضِحِ الْحَدِّ ^(١) يَحْمِي حَوْزَةَ الْجَارِ
مِنْ آلِ سُفْيَانَ أَوْ وَرَقَاءَ يَمْنَعُهَا تَحْتَ الْعِجَاجَةِ ضَرْبُ غَيْرِ عُوَارٍ
يَا لَيْتَنِي وَالْمَنَى لَيْسَتْ بِنَافِعَةٍ لِمَالِكٍ أَوْ لِحِصْنٍ أَوْ لِسَيَّارٍ
طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَذْفَارٍ
وَأَنْشَدْتُ هَذَا الشَّعْرَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ وَرَادَ فِيهِ

لَا يَقْدِفُونَ أَخَاهُمْ فِي مُضَلَّةٍ يَسْفِي عَلَيْهِ ذَلِكَ الدَّلِيلَ وَالْعَارِ ^(٢)
قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَّابٍ

وَقَالَتْ أَلَا يَا أَسْمَعَ نَعْظُكَ بِخُطَّةٍ فَقُلْتُ سَمِعْنَا فَأَنْطِقِي وَأَصْنِي

وَقَالَ رُوَيْحُ بْنُ شَرِيكِ الضَّبِّيُّ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

فَإِنْ تَرَى شَمَطًا فِي الرَّأْسِ لَاحَ بِهِ مِنْ بَعْدِ أَسْحَمِ دَاحِي اللَّوْنِ فَيَنَانٍ
فَقَدْ أَرُوعُ قُلُوبَ الْغَانِيَاتِ بِهِ حَتَّى يَمْلَنَ بِأَجْيَادٍ وَاعِيَانٍ
أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ قُلُوبَ الْإِنْسَاتِ بِهِ جَمَعَ عَيْنًا عَلَى

(١) وَيُرْوَى الْجَدُّ

(٢) وَأَنْشَدَ وَالْعَيْسُ تُدْلِكُ ذَلِكَ دَلَاكًا عَنْ ذَخَائِرِهَا

أَعْيَانُ . يُقَالُ شَعْرٌ أَسْخَمُ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ وَدَاجِي أَلْوَنُ شَدِيدُ السَّوَادِ .
وَالْفَيْنَانُ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ الْأَصُولِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَدَلَّتْ فِي غَبْرَاءَ يَسْفِي تَرَابَهَا عَلَيَّ طَوِيلًا فِي ثَرَاهَا إِقَامَتِي
يُقَالُ لِلتَّرَابِ السَّافِي فَقَالَ يَسْفِي وَجَعَلَ الْفِعْلُ لِلتَّرَابِ أَيَّ فِي
حُفْرَةِ غَبْرَاءَ يُرِيدُ أَنَّ لَوْنَهَا لَوْنُ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْشَدَنِي
هَذَا الشَّعْرَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي
أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ

وَقَالُوا إِلَّا لَا يَبْعَدَنَّ اخْتِيَالُهُ وَصَوَلْتُهُ إِذَا الْفُرُومُ تَسَامَتْ
وَمَا أَلْبَعْدُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُغَيَّبًا عَنْ النَّاسِ مِنِّي نَجْدَتِي وَبَسَالَتِي
أَيُّكِي كَمَا لَوْ مَاتَ قَبْلِي بِكَيْتُهُ وَيَذْكُرُ لِي حِفْظِي لَهُ وَصِيَاتِي
وَكُنْتُ لَهُ أَبَا رَوْوَفًا وَخَالَةً وَأَمَّا رَوْوَمَا مَهَّدَتْ وَأَنَامَتْ
وَأَوَّلُ هَذَا الشَّعْرِ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يَقُولُ خُفَارِقُ إِذَا جَاوَبَ الْهَامَ الْمَصِيجَ هَامَتِي
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ غَبْرَاءَ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرَجَعُ
فَبِكِّي بَنَاتِي شَجُوهُنَّ وَزَوْجَتِي وَالطَّامِعُونَ ^(١) إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا
وَتَرَكْتُ فِي غَبْرَاءَ يَكْرَهُ وَرَدُّهَا يَسْفِي عَلَيَّ التَّرْبُ حِينَ أُوَدَّعُ

الْشَّرَجُ السَّرِيدُ الَّذِي تَحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ . وَقَوْلُهُ يَسْفِي عَلَيَّ
الْتُرْبُ هُوَ الْفَاعِلُ . وَقَوْلُهُ فَصْرِي أَيُّ فُصَارَايَ أَيُّ آخِرُ أَمْرِي
الْمَوْتُ وَالْقَبْرُ . وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ وَلَوْ قَالَ فَبَكَتْ لَكَانَ جِدًّا وَيُقَالُ هِيَ
رَوْحِي وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَكْرَهُ هِيَ رَوْحِي وَقَدْ قُرِئَ عَلَيْهِ الشِّعْرُ فَلَمْ
يُنْكِرْهُ

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ قُرْطٍ الْيَرْبُوعِيُّ جَاهِلِيٌّ
أَبْنِي سَلِيطٍ لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ أَيُّ وَأَيُّ بَنِي صُبَيْرٍ أَكْرَمُ
خَالِي أَبُو أَنَسٍ وَخَالَ سَرَائِمَ دَوْسُ فَأَيُّهُمَا أَدَقُّ وَالْأَمُّ
كَأَنَّهُ أَرَادَ وَأَخْوَالَ سَرَائِمَ دَوْسُ وَهُمْ قَبِيلَةٌ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ
الْأَزْدِ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ وَيَعْفَرُ لُغَتَانِ جَاهِلِيٌّ
أَلَا يَا أَسْلَمِي قَبْلَ الْفِرَاقِ ظَعِينَا تَحِيَّةٌ مِنْ أَمْسَى إِلَيْكَ حَزِينَا
تَحِيَّةٌ مِنْ أَظْنَهُ مُتَوَجِّهًا لَصُرْمِ حَبِيبٍ قَدْ أَتَى أَنْ يَبِينَا
تَحِيَّةٌ مِنْ لَا قَاطِعَ حَبَلٍ وَاصِلٍ وَلَا صَارِمٍ قَبْلَ الْفِرَاقِ قَرِينَا
فَقِنَظَانَهُمْ حَتَّى أَتَى الْغَيْظُ مِنْهُمْ قُلُوبًا وَأَكْبَادًا لَهُمْ وَرَيْنَا
قَوْلُهُ تَحِيَّةٌ مِنْ لَا قَاطِعَ أَرَادَ تَحِيَّةَ رَجُلٍ غَيْرِ قَاطِعِ حَبَلٍ مِنْ
يَصِلُهُ وَعَظْفٌ صَارِمًا عَلَى قَاطِعٍ . وَقَوْلُهُ رَيْنَا جَمْعُ رَيْنَةٍ مَهْمُوزٌ
وَرِنَاتٌ

وَقَالَ الْهَرَزْدَقُ

لَا يُنْعَمُونَ فَيَسْتَنْبِئُوا نِعْمَةً مِنْهُمْ وَلَا يَجْزُونَ^(١) بِالْإِفْضَالِ
يُرِيدُ لَا يَجْزُونَ مِنْ أَفْضَلَ عَلَيْهِمْ وَأَنْعَمَ
وَقَالَ الْأَعَشَى

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَأْثِرِ
قَالَ الْأَضْمِيُّ أَرَادَ وَلَسْتُ مِنْ بَنِي فُلَانٍ بِالْأَكْثَرِ يُرِيدُ
أَنْتَ مِنْهُمْ وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ حَصَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ . أَبُو زَيْدٍ أَرَادَ
بِأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَالْحَصَى الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَكَذَلِكَ الْقَبْضُ
وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

فَلَيْتَ دَفَعْتَ أَلْهَمَ عَنِّي سَاعَةً فَبِتْنَا عَلَى مَا خَيْلَتْ نَاعِمِي بِأَلِ
أَلَمْ يَشْفِنِكَ أَنَّ نَوْمِي مُسَهَّدٌ وَشَوْقِي إِلَى مَا يَمْتَرِيَنِي وَتَسْهَالِي
قَوْلُهُ فَلَيْتَ دَفَعْتَ أَرَادَ فَلَيْتَكَ دَفَعْتَ أَيِ فَلَيْتَ الْأَمْرَ لِأَنَّ
لَيْتَ حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَلِيَهُ الْفِعْلُ فَأَضْمَرَ وَالْإِضْمَارُ
كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ فَلَيْتَ دَفَعْتَ الْأَحْسَنُ
فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ أَضْمَرَ أَلْهَاءَ كَأَنَّهُ قَالَ فَلَيْتَهُ دَفَعْتَ يُرِيدُ فَلَيْتَ
الْأَمْرَ هَذَا كَمَا تَقُولُ إِنَّهُ أَمَةٌ اللَّهُ ذَاهِبَةٌ وَإِنَّهُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ يُرِيدُ أَنْ
الْأَمْرَ . انْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ انْشَدَنِي عُمَارَةُ لِنَفْسِهِ
يَصِفُ نَحْلًا

كَأَنَّهُنَّ الْفَتَيَاتُ اللَّعْسُ كَانَ فِي أَظْلَالِهِنَّ الشَّمْسُ

(١) فِي الْأَصْلِ وَلَا يَجْزُونَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ

وَأَلْقَوَانِي مَرْفُوعَةً يُرِيدُ كَأَنَّهُ فِي أَظْلَالِهَا الشَّمْسُ فَإِذَا أَضْمَرَ
 الْكَافَ فَالْكَافُ لِلْمَخَاطَبِ وَالْمَخَاطَبُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَبْيِينٍ وَإِنَّمَا
 تَبْيِينُ الْهَاءِ بِالْأَمْرِ إِذْ كَانَتْ مُبْهَمَةً يُفَسِّرُهَا مَا بَعْدَهَا وَإِظْهَارُهَا هُوَ
 الْحَيْدُ وَإِنَّمَا يَجُوزُ إِضْمَارُهَا إِذَا اضْطُرَّ شَاعِرٌ لَمَّا بَيَّنْتُ لَكَ أَبُو حَاتِمٍ
 وَقَوْلُهُ مَا خَلَيْتُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَيَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَلَيْتُ سَعْدَ مَ بْنَ زَيْدٍ وَبَكْرًا مِنْ تَمِيمٍ
 أَرَادَ عَلَى مَا تَهَيَّأتُ . وَالسَّهْدُ الَّذِي لَا يَنَامُ نَوْمًا تَامًا يَنْتَبِهُ سَاعَةً لِسَاعَةٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَشَوَّقِي إِلَى مَا يَعْتَرِينِي
 وَتَسْهَلِي وَأَنَا أَنْكَرُهُ وَحِفْظِي

وَسَوَّقِي إِلَى مَا يَعْتَرِينِي وَتَسْهَلِي

وَكَانَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَاتِبَ النُّعْمَانِ فَقَتَلَهُ بَعْدَ عَذَابٍ طَوِيلٍ
 وَمُسَاءَلَةٍ كَثِيرَةٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَتَلَ كَاتِبًا فِيَا رُويَ لَنَا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ

وَسَبَّوْا مَاءَ الْمَرْدِ فَاهَا فَلَوْنُهُ كَلَوْنِ النَّوْرِ فَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا
 الْمَرْدُ الْمُدْرِكُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ . وَالنَّوْرُ هَذَا الْكُحْلُ الَّذِي
 يُخَشَى بِهِ الْجِلْدُ الْمُقَرَّحُ بِالْأَبْرَةِ أَوْ بِجَدِيدَةٍ حَتَّى تَبْقَى عَلَامَتُهُ كَمَا
 يَفْعَلُ الشُّطَّارُ الْيَوْمَ . وَقَوْلُهُ سَارُهَا يُرِيدُ سَارُهَا وَفِي الْقُرْآنِ شَفَا
 جُرْفٍ هَارٍ يُفَسِّرُ هَارٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَخْوَصُ

قَدْ زَادَهُ كَلَفًا بِالْحَبِّ أَنْ مُنِعَتْ وَحَبٌّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا
 أَرَادَ أَحِبُّ بِشَيْءٍ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحَبُّ شَيْءٍ وَقَالَ مَا
 مُنِعَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ أَرْتَفَعَ بِحَبٍّ يُقَالُ حَبٌّ زَيْدٌ إِلَيْنَا وَحَبٌّ زَيْدٌ
 إِلَيْنَا وَسَأَلَتْهُ عَنْ قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيِّ

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَتَجَبَّبُ
 فَقَالَ مَنْ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ كَأَنَّهُ قَالَ حَبٌّ بِهَا مُتَجَبَّبَةٌ
 وَقَالَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ جَاهِلِيٌّ

وَإِذْ هِيَ عَذْبَةٌ الْأَنْيَابِ خَوْذُ تَعِيشُ بِرَيْفِهَا الْعَطَشُ الْجُودَا
 أَعَاشَتْ بِرَيْفِهَا أَيُّ أَحْيَتْهُ . وَالْجُودُ الْعَطْشَانُ الشَّدِيدُ
 الْعَطَشِ . وَالْجُودَا الْأَنْسَمُ يُقَالُ جَيْدُ الرَّجُلِ جُودَا . وَالْعَطَشُ مِثْلُ
 الْحَجَلِ

رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ مُحَاوَلَةً وَأَكْثَرَهُمْ عَدِيدًا
 وَيَجُوزُ أَيْضًا وَأَكْثَرُهُ عَلَى مَا فَسَّرْنَا . أَبُو حَاتِمٍ وَأَكْثَرَهُمْ جُودَا
 تَقْوَاهُ أَيُّهَا الْفَتَيَانُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُودُودَا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السُّلُوكِ
 زِيَادَتَنَا نُعْمَانُ لَا تَمُحُونَهَا تَقِ اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
 وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

تَقَالَ بِكَمْبٍ وَاحِدٍ وَتَلْذُهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ
 تَقَالَ وَلَيْكَ مِنْهُ كَمْبٌ وَاحِدٌ وَيُقَالُ إِبْلِكَ أَتَقَتَّ كِبَارُهَا

بَصْنَارِهَا أَيْ جَعَلَتْ الصَّغَارَ مِمَّا يَلِيكَ وَكَذَلِكَ أَرْتَمَانِي فَلَانُ بِحَقِّي
أَيْ أَعْطَانِيهِ وَجَعَلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

قَالَ الْمُرَارُ الْقَفْعَسِيُّ

وَأَمَّا لِهْنَكَ مِنْ تَذَكُّرِ أَهْلِهَا لَعَلَّ شَفَا يَأْسٍ وَإِنْ لَمْ تَيْئَسْ
قَالَ يُرِيدُ أَمَّا إِنَّكَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ

لِهْنٌ الَّذِي كَلَفْتَنِي لَيْسِيرُ

وَشَفَا الشَّيْءُ حَرْفُهُ وَنَاجِيَتُهُ وَشَرْفُهُ يُقَالُ هُوَ عَلَى شَرَفٍ خَيْرٌ

أَوْ شَرٌّ. أَبُو حَاتِمٍ لِهْنَكَ يُرِيدُ لِلَّهِ إِنَّكَ فَحَذَفَ ثُمَّ قَالَ آخِرُ

لِهْنَكَ فِي الدُّنْيَا لِبَاقِيَةِ الْعُمُرِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ فِي هَذِهِ الْأَيَّاتِ الَّتِي

فِيهَا لِهْنَكَ يُرِيدُونَ فِيهَا ذَكَرَ لِلَّهِ إِنَّكَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ عِنْدَ أَصْحَابِهِ

الْبَصْرِيِّينَ لِأَنَّهُ حَذَفَ مُخَلُّ بِالْكَلامِ وَذَلِكَ أَنَّهُ حَذَفَ حَرْفَ

الْجُرِّ وَجَمَلَهُ الْأَسْمَ الْجُرُورِ إِلَّا أَلْهَاءَ وَهَذَا لَا يَجُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ

وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَكِنْ تَأْوِيلُ قَوْلِهِمْ لِهْنَكَ لِإِنَّكَ فَأَبْدَلَ أَلْهَاءَ مِنْ

الْهَمْزَةِ لِأَنَّهُمَا تَقَرَّبُ مِنْهَا فِي الْخُرْجِ كَمَا قَالُوا أَرَقْتُ وَهَرَقْتُ وَحَكِي

أَبُو الْحَسَنِ الْحِجَاجِيُّ أَنْزَتْ التَّوْبَ وَهَزَنَتْهُ وَأَرَحْتُ الدَّابَّةَ وَهَرَحْتُهَا

وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكِيَ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ غَيْرَهُ وَعَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ

يَجْرِيَانِ وَالْبَدَلُ لَا يُقَاسُ وَأَنْشَدْتَنِي أَعْرَابِيَّةً مِنْ بَنِي كِلَابٍ

فَتَعْلَمَنَّ وَإِنْ هَوَيْتُكَ عَنِّي قَطَاعُ أَرْمَامِ الْحِبَالِ صَرُومُ

فَقُلْتُ لَهَا مَا هَذَا فَقَالَتْ هَذِهِ عَنَّا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَنَّا
بَنِي فُلَانٍ فَكَمَا أُبْدِلَتْ أَلْهَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ لِقَرِيْبِهَا مِنْهَا فِي الْخُرْجِ
أُبْدِلَتْ مِنْهَا الْعَيْنُ لِأَنَّ أَلْعَلَّةَ وَاحِدَةٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

قَدْ يَنْعَشُ اللَّهُ الْفَتَى بَعْدَ عَثَرَةٍ وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّمْلِ
وَأَيَّةُ (١) أُمِّ لَا تُكِبُّ عَلَى ابْنِهَا عَلَى شَجَبٍ أَوْ لَا يُصَادِفُهَا ثُكُلٌ
لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَتْ رِسَالَةٌ مَالِكٍ إِلَى جَسَدٍ بَيْنَ الْعَوَائِدِ مُخْتَبِلٍ (٢)
وَأَرْسَلَ فِيهَا مَالِكٌ يَسْتَحِثُّهَا وَأَشْفَقَ مِنْ رَبِّ الْمُنُونِ فَمَا وَالْ
أَمَالِكُ مَا يَقْدِرُ لَكَ اللَّهُ تَلَقَّهْ وَإِنْ حُمِ رَيْثٌ مِنْ رَفِيْعَتِكَ أَوْ عَجَلٌ
وَذَاكَ الْفِرَاقُ لَا فِرَاقُ ظِعَانٍ لَهْنٌ يَذِي الْقَرْحَى مَقَامٌ وَمُحْتَمَلٌ
الشَّمْلُ أَرَادَ الشَّمْلُ فَحَرَّكَ الْمِيمَ . وَالشَّجَبُ الْهَلَاكُ شَجَبَ شَجَبًا
إِذَا هَلَكَ . وَالْمَقَامُ يَفْتَحُ الْمِيمَ حَيْثُ تَقُومُ وَالْمَقَامَةُ الْمَجْلِسُ وَالْمَقَامُ
الْمَنْزِلُ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ الْمَجْلِسُ الْقَوْمُ وَالنَّشْدُ

وَأَسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلْبُ الْمَجْلِسُ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَقَامٌ بِالضَّمِّ وَحُمُ قُدِرَ وَاجِمٌ بِالْحِجْمِ مُعْجَمَةٌ
حَانَ . وَالرَّيْثُ الْبَطْوُ وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ يَسْتَحِثُّنَا وَذُو الْقَرْحَى مَوْضِعٌ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

وَأَيَّةُ أُمِّ لَا تُكِبُّ مِنْ آيِنِهَا

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى بَعْضُهُمْ مُخْتَبِلٌ

وَهُوَ أَجْوَدُ

وَقَرَحِي فَعَلِي مِثْلُ كَسَلِي وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ الشَّمْلُ
بِفَتْحِ الْيَمِ. إِنَّمَا فَعَلَ هَذَا لِمَا اضْطَرَّ أَتْبَعَ الْفَتْحَةَ الْفَتْحَةَ قَالَ ابْنُ رِبْعٍ
الْهَذَلِي

إِذَا تَجَاوَبَ نُوحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسَبْتِ يَلْعَجُ الْجِلْدَا
يُرِيدُ الْجِلْدَ فَاتَّبَعَ الْكُسْرَةَ الْكُسْرَةَ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ
عَلَّمْنَا أَصْحَابَنَا بَنُو عِجْلِ الشَّغْزِيَّ وَأَعْتَقَالًا بِالرَّجْلِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ أَتَعْرِفُ رَكَّكَ فَقَالَ أَعْرِفُ
هَاهُنَا مَاءٌ يُقَالُ لَهُ رَكٌّ فَأَعْلَمْتُ فَبُذِلَتْ حُجَّةٌ فِي الْإِتْبَاعِ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَوْ
لَا يُصَادِفُهَا تَكْلٌ فَإِنَّ التَّكْلَ الْمَصْدَرُ فِي الْحَقِيقَةِ يُقَالُ تَكَلَّ
يَتَكَلَّ تَكَلًّا كَقَوْلِكَ فَرَقَ يَفْرُقُ فَرَقًا وَمَا أَشْبَهُهُ وَالتَّكْلُ
اسْمُ الْمَصْدَرِ وَالْمَقَامُ بِالْفَتْحِ مَاخُذٌ مِنْ أَقْتٍ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ
جَلٌّ وَعَزَّ سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ جَاهِلِيٌّ
أَلَا يَا أُمَّ فَارِعَ لَا تَلُومِي عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتَ بِهِ سَمَاعِي
وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذِكْرِي وَدَلِّي دَلًّا مَاجِدَةً صَنَاعُ
يُرِيدُ يَا أُمَّ فَارِعَةَ فَحَذَفَ أَلْهَاءَ اسْتَحْقَاقًا وَذَلِكَ شَادٌّ إِنَّمَا يُحَذَفُ
مِنَ الْمُنَادَى وَالْأَمُّ هِيَ الْمُنَادَاةُ لَا فَارِعَةَ. سَمَاعِي ذِكْرِي فِي النَّاسِ
وَحُسْنُ الثَّنَاءِ. وَالْمَنَى وَصِيرِي مُذَكَّرَةً لِي بِالْمَكَارِمِ وَتَقْدِيرُهُ
فِي الْعَرَبِيَّةِ رَدِي لَوْ قُلْتُ يَا فُلَانُ كُنْ بَغْلَامٍ بَشَّرَنِي لَمْ يَجْزُ.

وَالصَّنَاعُ الرَّقِيقَةُ الْكَفَّ . وَالْمَاجِدَةُ الْكَرِيمَةُ يَقُولُ أَخْلَطِي
ذَلِكَ بِمَنْفَعَةٍ وَصَنَعَةٍ لَا تَكُونِي خَرْقَاءَ لَا تَنْفَعُ أَهْلَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْعَرَبُ فِي التَّرْخِيمِ عَلَى لُغَتَيْنِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذَا رَحِمَ حَارِثًا وَنَحْوَهُ
يَا حَارِثُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فَالْتَّمَاءُ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ فِي النَّسَبِ فَمَنْ فَعَلَ هَذَا
لَمْ يَجُزْ (عِنْدَهُ) مِثْلُ هَذَا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ وَأَنْشَدَ
سَيَبَوِيهَ لِحَرْيَدٍ

أَلَا أَصَحَّتْ جِبَالُكُمْ رِمَامًا وَأَصَحَّتْ مِنْكَ شَاسِعَةٌ أُمَامًا
فَأَجْرَاهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ لِمَا اضْطُرَّ كَمَا أَجْرَاهُ فِي النَّدَاءِ وَهَذَا مِنْ
أَقْبَحِ الضَّرُورَاتِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّدَاءَ بَابٌ حَذَفَ إِلَّا تَرَى أَنَّ الْمُنَادِيَ
الْمُفْرَدَ الْمَعْرُوفَ يُحَذِفُ مِنْهُ التَّنْوِينَ فَيُحَذِفُ فِي التَّرْخِيمِ أَوَاخِرَ الْمُنَادِيَّاتِ
كَمَا حُذِفَ التَّنْوِينُ وَأَنْشَدَنَا هَذَا أَلْبَيْتَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
عَنْ عُمَارَةَ

وَمَا عَهْدُ كَعْبِدِكَ يَا أُمَامًا
عَلَى غَيْرِ ضَرُورَةٍ وَهَذَا شَيْءٌ يَصْنَعُهُ النَّحْوِيُّونَ لِيُعْرِفُوا كَيْفَ
مَجْرَاهُ مَتَى وَقَعَ فِي شِعْرِهٍ وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ
مَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ
أَرَادَ فَاللَّهُ يَشْكُرُهَا فَيُحَذِفُ الْفَاءَ لِمَا اضْطُرَّ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
عَنْ الْمَازِنِيِّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُمْ
مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ فَالرَّحْمَانُ يَشْكُرُهُ

قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوَايَةِ الْأُولَى فَذَكَرَ أَنَّ التَّحْوِينَ صَنَعُوهَا
وَلِهَذَا نَظَائِرُ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ شَرْحِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يَا حَارُ فَلَا
يَعْتَدُ بِمَا حَدَّثَ وَيُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ فَحُكْمُ هَذَا فِي غَيْرِ النِّدَاءِ كَحُكْمِهِ
فِي النِّدَاءِ وَعَلَى هَذَا جَرَى قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
دِيَارُ مِيَّةَ إِذْ حَيُّ تُسَاعِفُنَا وَلَا يَرَى مِثْلَهَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ
وَهَذَا كَثِيرٌ فَكُلُّ مَا جَاءَكَ مِمَّا حُذِفَ فِقْسُهُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ
لَكَ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ

أَلَا يَا أُمَّ قَارِعَ لَا تَلُومِي
لَمْ يَعْتَدِ بِالْمَاءِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَصْرِفْ لِأَنَّهُ غَنَى مُؤَنَّثَةً مَعْرِفَةً
وَأَمَّا قَوْلُهُ وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي فَنَقْدِيرُهُ وَكُونِي مِمَّنْ
أَقُولُ لَهُ ذَكَرْنِي إِذَا سَهَوْتُ فَجَرَى هَذَا عَلَى الْحِكَايَةِ كَمَا قَالَ
وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي قَيْمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ
وَكَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَقُلْتُ لِيَصِدَحَ أَتَجْعَلِي بَلَالًا
أَرَادَ سَمِعْتُ فَأَبَالًا يَقُولُ النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَحَكِي فَلَوْ أَنَّ رَاوِيًا
رَوَى سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا كَانَ قَدْ أَحَالَ لِأَنَّ النَّاسَ لَا
يُسْمَعُونَ إِنَّمَا تُسْمَعُ الْأَصْوَاتُ فَعَلَى هَذَا جَرَى قَوْلُهُ
وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عُبَيْسُ بْنُ شَيْحَانَ أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ

تَقُولُ ابْنَةُ الْكُمَيْيِّ إِنَّكَ رَاجِلٌ وَمَتَّخِذُ أَهْلًا سَوَانًا وَذَائِقُ
 أَذَاكَ وَلَمْ تَرْحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدِ بَرْحَلِي حُرْجُوجٍ عَلَيْهَا النَّمَارِقُ
 كُمَيْتٌ كَنَازُ لَحْمِهَا رَمْلِيَّةٌ عَلَى مِثْلِهَا تُقْضَى أَلْهُومُ الطَّوَارِقِ
 أَبُو حَاتِمٍ حُرْجُوجٌ نَاقَةٌ طَوِيلَةٌ عَلَى الْأَرْضِ . وَمَسْجِدٌ أَظْنُهُ
 يُرِيدُ أَهْلَ مَكَّةَ . وَالنَّمَارِقُ تُطْرَحُ عَلَى الرِّجَالِ . كُمَيْتٌ لَوْنُهَا إِلَى
 الْحُمْرَةِ . وَكَنَازٌ مُكْتَنَزَةٌ . رَمْلِيَّةٌ مُنْسُوبَةٌ إِلَى الرَّمْلِ مِنَ السَّيْرِ فِيمَا
 أَظُنُّ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْخَطِيبَةُ قَالَ الْمُفَضَّلُ لَمْ أَسْمَعْ غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
 الْأَبْيَاتِ فِيهَا

فِيمَا نَدَمْتُ عَلَى سَهْمٍ بَنِ عَوْفٍ نَدَامَةً مَا سَفِهْتُ وَضَلَّ حِلْمِي
 نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُفْسِيِّ لَمَّا شَرَيْتُ رِضًا بَنِي سَهْمٍ بِرَغْمِي
 نَدِمْتُ عَلَى لِسَانٍ قَاتٍ مَنِي قَلَيْتُ بِأَنَّهُ فِي جَوْفِ عِكْمِي
 هُنَا لَكُمْ تَهْدَمُ الرُّكَايَا وَصُمْنَتِ الرَّجَا فَهَوَتْ بِذِمِّي
 أَبُو حَاتِمٍ أَضَافَ نَدَامَةً إِلَى مَا سَفِهْتُ . وَالْكَفْسِيُّ رَجُلٌ وَلَهُ
 حَدِيثٌ فِي نَدَامَتِهِ . وَشَرَيْتُ هَاهُنَا فِي مَعْنَى اشْتَرَيْتُ وَيَكُونُ لَهُ
 مَعْنَانِ وَكَذَلِكَ بَعْتُ وَابْتَعْتُ وَيَدْخُلُ فِيهِ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَاللِّسَانُ هَاهُنَا الْمَنْطِقُ . وَالْمَكْمُ
 الْعِدْلُ . وَقَوْلُهُ بِأَنَّهُ الْبَاءُ زَائِدَةٌ وَالْوَجْهُ فَلَيْتَهُ . وَالرَّجَا نَاحِيَةُ الْبُيْرِ
 وَنَاحِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَالرَّجَا فِي مَعْنَى الْأَرْجَاءِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ جَاهِلِيٍّ
لَنَا ثَلَاثَةٌ مَقْصُورَةٌ حَضِيَّةٌ لَهَا حَوْلُ جَرَسِ الرَّائِعِينَ يَوَاعِرُ^(١)
سُودٌ تَرَعَى الْهَضْبَ حَتَّى إِذَا أَوَتْ لَهَا شُرْطُ مَوْدُونَةٍ وَمَرَارِ
قَالَ يَاعِرَةٌ وَيَوَاعِرُ عَنْ الرِّيَاشِيِّ . وَثَلَاثَةٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ
وَالْجَرَسُ الْحَرَكَةُ وَالْحَسُ . وَالْيَعَارُ أَصَوَاتُ الْمَعَزِ وَالْيَوَاعِرُ جَمْعُ
الْيَعْرِ وَالْيَاعِرَةُ أَيْ الْمُصَوِّتِ وَالْمُصَوِّتَةُ . وَالْمَوْدُونَةُ الْمَبْلُوءَةُ يُقَالُ
وَدَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَلَّغْتَهُ . وَالْهَضْبُ مَرْتَفَعَاتُ^(٢) مِنَ الْأَرْضِ كَالْجِبَالِ
الضَّغَارِ الَّتِي هِيَ دُونَ الْكِبَارِ . أَوَتْ جَاءَتْ مَعَ اللَّيْلِ . وَالشَّرْطُ
جَمْعُ الشَّرِيطِ . وَالْمَوْدُونَةُ الْمَبْلُوءَةُ . وَالْمَرَارِ الْوَاحِدَةُ مَرِدَةٌ جِبَالُ
مَفْتُولَةٌ أَمَرْتُ الْحَبْلَ وَالْحَبْلُ إِذَا فَتَلْتُهُ فَتَلًا شَدِيدًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْجَرَسُ وَالْجَرَسُ فِيمَا رَوَيْنَاهُ الصَّوْتُ أَلَا تَرَاهُ قَالَ يَوَاعِرُ وَيُقَالُ
أَسَكَتَ اللَّهُ جَرَسَهُ وَجَرَسَهُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
قَلِيلَةُ جَرَسِ اللَّيْلِ إِلَّا وَسَاوِسًا وَتَبَسَّمَ عَنْ عَذْبِ الْمَذَاقَةِ سِلْسَالِ

(١) وَيُرْوَى جَرَسُ . وَيَوَاعِرُ الْأَصَوَاتُ

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ الْمَكَانَ قُلْتُ هَذَا
مَرْتَفِعٌ فَيَصِيرُ اسْمًا لَهُ كَقَوْلِكَ مُنْخَدِرٌ وَمُنْخَدِرٌ وَمُنْهَبَطٌ وَهَذَا مُطْرَدٌ فِي
جَمِيعِ هَذَا الْبَابِ وَلَا يَجُوزُ هَذَا مَرْتَفِعٌ إِلَّا عَلَى إِقَامَةِ الصِّفَةِ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ
كَقَوْلِكَ هَذَا عَاقِلٌ يُرِيدُ هَذَا رَجُلٌ عَاقِلٌ فَأَقَمْتَ عَاقِلًا مَقَامَ رَجُلٍ وَالْمُسْمُوعُ
الْمُطْرَدُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَقَوْلُهُ حَوْلَ جَرَسِ الرَّاعِبِينَ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي . وَالرَّغَاءُ
لِلْإِيلِ . وَالْتَفَاءُ لِلشَّاءِ فَلَا يَجُوزُ مِثْلُ هَذَا إِلَّا مُسْتَعَارًا وَحِفْظِي
حَوْلَ جَرَسِ الرَّاعِبِينَ

لَأَنَّهُمَا يُصَوِّتَانِ بِهَا وَإِنَّمَا يَصِفُ غَنَمًا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ
يَجْلُو أَسِنَّتَهَا فِتْيَانُ عَادِيَةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَعَابِيِبِ
سَوَى الثَّقَافِ فَتَاهَا فِي مُحْكَمَةٍ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سِنَّ وَتَرْكِيِبِ
الْعَادِيَةِ الَّذِينَ عَدَوْا مِنَ الْجَيْشِ . وَالْجَعَابِيِبُ الْأَنْذَالُ وَاحِدُهُمْ
جُعْبُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ فِتْيَانُ عَادِيَةٍ وَهُوَ
ضَعِيفٌ وَتَأْوِيلُهُ فِتْيَانُ كَتِيبَةٍ عَادِيَةٍ إِلَى الْحَرْبِ وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّهَا كَمَا
تَغْدُو تَرُوحُ وَالِدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْعَادِيَةَ لِلرَّجَالَةِ أَنَّ هَذَا الْوَصْفَ لَهُمْ
مَأْخُذٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَيُقَالُ لِلرَّجَالَةِ الْعَدِيُّ وَهُوَ مَشْهُورٌ يَسْتَعْنِي عَنْ
الشَّاهِدِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يَهْلِكْأَهُمْ عَشِيَّةَ بَانَا رَهْطٍ كَمَبٍ وَحَاتِمٍ
فَمَا أَبْنُكَ إِلَّا ابْنُ مِنَ النَّاسِ فَاصْبِرِي فَإِنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَاتِمِ
جَرَّ رَهْطٍ كَمَبٍ عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُمْ فِي خَيْرَاهُمْ كَأَنَّهُ قَالَ قَدْ
مَاتَ خَيْرًا رَهْطٍ كَمَبٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَيْتُ هَاهُنَا حَنِينُ
الْمَاتِمِ وَرَوَاهُ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ التَّوْزِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

فَمَا أَبْنَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَأَصْبِرِي فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتُ خَيْنُ الْمُسَاتِمِ
 قَالَ الْحَيْنُ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ يُقَالُ خَنَتِ الْمَرْأَةُ تَخْنُ قَالَ
 الشَّاعِرُ وَهَذَا الْبَيْتُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ (قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ)
 بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الْجُرْشَاءُ وَأَرْمَعَلَّ خَيْنُهَا
 وَهَذَا الشَّعْرُ فِيهِ آيَاتٌ اسْتَحْسَنَتْهَا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ الْأَشَدِّيهِ أَبُو
 الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ

بِفِي السَّامِيِّينَ التُّرْبُ إِنْ كَانَ مَسْنِي رَزِيَّةُ شِبْلِي مُخْدِرٍ فِي الضَّرَاعِمِ
 وَمَا أَحَدٌ كَانَ الْمُنَايَا وَرَاءَهُ وَلَوْ عَاشَ أَيَّامًا طَوَالًا يَسَالِمِ
 أَرَى كُلَّ حَيٍّ لَا يَزَالُ طَلِيعَةً عَلَيْهِ الْمُنَايَا مِنْ ثَنَايَا الْمُخَارِمِ
 يُذَكِّرُنِي أَبْنَى السَّمَاءِ كَانَ مَوْهِنًا إِذَا أَرْتَفَعَا فَوْقَ النُّجُومِ الْعَوَاتِمِ
 وَقَدْ كَانَ مَاتَ الْأَقْرَعَانِ كِلَاهُمَا وَعَمَرُوْا بَنُ كُثُومِ شِهَابِ الْأَرَاقِمِ
 وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْدِرَانِ كِلَاهُمَا وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ اللَّهِازِمِ
 ثُمَّ عَدَدَ جَمَاعَةً مِنَ الْأَشْرَافِ لِلتَّأْسِي بِهِمْ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ
 مَاتَ خَيْرَاهُمْ الْبَيْتَانِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَشْعَرُ بْنُ مَالِكٍ الْجُعْفِيُّ جَاهِلِيٌّ
 بَاتَتْ كِلَابُ الْحَيِّ تَسْنَعُ بَيْنَنَا يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مِنْ عَفَا
 دَعْلَجَةُ لُعْبَةٍ لِلصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَهَا يَخْتَفُونَ فِيهَا لِلْحَيَّةِ وَالذَّهَابِ
 وَيَشْبَعُ مِنْ عَفَا مَنْ أَعْتَرَى وَتَعَرَّضَ الرِّيَاشِيُّ قَالَ دَعْلَجَةُ تَذْهَبُ
 وَتَحْيِي يَعْنِي الْكِلَابَ وَذَكَرَ كَثْرَةَ اللَّحْمِ فَقَالَ وَيَشْبَعُ الَّذِي

يَعْمُونَا أَيَّ يَأْتِينَا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ أَيَّ الطَّيْرِ الَّتِي
تَأْتِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ يَأْمَنُ دَعْلَجَةً وَحَفْظِي مِنْ
نَاحِيَةِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَيَّ عُبَيْدَةَ يَأْكُلُنَ دَعْلَجَةً وَقَالَ هُوَ الْأَكْلُ بِالنَّهْمِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ

وَدَاعَ دَعَا هَلْ مِنْ مُجِيبٍ إِلَى النَّدَى فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ
فَقُلْتُ أَدْعُ أُخْرَى وَارْفَعِ الصَّوْتِ دَعْوَةً لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ
وَيُرَوِّى لَعَلَّ أَيَّ الْمَغْوَارِ وَهِيَ الرِّوَايَةُ كَذَا أَشَدَّ اللَّامِ الثَّانِيَةَ
مَكْسُورَةً وَأَيَّ الْمَغْوَارِ مَجْرُورٌ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُرَوِّى وَدَاعَ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَا
وَهَذَا الشَّعْرُ يَرَوِيهِ بَعْضُ النَّاسِ لِسَهْمٍ الْغَنَوِيِّ . وَالثَّبْتُ مَا ذَكَرْتُ
لَكَ . وَقَوْلُهُ فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ يُرِيدُ لَمْ يُجِبْهُ وَقَدْ أَشَدَّ هَذَا أَلَيْتَ أَبُو
عُبَيْدَةَ يَسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَالرِّوَايَةُ
الْمَشْهُورَةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ يَعْنِي
أَخَاهُ . وَمَنْ رَوَى لَعَلَّ لِأَيِّ الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ فَلَعَا رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ
وَلِأَيِّ الْمَغْوَارِ الْخَبَرُ وَلَعَا مَقْصُورٌ مِثْلُ عَصَى (كَذَا) وَرَحَى وَهَذِهِ كَلِمَةٌ
تَسْتَعْمَلُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ الْعَتَرَةِ وَالسَّقَطَةِ يَقُولُونَ لَعَا لَكَ أَيَّ أَنْهَضَكَ
اللَّهُ فَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُبْتَدَأً فَفِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ الْقَائِلَ إِذَا
قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَمَا أَشْبَهُهُ فَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُبْتَدَأً فَفِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ
تُرِيدُ أَحْمَدُ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا يَجْرِي الْبَابُ كُلُّهُ قَالَ الْأَعَشَى

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَالْتَمَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا
يُسُولُ أَدْعُو عَلَيْهَا أُخْرَى مِنْ أَنْ أَدْعُو لَهَا ثُمَّ اتَّسَعَ هَذَا فَصَارَ مَثَلًا
حَتَّى يُقَالَ لِكُلِّ مَنْكُوبٍ لَعَا وَلَعَا لَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

فَسَلَامُ الْإِلَهِ يَغْدُو عَلَيْهِمْ وَفِيُو الْفَرْدَوْسِ ذَاتِ الظَّلَالِ
فِيُوْ جَمْعُ فِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَنْتَ الْفَرْدَوْسُ عَلَى أَنَّهُ الْجَنَّةُ
وَإِنْ كَانَ الْمَعْرُوفُ التَّذْكِيرُ كَمَا يُقَالُ الْفَرْدَوْسُ الْأَعْلَى وَفِي
الْقُرْآنِ يَرْتَوْنَ الْفَرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا عَلَى مَعْنَى الْجَنَّةِ وَالْفِيُوْ جَمْعُ الْفِيءِ
وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ فِيءٌ إِنَّمَا الْفِيءُ مَا كَانَ شَمْسًا فَتَسَخَّرَ الظِّلُّ فَذَلِكَ
الْفِيءُ وَأَمَّا الظِّلُّ فَتُسْتَقِيمُ قَالَ أَكَلَهَا دَائِمٌ وَظَلَّهَا وَقَالَ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الظَّلَالُ جَمْعُ الظَّلَّةِ وَفِي الْقُرْآنِ
وَظِلِّ مَمْدُودٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ التَّنَائِيْتُ فِي الْفَرْدَوْسِ أَجُودٌ وَقَدْ
بَيَّنَّ ذَلِكَ الْقُرْآنُ قَالَ وَالتَّذْكِيرُ يُذْهَبُ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْبُسْتَانِ
وَجَمْعُ الْفِيءِ أَفْيَاءٌ لِلْقَلِيلِ وَفِيُوْ لِلْكَثِيرِ كَقَوْلِكَ أَجْدَاعٌ وَجُدُوعٌ
وَمَا أَشَبَّ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ
فَالْبَابُ أَنْ يَكُونَ الظَّلَالُ جَمْعَ ظِلٍّ وَلَوْ كَانَ جَمْعَ ظِلَّةٍ لَكَانَ الْجَمْعُ
ظِلَالًا كَقَوْلِكَ غُرْفَةٌ وَغُرَفٌ وَحَجْرَةٌ وَحَجَرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ

أَلَا أَدْنَيْتَنِي بِالتَّفَرُّقِ جَارَتِي وَأَصْعَدَ أَهْلِي مُنْجِدِينَ وَغَارَتِ

وَمَا خِفْتُ مِنْهَا أَلْبِينَ حَتَّى رَأَيْتُهَا قَوْلْتُ بِهَا بُزْلُ الْجَمَالِ فَسَارَتْ
عُدَاوِيَّةٌ هَيْهَاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا إِذَا مَا هِيَ اخْتَلَتْ بِهَدُسٍ وَآرَتْ
وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ وَصَلَهَا عَلَاةٌ كَنَازُ اللَّهِ ذَاتُ مَشَارَتِ
تَسُودُ مَطَايَا الْقَوْمِ لَيْلَةً خَمْسِيهَا إِذَا مَا الْمَطَايَا بِالنَّجَاءِ تَبَارَتْ
عُدَاوِيَّةٌ نَسَبَهَا إِلَى بَنِي عُدَاوَةَ حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ . وَقُدُسٌ وَآرَتْ
مَوْضِعَانِ . وَالْمَشَارَتِ يُرِيدُ الْهَيْئَةَ وَالزَّيْنَةَ وَالسَّمْنَ أَبُو حَاتِمٍ رَوَى
عُدَاوِيَّةٌ بِالْكَسْرِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قُدُسٌ وَآرَةٌ جَبَلَانِ وَحِفْظِي عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَنَّهُ رَوَى بَيْنَ قُدُسٍ وَآرَةٍ فَلَمْ يَصْرِفْهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ
هَضْبَةٌ وَأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ فَصَارَ فِي بَابِهِ بِمَنْزِلَةِ هِنْدٍ وَدَعَدَ فِي لُغَةٍ مَنْ لَمْ
يَصْرِفْ وَفِي كِتَابِي بِالنَّجَاءِ يَكْسِرُ النَّونَ فَهُوَ جَمْعُ نَاجٍ وَنَظِيرُهُ تَاجِرٌ
وَتِجَارٌ وَقَاتِمٌ وَقِيَامٌ وَحِفْظِي بِالنَّجَاءِ وَالنَّجَاءِ السَّرْعَةُ . وَقَوْلُهُ هَيْهَاتَ
مِنْكَ مَحَلُّهَا فَحَلُّهَا رَفَعُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَهَيْهَاتَ الْخَبَرُ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ
رَفْعًا بِهَيْهَاتَ كَمَا تَفْعَلُ فِي قَوْلِكَ خَلْفَكَ زَيْدٌ وَهَيْهَاتَ ظَرْفٌ كَأَنَّهُ
قَالَ فِي الْبُعْدِ مِنْكَ مَحَلُّهَا وَيُقَالُ هَيْتَ بِهِ تَهَيَّئَا إِذَا نَادَاهُ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ وَهَيْهَاتَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا وَهِيَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَاحِدَةٌ
وَتَقْدِيرُهَا هَيْهَاتَ كَقَوْلِكَ سَعْلَاهُ وَإِنَّمَا لَمْ يُنَوَّنْ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ مَعْرِفَةٌ
أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ الْهَيْهَاتَ كَمَا تَقُولُ السَّعْلَاهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ
فِي الْبُعْدِ الَّذِي تَعْلَمُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَجْذِي صُرْمَنَا وَكَيْفَ تَصْرِمِينَ حَبْلَ مَنْ يَصِلُ
أَبُو حَاتِمٍ وَصَلْنَا أَجُودَ وَهِيَ الرِّوَايَةُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا
قَالَ صُرْمَنَا وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ لَا تَجْذِي صُرْمَنَا فَلَا تَجْذِي
لَا تَقْطَعِي فَكَأَنَّهُ قَالَ لَهَا اصْرِمِينَا وَهَذَا مُحَالٌ

وَذَلِكَ جَهْلٌ بِكَ إِلَّا أَنَّنَا مَا قَاتَلْنَا حُبَّكَ إِنْ حُبُّ قَتْلٍ
بَاكَرَنِي بِسُحْرَةٍ عَوَازِلِي وَلَوْ مَهْنٌ خَبِلٌ مِنَ الْحَبْلِ
يَلْمَنِي فِي حَاجَةٍ ذَكَرْتُهَا فِي عَصْرِ أَرْزَمَانَ وَدَهْرٍ قَدْ نَسَلُ
رَوَى الرِّيَاشِيُّ لَا تَجْذِي وَصَلْنَا وَهِيَ الرِّوَايَةُ وَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ
فَرَوَى لَا تَجْذِي صُرْمَنَا. وَنَسَلَ ذَهَبٌ

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعْدٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بَعْضُ
بَنِي أَسَدٍ

وَمَا ذَاكَ مِنْ أَلَّا تَكُونِي حَبِيبَةً وَإِنْ رِيءٌ بِالْأَخْلَاقِ مِنْكَ صُدُودُ
قَوْلُهُ رِيءٌ أَرَادَ رُؤِي فَفَلَّهْ وَيُقَالُ مِنْ قَوْلِكَ وَرَأَهُ الدَّاءُ أَيُّ
أَفْسَدَ جَوْفَهُ وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ الرِّيَاشِيُّ لَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِشَيْءٍ
وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يُؤَخِّرُونَ الهمزة فِي رَأَى
وَنَأَى فَيَقُولُونَ رَاءَ وَنَاءَ يَا هَذَا فَجَاءَتْ رَأَى عَلَى تِلْكَ اللَّغَةِ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ

مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا شَاوَنَكَ نَهْرَةً وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأَظْمَانِ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ شَاءَهُ يُشَاءُهُ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ تُشَأَى

بِالْأَظْمَانِ فَأَخَّرَ الْهَمْزَةَ وَيُرْوَى وَإِنْ رِيءَ بِالْعَيْنَيْنِ مِنْكَ صُدُودُ قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ الرِّيَاشِيِّ إِنْ يُشَاءَ مَقْلُوبٌ فَلَيْسَ
عِنْدِي بِشَيْءٍ لِأَنَّ شَاءَهُ سَبَقَهُ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ وَالَّذِي صَحَّ عِنْدِي
الَّذِي أَخْبَرَنِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ أَنَّهُ
قَالَ نُشَاءُ تُعْجَبُ يُقَالُ شُوِيْتُ بِكَذَا وَكَذَا أَيْ أُعْجِبْتُ بِهِ .
وَالسَّبْقُ لَا مَعْنَى لَهُ هَاهُنَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَالشَّعْرُ مُقَيَّدٌ
تَذَكَّرْتُ لَيْلَى لَاتٍ حِينَ أَدَّكَارَهَا وَقَدْ حَنَى الْأَصْلَابُ ضَلُّ بِتَضَالُلٍ^(١)
وَمَا يَبِيضَةُ بَاتَ الظَّالِمُ يُخَفِّهَا إِلَى جُوجُؤٍ جَافٍ بِمِثَاءٍ مُحَلَّلٍ
بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ بَطْنِ قِرَاقِرٍ تَخَوُّضُ بِهِ بَطْنُ الْقَطَاةِ وَقَدْ سَالَ
لَطِيفُهُ طَيِّ الْكَشْحِ مُضْمَرُهُ الْحَشَا هَضِيمُ الْعِنَاقِ هَوْنَةٌ غَيْرُ مِثْقَالٍ
تَمِيلُ عَلَى ظَهْرِ الْكُثِيبِ^(٢) كَأَنَّهَا نَقَا كُلَّمَا حَرَّكَتَ جَانِبَهُ مَالٍ
كَأَنَّ رِدَاءَهُ إِذَا قَامَ عَلَقًا عَلَى جِذْعٍ تَخَلَّ لَا ضَبِيلٍ وَلَا بَالٍ
كَأَدَمَ لَمْ يُؤْزِرْ بَعْرَيْنِيهِ الشَّبَا وَلَا الْحَبْلُ تَحْشَاهُ الْفُرُومُ إِذَا صَالَ
أَرَادَ كَجَمَلِ آدَمَ وَهُوَ الْأَبْيَضُ اللَّوْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَالظُّبَاءِ
خَاصَّةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَلْبَيْتُ الَّذِي قَبْلَ الْأَخِيرِ مُنْقَطِعٌ مِمَّا قَبْلَهُ
وَذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ التَّشْيِيبِ بِقَوْلِهِ كَانَ رِدَاءَهُ يَوْمَ وَلَمْ يَذْكُرْ

(١) وَيُرْوَى حُنَى (الْأَضْلَاعُ) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَإِنْ شِئْتَ ضَلًّا بِتَضَالُلٍ

(٢) وَيُرْوَى عَلَى ظَهْرِ الصَّجِيعِ

رَجُلًا وَأَوَّلُ الْفَصْلِ وَأَنشَدَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى
وَكَأْسٌ كُتِبَتْ فِيهَا الْقُرْعَةُ لَا بَيْضَ عَصَاءِ الْعَوَازِلِ مِفْضَالٍ
يُدِرُّ الْعُرُوقَ بِالسِّنَانِ وَظَنَّهُ يُضِيءُ الْعَمَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَلْبَالٍ
كَأَنَّ رِدَاءَهُ إِذَا قَامَ عُلِقَا بِجَذَعٍ قَوِيمٍ لَا ضَيْلَ وَلَا بَالٍ
وَيُضِجُ عَنْ غَيْبِ السَّرَى وَكَأَنَّمَا جَلَا لَوْنُ خَدَّيْهِ بِمُذْهَبَةِ طَالٍ
ثُمَّ قَالَ كَادَمَ . وَقَوْلُهُ وَظَنَّهُ يُضِيءُ الْعَمَى كَلَامٌ شَرِيفٌ
وَمِنْهُ أَخَذَ الْمُرَّارُ الْفَقْسِي قَوْلُهُ حِينَ ذَكَرَ الدَّلِيلَ وَأَنَّهُ غَلِطَ
الطَّرِيقَ فَقَالَ

بَارِضٌ عَلَاهَا وَلَمْ أَعْلَهَا لِنُخْرَجِهِ هُمَيَّ أَوْ مَضَائِي
وَهَذَا مَذْهَبٌ حَسَنٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ لَنْ نَعِيشَ بِعَقْلِ أَحَدٍ حَتَّى
نَعِيشَ بِظَنِّهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَلَامُ الرَّجُلِ وَفُودُ عَقْلِهِ وَظَنُّهُ قِطْعَةٌ مِنْهُ
وَهَذَا كَثِيرٌ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ وَيُضِجُ عَنْ غَيْبِ السَّرَى وَكَأَنَّمَا جَلَا لَوْنُ
خَدَّيْهِ بِمُذْهَبَةِ طَالٍ قَوْلُ الْأَبِيرِ الرَّيَّاحِيِّ يَصِفُ أَخَاهُ وَيُخْبِرُ أَنَّ
سَيْرَ اللَّيْلِ لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ وَإِنْ أَضُرَّ بِأَصْحَابِهِ
وَإِنْ خَشَعَتْ أَبْصَارُهُمْ وَتَوَاضَعَتْ مِنَ الْآيِنِ جَلَى مِثْلَ مَا يَنْظُرُ الصَّقَرُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ فُعَيْسُ بْنُ بُرَيْدٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

فَإِنْ كُنْتُ لَا تَنْوِي لَتُعْذَرُ فِي دَمٍ مُصَابٍ وَلَا مَالٍ مُجَوَّحٍ وَلَا عُشْرٍ
أَلْجَوْحُ أُمَالُ الَّذِي أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَذَهَبَتْ بِهِ . وَالْعُشْرُ مَا تُعْطَاهُ

المرأة إذا غشيت

فهل أنت مُدْنِ ذَا الْحِلَاقِ فَرَاخِمٌ بِهِ الْحُلُّ وَالْخُلُوجُ مِنْ أَمْرِنَا مُمْرِي
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ مُمْرِي مِثْلُ رَمِيَّتِهِ
 فَهُوَ مُرْمِيٌّ وَلَكِنَّهُ اضْطُرَّ فَحَذَفَ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ تَخْفِيفًا . ذُو الْحِلَاقِ
 فَرَسٌ . وَالْحُلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . قَالَ الرِّيَاشِيُّ الْخُلُوجُ مِنْ أَمْرِنَا
 مُمْرِي لَا أَذْرِي مَا هُوَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَكِي لِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّهُ رَوَى وَلَا مَالٍ يَجُوحُ وَلَا عَمْرٍ وَعَمْرُ الدَّارِ أَصْلُهَا وَأَصْلُ كُلِّ
 شَيْءٍ عَمْرُهُ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَمَارُ كَأَنَّهُ أَصْلُ مَلِكٍ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ
 الْمُبَرَّدُ وَالْخُلُوجُ مِنْ أَمْرِنَا مُمْرِيٌّ مِنْ مَرِيَّتِهِ وَلَا يُقَالُ أَمْرِيَّتُهُ فَمِنْ ثَمَّ
 أَنْكَرَهُ الرِّيَاشِيُّ وَلَا يُقَالُ أَمْرِي الشَّيْءُ فَيَجْرِي مُمْرٍ عَلَيْهِ مِثْلُ أُعْطِيَ
 فَهُوَ مُعْطٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَرِيبُ بْنُ نَاشِبٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ هُوَ عَرِيبُ بْنُ نَاشِلٍ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَلَائِكَاتِ قَادَنِي هَوَاهُنَّ حَتَّى كَذَبْتُ فِي النَّبِيِّ الْحَجَّ
 لَعِبْنَا بِسِرْبَالِ الشَّبَابِ مَلَاوَةً بِيَدِي فُرُصٌ إِذَا جَامِلُ الْحَيِّ رُوجُ
 الرَّوْجِ الْمُخْتَلِطَةُ وَكُلُّ مَا اخْتَلَطَ فَهُوَ مُرُوجٌ وَيُقَالُ رُوجٌ عَلَى
 رَأْسِهِ الْغُبَارُ إِذَا دَارَ عَلَى رَأْسِهِ فَهُوَ مُرُوجٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا
 وَقَعَ فِي كِتَابِي وَهُوَ الصَّوَابُ وَهُوَ قَوْلُهُ الْحَجَّ فَبَاءَهُ بِهِ أَبُو زَيْدٍ لَتَرَكَ
 الْإِدْغَامَ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ

وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ (وهو العجاج)

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلِ (مِنْ طُولِ إِمْلَالٍ وَظَهْرِ أَمَلٍ)

وَكَمَا قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ وَهُوَ مِنْ غَطَفَانَ

مَهْلًا أَعَادِلَ قَدْ جَرَبْتُ مِنْ خَلْقِي أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنُّوا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ أَنْشَدَنِيهِ شَيْخٌ لَنَا الْحَجُّ وَهُوَ صَوَابٌ وَهُوَ

رِوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ (عَلَى) مَا ذَكَرْتُ لَكَ

قَالَ سَوَّادُ بْنُ مُضَرَّبٍ إِسْلَامِيٌّ

كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقَالُ سِيرُوا عَلَى أَقْصَى التَّنُوفَةِ غَضَبِيَانِ

يُرِيدُ يَدَيَّ أَمْرَاتَيْنِ غَضَبَيْنِ فَحَذَفَ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ وَغَيْرُهُ

غَضَبَتَانِ وَقَالَ الْغَضَبَةُ الصَّخْرَةُ الرَّقِيقَةُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ

أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كِرْكِرَةَ النَّخْوِيُّ سَمِعَ مِنْ أَبِي

عَمْرُو بْنِ الْعَمَاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ رِجَالِ الْبَصَرِيِّينَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا

حَكَى أَبُو مَالِكٍ وَالَّذِي أَحْفَظُ أَنَّ الْغَضَبَ وَالْغَضَبَةَ مَا غَلِظَ مِنْ

الصَّخْرِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْعَلِيطِ الْغَضَبُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ النَّهْشَلِيُّ

مَوْتُ يَسْرِبَالِ الشَّبَابِ مُلَاوَةٌ فَأَصْبَحَ سِرْبَالُ الشَّبَابِ شَبَارِقًا

فَأَصْبَحَ بِيضَاتُ الْخُدُورِ قَدْ أَجْتَوَتْ لِدَاتِي وَشَمْنُ النَّاشِئِينَ الْغَرَائِقَا

فَأَقْسَمْتُ لَا أَشْرِيهِ حَتَّى أُمْلَهُ بِشَيْءٍ وَلَا أَمْلَاهُ حَتَّى يُفَارِقَا

شَبَارِقًا أَيْ مُقَطَّعًا . وَقَوْلُهُ وَلَا أَمْلَاهُ أَيْ لَا أَمْلُهُ وَرَوَى
أَبُو حَاتِمٍ حَتَّى أَمْلَهُ بِشَيْءٍ وَلَا أَقْلَاهُ يُرِيدُ أَقْلِيهِ وَهِيَ لُغَةٌ قَالَ
الشَّاعِرُ

أَزْمَانَ أَمْ الْغَمْرِ لَا نَقْلَاهَا

وَأَشْرِيهِ أَبِيعَهُ . وَبَيَضَاتُ الْحُدُورِ نِسْوَةٌ كَأَنَّهُنَّ بَيْضُ النَّعَامِ .
أَجْتَوْتُ كَرِهْتُ . لِدَاتُهُ أَسْنَانُهُ مِنَ النَّاسِ . وَالنَّاشِئُ الْفَتَى .
وَالْغَرَائِقُ الطُّوِيلُ التَّامُ الْحَسَنُ الشَّبَابُ
قَالَ سَوَّارُ بْنُ مُضَرَّبٍ

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ غُرَيَانَا
وَحَاجَةً دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحْتُ بِهَا^(١) جَعَلْتُهَا لِلَّذِي^(٢) أَخْضَيْتُ عَنْوَانَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الْكِلَابِيُّ

لِمَنْ ظَلَّلُ كَعْنَوَانَ الْكِتَابِ يَبْطِنُ لَوَاقٍ أَوْ قَرْنِ الذَّهَابِ
لِيَالِي تَسْأَلُ الْعُلَمَاءُ عَنِّي وَأَتَى يَرْجِعُ النَّاسُ أُنْتِسَابِي
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ مُضَرَّبٍ

أَقَاتِلِي الْحُجَّاجَ أَنْ لَمْ أَرْزُ لَهُ دَرَابَ وَأَتْرَكَ عِنْدَ هِنْدٍ فُؤَادِيَا
فَإِنْ كُنْتُ لَا يُرْضِيكَ حَتَّى تَرُدَّنِي إِلَى قَطْرِي لَا إِخَالِكَ رَاضِيَا
إِذَا جَاوَزْتَ دَرْبَ الْمُحْجِزِينَ نَاقَتِي فَبَاسَتْ أَبِي الْحُجَّاجَ لِمَا ثَنَانِيَا
أَمْجُو بَنُو مَرْوَانَ سَمْعِي وَطَاعَتِي وَدُونِي قِيمٌ وَالْقَلَاءُ وَرَائِيَا

قَوْلُهُ دَرَابَ يَرِيدُ دَرَابَ جَرْدَ وَقَطْرِي صَاحِبُ الْخَوَارِجِ وَأَرَادَ
يُورَأِي بَيْنَ يَدَيَّ أَيُّ قُدَّامِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ فَإِنْ كَانَ
لَا يُضِيكَ حَتَّى تَرُدَّنِي وَرَوَى وَقَوْمِي تَمِيمُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَيْضًا

كَأَنَّمَا الْخَطَرُ مِنْ مُلْقِي أَرْمَتْهَا مَسْرَى الْيَوْمِ إِذَا لَمْ يَنْفَعَهَا ظَلْفُ
أَحْلَامُنَّ الَّتِي لَيْسَتْ بِوَافِيَةٍ إِلَّا مُخَالِطَهَا الزَّلَّاتُ وَالسَّرَفُ
الْيَوْمُ جَمْعُ أَيِّمٍ وَأَيْنَ أَيْضًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالظَّلْفُ
الْمُغْلَظُ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَظْلَفَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ فَهُوَ مُظْلَفٌ .
وَيَعْنِيهَا يَدْرُسُهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي كِتَابِي يَدْرُسُهَا بِكَسْرِ الرَّاءِ وَلَيْسَ
يَمْتَنِعُ وَالصَّوَابُ يَدْرُسُهَا وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ إِلَّا مُخَالِطَهَا بِالرَّفْعِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْغُولِ

أَنَا بِي قَوْلٌ عَنْ نُصَيْبٍ يَقُولُهُ وَمَا خِفْتُ يَا سَلَامُ أَنَّكَ عَائِي
وَقَالَ أَيْضًا

وَلَقَدْ مَلَأْتُ عَلَى نُصَيْبٍ جِلْدَهُ بِمَسَاءَةٍ إِنَّ الصَّدِيقَ يُعَاتِبُ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ غُلَفَاءَ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ تَقْطَعُ بِأَبْنِ غُلَفَاءَ الْحَبَالُ
ذَرِينِي إِنَّمَا خَطَايَايَ وَصَوْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا ^(١) أَهْلَكْتُ مَالُ

فَإِنْ تَرَنِي ^(١) أُمَامَةٌ قَلَّ مَالِي وَأَهْلَانِي عَنِ الْغَزْوِ ابْتَدَالَ
 فَقَدْ أَهْوَى مَعَ النَّفَرِ الشَّأْوَى لِي النَّسَبُ الْمُوَاصِلُ وَالْخِلَالُ
 الْخِلَالُ الْخِصَالُ . وَقَوْلُهُ وَإِنَّمَا أَهْلَكْتُ مَالُ أَيِّ الَّذِي أَهْلَكْتُهُ
 مَالٌ وَلَمْ أَهْلِكِ الْعِرْضَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ زَيْدٍ يَقْطَعُ بِأَبْنِ غُلَفَاءِ الْجَبَالِ وَرَوَى لِي النَّسَبُ الْمُوَاصِلُ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

مَا مَعَ أَنَّكَ يَوْمَ الْوَرْدِ ذُو جَرِيٍّ صَخْمُ الْجَزَارَةِ بِالسَّلْمِينَ وَكَارُ
 مَا كُنْتَ أَوَّلَ ضَبِّ صَابَ ثَلَاثَةٌ غَيْثٌ فَأَمْرَعُ وَأَسْتَحْلَتْ لَهُ الدَّارُ
 مَا فِي قَوْلِهِ مَا مَعَ أَنَّكَ زَائِدَةٌ . وَالْجَرَزُ الْقُوَّةُ . وَالْجَزَارَةُ
 الْقَوَائِمُ يَعْنِي هَاهُنَا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ . وَالسَّلْمَانُ الدَّلْوَانُ . وَالْوَكَّارُ
 الْعَدَاءُ وَمِنْهُ نَاقَةٌ وَكَرَى إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
 كُلُّ مَا مَلَأَتْهُ فَقَدْ وَكَّرَتْهُ وَهُوَ مُوَكَّرٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الْجَرَزُ كَثْرَةُ الْحَمِّ وَالْتَعْظِيلُ هُوَ حِفْظِي

بَابُ رَجَنِ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَبُو حَرْبٍ بْنُ الْأَعْلَمِ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
 نَحْنُ الَّذِينَ صَبَّجُوا صَبَاحًا يَوْمَ التَّخْلِيلِ غَارَةٌ مِلْحَاحًا
 نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَاحَا وَلَمْ نَدْعِ لِسَارِحٍ مُرَاحًا ^(٢)

(١) وَيُرْوَى تَرَنِي (٢) مَرَّاحًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاةُ أَبِي حَاتِمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ

إِلَّا دِيَارًا أَوْ دَمًا مُفَاحًا نَحْنُ بَنُو خُوَيْلِدٍ صُرَاحَا

لَا كَذِبَ الْيَوْمَ وَلَا مِرَاحَا

رَوَى أَبُو حَاتِمٍ وَلَا مِرَاحَا قَالَ قَالَ وَأَرَاهُ وَدَمًا مُفَاحًا وَمُفَاحٌ
مُهْرَاقٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَفَحْتُ دَمَهُ فَمَاحَ يَهْجُ فَيَحَانَا . وَالْجَحْجَاحُ السَّيِّدُ .

وَالْمِرَاحُ النَّشَاطُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَوْفُ بْنُ ذِرْوَةَ يَصِفُ الْجُرَادَ قَالَ الرِّيَاشِيُّ
أَنْشَدَنَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصَمِيُّ

قَدْ خِفْتُ أَنْ يَجْدُرْنَا لِلْمَصْرَيْنِ وَتَرَكَ الدِّينَ عَلَيْنَا وَالْدِّينَ

زَحَفُ مِنَ الْخَيْفَانِ بَعْدَ الرَّحْفَيْنِ مِنْ كُلِّ سَفْعَاءِ الْفَقَا وَالْخَدَيْنِ

مَلْعُونَةٍ تَسْلُحُ لَوْنًا عَنْ لَوْنٍ كَأَنَّهَا مُتَقَفَةٌ فِي بُرْدَيْنِ

تُنْجِي عَلَى الشُّمْرَاخِ مِثْلَ الْفَاسَيْنِ أَوْ مِثْلَ مِشَارِ حَدِيدِ الْحَرْفَيْنِ

أَنْصَبَهُ مُنْصَبُهُ فِي قِحْفَيْنِ

الْخَيْفَانُ الْجُرَادُ حِينَ يَطْرُنُ وَقِيلَ لِلْفَرَسِ خَيْفَانَةٌ إِذَا شَبِهَتْ

بِالْجُرَادَةِ فِي خِفَتِهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ مِشَارٌ وَمِشَارٌ وَمِشَارٌ فَمِنْ

قَالَ مِشَارٌ فَهُوَ مَفْعَالٌ وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَشَرْتُ وَمَنْ قَالَ مِشَارٌ فَذَلِكَ

وَزَنُهُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ وَشَرْتُ وَهُوَ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ وَوَحْدِ الْوَاوِ بَدَلُ

مِنْ الْهَمْزَةِ وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءٌ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا فَهُوَ فِي بَابِهِ كَمِيرَانٍ

وَذَلِكَ أَنَّ وَاوَهُ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا قُلِبَتْ يَاءٌ وَالْفِعْلُ مِنْهُ وَزَنْتُ فَهَذِهِ

حَمْلَةُ هَذَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْآخَرُ
يَا أَيُّهَا النَّابِجِي نَجِّ الْقَبْلَ يَدْعُو عَلَيَّ كَلَّمَا قَامَ يُصَلِّ^(١)
رَافِعَ كَفِّهِ كَمَا يَقْرِي الْجُلَّ وَقَدْ مَلَأَتْ بَطْنَهُ حَتَّى أَتَلَ
غَيْظًا فَأَمْسَى ضَعْفُهُ قَدْ اُعْتَدَلَ

أَلْقَبْلُ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ فَهُوَ يَنْجِي عَلَيَّ كَمَا يَنْجِي
عَلَى قَبْلِ وَهُوَ حَجْرٌ أَصَمٌ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَفْهَمُ فَهُوَ لَا يُبَالِي أَنْجَعِ عَلَيْهِ
أَمْ سَكَتَ فَكَذَلِكَ أَنَا لَا أُبَالِي أَنْجَعْتَ عَلَيَّ أَمْ سَكَتَ . وَقَوْلُهُ أَتَلَ
أَيَّ أَمْتَلًا عَلَيْكَ سُخْطًا وَغَضَبًا فَتَصَرَّ فِي مَشْيِهِ وَالْفِعْلُ أَتَلَ يَأْتَلُ
أَتَلًا وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ لَا أَذْرِي أَتَلَ مَا هُوَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ
مَا زَالَتْ الدَّلُوهَا تَعُودُ^(٢) حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا الْمُجْهُودُ
الْغَيْمُ الْعَطَشُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا الصَّوَابُ غَيْمُهَا بِالْغَيْنِ
وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ الْعَيْمِ وَالْعَيْمَةُ إِنَّمَا الْعَيْمَةُ شَهْوَةُ اللَّبَنِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

(١) قوله نَجِّ الْقَبْلَ من باب اضافة المصدر الى مفعوله وَيُصَلِّ اصله يُصَلِّي
فحذف الياء وخفف اللام للضرورة

(٢) قال ابن بري الهاء في قوله لها تعود على بئر تقدم ذكرها قال ويجوز
ان تعود على الابل اي ما زالت تعود في البئر لأجلها (مصحح)

لَأَجْعَلَ لِبْنَةٍ عَمْرٍو فَنَّا حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهِدًا
الدُّهُدُ الْبَاطِلُ. وَالتَّنُّ الْعَنَّا يُقَالُ فَنَنْتُ الرَّجُلَ إِذَا عَنَيْتَهُ
أَفْنُهُ فَنَّا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ وَتَعَلَّبُ
لَأَجْعَلَ لِبْنَةٍ عَمْرٍو فَنَّا

قَالَا أَرَادَ عُثْمَانُ وَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْأَلِفَ وَالنُّونَ فِي عُثْمَانَ
زَائِدَتَانِ فَحَذَفَهُمَا لِمَا أَضْطَرَّ وَفَتَحَ أَوَّلَهُ لِيَدُلَّ عَلَى مَا حَذَفَ. وَانْشَدَنِي
هَذِهِ الْأَبْيَاتَ بِتَمَامِهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى وَقَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَنَّا
يُرِيدُ ضَرْبًا مِنَ الْخُصُومَةِ وَعَلَى مَا أَذْكَرُ لَكَ نَسَقَهَا وَهُوَ قَوْلُهُ
لَأَجْعَلَ لِبْنَةٍ عَمْرٍو فَنَّا مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أَنَا
حَتَّى يَصِيرَ مَهْرُهَا دُهِدًا يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَكُتِبَانَا
فَشَنَّ بِالسَّلْمِ فَلَمَّا شَنَّا بَلَّ الذُّنَابِي عَبَسَا مُبِينًا
أَ إِلَيَّ تَأْخُذُهَا مُصَنًّا خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلًا سِنًّا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَكُتِبَانَا تَرَكَ مُخَاطَبَتَهَا ثُمَّ
أَقْبَلَ عَلَى وَلِيِّهَا فَكَانَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَجُلًا كَرَوَانًا أَيْ مِثْلَ الْكَرَوَانِ
فِي ضَعْفِهِ إِنَّمَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ بِسَلْحِهِ إِذَا صُكَّ أَيْ ضُرِبَ
وَالْأَكْبَنَانُ التَّقْبِضُ. وَشَنَّ صَبَّ. وَالْعَبَسُ مَا تَعَلَّقَ بِذَنبِهِ وَمَا يَلِيهِ
مِنْ سَلْحِهِ. وَالْمَبْنُ الْمُتَعَمِّقُ يُقَالُ ابْنٌ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ. وَالْمُصَنُّ
الْمُتَكَبِّرُ. وَقَوْلُهُ خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلًا سِنًّا أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى عَنِ الْبَاهِلِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ إِذَا

أَعْطَاهُ حَقًّا طَلَبَ مِنْهُ جَذَعًا وَإِذَا أَعْطَاهُ سَدِيسًا طَلَبَ مِنْهُ بَازِلًا وَحَكِي
 لِي مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَخَذَ وَلِيهَا مَا يَدْعِي
 كَثْرَ مَالِهِ وَاسْتَغْنَى فَأَكَلَ مِنْهُمْ وَشَرَهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ خَافِضٌ سِنَّ وَمُشِيلًا
 سِنًا وَيُقَالُ شَالَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ . وَأَشْلَتْهُ وَشَلْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ .
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّهُ شَاهَدَ أَبَا عُبَيْدَةَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَأَخْطَأَ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ هَذَا مِنْهَا
 وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ شَلْتُ الْحَجَرَ وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ إِلَّا أَشْلَتْهُ وَشَلْتُ بِهِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ يَكُونُ شَلْتُ بِهِ ارْتَفَعْتُ بِهِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ
 قَدْ وَرَدَتْ وَحَوْضُهَا يَبَابُ كَأَنَّهَا لَيْسَ ^(١) لَهَا أَرْبَابُ
 أَلْيَابُ الْحَوْضِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ يُرِيدُ أَنَّهَا هَيَّئَتْهُ عَلَى أَهْلِهَا
 وَأَرْبَابُهَا . وَأَلْيَابُ الْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ
 يَكُونُ أَلْيَابُ الْحَرَابِ ^(٢) أَيْضًا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

قَدْ أَغْتَدِي قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِلصَّيْدِ فِي يَوْمٍ قَلِيلِ النَّحْسِ
 بِأَجْنِ الْخَطْمِ كَمَيِّ النَّفْسِ
 النَّحْسُ الْغُبَارُ . أَجْنٌ مُعَقَّفٌ . وَالْكَمَيُّ الشَّدِيدُ وَالشَّجَاعُ مِنْ كُلِّ

دَائَةٍ

وَقَالَ آخَرُ

(١) وَيَجُوزُ لَيْسَتْ (٢) وَفِي الْأَصْلِ الْحَرَابُ هَكَذَا (الصحح)

يَا مَنْ لِعَيْنٍ لَمْ تَذُقْ تَعْمِيضًا وَمَأْقَيْنِ اُكْتَحَلَا مَضِيضًا
كَأَنَّ فِيهَا فَلَقْلًا رَضِيضًا

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ

إِمَّا تَرِي شَيْبًا عَلَانِي أَغْثَمُهُ لَهْزَمَ خَدَّيْ بِهِ مُلَهْزَمُهُ
وَعَمَّ الرَّأْسَ بِهِ مُعَمَّمُهُ عِمَامَةً تَفْعُ الْغَوَانِي تَحْرِمُهُ
قُرْبُ فَيَنَانٍ طَوِيلٍ لِمُهُ ذِي غُسْنَاتٍ قَدْ دَعَانِي أَحْزَمُهُ
عَلَى جَلَالِ عَجْرِ مُخْدَمُهُ فَبَاتَ مَشْدُودًا عَلَيْهِ كَظْمُهُ

الْأَغْثَمُ الَّذِي قَدْ غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ. وَالْغُسْنَاتُ الْخُصَلُ مِنَ الشَّعْرِ
وَاحِدُهَا غُسْنَةٌ يَفْتَلُهَا الرَّجُلُ ثُمَّ يَفْتَلُ أُخْرَى فِي جَمِيعِ رَأْسِهِ ثُمَّ يُرْسِلُهَا
مُفْتَلَةً. وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ غُسْنَاتٍ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَالسَّيْنِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَّتُهُ
مِنْ قَرَبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَقَدْ كَظَّمَتْهُ وَهُوَ مَكْظُومٌ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا رِوَايَةُ
أَبِي حَاتِمٍ ذِي غُسْنَاتٍ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ لِلوَاحِدِ
إِلَّا غُسْنَةً وَغُسْنَةً وَالصَّوَابُ عِنْدِي ذِي غُسْنَاتٍ تُشَبِّعُ الضَّمُّ الضَّمُّ وَمَنْ
رَوَى غُسْنَاتٍ فَجَوَّازُهُ عَلَى أَحَدِ مَذْهَبَيْنِ يَجْمَعُ غُسْنَةً عَلَى غُسْنٍ ثُمَّ
يَجْمَعُ الْغُسْنَ عَلَى غُسْنَاتٍ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْوَجْهُ الْآخِرُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ غُسْنَاتٍ فَأَبْدَلَ مِنَ الضَّمَّةِ فَتَحَةً لِحَقْفِهَا كَمَا قَالُوا فِي ظُلُمَاتٍ
وَكِسَرَاتٍ ظُلُمَاتٍ وَكِسَرَاتٍ وَيُقَالُ عَجْرٌ وَعَجْرٌ كَمَا قَالَ فِطْنٌ وَفَطْنٌ
وَحَذِرٌ وَحَذِرٌ وَهَذَا كَثِيرٌ وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ فَبَاتَ مَشْدُودًا عَلَيْهِ
كَظْمُهُ وَهُوَ أَجُودُ وَالْوَاحِدُ كِظَامٌ وَكِظَامَةٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ (مَنْظُورٌ بِنُ مَرْتَدِ الْأَسَدِيِّ)
 إِنْ تَجَلَّى يَا جُلُّ أَوْ تَعْتَلِّي أَوْ تُصْبِي فِي الظَّاعِنِ الْمُوَلِّي
 نُسَلِّ وَجَدَ أَلْهَائِمِ الْمُغْتَلِّ (١) بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ
 كَانَ مَهَوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ وَمَوْعِمًا مِنْ نَهْثَاتِ زُلِّ
 مَوْعِمٌ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُسَمَّوعُ عَيْهَلٌ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ عَيْهَلٌ . الْمُغْتَلُّ
 الَّذِي قَدْ اغْتَلَّ جَوْفُهُ مِنَ الشُّوقِ وَالْحُبِّ وَالْحُزْنِ كَغُلَّةِ الْعَطَشِ .
 وَالْوَجَنَاءُ الْوَثِيرَةُ الْقَصِيرَةُ . وَالْعَيْهَلُ الطَّوِيلَةُ . وَالزُّلُّ الْمُلْسُ . قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ حِفْظِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي لَا أَشْكُ فِيهِ أَنَّ الْوَجَنَاءَ الْغَلِيظَةَ
 مَأْخُودَةٌ مِنَ الْوَجِينِ وَهِيَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْعَيْهَلُ السَّرِيعَةُ .
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حُجِيَّةُ بْنُ مُضَرَّبٍ الْكِنْدِيُّ وَزَعَمَ الْمَفْضَلُ
 أَنَّهُ بَلَغَ بَعْضَ الْمُلُوكِ عَنْ حُجِيَّةَ شَيْءٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ حُجِيَّةَ فَقَالَ
 إِنْ كَانَ مَا بُلِّغَتْ عَنِّي فَلَا مَنِي صَدِيقِي وَحَزَّتْ مِنْ يَدَيَّ الْأَنَامِلُ
 وَكَفَنْتُ وَحْدِي مُنْذِرًا فِي ثِيَابِهِ وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ
 مُنْذِرٍ أَخُوهُ . وَحَوْطُ ابْنِهِ وَقَوْلُهُ فِي ثِيَابِهِ أَيُّ لَا أَجِدُ لَهُ كَفَنًا غَيْرَهَا
 وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ

فَلَنْ أَذْكُرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا
 تَرَكْتَ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَفَعَلَهُمْ وَأَشْبَهْتَ تَيْسًا بِالْحِجَارِ مُزَلًّا

جَعَلَتِ النَّسَاءُ الْمُرْضَعَاتِكَ حَبْوَةً لِرُكْبَانِ شَنٍّ وَالْعُمُورِ وَأَضْحَمًا
تَبْرُ عَضَارِيطُ الْخَمِيسِ ثِيَابَهَا فَأَبَاسَتْ رَبًّا يَوْمَ ذَلِكَ وَابْنَ مَا
أَمَّا الْوَعِيدُ بِاللِّسَانِ فَإِنِّي وَجَدَكَ إِن قَادَعْتَنِي ^(١) لَتَنَدَمَا
يَدِي جُمُعُ يَدٍ وَأَيْدٍ وَرَوَاهَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ الْمُرْضَعَاتِكَ
حَبْوَةً أَيِ يَجْبُونُهُنَّ . وَشَنٌّ وَالْعُمُورُ حَيَّانٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَأَضْحَمُ
مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ . وَالْيَدِيُّ جَمَاعَةُ الْيَدِ عَلَى فَعِيلٍ كَمَا قَالُوا
الْكَلْبُ وَالضَّيْنُ ^(٢) وَهُوَ يُرِيدُ الْإِيَادِي . وَالْأَنْعَمُ جَمْعُ النِّعْمَةِ
كَمَا قَالُوا بَلَغَ أَشَدُّهُ وَهُوَ جَمْعُ شِدَّةٍ . وَمَاءُ السَّمَاءِ اسْمُ رَجُلٍ . وَمَزَلَمُ
الَّذِي قَدْ أُسِيءَ غِذَاؤُهُ فَصَارَ صَغِيرَ الْجُرْمِ . وَالْجُرْمُ الشَّخْصُ وَلَيْسَ
بِالْحَلْقِ وَلَا الْحَجَرَةِ وَلَا الصَّوْتِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ حَبْوَةً
بِالضَّمِّ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فَأَبَاسَتْ رَبًّا يَوْمَ ذَلِكَ أَوْ ابْنَ مَا . وَقَوْلُهُ
لَتَنَدَمَا أَرَادَ التُّونَ الْخَفِيفَةَ لَتَنَدَمَنَّ فَوْقَكَ بِالْأَلْفِ وَكَذَلِكَ لَتَسْفَعَنَّ
بِالنَّاصِيَةِ وَالْوَقْفُ لَتَسْفَعَا . وَقَوْلُهُ تَبْرُ عَضَارِيطُ الْخَمِيسِ تَبْرُ تَسْلُبُ
وَتَأْخُذُ وَفِي الْأَمْثَالِ مَنْ عَزَّ بَرَّ أَيُّ مَنْ قَوِيَ أَخَذَ سَلَبَ غَيْرِهِ .
وَالْخَمِيسُ الْخَيْشُ . وَالْعَضَارِيطُ الْأَجْرَاءُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَالْوَاحِدُ
عَضْرُوطٌ . وَالرَّبُّ هَا هُنَا الْمَلِكُ وَأَرَادَ يَقُولُهُ أَوْ ابْنُ مَا أَوْ ابْنَا
وَالْيَمُّ زَائِدَةٌ وَكَذَلِكَ فِي الرَّفْعِ هَذَا ابْنُكُمْ وَمَرَرْتُ بِابْنِ الْمَيْمِ زَائِدَةٌ
وَقَوْلُهُ فَأَبَاسَتْ أَيُّ فَاطْهَرَتِ الْبَاسُ يَوْمَ ذَلِكَ وَالتَّجْدَةُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ

(١) الْمُقَادَعَةُ الْمِرَاءُ بِالْقَوْلِ الْقَبِيحِ وَهُوَ الْقَدْعُ (٢) يُقَالُ الضَّيْنُ وَالضَّيْنُ

فَاطْنُهُ يَهْزَأُ بِهِ وَارَادَ أَنَّكَ بِئْسَ الرَّبُّ وَبِئْسَ الْوَلَدُ كُنْتَ لِلنِّسَاءِ
الْمُرْضَعَاتِكَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى

فَأَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا

أَكْرَمْتَ فِي مَعْنَى صَادَفْتَ كَرِيمًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَبْرَحْتَ
مِمَّنْ أَرَادَ الْحَقَّ بِكَ تُبْرِحُ بِهِ فَتَلْقَى دُونَ ذَلِكَ شِدَّةً . وَالْبَرَحُ
الْعَذَابُ وَالشِّدَّةُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بَرَحْتُ بِفُلَانٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ « وَأَشْبَهْتَ تَيْسًا بِالْحِجَارِ مُزَنَّمًا » . وَالْمُزَنَّمُ الَّذِي تُشَقُّ
أُذُنُهُ يَكُونُ ذَلِكَ سِمَةً لَهُ وَيُقَالُ لَتَيْكَ الشَّقَّةُ الْبَائِثَةُ الرُّنْمَةُ وَالزُّنْمَةُ مِثْلُ
الْمُصْلَعَةِ وَالصَّلَاعَةِ وَالْقُلْقَةِ وَالْقُلْقَةِ وَهَذَا كَثِيرٌ . وَمَا رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَبُّ
إِلَيَّ لِأَنَّهُ الْأَشْهُرُ وَالْأَعْرَفُ . وَمَنْ رَوَى مُزَلَّمًا يُرِيدُ أَنَّهُ سَيُّءُ الْغَدَاءِ
فَقَدْ أَحْسَنَ يُرِيدُ أَنَّهُ صَارَ كَأَنَّهُ قِدَحٌ مِنَ الضُّمْرِ وَيُقَالُ لِلْقِدَحِ
الزُّلْمُ وَالزُّلْمُ وَأَنْشَدُوا لِبَطْرِيقَةِ

فَأَتَى أَغْوَاهُمَا زُلْمُهُ وَزُلْمُهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَمْرُهُ أَيْضًا

مَآوِيَّ بَلْ رُبَّمَا غَارَةٍ شَعَوَاءَ كَاللَّدْعَةِ بِالْيَسَمِ
نَاهَبْتَهَا أَنْغَمَ عَلَى طَمِعٍ أَجْرَدَ كَالْقِدَحِ مِنَ السَّاسِمِ
مَآوِيَّ بَلْ لَسْتُ بِرَعْدِيْدَةٍ أَبْلَحَ وَجَادٍ عَلَى الْمُعْدِمِ
لَا وَأَلْتَ نَفْسُكَ خَلَّتِيْهَآ لِلْعَامِرِيْنَ وَلَمْ تُكَلِّمْ
السَّعَوَاءَ الْغَارَةَ الْكَبِيْرَةَ الْمُنْتَشِرَةَ أَرَادَ الْحَيْلَ الَّتِي تَغْيِرُ .

وَالطَّيِّعُ طَوْعُ الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ وَقَالَ السَّاسِمُ الشَّيْزُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 الْأَبْنُسُ قَالَ وَيُقَالُ رُبَّمَا وَرُبَّمَا وَرُبَّمَا . وَالْيُسَمُّ مَا يُوسَمُ بِهِ
 الْبَعِيرُ بِالنَّارِ . وَطَيِّعُ فَرَسٍ لَيْنُ الْعِنَانِ طَوْعُ . وَأَجْرُ قَصِيرِ الشَّعْرَةِ
 وَهُوَ صُلْبٌ كَأَنَّهُ قِدْحٌ مِنْ خَشَبِ الْأَبْنُسِ وَهُوَ السَّاسِمُ وَيُقَالُ
 رَجُلٌ رَعْدِيدَةٌ إِذَا كَانَ يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ جُنُبًا . وَالْأَلْبَحُ الْمَتَكَبِّرُ الْفَخُورُ .
 وَوَجَادٌ كَثِيرُ الْغَضَبِ . وَآلَتُ نَجْتٍ وَالْمَوِيلُ الْمُنْجَا . تَكَلَّمَ تُجْرَحُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأُنْشِدْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 نَاهَبَتَهَا الْغَنَمُ عَلَى صُنْعِ

وَزَعَمَ أَنَّهُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ جَاهِلِيٍّ وَأَتَمَّهُ نَقِيعٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ

نَقِيعٌ

أَمَّا وَاحِدًا فَكَفَاكَ مِثْلِي فَمَنْ لِيَدٍ تَطَاوَحَهَا الْأَيَادِي
 تَطَاوَحَهَا الْأَيَادِي أَيُ تَرَامِي بِهَا وَالْأَيَادِي جَمْعُ يَدٍ . وَطَاحَ
 الشَّيْءُ ذَهَبَ أَيُ اكْتَفَيْكَ وَاحِدًا فَإِذَا كَثُرَتْ الْأَيَادِي فَلَا طَاقَةَ
 لِي بِهَا وَنَصَبَ وَاحِدًا عَلَى كَفَاكَ كَمَا تَقُولُ أَمَّا دِرْهَمًا فَأَعْطَاكَ زَيْدٌ
 وَلَيْسَ نَصَبُهُ عَلَى فِعْلٍ مُضَمَّرٍ كَمَا أَضْمَرُوا فِي قَوْلِهِ

أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُحْصَلَةٍ تَبَيَّتْ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ الْمُحْصَلَةُ الَّتِي تُحْصَلُ تَرَابُ الْمَعْدِنِ

بَابُ رَجْنٍ

سَمِعُ أَبِي زَيْدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ الرَّاجِزُ
لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمَسَا عَجَازًا مِثْلَ الْأَفَاعِي خَمْسًا
يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْلَيْنِ هَمْسًا لَا تَرَكَ اللَّهُ لهنَّ ضَرْسًا
قَوْلُهُ أَمَسَا ذَهَبَ بِهَا إِلَى لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُونَ ذَهَبَ أَمَسُ
بِمَا فِيهِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ . وَالْهَمْسُ أَنْ تَأْكُلَ الشَّيْءَ وَأَنْتَ تُخْفِيهِ وَجَعَلَ
مُذً مِنْ حُرُوفِ الْجُرِّ وَلَمْ يَصْرِفْ أَمَسَ فَفُتِحَ آخِرُهُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ
الْجُرِّ وَالرَّفْعُ الْوَجْهُ فِي أَمَسَ . وَفِي الْقُرْآنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
قَالُوا الْحَسُّ الْحَنِي
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

خَيْرُ دَلَاةٍ نَهْلٌ دَلَاتِي قَاتِلَتِي وَمِلْوُهَا حَيَاتِي
كَأَنَّهَا قَلْتُ مِنَ الْقَلَاتِ

دَلَاةٌ جَمْعُهَا دَلَا . وَالنَّهْلُ الْعَطَشُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِبِلُ
الْعِطَاشُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ دَلُوْ وَتَلْتُ أَدْلِي وَدَلَاءٌ مَمْدُودٌ وَيُقَالُ
أَيْضًا دَلَاةٌ وَدَلَا مِثْلُ قَطَاةٍ وَقَطَا . وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ
وَالْعَطَشُ يُقَالُ فِيهِمَا جَمِيعًا . وَأَقْلْتُ نُقْرَةً فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ
وَأَقْلْتُ مُوْنَةً قَالَ أَبُو النَّجْمِ

فَسَحَرْتُ خَضَاءً فِي تَسْخِيرِهَا قَلْنَا سَقَتَهَا الْعَيْنُ مِنْ غَزِيرِهَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدْتُ هَذَا الْبَيْتَ

فَصَبَّحْتُ خَضْرَاءَ فِي تَسْجِيرِهَا

الَّتَسْجِيرُ الْإِمْتِلَاءُ يُقَالُ بَحْرٌ مَسْجُورٌ وَمَسْجَرٌ أَيْ مَمْلُوءٌ غَايَةَ

الْإِمْتِلَاءِ

وَقَالَ الْمُنْفَضِلُ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْغُولِ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ

أَيُّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا طَارُوا عَلَيْهِنَّ فَشُلَّ عَلَاهَا

وَأَشْدُذُ بَيْتِي ^(١) حَقَبٍ حَقَوَاهَا نَاجِيَةً وَنَاجِيًا أَبَاهَا

الْقُلُوصُ مُؤَنَّثَةٌ وَعَلَاهَا أَرَادَ عَلَيْهَا وَلُغَةٌ بَيْنِي الْخَرْثُ بْنُ كَعْبٍ

قَلْبُ الْإِيَاءِ السَّائِكَةِ إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا أَلْفًا يَقُولُونَ أَخَذْتُ الدَّرْهَمَانِ

وَأَشْتَرَيْتُ ثَوْبَانِ وَالسَّلَامُ عَلَاكُمْ وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ عَلَى لُغَتِهِمْ . وَأَمَّا

أَبَاهَا فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَبُوهَا فَجَاءَ بِهِ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ هَذَا أَبَاكَ

فِي وَزْنٍ هَذَا قَفَاكَ وَكَذَا كَانَ الْقِيَاسُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَلَكِنْ يُقَالُ أَبُ

وَأَبَانٍ كَقَوْلِكَ يَدٌ وَيَدَانِ وَدَمٌ وَدَمَانٍ فَأَرَادَ الْأَثْنَيْنِ . وَالنَّاجِي الْمَاضِي

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ أَبَا عُسَيْدَةَ فَقَالَ انْقُطْ عَلَيْهِ

هَذَا صَنْعَةُ الْمُنْفَضِلِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

أَلَا يَا أُمَّ فَارِعَ لَا تَلُومِي عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي

وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي وَدَلِّي دَلَّ مَاجِدَةٍ صَنَاعِ

قَوْلُهُ سَمَاعِي أَيُّ ذِكْرِي وَحُسْنُ الشَّاءِ عَلَيَّ . وَدَلِّي يَفْتَحُ الدَّلَالِ
عَلَى دَلَّتْ تَدَلُّ وَدَلَّتْ أَنَا أَدَلُّ مِثْلُ حَجَّتْ أَجَلْتُ وَأَرَادَ فَارِعَةَ فَحَذَفَ
اسْتِخْفَافًا وَذَلِكَ شَاذٌ وَإِنَّمَا يُحَذَفُ مِنَ الْمُنَادَى وَالْأَمُّ هِيَ الْمُنَادَاةُ
لَا فَارِعَةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ
فَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْحَيِّ مُصَبِّحًا وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ التَّقِينَا فَوَارِسًا
أَكْرَى وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِسَا
قَالَ لَا يُقَالُ مَا رَأَيْتُ أَضْرَبَ مِنْكَ زَيْدًا إِنَّمَا هُوَ مَا رَأَيْتُ
أَضْرَبَ مِنْكَ لَزَيْدٍ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ يُكْنَى أَبَا الْخَصِيبِ
هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَيْدًا إِنَّهُ دَارُ لِحُودٍ قَدْ تَعَفَّتْ إِنَّهُ
فَانْهَلَتْ الْعَيْنَانِ تَسْفَحُ إِنَّهُ مِثْلُ الْجَمَانِ جَالٍ فِي سِلْكِ إِنَّهُ
يُرِيدُ بَيْدًا إِنَّهُ فَوْصَلٌ وَيُرِيدُ تَعَفَّتْ إِنَّهُ وَيُرِيدُ تَسْفَحُ إِنَّهُ وَأَرَادَ
فِي هَذَا كُلِّهِ إِنَّهُ فَخَفَّفَ الْهَمْزَةَ ثُمَّ ذَهَبَتْ الْأَلِفُ الَّتِي مَكَانَ الْهَمْزَةِ
لِلْإِتْقَاءِ السَّاكِنَيْنِ (وَفِي رَوَايَةِ اللِّسَانِ إِنَّهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَتَعَفَّتْ)
لَا تَسْخَرِي مِنَّا سُلَيْمِي إِنَّهُ إِنَّا لَحَالِلُونَ بِالْفَغْرِ إِنَّهُ ^(١)
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدَ عَنْ هَذَا الشَّعْرِ فَقَالَ لَا أَعُفُّ
لَهُ مَجَازًا وَلَا أَدْرِي مَا صَنَعَ قَالَ شَيْخُنَا كَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ أَبِي الطَّاهِرِ

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَأْتُونِي غَرْبَانَ فِي جَدُولٍ مَتَجُونٍ^(١)
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْآخَرُ

مَالِكَ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرُو إِلَّا لَعَيْنِكَ غُرُوبٌ تَجْرِي
الْغُرُوبُ الدَّمُوعُ حِينَ تَخْرُجُ وَغَرْبًا أَلْعَيْنُ مُقَدَّمَهَا وَمُؤَخَّرَهَا
وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ زَعَمَ ذَلِكَ الْمَفْضَلُ

مَنْحَتَهَا مِنْ أَيْنُقٍ غِزَارٍ مِنْ أَيْنُقٍ شُرْفَنَ بِالْصَّرَارِ
يَقُولُ لَمَّا صَرُّوَهَا عَظُمَتْ ضُرُوعُهَا فَلِذَلِكَ تَشْرِيفُهَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ الطَّاءِيُّ جَاهِلِي

فَإِنْ أَمْسَكَ فَإِنَّ أَلْعَيْشَ حُلُوٌ إِلَيَّ كَأَنَّهُ عَسَلٌ مَشُوبٌ
يُرْجِي الْعَبْدُ مَا إِنْ لَا يُلَاقِي وَتَعْرِضُ دُونَ أَبْعَدِهِ خُطُوبٌ
وَمَا يَذْرِي الْحَرِيصُ عَلَامٌ يَلْقَى شَرَّاشِرَهُ أَيْخُطِي أَمْ يُصِيبُ
قَوْلُهُ إِلَيَّ فِي مَعْنَى عِنْدِي . وَالشَّرَّاشِرُ الثَّقَلُ^(٢) يَقُولُ النَّفْسُ وَرَوَى
أَبُو حَاتِمٍ مَا لَا إِنْ تَلَاقِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يُرْجِي الْعَبْدُ مَا إِنْ
لَا يُلَاقِي غَلَطٌ وَالصَّوَابُ مَا أَنْ لَا يُلَاقِي وَإِنْ زَانِدَةٌ وَهِيَ تَزْدَادُ فِي
الْإِنْجَابِ مَفْتُوحَةٌ وَفِي النَّبِيِّ مَكْسُورَةٌ تَقُولُ لَمَّا أَنْ جَاءَنِي زَيْدٌ أَعْطَيْتُهُ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ وَتَقُولُ فِي النَّبِيِّ مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا
فَإِذَا زِدْتَ إِنْ قُلْتَ مَا إِنْ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ فَإِنْ كَفَّتْ لَمَّا عَنْ الْعَمَلِ وَنَظِيرُ
هَذَا قَوْلُكَ إِنْ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ ثُمَّ تَقُولُ إِنَّمَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ . فَكَفَّتْ مَا الزَّائِدَةُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّجْنُونُ الدُّوَلَابُ (٢) الثَّقَلُ (مصحح)

إِنْ كَمَا كَفَّتْ إِنْ مَا النَّافِيَةُ وَهَذَا تَمَثُّلُ الْحَلِيلِ فَلَمَّا قَالَ يُرْجِي الْعَبْدُ
مَا إِنْ لَا يُلَاقِي فَظَرَ إِلَى مَا . الَّذِي رَوَى هَذِهِ الرِّوَايَةَ ظَنُّهَا النَّافِيَةُ
وَهَذِهِ بِمَعْنَى الَّذِي فَلَا تَكُونُ أَنْ بَعْدَهَا إِلَّا مَفْتُوحَةٌ . وَرِوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ
مَا لَا إِنْ يُلَاقِي رِوَايَةً صَحِيحَةً لِأَنَّ لَا فِي النَّبِيِّ بِمَنْزِلَةٍ مَا وَإِنْ كَانَتْ
إِنْ لَيْسَتْ تَكَادُ تَزَادُ بَعْدَ لَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
يَا قُرْطُ قُرْطُ حَيٍّ لَا أَبَا لَكُمْ يَا قُرْطُ إِنِّي عَلَيْكُمْ خَائِفٌ حَذِرُ
أَنْ رَوَى مِرْقَسٌ وَأَصْطَفَا أَعَزَّهُ مِنْ الْبِرَاقِ الَّتِي قَدْ جَادَهَا الْمَطَرُ
فَأَتَمَّ لَهُ أَهْجُ تَمِيمًا لَا أَبَا لَكُمْ فِي كَفِّ عَبْدِكُمْ عَنْ ذَاكُمْ قِصْرُ
فَإِنْ بَيْتُ تَمِيمٍ ذُو سَمِعْتَ بِهِ فِيهِ تَمَّتْ وَأَرَسَتْ عِزَّهَا مُضَرُ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ مِرْقَسٌ يَعْنِي أَمْرًا الْقَيْسِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَوْلُهُ رَوَى
مِرْقَسٌ أَيَّ اسْتَقَى . وَمِرْقَسٌ رَجُلٌ . وَقَوْلُهُ ذُو سَمِعْتَ بِهِ أَيَّ الَّذِي سَمِعْتَ
بِهِ . وَهُوَ فِي مَوْضِعِ النَّصَبِ وَالْجَرِّ وَالرَّفْعِ ذُو بِالْوَاوِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جَرَوَةَ الطَّائِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ وَلَقَبَهُ
عَارِقٌ وَيُقَالُ هُوَ لِعَمْرُو بْنِ مَلَقَطٍ

فَأَقْسَمْتُ لَا أَحُلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ كَرَامٍ عَلَيَّ رَمْلُهُ وَشَقَائِفُهُ
فَإِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لَا نَتَّحِينَ لِلْعَظَمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جَرَوَةَ أَيْضًا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بِقَوْلِهِ لَا نَتَّحِينَ لِلْعَظَمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ لِقَبِّ قَيْسٍ

أَبْنُ جِرْوَةَ عَارِقًا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ أَيْضًا

أَصْبَحَ مِنْ أَسْمَاءِ قَيْسٍ كَمَا بَضِ عَلَى الْمَاءِ لَا يَدْرِي بِمَا هُوَ قَابِضُ
فَإِنْ أَبَاهَا مُشَمِّمٌ بِيَمِينِهِ لَنْ نَبْضَتْ كَفِّي وَإِنِّي لَنَابِضُ
ثُمَّ رَأَى لَا أَكُونُ ذَبِيحَةً وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمُضَابِضُ
الْأَعْمُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ كَذَا رَوَى وَلَوْ قَالَ الْأَعْمُ لَكَانَ

أَصَحَّ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ الْأَعْمِ يُرِيدُ
الْأَكْثَرَ كَمَا يَقُولُ أَعْمُ الشَّيْءِ يُرِيدُ أَكْثَرَهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ جَهْلُورَ الْعَشِيرَةِ
وَقَدْ رَوَى غَيْرُهُ الْأَعْمُ وَهُوَ جَمْعُ عَمٍّ وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ فِيمَا ذَكَرَ حِطُّ
وَأَحْطُ وَصَكُّ وَأَصَكُّ وَشَدُّ وَأَشَدُّ. وَهَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْجَمْعِ يَقِلُّ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقُطٍ جَاهِلِيٌّ

مَهْمَا لِي اللَّيْلَةُ مَهْمَا لِيهِ أَوْدَى بَعْلِيَّ وَسِرْبَالِيهِ
إِنَّكَ قَدْ يَكْنُفِيكَ بَغْيُ الْفَتَى وَدَرَاهُ أَنْ تُرْكُضَ الْعَالِيَةَ^(١)
بَطْنَةً يَجْرِي لَهَا عَانِدُ كَالْمَاءِ مِنْ غَائِلَةٍ أَلْجَائِيَةِ
يَا أَوْسُ لَوْ نَأْتَيْتُكَ أَرْمَاحُنَا كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ أُلْهَؤِيَةِ
أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا أَوْلَى فَأَوْلَى لَكَ ذَا وَاقِيهِ
ذَلِكَ سِنَانٌ مُخْلَبٌ نَصْرُهُ بِالْجَمِيلِ الْأَوْطَفِ بِالرَّأْوِيَةِ^(٢)
يَا أَيُّهَا النَّاصِرُ أَخَوَالُهُ أَأَنْتَ خَيْرٌ أَمْ بَنُو جَارِيَةِ

(١) ويروى: تَرْكُضُ الْعَالِيَةِ قَرْسُهُ (٢) ويروى: كَالْجَمَلِ

أَمْ أُخْتُكُمْ أَفْضَلُ أَمْ أُخْتُنَا أَمْ أُخْتُنَا عَنْ نَصْرِنَا وَإِنِّي
 وَالْخَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبَابَهَا الشَّقَّ وَقَدْ تَعْتَسِفُ الدَّوَايِ
 يَأْتِي لِي الْثَلَبَتَانِ الَّذِي قَالَ ضَرَّاطُ الْأَمَةِ الرَّاعِيَةِ
 ظَلَّتْ بَوَادٍ تَجْتَنِي صَمْعَةً وَأَحْتَلَّتْ لِفَتْحَتِهَا الْإِنِّيَّةُ
 ثُمَّ غَدَّتْ تَنْبُذُ أَحْرَادَهَا إِنْ مُتَغَنَّاةً وَإِنْ حَادِيَةً
 أَبُو زَيْدٍ مَهْمَا تَحْيَى لِلْجَزَاءِ فَجَاءَ بِهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا كَأَنَّهُ قَالَ مَا لِي
 سَرَقْتَ نَعْلِي مَا لِي . قَالَ وَالْعَالِيَةُ عَالِيَةُ الرَّحْمِ . وَذَا وَاقِيَةٌ ذَا وَقَاءَ .
 وَأَوَّلَى وَعَيْدٌ . وَالشَّقُّ الْمَشَقَّةُ . وَالْإِنِّيَّةُ الْمُدْرِكَةُ . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ
 أَنْ تَرْكُضَ الْعَالِيَةَ أَرَادَ فَرَسًا . وَقَوْلُهُ يَجْرِي لَهَا عَانِدٌ وَهُوَ الَّذِي
 لَا يَخْرُجُ دَمُهُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ . وَقَوْلُهُ مِنْ غَالِلَةٍ الْجَالِيَةِ أَيُّ مَا غَالَ
 مِنَ الْمَاءِ وَسَرَقَ . وَالْجَالِيَةُ الْخَوْضُ . وَسِتَانُ رَجُلٌ . وَحَلْبٌ مُعِينٌ .
 وَالْأَوْطَفُ الْكَثِيرُ شَعَرِ الْأَذْنَيْنِ وَهَذَبُ الْعَيْنَيْنِ . وَقَوْلُهُ تُجْشِمُ
 أَرْبَابَهَا أَيُّ تَحْمِلُهُمْ عَلَى الْمَشَقَّةِ . وَقَوْلُهُ لِفَتْحَتِهَا الْإِنِّيَّةُ الْمُبْطَةُ بِلَبِّهَا .
 وَالْأَحْرَادُ وَاحِدُهَا حَرْدٌ وَهُوَ الْغَيْظُ وَالْغَضَبُ . وَمُتَغَنَّاةً مُتَغَنِّيَةً
 يَقَابُونَ أَلْيَاءَ أَلْفَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ مَهْمَا لِي مَا الثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ
 لِلتَّوَكِيدِ وَهِيَ غَيْرُ لَازِمَةٍ كَمَا تَلَزَمُ فِي الْجَزَاءِ إِذَا قُلْتَ مَهْمَا تَصْنَعُ
 أَصْنَعُ فَهِيَ فِي الْجَزَاءِ مَا ضَمَّتْ إِلَيْهَا الْأُخْرَى وَجُعِلَتْكَ لِلشَّرْطِ كَحَرْفِ
 وَاحِدٍ وَأَبْدَلُوا أَلْفًا مِنْ أَلْفٍ لِحَقَاءِ أَلْفٍ وَأَنَّهَا حَرْفٌ هَاوٍ لَا
 مُسْتَقَرَّ لَهَا فَكِرْهُوا اجْتِمَاعَ مَيِّينَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَلْفٌ وَهِيَ لِحَقَائِهَا

وَأَنَّهُ تَهْوِي فِي مَخْرَجِهَا حَاجِزٌ لَيْسَ بِحَصِينٍ فَكَأَنَّهُمْ جَمَعُوا بَيْنَ مِيمَيْنِ
فَأَبْدَلُوا مِنْهَا أَلْهَاءَ لَمَّا كَانَتْ شَرِيكَتَهَا فِي الْحَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ هَاوِيَةً بِمَنْزِلَةِ
الْحُرْكَةِ فَهَذَا الشَّاعِرُ زَادَ مَا لِلتَّوَكِيدِ كَمَا تَرَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
فِيمَا نَفَضَهُمْ مِثْقَلَهُمْ وَمِمَّا خَطَأَ يَاهُمْ وَزِيَادَتِهَا لِلتَّوَكِيدِ تَكَثُّرُ جِدًّا
وَأِنَّمَا الْمُعْتَمَدُ عَلَيْهِ مَا الْأُولَى وَهِيَ الَّتِي لِلْأَسْتِفْهَامِ وَالثَّانِيَةُ مُوَكَدَّةٌ
وَأَسْتِثْقَالُ الْجَمْعِ بَيْنَ مِيمَيْنِ هَاهُنَا كَأَسْتِثْقَالِهِ فِي الْجُزْءِ لَمَّا بَيَّنْتُ لَكَ
فَعَوَّضْتَ أَلْهَاءَ مِنْ أَلِفٍ مَا الْأُولَى لِهَذَا الشَّرْحِ . وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا
تَعْوِضُ الْعَرَبُ أَلْهَاءَ مِنْ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الْأَسْتِثْقَالِ فِيهِ وَلَيْسَ فِيهِ
أَكْثَرُ مِنْ أَنَّ الْأَلِفَ لَا مُعْتَمَدَ لَهَا فِي الْقَمِّ . أَنَّهُ يُرْوَى أَنَّ حَاتِمًا كَانَ
أَسِيرًا فَخَلَفَهُ أَسْرُهُ عِنْدَ أَمْرَاتِهِ فَتَزَلَّ بِهَا ضَيْفٌ فَقَالَتْ لِحَاتِمٍ وَقَرَّبَتْ مِنْهُ
بَعِيرًا أَفْصِدْ لَهُ هَذَا الْبَعِيرَ فَوَجَّأَ لَبَتَهُ فَلَطَمَتْ وَجْهَهُ فَيُقَالُ إِنَّهُ قَالَ لَوْ
ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي أَيْ لَطَمْتَنِي عَجُوزٌ وَلَوْ لَطَمْتَنِي شَابَةٌ كَانَ أَسْهَلَ
فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا قَالَ لَوْ غَيْرُ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي أَيْ لَوْ
لَطَمْتَنِي رَجُلٌ لَا تَتَصَفَّتُ مِنْهُ وَلَكِنَّ اللَّاطِمَ لِي أُمْرَأَةٌ . قَالُوا فَلَمَّا أَكْثَرَتْ
عَلَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ أَهْكَذَا تَفْصِدُ قَالَ هَكَذَا فَصَدِي أَنَّهُ . فَأَبْدَلَ أَلْهَاءَ مِنْ
الْأَلِفِ فَهَذَا شَرْحُ هَذَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عِيَاضُ بْنُ أُمِّ دُرَّةَ الطَّائِي جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
حَفْظِي عِيَاضُ بْنُ دُرَّةَ

وَكُنَّا إِذَا الدِّينُ الْغُلْبَى بَرَا لَنَا إِذَا مَا حَلَلْنَاهُ مُصَابَ الْبَوَارِقِ

حَمِي لَا يُحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا وَلَا نَسْئِلُ الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمَوَاتِقِ
 الدِّينِ الطَّاعَةِ . وَالْعُلَى الْمُغَالِبَةِ . وَبَرَى لَنَا عَرْضَ لَنَا يَبْرِي بَرِيًّا
 وَأَنْبَرِي يَنْبَرِي أَنْبَرَاءَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ الْفَرَاءُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عَنْهُ
 أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ وَلَا نَسْئِلُ الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمَيَاتِقِ وَهَذَا
 شَاذٌ وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى أَجْوَدُ وَأَشْهَرُ
 وَقَالَ الْعُرْيَانُ بْنُ سَهْلَةَ

مَرَرْتُ عَلَى دَارِ أَمْرِي السَّوْءِ عِنْدَهُ لُيُوثُ كَعِيدَانِ بِحَايِطِ بُسْتَانِ
 وَمَرَرْتُ عَلَى دَارِ أَمْرِي الصِّدْقِ حَوْلَهُ مَرَابِطُ أَفْرَاسٍ وَمَلْعَبُ فِتْيَانِ
 فَقَالَ مُجِيبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ أَخُونُكَ عَهْدًا إِنِّي غَيْرُ خَوَانِ
 الْعَيْدَانِ التُّخْلُ الطُّوَالُ وَالْجَبَّارُ الْقَصَارُ وَيُقَالُ نَاقَةٌ لَيْثَةٌ . وَالَّذِي
 حَجَّ حَاتِمٌ أَرَادَ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ
 الْجَبَّارُ التُّخْلُ الصَّغَارُ وَالَّذِي تَحْفَظُهُ إِنَّ الْجَبَّارَ مَا تَجَاوَزَ فِي الطُّولِ وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلرَّجُلِ جَبَّارٌ وَمُتَجَبِّرٌ أَيْ مُتَطَاوِلٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيْبِي يُقَالُ لَهُ الْوَدَكُ جَاهِلِيٌّ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ
 أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ أَيْنِ وَمِنْ نَصَبٍ

حَتَّى تَرَى مَعْشَرًا بِالْعَمِّ أَرْوَالًا
 فَلَا مَحَالَةَ أَنْ تَلْقَى بِهِمْ رَجُلًا مُجْرِبًا حِزْمُهُ ذَا قُوَّةٍ نَالًا
 سَمِعَ الْخَلَائِقَ مِكْرَامًا خَلِيقَتُهُ إِذَا تَهَشَّمَتُهُ لِلنَّائِلِ اخْتِلَا
 قَوْلُهُ أَشْكِيكَ يُخَاصِبُ نَاقَتَهُ . وَالنَّصَبُ التَّعَبُ . وَالْعَمُّ الْجَمَاعَةُ

وَيُقَالُ إِنَّهُ هَاهُنَا النَّصْبُ أَسْمُ مَكَانٍ . وَالْأَزْوَالُ الظَّرْفَاءُ وَاحِدُهُمْ زَوْلٌ
وَالْأَثْنَى زَوْلَةٌ . وَقَوْلُهُ ذَا قُوَّةٍ نَالًا مِنَ النَّيْلِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَمُّ
لَا يَكُونُ هَاهُنَا إِلَّا أَسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ ثَبْتُ وَذِكْرُهُ الْجَمَاعَةُ هَاهُنَا
غَلَطٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَمِنْ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ وَالْدَّهْرِ أَنَّنَا لَنَا غَنَمٌ مَقْصُورَةٌ وَلَنَا بَقَرٌ
قَوْلُهُ حَوْلَةُ الْأَيَّامِ أَيِ عَجَبِ الْأَيَّامِ . وَمَقْصُورَةٌ مَحْبُوسَةٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ جَاءَ بِالْأَدَبِ وَالْبِدْيِ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ
الْأَسَدِيُّ

إِنْ تَكُ حَالَتْ وَحَوْلٌ مِنْهَا أَهْلَهَا فَلَا بَدِيٍّ وَلَا عَجِيبٍ
وَيُقَالُ لَا غَرَوْ مِنْ كَذَا وَكَذَا أَيِ لَا عَجَبٍ وَيُقَالُ جَاءَ بِالْبَطِيطِ
أَيِ بِالْعَجِيبِ هَذَا كُلُّهُ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَا فَنَكَ
مِنْ كَذَا وَكَذَا أَيِ لَا عَجَبٍ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ
فَلَا فَنَكَ إِلَّا قَوْلُ عَمْرٍو وَرَهْطُهُ بَمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مَعْصِدٍ وَدَدَانٍ
وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعَجَبِ الْحَوْلَةُ وَهُوَ طَرِيفٌ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ذُو الْحَرَقِ الطُّهَوِيُّ جَاهِلِيٌّ
أَتَانِي كَلَامُ الثُّعْلِيِّ ابْنِ دَيْسِقٍ قَبِيَّ أَيِ هَذَا وَبِلَهُ يَتَرَعَّ
قَالَ أَبُو سَعْدٍ هَذَا الثُّعْلِيُّ مِنْ بَنِي ثُعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَهُوَ طَارِقُ
ابْنِ دَيْسِقٍ

يَقُولُ الْخَنَّا وَأَبْعَضُ النُّجْمِ نَاطِقًا إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحِمَارِ الَّيْجَدُ
فَهَلَّا تَمْنَاهَا إِذِ الْحَرْبُ لَاقَتْ وَذُو النِّبَوَانِ قَبْرُهُ يَتَصَدَّعُ
يَأْتِكَ حَيًّا دَارِمَ وَهْمًا مَعًا وَيَأْتِكَ أَلْفٌ مِنْ طُهْيَةِ أَقْرَعُ
فَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ وَمِنْ جُجْرِهِ بِالشَّيْخَةِ ^(٢) الْمُتَقَصِّعِ
وَنَحْنُ أَخَذْنَا الْفَارِسَ الْخَيْرَ مِنْكُمْ فَظَلَّ وَأَعْيَا ذُو الْفَقَارِ يُكْرَعُ
وَنَحْنُ أَخَذْنَا قَدْ عَلِمْتُمْ أَسِيرَكُمْ يَسَارًا فَتُخَذِي مِنْ يَسَارٍ وَتَنْقَعُ
قَوْلُهُ يَتَرَعُ أَيُّ يَتَسَرَّعُ . وَقَوْلُهُ الْحِمَارُ الَّيْجَدُ أَرَادَ الَّذِي يُجَدُّ
فَحَذَفَ الدَّالَّ وَالْيَاءَ . وَذُو النِّبَوَانِ لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ . وَقَوْلُهُ أَلْفٌ
مِنْ طُهْيَةِ أَقْرَعُ أَيُّ تَامٌ . وَقَوْلُهُ الْمُتَقَصِّعُ مُنْفَعِلٌ مِنَ الْقَاصِعَاءِ . وَقَوْلُهُ
يُكْرَعُ أَيُّ تُقَطَّعُ أَكْرَاعُهُ . وَقَوْلُهُ تَنْقَعُ أَيُّ تَرَوَى . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ
أَلْفٌ أَقْرَعُ وَمِائَةٌ قَرَعَاءُ وَدِرْهَمٌ أَقْرَعُ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ عَنْ
الرِّيَاشِيِّ الَّتِي تَقَصِّعُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَرَأْتُ أَنَا عَلَيْهِ الَّتِي تَقَصِّعُ . وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ
حَفِظِي مَكَانَ تَنْقَعُ تَنْقَعُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
فَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَائِهِ وَمِنْ جُجْرِهِ ذُو الشَّيْخَةِ الَّتِي تَقَصِّعُ
قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ . قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَى صَوْتُ الْحِمَارِ الَّيْجَدُ .
وَالرَّوَايَةُ الْحَبِيدَةُ عِنْدَهُ الَّتِي تَقَصِّعُ وَالْعُجْدُ . وَقَالَ لَا يَجُوزُ ادْخَالُ الْأَلْفِ
وَاللَّامِ عَلَى الْأَفْعَالِ . فَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الَّذِي كَانَ أَفْسَدَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ لَا

(١) قال أبو الحسن أبو محمد الخوارزمي رجلٌ من أصحاب الرقاشي روى لي

أنه كان ضابطاً وكذا وجد بخط أبي الطاهر (٢) يروى بالشيخة بالخاء (المصحح)

يَلْتَفِتُ إِسْمَاعِيلُ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ الَّتِي تَشِدُّ عَنِ الْإِجْمَاعِ وَالْمَقَابِلِيسِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَلِيلِ الطَّائِي

تَمَنَّى مَزِيدُ زَيْدًا فَلَاقَى أَخَا ثِقَةٍ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي
كُمْنِيَّةَ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْسِي أَصَادِفُهُ وَأُتْلَفُ^(١) بَعْضَ مَالِي^(٢)
وَقَالَ أَيْضًا

أَنْبَيْتُ أَنَّ أَبْنَاءَ لَيْثِيَاءَ هَاهُنَا تَغْنَى بِمَا سَكَرَانَ أَوْ مُتَسَاكِرًا
يُحْضُّ عَلَيْنَا عَامِرًا وَإِخْلَانًا سَنَضْبُجُ أَلْفًا ذَا زَوَائِدَ عَامِرًا
لَعَمْرُكَ مَا أَخْشَى التَّصْعَاكُ مَا بَقَا عَلَى الْأَرْضِ قَيْسِي يُسُوقُ الْأَبَاعِرَا
يَقُولُ لَا أَخْشَى مَا بَقِيَ قَيْسِي يُسُوقُ إِلَّا لِي أُغِيرُ عَلَيْهِمْ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرْضَى بِمَا كَانَ جَائِيَا فَإِنْ كَانَ تَنْكِيرُ لَدَيْكَ فَأَنْكِرِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

مَنْ يَكْذِبُنِي بِسَيِّئٍ كُنْتُ مِنْهُ كَالشَّجَى بَيْنَ حَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ
أَبُو حَاتِمٍ كُنْتُ مِنْهُ أَيُّ مَنْ يَكْذِبُنِي بِسَيِّئٍ تَكُنْ مِنْهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ

فَمِنَّا حَيْثُ أَمْسَيْنَا قَرِيبًا عَلَى جُسَدَاءِ^(٣) يَنْجِنَا الْكَلِيبُ

(١) ويحوز وأتلف بالنصب (المصحح) (٢) قال أبو الحسن

ويروى: جُلَّ مالي (٣) جسداء موضع بطن جلدان وفي مادة
ثأد في اللسان والتاج جسداء بالتجريك والحاء المهملة (مصحح)

نَقَلْنَا سَبِيحَهُمْ صِرْمًا فَصِرْمًا إِلَى صِرْمٍ كَمَا نُقِلَ النَّصِيبُ
عَظِيمًا لِلَّذِي لَاقَتْ نُقِيلُ وَخَيْرُ الطَّلَاطِي التَّرَةِ الْغُضُوبُ
أَبُو حَاتِمٍ الطَّلَاطِي التَّرَةِ بِالْكَسْرِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ جَاهِلِيٍّ

وَتَصْنَعُ عَنْ غَيْبِ السُّرَى وَكَأَنَّهَا مُوَلَّعَةٌ تُخَشَى الْقَنِيصَ طُلُوبُ (١)
تَعْفُقُ بِالْأَرْضِ لَهَا وَارَادَهَا رِجَالٌ فَبَدَتْ نَبْلُهُمْ وَكَلِبُ
أَبُو الْحَسَنِ تَعْفُقُ تَعْلُقُ وَتُخَبِّطُ (٢)

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عِيَادُ بْنُ مُحَبَّرٍ السَّعْدِيُّ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
عِبَادَةُ بْنُ مُحَبَّرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ

فَمَنْ لِلْخَيْرِ بَعْدَ أَبِي سِرَاجٍ إِذَا مَا أَلْجَأَ الصِّرُّ الْكَلْبِيَا
وَمَوْلَى قَدْ كَشَفَتْ الضَّرْعُ عَنْهُ تَرَاهُ بَأْنَ ثَوَاسِيَهُ مُصِيبَا
تَخِيرُهُ بِلَا مَنْ عَلَيْهِ حَلُوبًا مِنْ سَوَامِكْ أَوْ رَكُوبَا
فَلَوْ أَبْكَى عِتَاقَ الطَّيْرِ مِيتٌ لَظَلَّتْ فِي مَوَاكِهَا عُذُوبَا
لِلْوَعَةِ يَوْمِهِ وَرَأَيْتَ مِنْهَا عَلَيْهِ شَدِيدٌ وَجِدٌ أَوْ كَثِيبَا
قَوْلُهُ الصِّرُّ الْبَرْدُ وَثَوَاسِيَهُ مُصِيبَا أَيُّ حَقِيقًا وَقَوْلُهُ عُذُوبَا أَيُّ
قَائِمَةً لَا تَطْعَمُ شَيْئًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
نَفَضْتُ يَا عَبْدَ أَعْلَى قَبْلَ تَجْرِ بَيْتِي عَنِّي يَدَيْكَ لَقَدْ أَسْرَعْتَ الْقَاءِي

(١) وروى أبو العباس: شُبُوبُ (٢) في شرح العيني تستر (المصحح)

مَا كَانَ مُهْرٌ وَلَوْ أَمْسَكْتُهُ ثَمَنًا لِمَا سَوَى ذَلِكَ مِنْ بَذْلِي وَإِعْطَائِي
هَلَّا كَوَضِلَ ابْنُ عَمَّارٍ تَوَاصِلِي لَيْسَ الرَّجَالُ وَإِنْ سَوُوا بِأَسْوَاءِ
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ نَقَضَتْ يَا عَبْدَ الْأَعْلَى وَقَسَرَهُ فَقَالَ خَفَّفَ الْهَمْزَةُ
مِنْ عَبْدِ الْأَعْلَى وَيُقَالُ رَجُلَانِ سَوَاءَانِ ^(١) وَقَوْمٌ أَسْوَاءٌ وَسَوَاسِيَةٌ ^(٢)
وَرَجُلَانِ سَيِّئَانِ وَالْجَمْعُ أَسْوَاءُ أَيُّ مُسْتَوُونَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ
عَشَّةٌ غَادَرْتُ الْحُلَيْسَ كَأَمَّا عَلَى النَّخْرِ مِنْهُ لَوْنٌ يُرِيدُ مُحِبَرٌ
فَلَمْ أَرْقِهِ إِنْ نَجَّ مِنْهَا وَإِنْ مِتْ فَطَعْنَةُ لَا غَسَّ وَلَا يَنْغَمَرُ
الْغَسُّ الضَّعِيفُ وَالْمَغْمَرُ الْغَمْرُ وَالنَّشَدُ

نَوَمْتُ عَنْهُمْ غُلَامًا غَسًّا أَضْعَفَ شَيْءٍ مِنْهُ وَنَفَسًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْحَنَّاكُ أَخُو بَنِي أَبِي بَكْرٍ الْكَلَابِيِّ جَاهِلِيٌّ
لَوْشَكَانَ مَا غَنَيْتُمْ وَشِمْتُمْ بِأَخْوَانِكُمْ وَالْعَزُّ لَمْ يَجْمَعُوا ^(٣)
لَمْ يَعْرِفْ هَذَا الْبَيْتَ الرِّيَاشِيُّ. وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ لَوْشَكَانَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّبَتُ عِنْدِي أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لَوْشَكَانَ وَلَوْشَكَانَ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا ثَعْلَبُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ سَوَاسِيَةً وَسَوَاسُوةً

وَسَوَاسِوةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَوَاءَانِ كَذَا وَقَعَ

فِي كِتَابِي وَهُوَ عِنْدِي غَيْرُ جَائِزٍ وَالصَّوَابُ سَوِيَانِ وَسَيِّئَانِ لِأَنَّ أَسْوَاءَ جَمْعُ سَوَاءٍ

(٣) وَفِي رَوَايَةِ اللِّسَانِ:

كَضَلَعٍ وَاضْلَاعٍ وَعَنْبٍ وَاعْنَابٍ
أَوْشَكَانَ مَا غَنَيْتُمْ وَشِمْتُمْ بِأَخْوَانِكُمْ وَالْعَزُّ لَمْ يَجْمَعِ (المصحح)

بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ وَلَمْ أَسْمَعْ
 الْكَسْرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَأَنْشَدَنِي
 (أَتَيْتُهُمْ طَوْرًا وَتَسَكَّحُ فِيهِمْ) لَوْشَكَانَ هَذَا وَالِدِ مَاءٍ تَصَبَّبُ . وَلَوْشَكَانَ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْمَقْدَامُ التَّمِيمِيُّ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
 أَبِي اللَّهِ إِنْ أَلْعَدَرِ مِنْكُمْ وَإِنَّكُمْ بَنِي مَالِكٍ لَا تُدْرِكُونَ لَكُمْ تَبَلًا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرِّيبِ الْمَازِنِيُّ إِسْلَامِي
 لَمَّا شَتَّى اللَّهُ عَنِّي شَرَّ عَدَوْتِهِ . وَأَمَرْتُ لَا مُسْنِيًّا ^(١) ذُعْرًا وَلَا بَعَلًا
 أَوْقَدْتُ نَارِي وَمَا أَذْرِي إِذَا لَبِدُ

يَفْشَى الْمُهْجَجَ عَضَّ السِّيفُ أَوْ رَجُلًا
 مَنْ يَشْهَدُ الْحَرْبَ يَصْلَاهَا وَيَسْعُرُهَا تَرَاهُ مِمَّا كَسَتْهُ شَاجِبًا وَجَلًا
 خُذَهَا فَإِنِّي لَضْرَابُ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ بِضَرْبٍ يَخْتَلِي الْبَصَلَا
 مُسْنِيًّا أَرَادَ مُسْنِيًّا فَقَدَّمَ الْهَمْزَةَ وَهِيَ لُغَةٌ كَمَا يُقَالُ رَأَيْتُ رَأَيْتُ
 مِثْلُ رَعَانِي وَرَاعِنِي . وَالْبَصَلُ هَاهُنَا الْبَيْضُ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ أَيْدِي
 الْكُتُبَةِ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا رَوَايَتُهُمْ لَا مُسْنِيًّا وَتَفْسِيرُهُمْ لَهَا عَلَى
 تَقْدِيمِ الْهَمْزِ فَقَدْ صَدَّقُوا فِي تَرْتِيبِ الْلَفْظِ وَسَهَوُا عَنِ الْمَعْنَى لِأَنَّ مُسْنِيًّا
 لَوْ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ فَقِيلَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شِعْرًا إِلَّا مُسْنِيًّا ذُعْرًا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى
 وَإِنْ كَانَ قَدْ يَجُوزُ عَلَى وَجْهِ بَعِيدٍ . يُرِيدُ لَا مُسْنِيًّا لِلذُّعْرِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا
 فَرَعَ فَقَدْ أَسَاءَ عِنْدَ نَفْسِهِ فَيَكُونُ كَقَوْلِ الرَّجُلِ أَنَا جَرِي شَجَاعَةٌ أَيْ مِنْ

أَجَلَ السَّجَاعَةِ وَهُوَ عَلَى هَذَا الْإِحْتِجَاجِ ضَعِيفٌ . وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ فِي شِعْرِ
مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ وَانْحَزْتُ لَا مُؤْنَسًا ذُعْرًا . وَهَذَا لَا طَعْنَ عَلَيْهِ وَلَا
مَوْتَةً فِيهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرِ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
لَعَلَّكَ يَا تَيْسًا تَرَا فِي مَرِيرَةٍ مُعَاقِبُ لَيْلَى أَنْ تَرَانِي أَزُورُهَا
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعْتُ ^(١) فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْغَدَاةَ سُفُورُهَا
وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا صُدُودُ رَأَيْتُهُ وَإِعْرَاضُهَا عَنْ حَاجَتِي وَبُسُورُهَا
وَقَالَتْ أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ أَسْوَدَ شَاحِبًا وَأَيُّ سَوَادِ الرَّأْسِ حَرٌّ حَرُّورُهَا
أَبُو حَاتِمٍ حَرَّتْ وَكَذَلِكَ . أَبُو عُثْمَانَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَحَكَى لِي أَبُو
مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ عَنْ الرِّيَاشِيِّ أَنَّهُ رَوَى وَأَيُّ سَوَادِ الرَّأْسِ . قَالَ وَدَعَا
عَلَيْهَا أَنْ يَكُونَ حَرُّهَا أَبَدًا حَارًّا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشِيمِ جَاهِلِيٌّ
لَقَدْ طَالَ إِضْيَاعِي الْمُخْدَمَ لَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلِي مِنْ مَعَدٍّ يَخْطُبُ
حَتَّى تَأْوَبَ ^(٢) الْبُيُوتَ عَشِيَّةً فَوَضَعْتُ عَنْهُ كُورَهُ يَتَنَاءَبُ
فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ بَعْتُهُ بِوَصَالِ غَانِيَةٍ فَقُلْ كُذِّبْتُ
رَوَى الرِّيَاشِيُّ الْمُخْدَمَ مَرَّةً مِنَ النَّاسِ مِثْلِي فِي مَعَدٍّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
الْأَلَامُ فِي لَقَدْ زَائِدَةٌ وَالْوَزْنُ قَدْ طَالَ وَالْكَذْبُ الْكَاذِبُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ هُرَيْمٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ

(١) وَيُرْوَى: وَكُنْتُ إِذَا مَا ذُرْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعْتُ (٢) وَيُرْوَى: تَأْوَبَتْ

لَمَلَكَ يَا بَكْرًا قَعُودٌ وَلَيْدَةٌ وَلَا أَنْتَ مِنْ بُزِّي وَلَا مِنْ بَكَارِيَا
وَلَسْتُ بِمُشِيرٍ إِذَا الْحَيُّ أَخْصَبُوا يُنْزِي قَيْصِي بِطَنْتِي وَإِزَارِيَا
وَلَسْتُ بِنَقَالِ النَّيْمَةِ بَيْنَكُمْ وَلَكِنَّ أَمْرِي بِالْعَمَلَا وَأَتْمَارِيَا
وَأَيُّ جَوَادٍ تُرْسِلُونَ مِنَ الْمَدَى مَعَ الْخَيْلِ يَجْرِي مِثْلَ مَا كُنْتُ جَارِيَا
أَلْمَازِنِي وَأَبُو حَاتِمٍ قَعُودٌ بِالنَّصَبِ . وَالضَّمُّ رِوَايَةُ الرِّيَاشِيِّ .

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَعَشَى بِإِهْلَةٍ
إِنِّي أَنَا نِي شَيْءٌ لَا أَسْرُ بِهِ مِنْ عِلٍّ لَا عَجَبُ فِيهِ وَلَا سَحَرُ
وَيَذَوِي مِنْ عَلُوٍّ وَيُخْرِجُ بِضَمَّتَيْنِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَشْعَرُ الرِّقْبَانُ الْأَسَدِيُّ جَاهِلِيٌّ
تَجَانَفَ رَضْوَانُ عَنْ ضَيْفِهِ أَلَمْ يَأْتِ رَضْوَانُ عَنِّي النُّذْرُ
بِحَسْبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضَرٌّ
وَقَدْ عَلِمَ الْمُعْشَرُ الطَّارِقُونَ أَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرٌّ
وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّهِمُ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ
كَأَنَّكَ ذَلِكَ الَّذِي فِي الضَّرْعِ قُدَّامَ ضَرَاتِهَا الْمُنْشَرُ
إِذَا مَا أُنْتَدَى الْقَوْمُ لَمْ تَأْتِهِمْ كَأَنَّكَ قَدْ وَلَدْتَكَ الْحُمُرُ
رَوَى أَبُو حَاتِمٍ مَلِيحٌ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ كَانَ فِي كِتَابِي قُدَّامَ
ضَرَّتِهَا فَغَيَّرَهُ الرِّيَاشِيُّ وَقَالَ قُدَّامَ ضَرَاتِهَا وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ثُمَّ
حُكِيَ لِي هَذَا بَعْدَ عَنِ الرِّيَاشِيِّ ضَرَّتِهَا . قَالَ الرِّيَاشِيُّ سَأَلْتُ عَنْ مَعْنَى
هَذَا أَلَيْتَ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ هُوَ الْغَرُّ أَنْغَرَتِ الشَّاةُ وَأَمْغَرَتْ إِذَا خَرَجَ

لَبِنَهَا أَحْمَرٌ يَقُولُ فَإِذَا حُلِبَتِ الشَّاةُ كَانَ أَوَّلُ شَجَبَةٍ تَشْجُبُهَا فِي الْأَرْضِ
مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ نَعْرًا فَاسِدًا . فَشَبَّهُهُ بِهَذَا الْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُنْتَفَعُ بِهِ إِنَّمَا
يُرْمَى بِهِ وَقَالَ هَذِهِ الْأَيَّاتُ كُلُّهَا لَمْ أَتَمَعْ فِيهَا بِغَيْرِ هَذَا . قَوْلُهُ غَنِي
مُضِرُّ أَيِّ صَاحِبٍ ضَرَّارٌ . وَقَوْلُهُ الَّذِي فِي الضَّرْعِ يَعْنِي اللَّحْمَ
الْمُسْتَرْخِي قُدَّامَ الضَّرَّةِ . وَالضَّرَّةُ لَحْمُ الضَّرْعِ . الْمُنْتَشِرُ الَّذِي قَدْ اسْتَرْخَى .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِي مُضِرٌّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْسَبُهُ
الْمُضِرُّ الَّذِي لَهُ ضَرٌّ مِنْ مَالٍ أَوْ قِطْعَةٍ وَهَذَا حَسَنٌ جِدًّا وَهُوَ أَشْبَهُ
بِالْمَعْنَى مِنَ الْأَوَّلِ يَقُولُ أَنْتَ مُوسِرٌ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ بِخَيْلٍ
وَأَنْشَدْتُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ . وَاحِدٌ مِنْ أَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى
مَسِيحٌ مَلِيحٌ كُلُّهُمْ الْخَوَارِ

وَالْمَلِيحُ اللَّزْجُ السَّهْلُ عَلَى اللَّهْوَاتِ وَالْحَلْقِ وَيُقَالُ بَكْرَةٌ مَلُوخٌ إِذَا
كَانَتْ سَرِيعَةً الْمَرْ سَهْلَتُهُ . وَشَبَّهُهُ بِلَحْمِ الْخَوَارِ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُ لَا
طَعْمَ لَهُ . وَقَوْلُهُ لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ يُرِيدُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ وَلَا شَرَّ
عِنْدَكَ . وَقَوْلُهُ كَأَنَّكَ ذَاكَ الَّذِي فِي الضَّرْعِ يُرِيدُ اللَّبَنَ الْفَاسِدَ .
أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزِّيَادِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الشَّاةَ
وَالنَّاقَةَ تَبْرُكُ عَلَى نَدَى فَيَخْرُجُ اللَّبَنُ كَقِطْعِ الْأَوْتَارِ أَحْمَرٌ فَيُقَالُ لِذَلِكَ
الِدَاءُ النَّعْرُ وَالْمَعْرُ . أَلِيمٌ بَدَلٌ مِنَ النَّوْنِ لِمَقَارَبَتِهَا أَلْهَاءُ فِي الْخُرْجِ
يُقَالُ أَنْعَرْتُ وَأَمْعَرْتُ وَشَاءْتُ مُنْعَرٌ وَمُنْعَرٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا
فَهِيَ مِثْقَارٌ وَمِثْقَارٌ وَالْمَصْدَرُ الْإِنْعَارُ وَالْإِمْعَارُ وَالْإِسْمُ النَّعْرُ وَالْمَعْرُ

فَإِذَا أَصَابَهَا هَذَا الدَّاءُ كَانَتْ أَوَّلُ حَلَبَةٍ لِلْأَرْضِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
وَهَذَا الْمَعْنَى اسْتَحْرَجَهُ الزِّيَادِيُّ مِنْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ .
قَالَ وَكَانَ أَهْلُ الْعِلْمِ قَبْلَ هَذَا يَقُولُونَ فِيهِ الَّذِي فِي الضَّرْعِ وَهُوَ
الْحَمُّ الْمُسْتَرْخِي وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَمَنْ رَوَى قُدَّامَ ضَرَّتَهَا
الْمُنْتَشِرَ فَقَدْ غَلَطَ وَالصَّوَابُ قُدَّامَ ضَرَاتِهَا وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ قُدَّامَ
دِرَّتِهَا الْمُنْتَشِرَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَعْنَى الشَّعْرِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حُسَيْلُ بْنُ عُرْفُطَةَ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حُسَيْنٌ
وَهُوَ خَطَاٌ

مِنْ دُونَ خَيْرِكَ لَوْ أَنَّ لَيْلٍ مُظْلِمٍ وَخَفِيفُ نَافِحَةٍ وَكَلْبٌ مُؤَسَّدٌ
وَأَخُوكَ مُحْتَمِلٌ عَلَيْكَ ضَعِيفَةٌ وَمُسِيفُ قَوْمِكَ لَا يَمُتُ لَا يُحْمَدُ
وَيَحِلُّ مُنْتَبِذُ الْقُدُورِ كَأَنَّمَا سُرِقَتْ بُيُوتُكَ أَنْ يَعُودَ الْمِرْفَدُ
الْمُسِيفُ الَّذِي أَصَابَ إِبَاهُ السُّوَّافُ وَهِيَ الْغُدَّةُ . وَالْمِرْفَدُ الْقَدَحُ
الضَّخْمُ . فَقَوْلُهُ أَنْ يَعُودَ الْمِرْفَدُ كَأَنَّكَ قَدْ حُرِبْتَ بِمَا فِي بَيْتِكَ وَسُرِقَ
مِنْكَ مَا فِيهِ إِذَا غَابَ مِرْفَدُكَ مِنْ بَيْتِكَ لِعَوْدِ الْمَرَّةِ الْأُولَى .
وَالْقُدُورُ الَّتِي تَحُلُّ نَبَذَةً مِنَ الْإِبِلِ لَا تُخَالِطُهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا
أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقَالَ هُوَ
حُسَيْلُ بْنُ عُرْفُطَةَ عَنْ أَبِي عُلَيمٍ وَهُوَ الثَّبْتُ عِنْدِي . وَاتَّشَدْنَا هَذَا الشَّعْرَ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى وَرَوَى مِنْ دُونَ خَيْرِكَ جَنَحُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ
وَرَوَى سُرِقَتْ ثِيَابُكَ وَالثَّبْتُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَا حَكَيْتُ لَكَ قَبْلُ

وَزَادَنَا فِيهِ

وَالضَّيْفُ عِنْدَكَ مِثْلُ أَسْوَدَ سَالِحٍ لَا بَلَّ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ الْأَسْوَدُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدَرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَتَفَرُّ^(١)

يَتَأَرَى يَتَلَبَّثُ. وَيَقْتَرُ يَتَّبِعُ الْأَثَرَ وَيُرَوِّى يَفْتَرُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْبَيْتُ الْبِجَاشِيُّ

أَلَا إِنَّ لِي رَدَّ حَبْلٍ وَصَالِحًا مَدَى الدَّهْرِ وَالْوَأْشُونَ حَتَّى تَعْمَرَ

لَمْ يَذَرِ مَا تَعْمَرُ وَكَذَا الرِّوَايَةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَهَيْطُ بْنُ زُرَّادَةَ

وَأَقْسَمْتُ لَا تَأْتِيكَ مِنِّي خَفَارَةٌ عَلَى الْكُفْرِ إِنْ لَاقَيْتَنِي وَمُسِيئًا

أَيُّ فَقِيرًا. وَالْخَفَارَةُ الْإِجَارَةُ. وَالْكَفْرُ الْإِكْثَارُ مِنَ الْمَالِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ ضَبِي

يَا ضَبْعًا أَكَلْتَ آيَارَ أَحْمَرَةٍ فَفِي الْبُطُونِ إِذَا رَاحَتْ قَرَاقِيرُ

هَلْ غَيْرُ هَمْزٍ وَلَمْزٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَنْكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَا ضَبْعًا. وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ يَا ضَبْعًا

بَفَحِّ الضَّادِ وَلَمْ يُنْكَرِ الضَّمُّ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي حَفِظْنَاهُ عَنْ أَبِي

الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ وَغَيْرِهِ يَا ضَبْعًا وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ يَا ضَبْعًا يَجْمَعُهُ جَمْعًا وَضَمُّ

(١) ورواية اللسان والصحاح: ولا يعرض على شرسوفه الضفر

ويروى للخطيئة: ولا تأرى لما في القدر يرقبه ولا يقوم بأعلى الفجر ينشط

الضَّادُّ لَا يَجُوزُ وَهَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
 وَهُوَ غَلَطٌ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ يُحْيِزُ ضَمُّ الضَّادِ
 وَقَالَ حَسِيلُ بْنُ عَرْفُطَةَ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ حُسَيْنٌ
 وَأَخْطَأَ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ حَسِيلٌ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ السِّينِ
 لَمْ يَكُنْ الْحَقُّ عَلَى أَنْ هَاجَهُ رَسْمُ دَارٍ قَدْ تَعَفَّا بِالسَّرَرِ
 غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ عِرْفَانِهِ خَرَقَ الرِّيحَ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ
 أَبُو حَاتِمٍ بِالسَّرَرِ بَفَتْحِ السِّينِ وَالرَّاءِ . الْحَرْقُ الْقَطْعُ مِنَ الرِّيحِ
 وَاحِدَتَهَا خِرْقَةٌ . وَطُوفَانُ الْمَطَرِ كَثْرَتُهُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ خَرَقَ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حُجَّةُ بْنُ مُضَرَّبٍ الْكِنْدِيُّ جَاهِلِيٌّ
 رَأَيْتُ أَلَيْتَامِي لَا تَسُدُّ فُقُورَهُمْ هَدَايَا لَهُمْ فِي كُلِّ قَعْبٍ مُشَعَّبٍ
 فَقُلْتُ لِعَبْدِنَا أَرِيحَا عَلَيْهِمْ سَأَجْعَلُ بَيْتِي مِثْلَ آخِرِ مُعْزَبٍ
 أَرَادَ مِثْلَ بَيْتِ آخَرَ فَحَذَفَ . وَالْمُعْزَبُ الَّذِي قَدْ عَزَبَ بِإِبِلِهِ
 أَيِ تَبَاعَدَ بِهَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ الضَّبِّيُّ
 وَمَطِيَّةٌ مِثْلُ الظَّالِمِ بَعَثَتْهُ
 أَوْدَى السَّرَى بِقَتَالِهِ وَمَرَّاسِهِ
 نَهَجٌ كَانَ حَرْتُ النَّدِيطِ عَلَوْبُهُ
 أَخْلَصَتْهُ صُنْعًا فَاضَ مُحْمَلَجًا
 كَالْتَيْسِ فِي أُمْعُوزِهِ الْمُتَرَبِّلِ
 فَإِذَا وَذَلِكَ كَأَنَّهُ مَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَذَكُّرُهُ لِمَنْ لَمْ يَجْهَلْ

أَبُو حَاتِمٍ إِلَّا تَذَكَّرُهُ ذَكَرَ قَوْلَهُ مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ بَعِيرًا .
 وَقَوْلُهُ بِقَتَالِهِ الْقِتَالُ الْجِسْمُ وَالْبَدَنُ . وَالْمُسْتَبُّ الطَّرِيقُ الَّذِي قَدْ
 اسْتَبَّ وَاسْتَقَامَ . وَقَوْلُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ فَإِنَّهَا الطَّرِيقُ . وَالْعُلُوبُ
 الْأَثَارُ . وَالْأَمْعُوزُ الْقَطِيعُ مِنَ الظُّبَاءِ . وَالْمُتَرَبِّلُ الَّذِي قَدْ أَكَلَ الرَّبْلُ .
 وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ نَهْجٌ كَانَ حَرْثُ النَّيْطِ (كَذَا فِي الْأَصْلِ)

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَرِي بْنُ عَامِرٍ الطَّاءِيُّ جَاهِلِيٌّ
 عَلَامٌ هَجَوْتُ كَلْبًا يَا حِمَارًا أَقَامَ بِدِلَّةٍ حَتَّى الْمَمَاتِ
 فَإِنَّكَ قَدْ سَلَحْتَ بِبَابِ بَصْرَى وَإِنَّكَ قَدْ سَلَحْتَ بِأَذْرَعَاتِ
 وَقَدْ شَرِبَ الْقُعَيْسُ فَأَجَشَّمَتْهُ وَبَيْتُ اللَّهِ إِحْدَى الْمُنْكَرَاتِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَرِيٌّ أَيْضًا

عَلَى الصَّبْرِ لَمَّا يَنْكَ مِنْهُمْ سَرَائِهِمْ فَمَا نَضَحَتْ أَعْيَانُهُمْ بِبَلَالِ
 وَإِعْطَانِهِمْ أَمْوَالَهُمْ كُلَّ تَاجِرٍ بِأَجْرَدِ عَسَالِ الْقَنَاقَةِ طَوَالَ
 وَأَتَمَّ مَرْبُوعِ رِضَاهُ بْنُ عَازِبٍ فَأَعْطَى وَلَمْ يُنْظَرْ بِبَيْعِ حِلَالٍ ^(١)
 قَوْلُهُ رِضَاهُ أَيُّ رِضِيهِ . وَقَوْلُهُ فَأَعْطَى أَرَادَ أُعْطِيَ . وَرَوَى أَبُو

حَاتِمٌ ابْنُ عَازِبٍ . وَحِلَالٌ جَمْعُ حِلَةٍ وَهِيَ جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بُرْجُ بْنُ مُسْهِرٍ الطَّاءِيُّ جَاهِلِيٌّ
 لَقَدْ أَعْجَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومٍ وَأَسْلِحَةٍ وَلَكِنْ لَا فُؤَادًا
 فَكُونُوا أَعْبَادًا لِبَنِي رُكَيْضٍ وَعُقْدَةً سِنِينَ وَذَرُّوا أَلْبَعَادَا

(١) وَيُرَى : فَأَعْطَى وَلَمْ يُنْظَرْ

قَوْلُهُ أَسْلَحَ جَمْعُ سِلَاحٍ . وَقَوْلُهُ لَا فُؤَادًا أَرَادَ أَفْئِدَةً . وَقَوْلُهُ لِبَنِي
رُكَيْضٍ قَوْمٌ وَكَذَلِكَ عَقْدَةٌ قَوْمٌ مِنْ طَيِّئٍ وَسَبْنِسٍ قَوْمٌ مِنْهُمْ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَعْرَجُ الطَّائِيُّ جَاهِلِي

وَمَا أَنَا إِنْ قَامَتْ تَحْمَلُ جَارَتِي يَمَا كَانَ مِنْ عَوْرَاتِهَا بِبَصِيرٍ
أَرَانِي إِذَا أَمْرٌ أَتَى فَقَضَيْتُهُ نَزَعْتُ إِلَى أَمْرِ عَلِيٍّ أَشِيرُ^(١)
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُو إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمَكِيسُ
وَلَسْتُ بِذِي كَهْرُورَةٍ غَيْرَ أَنِّي إِذَا طَلَعْتُ أُولَى الْغَيْرَةِ أَعْيَسُ
وَيَقْدِفُ حَوْلِي جَمْعُ أَخْزَمٍ بِالْحَصَى وَجَمْعُ سَلَامَانَ الْحُمَاةِ وَسَبْنِسُ
وَيَقْدِفُ شَمْسُ بْنُ عَمْرٍو وَرَهْطُهُ وَيَا رَبِّ مِنْهُمْ دَارِعٍ وَهُوَ أَشْوَسُ
قَوْلُهُ كَهْرُورَةُ الْكَهْرُورَةِ الضَّحْكُ وَاللَّعِبُ وَاللَّهْوُ . وَسَلَامَانُ مِنْ
طَيِّئٍ . وَيُقَالُ كَهَرَفِي وَجْهِهِ إِذَا عَبَسَ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَخْرَمٌ أَوْ أَخْزَمُ
شَكٌّ وَرَوَى سَلَامَانُ الْحُمَاةُ قَالَ وَفَصَلَ بَيْنَ رَبٍّ وَدَارِعٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
الصَّحِيحُ أَخْزَمُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ
لَوْ أَنَّ نَضْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا لَصَحَّتْ رُؤْيَا عَنْ مَظَالِمِهَا عَمَرُو
وَلَكِنَّ نَضْرًا ارْتَعَتْ وَتَخَذَلَتْ وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ شَمَائِلِهَا الْفَقْرُ
لَصَحَّتْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ أَمْرًا صَحَّ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَيُّ

(١) ورواه في اللسان فَرَعْتُ وَقَالَ يَرِيدُ الْمَأْثُورَ الَّذِي اخْذَ فِيهِ (مَص)

ارْفُقْ . وَالْعَفْرُ الْمَغْفِرَةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ
فَلَيْتَ أَبَا شُرَيْحٍ جَارَ عَمْرٍو
وَمَا دَهْرِي بِشَتْمِكَ فَأَعْلَمَنَهُ
أَرَادَ حَيَّ عَوْفٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ
أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمَّ تَجْمَعُونَهُ
تُحْدُونَ تَحْمَشًا بَعْدَ خَمْسٍ كَأَنَّهُ
تُخَضِّضُ جَبَّارًا عَلِيٍّ وَرَهْطَهُ
تَرَعَى بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَدُونَهَا
وَتَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوعِ فِيهَا قَوَارِسُ
فَلَوْلَا زُهَيْرٌ أَنْ أَكْدَرَ نِعْمَةً
عَلَى مَحْمَرٍ عَوْدٍ أَثِيبَ وَمَا رُضَاً^(١)
عَلَى فَاجِعٍ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكُمْ بَعَا
وَمَا صِرْمَتِي مِنْهُمْ لِأَوَّلِ مَنْ سَعَا
رِجَالٌ يَرُدُّونَ الظُّلُومَ عَنِ الْهَوَا
بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلَا
لَقَادَعْتُ كَعْبًا مَا بَقِيتُ وَمَا بَقَا^(٢)

(١) ورواه في اللسان

أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمَّ نَعْمُونَهُ عَلَى مَحْمَرٍ تَوَبُّمُوهُ وَمَا رُضَاً
وقال المصحح هكذا في الاصل وهو يحتمل تبعثونه او تنعتونه وعلى الجملة
فليجوز البيت (للمصحح)

(٢) هذا على لغة طيِّ فإنها تبدل الكسرة فتحة فتقلب الياء ألفاً فيصير بَقَا
وكذلك كل فعل ثلاثي سواء كانت الكسرة والياء اصليتين نحو بَقِيَ ونَسِيَ وفَنِيَ
او كان ذلك عارضاً كما لو بُني الفعل للمفعول فيقولون في هُدِي زَيْدٌ وبني البيت
هَذَا زَيْدٌ وَبُنَا الْبَيْتَ (للمصحح عن المصباح)

قَدْ أَنْبَعَثَ عَرَمِي بَلِيلٌ تَلُومُنِي وَأَقْرَبُ بِأَحْلَامِ النِّسَاءِ مِنَ الرَّدَا
تَقُولُ أَرَى زَيْدًا وَقَدْ كَانَ مُقْتَرًا أَرَاهُ لَعَمْرِي قَدْ تَمَوَّلَ وَأَقْتَنَّا
وَذَلِكَ عَطَاءُ اللَّهِ فِي كُلِّ غَارَةٍ مُشْمِرَةٌ يَوْمًا إِذَا قُلِّصَ الْخُصَا
وَيُرَوَّى تَمَوَّلَ وَأَقْتَنَّا. النِّحْمَرُ الْقَرَسُ الَّذِي يُشَبُّ بِالْحِمَارِ وَهُوَ
أَيْضًا اللَّيِّمُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالْعَوْدُ الْمُسْنُ. أَثِيبَ أُعْطِيَ ثَوَابَهُ. وَقَوْلُهُ
بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلَى يُرِيدُ بَطْعَنٍ فَيَجْعَلُ فِي فِي
مَعْنَى الْبَاءِ

بَابُ نَوَادِرَ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ الْكَلَابِيُّونَ الْمَهْرُوسُ وَالْمُجْشُوشُ وَاحِدٌ وَهِيَ هَرَيْسَةٌ
وَجَشِيشَةٌ. وَقَالَ أَبُو الْمُضَاءِ الْكَلَابِيُّ الْمَرِيْسُ وَالْجَشِيشُ الْحَبُّ حِينَ
يُدْقُ بِالْمِهْرَاسِ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ فَإِذَا طُبَخَ فَهُوَ هَرَيْسَةٌ وَجَشِيشَةٌ إِذَا جَشَوْهُ.
وَقَالَ اسْتَقْبَلْتُ الْمَاشِيَةَ الْوَادِي فَأَنَا اسْتَقْبَلْتُهَا إِيَّاهُ. وَأَقْبَلْتُهَا الْوَادِي إِقْبَالًا
إِذَا أَقْبَلْتُ بِهَا نَحْوَهُ. وَقَبَلْتُ الْمَاشِيَةَ الْوَادِي تَقْبَلُهُ قُبُولًا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ
هِيَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا سَمِعَنَ زَارَهُ تَعْدِيدًا فِي زَفْرَةٍ يُقْبَلُهَا ^(١) الْكُوْدَا
رَقَعَنَ أَمْثَالَ الْخَوَافِي سُودَا

أَبُو حَاتِمٍ إِذَا سَمِعَ زَارَةً . وَالْكُوْدُ الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ
وَيُقَالُ تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى ذَلِكَ تَوَقًّا وَتَوَقَّانًا وَتَوَقُّوًّا
وَيُقَالُ أَبَتْ فُلَانٌ فُلَانًا شُقُورَهُ وَفُقُورَهُ إِذَا شَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَّةُ
قَالَ الْعَجَّاجُ

وَكَثْرَةُ التَّخْدِثِ عَنْ شُقُورِي (مَعَ الْجَلَا وَلَا مَعَ الْقَتِيرِ)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَحَدَّثَهُ شُقُورِي فَفَتَحَ الشِّينَ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ جِلْتُ مِنْ الْقَوْمِ أَيِ مِنْ عِنْدِهِمْ
وَتَقُولُ شَغَبْتُ الْقَوْمَ أَشْغَبْتُهُمْ شَغْبًا وَشَغَبْتُ عَلَيْهِمْ (١)

وَتَقُولُ شَيْعْتُ خُبْرًا وَلَحْمًا وَرَوَيْتُ مَاءً وَلَبْنَا

وَيُقَالُ لَيْتَ الرَّجُلُ لَيْبْتُ لَبْنًا وَلَبَانًا وَلَبْشَةً . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَبَانَةٌ

وَلَبْشَةٌ وَلَمْ يَحْكِ لَبَانًا وَلَا لَبْشَةً . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَكِيَ لَنَا فِي غَيْرِ هَذَا

الْمَوْضِعِ لَيْبْتُ لَبْنًا فَأَنَا لَيْتُ كَقَوْلِكَ فَرَقْتُ فَرَقًا فَأَنَا فَرَقْتُ وَبَطَرْتُ

بَطْرًا فَأَنَا بَطَرْتُ . وَلَمْ يَسْمَعْ لُ الْجَارِي فِي كَلَامِهِمْ لَا بَتْ كَقَوْلِكَ

الضَّارِبُ وَالْمَضْرُوبُ اللَّبْتُ كَقَوْلِكَ الضَّرْبُ وَالِدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ

لَبْشَةٌ كَضَرْبَةٍ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فِي الرَّجُلِ بُلْبَلَةٌ وَفِي الْقَوْمِ بُلْبَلَاتٌ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ

مِنَ الْوَدِّ وَيُقَالُ طَوَيْتُ الرَّجُلَ عَلَى بُلْبَلَتِهِ أَيِ بَقِيَّةِ مَا بَقِيَ مِنْ وَدِّهِ

وَيُقَالُ رَحْتُ بَنِي فُلَانٍ أَرَوْحُهُمْ رَوَاحًا إِذَا رُحْتَ إِلَيْهِمْ أَوْ

(١) ومثله أيضا شَغَبْتُ بِهِمْ وَفِيهِمْ (المصحح)

رُحْتُ مِنْ عِنْدِهِمْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ أَوْ رُحْتُ عَنْدَهُمْ
وَيُقَالُ جَعَلَ الْقَوْمُ حُبُولَهُمْ عَلَى غَوَارِبِهِمْ . الْحُبُولُ وَاحِدُهَا حَبْلٌ
وَهِيَ الْأَرْسَانُ . وَالْغَوَارِبُ وَاحِدُهَا غَارِبٌ وَهِيَ أَعَالِي كُلِّ شَيْءٍ
وَيُقَالُ مَا سَقَانِي فُلَانٌ مِنْ سُوَيْدٍ فَطَرَةً وَهُوَ الْمَاءُ يُدْعَى الْأَسْوَدُ
قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا إِنِّي سَقَيْتُ أَسْوَدَ حَالِكَا أَلَا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَلُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُرْوَى مِنْ الْحَيَاةِ . يَعْنِي بِالْأَسْوَدِ الْمَاءَ . وَبَجَلِي
حَسَنِي . وَيُقَالُ مَا عِنْدَهُ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ وَهُمَا الْمَاءُ
وَالْتَمَرُ الْعَتِيقُ . وَيُقَالُ ذَهَبَ مِنْهُ الْأَبْيَضَانِ أَيَّ شَبَابِهِ وَشَحْمِهِ . وَيُقَالُ
أَعْطَيْتُهُ ذَاكَ عَيْنَ عَنَّةٍ يَا فَتَى أَيَّ خَاصَّةٍ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ^(١)
وَإِذَا قَالَ لِأَخِي بْنِ فُلَانًا أَوْ لَأَقْتُلَنَّهُ قُلْتَ أَنْتَ أَوْ مَرِنَ مَا أُخْرَى ^(٢)
أَيَّ عَسَى أَنْ يَكُونَ غَيْرُ مَا تَقُولُ أَوْ يَكُونَ أَجْرًا لَهُ عَلَيْكَ . وَيُقَالُ
عَرَفْتُ ذَاكَ فِي فُحْوَى قَوْلِهِ أَيَّ فِي مِعْرَاضِ قَوْلِهِ وَهُمَا سَوَاءٌ . أَبُو زَيْدٍ
قَالَ الشَّاعِرُ أَنْشَدَهُ الرِّيَاشِيُّ عَنْهُ

جَاءَتْ تَدَاعَى لِحِبَا أَصْوَاتِهَا الْمَاءُ فَخَوَّاهَا وَأَنْجِيَاتِهَا
وَحَكَّى أَبُو حَاتِمٍ عَنْهُ فِي فُحْوَى قَوْلِهِ وَفِي فُحْوَاءِ قَوْلِهِ يَمْدُ وَيُصَرُّ
وَفِي مِعْرَاضِ قَوْلِهِ

(١) يُقَالُ عَيْنَ عَنَّةٍ وَعَيْنَ عَنَّةٍ بِالصَّرْفِ وَعَدَمِهِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ (مَص)

(٢) وَفِي اللِّسَانِ أَوْ مَرِنًا مَا أُخْرَى

وَيُقَالُ عَيَّتُ الرَّجُلُ تَعْيِبًا وَتَعْيِبًا إِذَا أَخْبَرْتَ بِمَسَاوِي أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمِلَ
 أَبُو حَاتِمٍ عَيَّتُ الرَّجُلُ تَعْيِينًا بِالنُّونِ . وَتَقُولُ صَبِي خَتِينٌ وَصَدِيَّةٌ
 خَتِينٌ وَهُوَ الْمُخْتُونُ وَالْمُخْتُونَةُ . وَيُقَالُ تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَكُمْ وَتَعَرَّضْتُ
 لِمَعْرُوفِكُمْ . وَيُقَالُ أَرْضٌ وَحَامٌ وَوَحِيمَةٌ وَوَحْمَةٌ . وَيُقَالُ اسْتَدْنَا بَيْنِي
 فَلَانٍ اسْتِيَادًا إِذَا اخْتَرْنَا سَيِّدَهُمْ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ السِّنْخِ . قَالَ أَبُو
 حَاتِمٍ السِّنْخُ وَهُوَ خَطَأٌ . أَبُو زَيْدٍ وَالْشَّرْخُ وَالنَّجْرُ وَهُوَ الْعَرَقُ وَكَرِيمُ
 النَّحَاسِ ^(١) وَهُوَ نَحْوُ النَّجْرِ وَالنَّجَارِ وَالنَّجَارِ . وَيُقَالُ كَانَتْ مَادَّةُ فَلَانٍ
 يَفْتَحُ الدَّلَالِ عَلَى النَّقَرَا لَا عَلَى الْجَفَلَا أَيَّ عَلَى الْخَاصَّةِ لَا عَلَى الْعَامَّةِ
 وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ

دَعَا النَّقَرَا دُونِي رِيَاخُ سَفَاهَةٍ وَمَا كَانَ يَدْرِي رَدْمَةَ الْعَيْرِ مَا هِيَ
 قَالَ الرَّدْمَةُ الضَّرْطَةُ وَأَنشَدَ

أَتُخِنْتُ الْمُلُوجَ رُدَامًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ طَرَفَةُ

نَحْنُ فِي الْمُسْتَأَقِ نَدْعُو الْجَفَلَا لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ
 أَيَّ لَا نَدْعُو بِأَسْمَاءِ قَوْمٍ خَوَاصٍّ وَلَكِنْ نَدْعُو الْجَمِيعَ . وَيُقَالُ
 الْأَجْفَلَا . وَقَالَ الْمُكَلِّيُّ الْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ وَلَا
 أَحَدٌ . وَيُقَالُ قَدْ أَطْرَفْتُ الشَّيْءَ إِطْرَافًا إِذَا اسْتَطَرَفْتَهُ . وَيُقَالُ أَخْرَطْتُ
 الْحَرِيظَةَ إِخْرَاطًا إِذَا صَمَمْتُ فَاهَا . وَأَشْرَجْتُهَا إِشْرَاجًا . وَقَالَ الْمُكَلِّيُّ

دَابَّةٌ مَقْصُولٌ عَلَيْهِ وَقَدْ قَصَلَتْ عَلَيْهِ إِذَا عَلِفَتْهُ الْقَصِيلُ . وَقَالَ الْعُكْبَلِيُّ
 حُجَّ (١) حُجْيَاكَ مَا فِي يَدَيَّ وَحَاجَتِكَ مَا فِي يَدَيَّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَاجَتُكَ
 عَاجَتُكَ وَالْحَاجَاةُ الْمُعَايَاةُ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَتَى عَلَى الْقَوْمِ ذُو أُنَى أَيِ
 عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ . وَذُو أُنَى فِي مَعْنَى الَّذِي أَتَى . وَيُقَالُ أَيْلَكَ سَمِعَكَ أَيِ
 أَسْمَعُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ وَكَانَ مَاضِيًا عَلَى الْأَمْرِ
 لَا يَرْدُّهُ عَنْهُ شَيْءٌ قَالَ الشَّاعِرُ (وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاعِي وَرَسْمُ بَعِيَا هَكَذَا)
 مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَرَالُ لَهُ بَزْلَاءٌ يَعْنِي بِهَا الْجُبْلَامَةُ اللَّبِيدُ
 أَبُو حَاتِمٍ اللَّبِيدُ . أَبُو زَيْدٍ اللَّبِيدُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا عَزِيمَةَ وَلَا
 يَبْرَحُ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَجَلَانِيِّينَ يَقُولُ هَذَا سَطْرٌ (٢) يَفْتَحُ مَوْضِعَ
 الْقَاءِ وَالْعَيْنِ مِنَ الْفِعْلِ قَالَ وَهِيَ سَطُورٌ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ خَلَاؤُكَ أَقْتَى
 لِحْيَاكَ أَيِ إِذَا خَلَوْتَ فَهُوَ أَقْلُ لِعَضْبِكَ وَأَذَاتِكَ لِلنَّاسِ . وَيُقَالُ
 لِقَيْتُهُ مُصَارَحَةً وَصِرَاحًا أَيِ مُوَاجَهَةً قَالَ الشَّاعِرُ
 قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا صُبَاحٍ عَمْرًا وَعَمْرُو عُرْضَةُ الصِّرَاحِ (٣)

(١) قَالَ فِي اللِّسَانِ وَحَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ حُجَّ قَالَ كَانَ مَقْلُوبَ
 مَوْضِعِ اللَّامِ إِلَى الْعَيْنِ (الْمَصْحَحُ)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ بَنَى سَافًا مِنْ بِنَاءٍ وَسَطْرًا مِنْ
 بِنَاءٍ وَسَطْرًا وَمِذَاكَ مِنْ بِنَاءٍ وَلْتَشَدَّ

أَلَا يَا نَاقِضَ الْمِيثَا قِ مِذَاكَ فَمِذَاكَ

(٣) وَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ

قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا مَنَاحٍ عَمْرًا وَعَمْرُو عُرْضَةُ الصِّرَاحِ (الْمَصْحَحُ)

يَقُولُ عُرْضَةُ اللَّقَاءِ مُصَارَحَةٌ . وَيُقَالُ فُلَانٌ يُبَيِّثُ الْمَتَاعَ بَيِّثَةً إِذَا
 قَلَبَهُ وَحَرَّكَهُ . وَيُقَالُ أَفْرَشْتُ بِالرَّجُلِ إِفْرَاشًا إِذَا أَخْبَرْتَ بَعِيْبِهِ .
 وَأَثَيْتُ بِالرَّجُلِ آثِي بِهِ إِثَاءَةً . قَالَ الرِّيَاشِيُّ إِثَاوَةٌ وَلَا أَنْكِرُ إِثَاءَةً .
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ قَدْ حَكَاهُ غَيْرُهُ وَقَوْلُ
 الرِّيَاشِيِّ إِثَاوَةٌ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ أَتَوْتُ أَتَوًّا وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ
 الْأَكْثَرُ وَقَدْ يَأْتِي مِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ . تَقُولُ الْعَرَبُ دِفْئُهُ أَدِفْئُهُ وَدَفْئُهُ
 أَدَوْفُهُ . وَمِثْلُهُ أَمِئُهُ وَمِثْلُهُ أَمَوْهُ . وَهَذَا كَثِيرٌ وَهُوَ عِنْدَنَا لَعْنَانِ لَيْسَ
 فِيهِمْ أَذْخَلُوا ذَوَاتِ أَلْيَاءٍ عَلَى ذَوَاتِ أَلْوَاوٍ وَلَا ذَوَاتِ (١) أَلْوَاوٍ عَلَى ذَوَاتِ
 أَلْيَاءٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَيْرٌ عَلَى حِدَّتِهِ أَنْشَدْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَلَسْتُ إِذَا وَلَّى الْحَلِيلُ بُوْدَهُ بِمُنْطَلِقِ آثُو عَلَيْهِ وَكَذِبُ
 وَتَمَامُ هَذَا الشَّعْرِ

وَلَكِنَّهُ إِنْ دَامَ دُمْتُ وَإِنْ يَكُنْ لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبٌ
 إِلَّا إِنْ خَيْرَ الْوُدِّ وَدٌّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لَا وَدٌّ أَتَى وَهُوَ مُتَعَبٌ
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَمْدِ بْنِ مُخَيْرِ الثَّقَفِيِّ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ إِثَاءَةٌ إِثَايَةٌ
 وَهَذَا فِي بَابِهِ مِثْلُ سَقَايَةٍ وَسَقَاءَةٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو السَّمَاكِ
 الْعَدَوِيُّ عَلَيْكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فَمَثَلُ الْكَافِ . وَقَالَ الْكَلَابِيُونَ نَعَمَكَ
 اللَّهُ عَيْنًا أَيْ نَعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا . وَيُقَالُ نَأَيْتُ الرَّجُلَ وَنَأَيْتُ عَنْهُ فِي

(١) وفي الأصل ذوات بالفتح في الموضعين جرياً على مذهب الكوفيين فانهم
 أجازوا نصب جمع المؤنث السالم كله بالفتحة (المصحح)

مَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ فِي الْمَشْيِ عَثَارًا وَعَثَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَطْلُبُهُ أَوْ يَعْمَلُهُ يَعْثُرُ عَثُورًا . وَيُقَالُ أَصَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصِيفٌ إِذَا تَرَكَ الْمَسَاءَ شَابًا لَمْ يَتَزَوَّجْ ثُمَّ تَزَوَّجَ بَعْدَ مَا أَسَنَّ . وَيُقَالُ لَوُلِدَ صَنِيفُونَ قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ أَكْثَمُ بَنِ صَنِيفٍ

إِنَّ بَنِي صَنِيفَةٍ صَنِيفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ ^(١)

الرَّبْعِيُونَ الَّذِينَ وُلِدُوا وَأَبَاؤُهُمْ شَبَابٌ فَهُمْ رِجَالٌ

وَيُقَالُ هِيَ الْأَثَرَةُ وَالْجَمْعُ الْأَثَرُ إِذَا اسْتَأْثَرْتَ عَلَى قَوْمٍ أَوْ اسْتَأْثَرُوا عَلَيْكَ .

وَيُقَالُ هِيَ الْأَثَرَةُ وَالْجَمْعُ الْأَثَرُ يَكْسِرُ الْمَمْزَةَ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْحُطَيْتَةُ

مَا آثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا لَكِنَّ بِكَ اسْتَأْثَرُوا إِذْ كَانَتْ الْأَثَرُ ^(٢)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ كَتَبَاجِ الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ . وَالْأَثَرُ

وَالْأَثَرُ لُغَتَانِ أَيُّ عَلَيْكَ اسْتَأْثَرُوا

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَعْبَدْتُ الرَّجُلَ إِعْبَادًا وَعَبَدْتُهُ تَعْبِيدًا إِذَا اتَّخَذْتُهُ

عَبْدًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاؤُوا وَعِبْدَانُ ^(٣)

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَهُ

إِنَّ بَنِي صَنِيفَةٍ صِغَارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارُ

(٢) وَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ « لَكِنْ لَا نَفْسِهِمْ كَانَتْ بِهَا الْأَثَرُ » أَيِ الْحَيَرَةِ وَالْإِثَارِ .

وَكَأَنَّ الْأَثَرَ جَمْعُ الْإَثَرَةِ وَهِيَ الْأَثَرَةُ (المصحح) (٣) وَيُرْوَى عَلَامٌ يُعْبِدُنِي

مَنْ عَبَدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ وَابْتَلَتْ لِلْفِرْزَدِقِ وَقَدْ عَدَّاهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ (المصحح)

يَعْنِي عَيْدًا . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ الْحِجَّةَ أَيَّ رَكِبَ الطَّرِيقَ
وَرَكِبَ فُلَانٌ مَلَكَ الطَّرِيقِ أَيَّ وَسَطَهُ . أَبُو حَاتِمٍ مَلَكَ الطَّرِيقَ بِالْكَسْرِ
وَكَذَلِكَ أَبُو عُثْمَانَ الرِّيَاشِيُّ رَكِبَ مَسَّ الطَّرِيقِ إِذَا رَكِبَ الطَّرِيقَ نَفْسَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَنْطَلَقَ فُلَانٌ مَهْلًا إِذَا أَنْطَلَقَ وَالْقَوْمُ شَاكُونَ
أَنْطَلَقُوا أَمْ لَا يَتِمُّ أَنْطَلَاةُهُ . وَيُقَالُ دَلَّكَتُ بَرَّاحَ وَبَرَّاحُ تَكْسَرُ وَتُضَمُّ
وَهُوَ اسْمٌ لِلشَّمْسِ مَعْرُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِبَّاحٍ غُدُوَّةٌ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَّاحَ ^(١)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رِبَّاحٌ أَيُّ بَرَّاحَةٍ وَبَرَّاحٌ بِالضَّمِّ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ زَمَرَتْ عَيْنَا فُلَانٍ زَمَرَةً إِذَا أَحْمَرَّتَا وَعَظِبَ
وَيُقَالُ مَا يَعْصُ فُلَانٌ إِلَّا عَلَى دُرْدَرِهِ أَيُّ لَيْسَتْ لَهُ أَسْنَانٌ فَهُوَ
يَعْصُ عَلَى لِسَتِهِ . وَيُقَالُ مَا لِي بِهِ نُبَّةٌ أَيُّ لَمْ أَنْتَبِهْ لَهُ . وَيُقَالُ أَنْبَلْتُ
الرَّجُلَ إِنْبَالًا إِذَا وَهَبْتَ لَهُ نَبْلًا أَوْ سَهْمًا وَاحِدًا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
أَتَمَّهُ يَا فُلَانُ قَدْ أَدَّاتَ إِدَاءَهُ مَهْمُوزَتَانِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ
أَدَّوَاتَ يَا فُلَانُ فَأَنْتَ مُدَوِيٌّ ^(٢) كَمَا تَرَى . وَأَتَمَّتَ فَأَنْتَ مُتَمِّمٌ وَهُمَا

(١) ورواهُ في اللسان

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رِبَّاحٍ ذَبَّ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَّاحَ

وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ رِبَّاحٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَهِيَ بَاءُ الْجَرِّ وَهُوَ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الْكَفُّ أَيْ

أَسْتَرِجُ مِنْهَا يَعْنِي أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرَبَتْ وَزَالَتْ فَهُمْ يَضَعُونَ رِاحَتَهُمْ عَلَى عَيْنِهِمْ
يَنْظُرُونَ هَلْ غَرَبَتْ أَوْ زَالَتْ (مَص) (٢) وَيُرْوَى مُدَوِيٌّ (كَذَا وَرَدَ فِي

الْأَصْلِ الْمَصْحُوحُ)

وَاحِدٌ أَيْ فِي جَوْفِكَ الدَّاءُ وَالْغَشُّ . وَيُقَالُ هَذَا سَبَلٌ مِنْ رِمَاحٍ
لِلْقَلِيلِ مِنْهَا وَالْكَثِيرِ . وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ هُمُ الَّذِينَ
قَالُوا ذَلِكَ وَلَمْ يَقُلِ الَّذِينَ . وَيُقَالُ هُمُ الْخَوَارِ مِنْ الْخَوَارَةِ بِالْكَسْرِ
وَضَرَبَهُ بِجَمْعِ يَدِهِ فَكَسَرَهُمَا الْعُقَيْلِيُّ جَمِيعًا . وَيُقَالُ أَمِنَ الرَّجُلُ بِحَقِّي إِذَا
أَقْرَبَ بِهِ إِمْعَانًا . وَأَذَعَنَ بِهِ إِذْعَانًا وَهُمَا وَاحِدٌ . وَأَمِنَ الرَّجُلُ إِمْعَانًا إِذَا
هَرَبَ وَتَبَاعَدَ . وَقَالُوا أَوَيْتُ إِلَى الْحَيِّ أَحْسَنَ الْأَوِيِّ فَكَسَرُوا الْهَمْزَةَ .
وَيُقَالُ إِنَّكَ لَتَعْلُكُ عَلَيَّ الْأَرَمُ إِذَا جَعَلَ يَعْضُ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ مِنْ
الْغَيْظِ . وَيَحْرِقُ وَيَحْرِقُ عَلَيَّ الْأَرَمُ مِثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

خَبِرْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمِي إِنَّمَا ظَلُّوا^(١) غَضَابًا يَعْلُكُونَ الْأَرَمًا
إِنْ قُلْتُ أَسْقَى عَاقِلًا فَأَظْلَمًا جُودًا وَأَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ دِيمًا
أَحْمَاؤَهَا إِخْوَةٌ زَوْجَهَا

وَيُقَالُ هُوَ السَّمْنُ لَا يُخِمُّ إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَيُقَالُ عَنْ قَمَرَةٍ^(٢) بَفِيهِ لَعْلُهُ يُلْهِيه . يَقُولُ دَفَعُوهُ وَنَفْسُهُ لَا تُعْنَهُ
لَعْلَكَ بِذَلِكَ تَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ . وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ
أَتَنْطَلِقُ أَمْ كَذَلِكَ أَيْ أَمْ تَرَى^(٣) مِنْ رَأْيِكَ أَنْ تُقِيمَ . وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا
لَطِيبَ الْكُتُبِ وَالْكَسْبِ وَالْكَسْبِ وَالْأَسْمُ الْكَسْبِيَّةُ . مَا أَطِيبَ
كُسْبَتُهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(١) وفي اللسان أضخروا في مكان ظلوا (مص) (٢) وفي الاصل

تري (مص) (٣) ويروى فقرة

أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ رَجُلٌ كَذَّابٌ أَيْ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَنْشَدَ
إِمْسَحَ مِنْ الدَّرَمِكِ عِنْدِي فَكَأَ إِنِّي أَرَاكَ رَجُلًا كَذَّابًا^(١)
جَعَدَ الْقَفَا قَصِيرَةً رَجُلًا كَا

وَيُقَالُ أَحْرَفَ الرَّجُلُ إِحْرَافًا فَهُوَ مُحْرَفٌ وَالْإِسْمُ الْحِرْفَةُ إِذَا
غَنَى مَالُهُ وَصَلَحَ

وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا بِالْأَمْرِ نِطَاسِي كَمَا تَرَى وَنِطْرَسٌ إِذَا كَانَ بِهِ
عَالِمًا وَنِطْرِسٌ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ مَا أَطْيَبَ أَرْبَجَتُهُ وَأَرْجَهُ أَيْ رِيحُهُ
وَيُقَالُ هِيَ الْمَغْيُورَاءُ وَالْمِثْيُوسَاءُ وَالْمِثْيُوخَاءُ^(٢) مِنَ الْتِيُوسِ وَالشَّيُوخِ
وَالْحُمْرِ. وَيُقَالُ الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ مِنَ الْأَذَى وَغَيْرِهِ وَهِيَ الدَّوَاهِي
وَيُقَالُ إِعْرَنْقَرُ الرَّجُلُ إِعْرَنْقَارًا إِذَا مَاتَ^(٣). وَيُقَالُ إِنَّ حَوْلَهُ مِنْ
الْأَصْوَاتِ وَالْأَلَانِينَ لِنَهْيَةٍ^(٤) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ
الْأَصْوَاتِ وَالزَّيْبِ لِنَهْيَةٍ بِالتَّاءِ أَيْ لِكَثْرَةِ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاسِيَّ إِعْرَنْقَرَ
وَلَمْ يَعْرِفْ نَهْيَةً وَلَا نَهْيَةً

(١) ورواهُ في اللسان

إِمْسَحَ مِنْ الدَّرَمِكِ عَنِّي فَكَأَ إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَّابًا (مص)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي تَنْبَتُ الشَّجَرُ الْمِثْيُوحَاءُ

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ إِعْرَنْقَرَ بِالْفَاءِ وَاهْمِلْهُ ابْنُ

مَنْظُورٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ (مص)

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَعْرَفُ نَهْيَةٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا أَعْرَفُ نَهْيَةً

أَبُو زَيْدٍ وَزَعَمُوا أَنَّ أَمْرَاءَ طَلَبِ إِلَيْهَا بَعْضُ مَا يَكُونُ فِي الْبَيْتِ
فَقَالَتْ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا شَيْءٌ فَلَامُوهَا فَقَالَتْ بَيْتِي
يَجْلُ لَا أَنَا أَيْ لَيْسَ فِي بَيْتِي شَيْءٌ

بَابُ رَجَنِ

جَاؤَا يَجْرُونَ السُّودَ جَرًّا صُهِبَ السَّبَالُ يَبْتَغُونَ الشَّرَّ
لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا وَبِالْقَنَازَةِ مِدْعَسًا^(١) مَكْرًا
إِذَا غُطِفُ السَّلْمِيُّ فَرًّا

وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ تَفْخَرُ بِأَخْوَالِهَا مِنْ أَلْيَنِ
حَيْدَةٍ خَالِي وَلَقِيطٍ وَعَلِيٍّ وَحَاتِمٍ الطَّائِيٍّ وَهَبَّ أَلْيَئِ
وَلَمْ يَكُنْ كَخَالِكَ الْعَبْدِ الدَّعِيَّ يَأْكُلُ أَزْمَانَ الْهَزَالِ وَالسِّنِيَّ

هَنَاتٍ غَيْرِ مَيِّتٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ

أَبُو سَعِيدٍ وَرَوَى الرِّيَّاشِيُّ مَرَّةً أُخْرَى

هَنَاتٍ عَيْنِ مَيِّتَةٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ

قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَهُوَ أَجْوَدُ . أَبُو زَيْدٍ هَنَاتٍ
غَيْرِ مَيِّتٍ تَعْنِي ذَكَرَ الْغَيْرِ فَكَانَتْ عَنْهُ لِأَنَّهَا أَمْرَأَةٌ وَالْمَيِّتَةُ يُفْتَحُ الْمَيِّمُ
تَكُونُ نَعْتًا لِلشَّيْءِ فَإِذَا كُسِرَتْ كَانَتْ الشَّيْءُ بِعَيْنِهِ . قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ الْحَدِيدَ بَدَلِ السُّودِ . وَيُقَالُ لِلْإِعْدَاءِ صُهِبَ السَّبَالُ وَإِنْ لَمْ

يَكُونُوا كَذَلِكَ . وَالْمِدْعَسُ الطَّعَانُ (المصحح)

الْمَيْتَةُ تَكُونُ مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ الْقَعْدَةُ وَالرَّكْبَةُ وَمَا أَشَبَّهُمَا وَتَكُونُ
نَعْتًا فَتَقُولُ مَرَزْتُ بِفَرَسٍ مَيْتَةٍ تَنْعَتُهُ بِالْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ مَرَزْتُ بِرَجُلٍ
عَدْلٍ ثُمَّ يَصِيرُ اسْمًا غَالِبًا كَأَجْدَلٍ وَمَا أَشَبَّهُهُ فَتَقُولُ هَذَا مَيْتَةٌ كَمَا تَقُولُ
هَذَا أَجْدَلٌ

وَالْمَيْتَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الشَّيْءُ كَقَوْلِكَ
كَرِيمُ الْمَيْتَةِ وَحَسَنُ الصَّرَعَةِ وَالْكَسْرُ مُطَرَّدٌ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا كَمَا أَنَّ
الْفَتْحَ مُطَرَّدٌ فِي الْمَرَّةِ هَذَا الْحَقُّ عِنْدِي الَّذِي لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ
أَبُو زَيْدٍ وَيُهَالُ لِقَرْخِ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ حِسْلٌ ثُمَّ
يَكُونُ غَيْدَاقًا ثُمَّ يَكُونُ مُطْبِجًا ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُدْرِكًا. وَالْغَيْدَاقُ أَيْضًا
الصَّبِيُّ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ

وَزَعَمُوا أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ أَخَذَ ابْنَهُ حَكِيمًا وَأُمُّهُ مَنفُوسَةٌ
بُنْتُ زَيْدٍ الْفَوَارِسِ الصَّبِيِّ فَرَقَصَهُ وَقَالَ
أَشْبِهْ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهْ حَمَلٌ وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلَّ
يَسِيتُ فِي مَقْعَدِهِ ^(١) قَدْ انْجَدَلَ وَارْقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ
أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُمَانَ عَمَلٌ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ فَأَخَذَتْهُ مَنفُوسَةٌ مِنْهُ
ثُمَّ قَالَتْ

(١) فِي اللِّسَانِ يُضْمَجُ فِي مَضْجِعِهِ . الْهَلُوفُ الثَّقِيلُ الْجَانِي الْعَظِيمُ النَّحِيَّةُ

أَشْبَهُ أَخِي أَوْ أَشْبَهَنَ أَبَاكَ أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ
تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ يَدَاكَ
وَرَوَى عَنْ تَنَالِهِ كَذَا أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ

بَابُ نَوَادِرَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ

يُقَالُ تَأْتَفْنَا بِالْمَكَانِ تَأْتَفًا إِذَا الْفُوهُ فَلَمْ يَبْرَحُوا مِنْهُ . وَيُقَالُ
هَذَا الطَّعَامُ أَوْ الشَّرَابُ أَوْ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ طَيِّبٌ عَنْهُ نَفْسُكَ هَذَا
مَطْيَبَةٌ لِنَفْسِي وَهَذَا مُحَسَّنَةٌ لِحَسَنِي إِذَا حَسَنَ جِسْمُكَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ
فُلَانٌ لَا يَتَغَيَّرُ عَلَى أَمْرَاتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَغَارُ عَلَيْهَا . وَيُقَالُ إِذَا أَذَلَّتِ
الْمَرْأَةُ ذَاكَ أَيَّ إِذَا أَهْزَلَتْهَا هَزَلَتْ ^(١) وَفَسَدَتْ . أَبُو حَاتِمٍ أَذِيلَتْ . وَيُقَالُ
فُلَانٌ فِي تَيْكَ الطَّيَّةِ أَيَّ فِي تَاكَ النَّاحِيَةِ وَفِي ذَلِكَ الصَّغْعُ . وَيُقَالُ
إِنَّمَا سُمِّيتَ هَانِنًا لِتَهْنِيَّ يَا فَتَى الثُّونُ مَكْسُورَةٌ . وَقَالَ اأَعْرَابِيُّ آخَرُ
يُقَالُ لَهُ الْعَلَاءُ لِتَهْنَأَ يَا فُلَانُ فَفَتَحَ الثُّونَ فَأَمَّا الَّذِي كَسَرَ فَأَنَّهُ أَرَادَ
لِتَهْنِيَّ مَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ الْحَاجَةَ . وَيُقَالُ مَنْ يَتَرَوَّجُ الْحُسْنَاءُ يُنْطِ مَهْرَهَا .

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ هَزَلَتْهَا

وَيُقَالُ اتَّقِ الصَّبِيَّانَ لَا تُصَبِّكَ بِأَعْقَابَيْهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الصَّبِيِّ
 قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ طَعَامًا وَكَذَلِكَ مِنَ السَّخَالِ وَالْوَاحِدُ عَقِيٌّ كَمَا تَرَى
 مِثْلُ نَحْيٍ وَقَدْ عَقَى الصَّبِيُّ يَعْنِي عَقِيًّا أَلَيْنُ مَفْتُوحَةٌ . وَيُقَالُ لَمَّا خَرَجَ
 مِنَ صِغَارِ الْخَافِرِ^(١) الْخَلِيلِ وَالْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ الْأَرْدَاجُ . وَيُقَالُ قَدْ رَمَاكَ
 الْمَهْرُ بِرَدَجِهِ وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُخْرَجُ مِنْ دُبُرِهِ قَبْلَ أَكْلِهِ . وَيُقَالُ رَمَاكَ
 فُلَانٌ بِخُرْآئِهِ أَيُّ يَخْرُجُ . وَالْخُرْآنُ جَمْعُ الْخُرْءِ^(٢) يَا قَتِي . وَيُقَالُ أَيْضًا
 خُرْءُهُ وَالْجَمْعُ خُرُوءٌ عَلَى مِثَالِ فُعُولٍ . وَرَمَاكَ الْقَوْمُ بِسُلُوحِهِمْ وَسُلْخَانِهِمْ
 وَالْوَاحِدُ سُلْخٌ . وَيُقَالُ لَيْسَ الْقَوْمُ سُلْخَهُمْ وَأَسْلَحَتُهُمْ وَهِيَ وَاحِدٌ . وَالْقَوْمُ
 سَالِحُونَ وَالرَّجُلُ سَالِحٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ أَوِ الْقَوْمِ سِلَاحُهُمْ . وَيُقَالُ
 إِنْ عَدَوَكَ لِرَضْمَانٍ أَيْ ثَقِيلٍ إِذَا ثَقُلَ عَدُوُّهُ مِثْلَ عَدُوِّ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ .
 وَيُقَالُ اضْبِرِّي يَأْمٌ^(٣) مَا تَحْتَنِنُهُ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا بَدَّ
 لَهُ مِنْهُ . وَيُقَالُ إِنَّكَ تَتَسَخَّعُ مِنَ الْقَوْمِ وَهُوَ الَّذِي يُكَاْمَكَ بِكَلَامٍ
 لِيَنْ حَسَنٍ وَفِي صَدْرِهِ غَمْرٌ عَلَيْكَ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الَّذِي يَذْهَنُكَ
 بِكَلَامٍ كَذَا حَكَاهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ كُنَّا فِي مَرَّطَةٍ مُذُ الْيَوْمِ إِذَا أَصَابَكُمْ مَطَرٌ فَبَلَغَكُمْ
 وَبَلَ مَتَاعَكُمْ وَمَرَّطَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ ثِيَابَنَا إِذَا بَاتَهَا . وَيُقَالُ مَا آرَضَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ ذَوَاتِ الْخَافِرِ (الْمَصْحُوحُ)

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ الْخُرْءُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ خَرَى وَالْخُرْءُ بِالضَّمِّ

الْعَذْرَةُ وَهُوَ الصَّوَابُ (الْمَصْحُوحُ) (٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ (الْمَصْحُوحُ)

الضَّمانُ^(١) يَا فَتَى وَمَا أَرْضَ بِلَادِكُمْ أَيَّ مَا أَشَدَّ اخْتِلَاطَ نَبَاتِهَا
وَأَكْثَرَهُ. وَيُقَالُ لَوْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْإِبِلِ إِلَّا رَقُوءَ الدِّمِّ
لَكَانَتْ عَظِيمَةُ الْبَرَكََةِ يَعْنِي أَنَّ الدِّمَاءَ تَرَقَّى بِهَا أَيُّ تُجْبَسُ وَلَا
تُهْرَاقُ لِأَنَّهَا تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ مَكَانَ الدِّمِّ. وَالرَّقُوءُ مَفْتُوحُ الرَّاءِ.
وَيُقَالُ هَلَا اسْتَدْمَيْتَ ذَلِكَ مَا ذِمِّي^(٢) لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ الْذَّالُ مُعْجَمَةٌ. يَقُولُ
هَلَا طَلَبْتَهُ مَا طَمَعْتَ فِيهِ

وَيُقَالُ لَقَدْ صَدَرَتْ مَاشِيَةٌ فُلَانٍ بِغَيْمٍ إِذَا لَمْ تَنْصَحِ الشَّرْبَ
وَذَلِكَ أَنَّ الرِّيحَ تَسْفِي عَلَى الشَّرْبِ الْبَعْرَ وَالْدَقْعَاءَ وَهُوَ التَّرَابُ فَتَعَاثُهُ
الْإِبِلُ فَلَا تَشْرَبُهُ إِلَّا شَرْبًا ضَعِيفًا. وَيُقَالُ إِنَّمَا فُلَانٌ عَنَزَ عَزُورُ^(٣) لَهَا
دَرَجَمٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ سَحِيحًا. وَالْعَزُورُ الضَّيِّقَةُ الْإِخْلِيلُ.
وَالْإِخْلِيلُ مَخْرَجُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الْبَوْلُ

وَيُقَالُ ضَرَبَ فُلَانٌ فُلَانًا فَتَحَزَنَهُ فَحَزَنَهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا فَصَرَعَهُ
وَمَجْدَلَهُ مَجْدَلَةً إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا فَصَرَعَهُ وَقَذَهُ أَوْ لَمْ يَقْذَهُ
وَيُقَالُ لَنْ يَبْلُغَ الْجَدُّ^(٤) النَّكَدَ إِلَّا الْإِيدُ كُلُّ عَامٍ يَلِدُ. وَالْإِيدُ^(٥) الْجَوَارِحُ
مِنَ الْمَالِ وَهِيَ الْأَمَةُ وَالْفَرَسُ الْأُنْثَى وَالْأَتَانُ لِأَنَّهُنَّ يَضُنَّانِ كُلُّ عَامٍ.

- (١) الضمان موضع والدور أيضاً موضع
(٢) كذا في الاصل وفي
اللسان ذمي لي منه شيء تهيأ (مص)
(٣) قال ابو الحسن حكاه
الاصمعي عَنَزَ عَزُورُ يَتَنَزَّ الْعَزُورُ (٤) وفي الهامش الجد
(٥) وفي الهامش الأبد بالباء الموحدة في الموضعين

وَالضَّنُّ الْوَلَدُ يَعْنِي يُتَجَنُّ وَوِلَادَةُ الْأُمَّةِ. وَقَالَ الضَّنُّ الْوَلَدُ. وَالضَّنُّ الْمُسَدَّرُ. وَقَوْلُهُ لَنْ يَلْبَغَ الْجَدُّ يَقُولُ لَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ فَيَذْهَبَ بِكَدِهِ إِلَّا الْمَالُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْمَالُ

وَالْأَحْصَانُ الْعَبْدُ وَالْعَبْرُ لِأَنَّهُمَا يُمَاشِيَانِ أَثْمَانُهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَقْصُ أَثْمَانُهُمَا أَوْ يَمُوتَا

وَيُقَالُ جِئْتُ فُلَانًا إِخْرِيًّا أَيْ بِأَخْرَةٍ. وَيُقَالُ أَتَانَا نَاجِعَةً النَّاسِ وَأَتَانَا تَوَاجِعُ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ يَلْتَجِعُونَ الْمَكَانَ أَوْ الْحَاجَةَ مَا كَانَتْ وَيُقَالُ فِي مِثْلِ أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلُهُ أَيْ عَلَيْكَ نَعْلَانِ فَأَطْرِي الْأَيْلَ وَاجْمَعِيهَا يُضْرَبُ لِلَّذِي يَنْصُرُ مَنْ لَا يَسْتَنْصِرُهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْخَطِيبَةُ

(غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا إِنْ قَتَلْنَا بِخَالِدِ بْنِ مَالِكٍ) هَذَا إِذَا غَضِبَ مُطَرٌّ أَيْ لِمَنْ لَمْ يَسْتَنْصِرْكُمْ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْوِيلُ أَطْرِي خُذِي طُرَّةَ الْوَادِي بِالْأَيْلِ وَهِيَ نَاجِيَتُهُ السَّهْلَةُ وَأَسْلُكِي النَّاجِيَةَ الشَّاقَّةَ فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَمِمَّا يُصَدِّقُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُمْ يَتَزْعَمُونَ نَعْلَ الْعَبْدِ لَيْسَ لَكَ بِالْأَيْلِ السَّهْلَةُ. قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرْيَمٍ أَلْهَمَدَانِي (وَفِي الْأَصْلِ الْهَمْدَانِي)

وَتَخْلَعُ نَعْلَ الْعَبْدِ مِنْ سُوءِ قَوْدِهِ لِكَيْمَا يَكُونَ الْعَبْدُ لِلْسَّهْلِ أَضْرَعًا وَقَدْ وَعَدُوهُ عُقْبَةً فَمَشَى لَهَا فَمَا رَامَهَا حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ أَدْرَعًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَى أَطْرِي أَدَلِّي وَأَسْتَشْهَدُ بِقَوْلِ الْخَطِيبَةِ

هَذَا إِذَا غَضِبَ مُطَرَّ

قَالَ مَعْنَاهُ مُدِلٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ
فُلَانٌ كِبَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ إِذَا كَانَ أَكْبَرَهُمْ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَعَ فِي كِتَابِي
إِكْبَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ أَيُّ أَكْبَرَهُمْ. قَالَ الرِّيشِيُّ فُلَانٌ إِكْبَرَةٌ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
فَلَا أَذْرِي أَغْلَطَ هُوَ أَمْ صَوَابٌ. أَبُو زَيْدٌ وَفُلَانٌ صِغْرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ وَعِجْزَةٌ
وَلَدِ أَبِيهِ إِذَا كَانَ آخِرَ وَلَدٍ يُوَلَّدُ لِأَبِيهِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ فُلَانٌ كِبَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ وَإِكْبَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ
جَمِيعًا صَوَابٌ وَإِكْبَرَةٌ حَكَاهَا سَيْبَوِيهِ أَيْضًا وَلَسْتُ أَذْرِي أَحَكَاهَا
جَمِيعًا أَبُو زَيْدٍ أَمَّ أَحَدَهُمَا. أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ غَارَتِ الشَّمْسُ غَيَارًا
وَعُورًا^(١). وَيُقَالُ لَكَ شِقْصُ ذَلِكَ وَشَقِيقُهُ وَنِصْفُهُ وَنَصِيفُهُ. وَقَالَ
الْمُفَضَّلُ قَالَ الزَّفَيَانُ السَّعْدِيُّ

يَا أَيُّهَا مَا دَامَهُ قَتَابِيَّةُ مَا رَوَاهُ وَخَلَاهُ حَوْلِيَّةُ^(٢)
هَذَا بِأَفْوَاهِكَ حَتَّى تَأْبِيَهُ حَتَّى تَرْوِحِي أَصْلًا تَبَارِيَةَ^(٣)

تَبَارِي^(٤) أَلْمَانَةِ فَوْقَ الزَّازِيَةِ

الزَّازِيَةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَجُوزُ مَا دَامَهُ بِالرَّفْعِ
تَجَعَّلَهُ أَيْمًا فَإِذَا فَتَحْتَ دَامَهُ فَهُوَ فَعْلٌ مَاضٍ. أَبُو زَيْدٌ يُقَالُ ذِمَّتُهُ أَذِيمُهُ
ذَيْمًا وَذَامًا. أَبُو زَيْدٌ وَقَالُوا فِي مَثَلٍ لَا تَعْدَمُ الْحُسْنَاءُ ذَامًا أَيُّ عَيْبًا

(١) فِي الْهَامِشِ وَغُورًا (٢) الرِّيشِيُّ وَحَلِي حَوْلِي (٣) وَيُرْوَى هَذَا بِأَفْوَاهِهَا. وَفِي
الْأَصْلِ تَبَارِيَةَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ خَطَأٌ. وَفِي اللِّسَانِ تَبَارِيَةَ كَمَا ضَبَطْتُهُ (٤) وَيُرْوَى: تَبَارِيَّ

يَكُونُ فِيهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُرَوَّى يَا أَبَا بِلِي وَمَنْ رَوَى يَا أَبَا فَاثِمًا عَوْضَ
الْأَلْفِ مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهَا أَخْفُ. وَمَنْ رَوَى مَا ذَامَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ مَا عَيْبُهُ
أَيُّ شَيْءٍ عَيْبُهُ لِأَنَّ الذَّامَ الْعَيْبُ. وَمَنْ قَالَ مَا ذَامَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ
أَيُّ شَيْءٍ ذَامَهُ أَيُّ عَابَهُ. وَيُرَوَّى تَابِيَهُ وَتَبْيِيَهُ وَيُرَوَّى مَا رَوَاهُ وَنَصِي
حَوْلِيَهُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ رَوَايَةِ الرِّيَاشِيِّ وَحَلِي حَوْلِيَهُ. وَمَنْ رَوَى وَخَلَاءُ
حَوْلِيَهُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَلَاءِ الْمَكَانَ الْحَالِيَّ فَقَدْ نَقَضَ مَعْنَى
الشَّعْرِ لِأَنَّهُ أَمَّا يُرِيدُ لِلَّهِ الْمَكَانَ الْمُخْتَصِبَ وَإِنْ كَانَ أَرَادَ بِالْخَلَاءِ
الرُّطْبَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَعْنَى الشَّعْرِ فَقَدْ مَدَّ الْمُتَقُصِّرَ وَهَذَا عِنْدَنَا غَيْرُ
جَائِزٍ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ إِحْدَى الْقَافِيَتَيْنِ بِكسرِ الْيَاءِ وَالْأُخْرَى بِالْفَتْحِ
يَتَوَهَّمُ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِإِيطَاءٍ وَهُوَ إِيطَاءٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَهُوَ مَعَ هَذَا
مِنْ أَقْبَجِ الْإِيطَاءِ لِأَنَّ الْقَافِيَتَيْنِ لَمْ تَبَاعَدَا فَيَتَوَهَّمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ سَهَا.
وَسَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ عَنْ قَوْلِهِ بَيْنَ الزَّازِيَةِ قَالَ أَرَادَ
الزَّيْزَاءَةَ وَهُوَ مَا خَشَنَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَلِظَ فَقُلْتُ لَهُ فَأَيُّ شَيْءٍ عَمِلَ.
فَقَالَ لَا أَدْرِي. أَبُو يَزِيدٍ وَتَقُولُ هُوَ رَجُلٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا جَدٍّ.
وَحَظِيظٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ. وَيُقَالُ رَجُلٌ سَاكُوتٌ بَيْنَ السَّاكُوتَةِ.
وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ فُؤَيْتٌ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَفَرَّدُ بِرَأْيِهِ لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا.
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فُؤَيْتٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ كَأَنَّهُ يُفَوِّتُهُ الصَّوَابُ وَامْرَأَةٌ فُؤَيْتٌ
كَقَوْلِكَ فُعَيْتُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ فِيهِمَا جَمِيعًا فُؤَيْتٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
أَبُو يَزِيدٍ وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَنَعَامَ عَيْنِي (وَفِي الْهَامِشِ وَنَعَامَ عَيْنِي)

فَفَتَحَ النَّوْنَ وَغَيْرَهُ يَقُولُ وَنِعَامُ عَيْنِي بِكَسْرِ النُّونِ (وفي الهامش وَنِعَامُ عَيْنِي).
وَيُقَالُ أَلْقَى فُلَانٌ عَلَيْنَا لَطَافَهُ وَهُوَ ثِقْلُهُ وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكَ فَلَا
يَبْرَحُكَ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ عِنْدِكَ. وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَأَحَقُّ^(١) مَا يَتَوَجَّهُ
يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا ضَرَبَ الْغَائِطُ^(٢) جَلَسَ مُسْتَدِيرَ الرِّيحِ فَتَأْتِيهِ الرِّيحُ بِرِيحِ
خَرَبِهِ. وَيُقَالُ خُذْ هَذَا أَثْرَ ذِي يَدَيْنِ كَقَوْلِكَ خُذْ هَذَا أَثْرًا مَا وَإِثْرًا مَا.
وَيُقَالُ لَمْ أَلْقَهُ مُنْذُ زَمَنَةٍ أَيْ مُنْذُ زَمَانٍ^(٣). وَيُقَالُ أَنَا غَرِيكَ مِنْ هَذَا أَيْ
أَغْتَرَنِي أَنْتَ فَسَلَّنِي عَنْ أَمْرِهِ وَحَالِهِ أَخْبَرَكَ

وَيُقَالُ الْقَوْمُ سَامِنُونَ رَأَى بَدُونَ إِذَا كَثُرَ سَمْنُهُمْ وَزَبَدُهُمْ. أَبُو
زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانَةٌ الْخَيْرَةُ مِنَ الْمَرَأَتَيْنِ وَالْخُورَى مِنْهُمَا. وَيُقَالُ آدَامَ اللَّهِ
لَكَ الْغَنِيَّةُ يَا فَتَى أَيْ الْغَنَى. وَيُقَالُ هَاؤُلَاءِ عَصْرُكَ لِعَصَبَتِهِ وَرَهْطِهِ.
وَيُقَالُ لَقِيتُ فُلَانًا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا أَوَّلَ ذَاتِ
يَدَيْنِ فَإِنِّي أَحَدُ اللَّهِ أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ بِالْخَبَرِ
صَحْرَةً بِحَجْرَةٍ يَا فَتَى أَيْ أَخْبَرَنِي بِهِ قَبْلًا (وفي الهامش قَبْلًا) لَيْسَ دُونَهُ
أَحَدٌ. وَرَأَيْتُهُ صَحْرَةً بِحَجْرَةٍ يَا فَتَى إِذَا رَأَيْتَهُ قَبْلًا لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ.
وَيُقَالُ مَا أَتَنَّنَ صَيْقَ فُلَانٍ وَصَيْقُهُ رِيحُهُ الْمُنْتَنَةُ خَاصَّةً وَمِنْ كُلِّ الدَّوَابِّ.
وَقَالَ الْعُكْلِيُّ رَجُلٌ غَيُورٌ مِنْ قَوْمٍ غَيْرٍ وَقَالَ الْكَلْبِيُّونَ غَيْرُ.
وَيُقَالُ نَاقَةُ طَوْعُ الْهَيْيَادِ إِذَا كَانَتْ لَيْتَةً لَا تَنَازِعُ قَائِدَهَا. أَبُو حَاتِمٍ

(١) أَبُو الْحَسَنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ التُّغْبُقُ الْأَحَقُّ (٢) أَبُو الْحَسَنِ أَيْ

ضَرْبُهُ الْغَائِطُ أَيْ أَصَابُهُ (٣) فِي اللِّسَانِ زَمَنَةٌ بِالْفَتْحِ (المصحح)

نَاقَةُ طَوْعَةٍ أَلْقِيَادِ . وَيُقَالُ قَدْ عَادَنِي عَيْدِي أَيِ عَادَتِي . وَيُقَالُ جَاءَ
الرَّجُلُ يَنْفُضُ عَفْرِيَتَهُ . وَجَاءَ الْقَوْمُ يَنْفُضُونَ عَفَارِيَهُمْ . وَالْعَفْرِيَةُ مِنْ
الرَّجُلِ شَعْرُ نَاصِيَتِهِ وَمِنْ الدَّابَّةِ شَعْرُ قَفَاهَا . وَيُقَالُ هِيَ أَرْضٌ مُنْصِيَةٌ
مِنَ النَّصِيِّ مِثْلُ مُعْطِيَةٍ فِي الْوِزَنِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ النَّصِيِّ . وَالنَّصِيُّ
مَا كَانَ أَخْضَرَ فَإِذَا أَصْفَرَ فَهُوَ الْمُشَبَّهُ فَإِذَا أُبْيَضَ أَجْمَعَ فَهُوَ الْحَلِيُّ
مُشَدَّدَةً أَلْيَاءً . وَيُقَالُ أَرْضٌ مِنْهُمَةٌ إِذَا كَثُرَ بِهَمَاهَا . وَيُقَالُ قَدْ حَطَّ
السَّعَرُ فَهُوَ يُحِطُّ حَطًّا وَحُطُوطًا إِذَا رَخِصَ . وَيُقَالُ زَرَا الطَّعَامِ يَنْزُرُو
زُرُوءًا . وَقَصَرَ يَفْصِرُ قُصُورًا إِذَا غَلَا وَارْتَفَعَ وَزَادَ وَأَنْشَدَ
وَزَادَ فِي السَّعَرِ وَقَدْ كَانَ قَصَرَ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَصُرَ (وَفِي الْهَامِشِ أَبُو الْحَسَنِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ)
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ كَانَ فُلَانٌ حُسَامًا طَوَالًا . وَيُقَالُ أَغَارَ فُلَانٌ
إِلَى بَنِي فُلَانٍ إِغَارَةً إِذَا أَتَاهُمْ لِيَنْصُرَهُمْ أَوْ يَنْصُرُوهُ . وَقَالُوا كُلُّ شَيْءٍ
جَارَ عَنْهُ السَّكِينُ وَلَمْ يَتَعَمَّدهُ إِلَّا نَسَانٌ فَقَطَعَهُ فَهُوَ حَدِيَّةُ السَّكِينِ يَفْتَحُ
الْحَلَاءُ . أَبُو حَاتِمٍ جَارَ بِالرَّاءِ . أَبُو الْحَسَنِ جَارَ عِنْدِي أَحْسَنُ . أَبُو زَيْدٍ
وَقَالُوا وَقَعَ فِي الْمَالِ الْمَوْتَانُ وَالْمَوَاتُ مِنَ قَوْلِ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ
إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْمَوْتُ . أَبُو حَاتِمٍ الْمَوَاتُ وَالْمَوَاتُ جَمِيعًا مِنْ قَوْلِ
وَيُقَالُ سَفِفْتُ عَقُولًا إِذَا أَرَدْتُ أَنْ تَقْطَعَ الْمَشْيَ عَنْكَ أَيِ
الْإِخْتِلَافِ إِلَى الْخَلَاءِ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَمَعَهُ زَافِرَتُهُ وَبَنُو عَمِّهِ وَبَنُو
أَبِيهِ وَهُمَا وَاحِدٌ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ لَفَظَ لِحَامَهُ أَيِ جَاءَ وَهُوَ مُجْهُودٌ

مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِغْيَاءِ . وَجَاءَ فَلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ فِي مِثْلِ مَعْنَاتِهِ .
وَذَلَقَ لِحَامَهُ مِثْلَهُ . وَيُقَالُ أَخَذْتُ فَلَانًا الْخُنَاقِيَّةَ ^(١) وَهُوَ حَرٌّ يَعْزِضُ فِي
حَلْقِ الْإِنْسَانِ وَرُبَّمَا سَعَلَ حَتَّى يُمُوتَ . وَيُقَالُ سَمِمْتُ مِنْ فَلَانٍ نَفْسَةً
حَسَنَةً وَهُوَ أَنْ تَسْمَعَ مَا يُعْجِبُكَ مِنَ الْخَيْرِ وَقَالَ الرَّاجِزُ
لَمَّا أَتَيْتَنِي نَفْسَةً كَالشَّهْدِ ^(٢) رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارٍ مُسْتَعِدَّةٍ

وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اغْتَدِي وَجِدِّي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ وَالْخَفُوضُ جَدُّ
الرَّجُلِ يُجَدُّ وَجَدُّ الشَّجَرِ يُجَدُّ كَقَوْلِكَ فَرٌّ يَفِرُّ وَفَرٌّ الدَّابَّةُ يَفِرُّ فَيَفْعَلُ
لَمَّا لَا يَتَعَدَّى وَيَفْعَلُ لَمَّا يَتَعَدَّى إِلَّا أَشْيَاءَ جَاءَتْ شَاذَةً لَيْسَ مِنْهَا يُجَدُّ
وَهَذِهِ الْحِكَايَةُ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْحَجَّاجُ الْكِلَابِيُّ
أَنَا أَجُوزُ بِهَا أَيُّ أَجْيٍ بِهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَبُو مَالِكٍ يَتَعَادُنَا بِالظَّهَائِرِ يَجُوءُ فَيُلْقِي رَحْلَهُ عِنْدَ عَامِرٍ
قَالَ وَأَبُو مَالِكٍ أَسْمٌ لِلْجُوعِ وَهُوَ أَيْضًا أَسْمٌ لِلْهَرَمِ
وَأَنْشَدَنَا لِأَعْرَابِيٍّ

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْغَوَانِي هَجَرَنِي أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَظُنُّكَ ذَابِتًا
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَفَقَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَهْوَنُ الْمَرْفَقِ وَالرَّفَقُ . وَيُقَالُ إِنَّ
فُلَانًا لَيَجْهَدُ لَكَ وَقَدْ أَجْهَدَ لَكَ إِذَا أَحْتَاطَ لَكَ . وَيُقَالُ صَدْتُكَ طَائِرًا

(١) فِي الْأَصْلِ الْخُنَاقِيَّةُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَهُوَ خَطَأٌ (٢) أَبُو حَاتِمٍ كَالشَّهْدِ

فَأَنَا أَصِيدُكَ أَيَّ صِدْتُ لَكَ

الْمُقَرَّمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَتْرُكُوهُ فِي الْإِبِلِ لِلْفَحْلَةِ فَلَا يَرْكَبُوهُ
وَهُوَ الْقَرَمُ مِنَ الْفُحُولِ . وَيُقَالُ أَقْرَمُوا بَعِيرَكُمْ أَيَّ أَتْرَكُوهُ فَلَا
تَرْكَبُوهُ . وَيُقَالُ قَرَمْتُ الْبَعِيرَ فَأَنَا أَقْرِمُهُ قَرَمًا وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِجِلْدَةِ
قَصَبَةٍ أَنْتَهُ فَتَحْزِمَهَا حَتَّى يَكُونَ عَلَمًا وَلَا يَكُونَ إِلَّا فِي الْأَنْفِ

وَقَالَ الْحِرْمَازِيُّ فَدَأَقَنِي اللَّهُ الرَّجُلَ حَتَّى قَتَلَنِي وَأَغْنَاهُ حَتَّى غَنَيْتُ إِذَا
أَرْضَاهُ بِعَطِيَّتِهِ إِيَّاهُ . وَقَالُوا هَذَا أَمْرٌ مُلْحَوْجٌ . وَقَالُوا مُلْهَوْجٌ مِثْلُهُ . وَقَدْ
لَحَوْجَ فَلَانُ أَمْرُهُ وَهُوَ الْمُلْهَوْجُ . وَهَذِهِ خُطَّةٌ مُلْحَوْجَةٌ إِذَا كَانَتْ
عَوَجًا



بَابُ رَجَنِ

قَالَ رَاجِزٌ مِنْ قَيْسٍ

يُسَّ الْغِذَاءِ كَالْغَلَامِ الشَّاحِبِ كَبْدَاءُ حُطَّتْ مِنْ صَفَا الْكَوَاكِبِ
أَدَارَهَا النَّقَّاشُ كُلَّ جَانِبٍ حَتَّى اسْتَوَتْ مُشْرِقَةَ الْمَنَّاكِبِ

(في الهامش مُشْرِقَةَ بِالْفَاءِ). يَصِفُ رَحَى وَالْكَوَاكِبُ جِبَالٌ طَوَالُهَا
تُقَطَّعُ مِنْهَا الْأَرْحَاءُ وَاحِدُهَا كَوَكَبٌ. وَالشَّاحِبُ الَّذِي قَدْ تَغَيَّرَ
لَوْنُهُ. وَالْكَبْدَاءُ الْعَظِيمَةُ الْوَسَطُ

وَقَالَ آخَرُ

يَا صَاحِبًا رُبْتَ إِنْسَانٍ حَسَنٍ يَسْأَلُ عَنْكَ الْيَوْمَ أَوْ يَسْأَلُ عَنْ
إِنَّا عَلَى طُولِ الْكَلَالِ وَالتَّوْنِ مِمَّا نُقِيمُ الْمَيْلَ مِنْ ذَاتِ الظَّنِّ
يَسُوقُهَا سَنًا وَبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ حَتَّى تَرَاهَا وَكَأَنَّ وَكَأَنَّ
أَعْنَاقَهَا مُسَرَّبَاتٌ فِي قَرْنٍ

الْمَازِنِي وَأَبُو حَاتِمٍ أَعْنَاقُهُنَّ مُسَرَّبَاتٌ وَيُرْوَى مُسَرَّبَاتٌ. وَالتَّوْنُ

التواني والسِّنُّ أَسْرَعُ السَّيْرِ. وَالْمُشْرَبَاتُ الْمُدْخَلَاتُ مِنْ قَوْلِهِ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعَجَلُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَجُودُ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ عِنْدِي مُشْرَبَاتٌ. وَمُشْرَبَاتٌ جَائِزٌ يَذْهَبُ إِلَى الْمُبَالَغَةِ وَهَذَا كَقَوْلِكَ أَكْرَمْتُهُ وَكَرَّمْتُهُ وَأَحْسَنْتُ الشَّيْءَ وَحَسَّنْتُهُ وَهَذَا كَثِيرٌ. وَمَنْ رَوَى مُسْرَبَاتٌ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهَا تَسْرُبُ فِي الْقَرْنِ وَهُوَ الْحَبْلُ أَيْ تَذْهَبُ وَتُحْيِي مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَزْقَمَ

يَا قَبِيحَ اللَّهِ بَنِي السَّعَلَاتِ عَمَرُوا بَنِي رُبُوعٍ شَرَّارَ النَّاتِ
غَيْرَ^(١) أَعْقَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

النَّاتُ أَرَادَ النَّاسَ. وَأَكْيَاتُ أَرَادَ أَكْيَاسَ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا مِنْ قَبِيحِ الْبَدَلِ وَإِنَّمَا أَبْدَلَ النَّاءَ مِنَ السِّينِ لِأَنَّ فِي السِّينِ صَفِيرًا فَاسْتَقْلَهُ فَأَبْدَلَ مِنْهَا النَّاءَ وَهُوَ مِنْ قَبِيحِ الضَّرُورَةِ

وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ لَنَا مِنَ الْبَصَرِيِّينَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيِّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ أَنْشَدْتُ الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَوْلَ السَّمَوَالِ

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزْمِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْحَمِيْتُ
وَلِكُلِّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَضَى اللَّهُ مَ وَلَوْ حَكَّ أَنْفَهُ الْمُسْتَمِيتُ
فَقَالَ لِي مَا الْحَمِيْتُ فَقُلْتُ أَرَادَ الْحَمِيْتُ. وَهَذِهِ لُغَةٌ لِلْيَهُودِ
يُبْدِلُونَ مِنَ النَّاءِ تَاءً. قَالَ فَلَمْ لَمْ تَقُلْ الْكَثِيرُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي فِيهِ شَيْءٌ

(١) ورواه في اللسان لَيْسُوا أَعْقَاءَ الخ (الصحيح)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنشَدَنِي الْمُفَضَّلُ قَالَ وَقَالَ رَاجِزٌ مِنْ خَيْرِ
يَا أَبْنَ الزُّبَيْرِ طَالَ مَا عَصَيْكَمَا وَطَالَ مَا عَنَيْتَنَا إِلَيْكَ
لِنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفَيْكَمَا

وَقَالَ الرَّاجِزُ (هُوَ الْفُلَاخُ بْنُ حَزْنٍ)

قَدْ بَكَرْتَ نَحْوَهُ بِالْعَجَاجِ فَتَرَكْتَ مِنْ عَاصِدٍ وَنَاجٍ
وَدَمَرْتَ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ ^(١) وَأَمْتَلَأَ الْحُظْرُ مِنَ النَّعَاجِ
الْعَاصِدُ الَّذِي يَلْوِي بِعُنُقِهِ لِلْمَوْتِ . وَالْحُظْرُ أَرَادَ الْحُظِيرَةَ
أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَنِي الْمُفَضَّلُ لِلْفُلَاخِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ تَيْمٍ
أَتَقَذَّ هَذَاكَ اللَّهُ مِنْ خِنَاقٍ وَضَعْفَةٍ الْعَامِدِ لِلرِّسَاقِ
أَقْبَلَ مِنْ يَثْرِبَ فِي الرَّفَاقِ مُعَاوِدًا لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ
يَغْضِبُ إِنْ قَالَ الْغُرَابُ عَاقٍ أَبْعَدُكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقِ
إِنْ لَمْ تَنْجِنِي مِنَ الْوُثَاقِ بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبِ سُمَاقِ
خِنَاقُ اسْمُ رَجُلٍ (وَضَعْفَةٌ مِثْلُهُ وَيُرْوَى خَبَاقٍ) . وَالسُّمَاقُ الْخَالِصُ
وَقَالَ الْمُهَاسِرُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ أَدْرَكَ الْفَرَزْدَقَ
صَبَّحَنَ أَثْمَارَ ^(٢) بَنِي مَنَقَاشٍ خُوصَ الْعُيُونِ يَبْسُ الْمَشَاشِ
يَرْضَيْنَ دُونَ الرِّيِّ بِالْغِشَاشِ يَحْمِلُنَ صَبِيَانًا وَخَاشِمَاشَ ^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ الرَّجَاجُ بِالضَّمِّ وَهُوَ خَطَأً (مَص) (٢) وَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ
صَبَّحَنَ أَثْمَارَ بِالنُّونِ وَالرَّاءِ (الْمَصْحُوحُ) (٣) وَرُسْمُهُ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ
هَكَذَا خَاشٍ مَاشٍ وَمَعْنَاهُ قِمَاشٌ قِلَاسٌ وَقِيلَ قِمَاشٌ الْبَيْتُ وَسَقَطَ مَتَاعُهُ (الْمَصْحُوحُ)

وَيُرَوِّى أَثْمَادُ . وَأَنْشَدَ

خَالَتْ خُوَيْلَةَ أَنِّي هَالِكٌ وَدَاً وَالطَّاعِنُونَ لَمَّا خَالَفُوا الْغَيْرَا
وَدَاً هَالِكًا عَلَى وَزْنٍ وَدَعَا . وَلَمْ يَعْرِفْ هَذَا أَلْبَيْتَ أَبُو حَاتِمٍ
وَلَا الرِّيَاشِيُّ

وَقَالَ أَبُو الْغُولِ

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَجُوبُ بَا مَحْوُهُ أَبَدًا بِرَحْلِي فِتْيَةً وَنِيَاقُ
وَيُرَوِّى تَجُوبَنَّ . وَقَالَ حَاتِمُ طَيِّ الْجَوَادُ

أَلَا أَرَقْتُ عَيْنِي قَبْتُ أُدِيرُهَا حِذَارٌ غَدٍ أَحْجَى بَانَ لَا يَضِيرُهَا
إِذَا النَّجْمُ أَمْسَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ رَأْيَا وَلَمْ يَكُ بِالْآفَاقِ بَرْقٌ يُنِيرُهَا ^(١)
إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبَةٍ كَجَدَةِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ تُنِيرُهَا ^(٢)
فَقَدْ عَلِمْتُ غَوْتُ بَانَ سَرَاتِهَا إِذَا عَلِمْتُ بَعْدَ النَّجِيِّ أُمُورُهَا ^(٣)
عَلِمْتُ ظَهَرْتُ . وَالنَّجِيُّ السَّرَارُ

وَأَنَا نَهْنُ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ ضَنْةٍ ^(٤) وَمَا يَشْتَكِينَا فِي السِّنِينَ ضَرِيرُهَا
وَيُرَوِّى مِنْهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ضَرِيرُهَا مِنْ الضَّرُورَةِ

(١) وفي رواية

إذا النجم اضحى مغرب الشمس مائلاً ولم يكُ بالآفاق بونٌ يُنِيرُهَا

وقوله بونٌ خطأ (المصحح) (٢) الجلبة الغيم الذي يطبق السماء .

وفي رواية حلبة وهو خطأ . وقوله كجدة رواه في اللسان كجدة وتُنِيرُهَا أي كلتها
تنسجها بنير (المصحح) (٣) وفي رواية إذا عَلِمْتُ بَعْدَ السَّرَارِ أُمُورُهَا

(المصحح) (٤) وَيُرَوِّى ظَلَّةٌ وهو خطأ (المصحح)

إِذَا مَا بَخِيلُ النَّاسِ هَرَّتْ كِلَابُهُ وَشَقَّ عَلَى الضَّيْفِ الْغَرِيبِ عَفْوُهَا
 فَأَنِّي جَبَانُ الْكَلْبِ بَيْتِي مُوَطَّأً جَوَادُ إِذَا مَا النَّفْسُ شَحَّ ضَمِيرُهَا
 وَإِنَّ كِلَابِي قَدْ أَقَرَّتْ وَعَوَّدَتْ قَلِيلٌ عَلَى مَنْ يَغْتَرِينَا هَرِيرُهَا
 وَأَبْرَزُ قِدْرِي بِالْفِئَاءِ^(١) قَلِيلُهَا يُرَى غَيْرَ مَضْنُونٍ بِهِ وَكَثِيرُهَا
 وَلَيْسَ عَلَى نَارِي حِجَابٌ يَكْفِيهَا لِمُسْتَقْبَسٍ لَيْلًا وَلَكِنْ أُشِيرُهَا^(٢)
 وَلَا وَأَبِيكَ مَا يَظُلُّ ابْنُ جَارَتِي يَطُوفُ حَوَالِي قِدْرِنَا لَا يَطُورُهَا
 وَمَا تَشْتَكِينِي جَارَتِي غَيْرَ أَنِّي إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَا أَزُورُهَا
 سَيَلْبُغُهَا خَيْرِي وَيَرْجِعُ بَعْلُهَا إِلَيْهَا وَلَمْ تُقْصِرْ عَلَيَّ سُورُهَا
 وَخَيْلٌ تَعَادَى بِالْكَفَاةِ شَهْدُهَا وَلَوْ لَمْ أَكُنْ فِيهَا لَسَاءَ عَذِيرُهَا
 أَلْعَذِيرُ الْحَالُ هَاهُنَا. وَالْعَذِيرُ الصَّوْتُ أَيْضًا. وَالْعَذِيرُ الْمَعْدُورُ
 وَعَرَجَلَةٌ شَعَثُ الرُّؤُوسِ كَانَهُمْ بَنُو الْحِجْنِ لَمْ تُطْبَخْ بِعَذْرِ جَزُورُهَا
 شَهِدْتُ وَدَعَوَانَا^(٣) أُمِّيَّةٌ إِنَّا بَنُو الْحَرْبِ نَصَلَاهَا إِذَا شَبَّ نُورُهَا
 أَبُو حَاتِمٍ أَنَّنَا بِالْفَتْحِ وَنَارٌ وَنُورٌ مِثْلُ سَاحَةِ وَسُوحٍ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الصَّوَابُ عِنْدِي قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ

عَلَى مُهْرَةٍ كَبْدَاءَ جَرْدَاءَ ضَامِرٍ أَمِينٌ شَظَاهَا مُطْمَئِنٌّ نُسُورُهَا
 وَغَمْرَةٌ مَوْتٌ لَيْسَ فِيهَا هَوَادَةٌ حَدَادُ السُّيُوفِ الْمُشْرِفِي جُسُورُهَا
 أَرَادَ الْمُشْرِفِيَّةَ فَحَذَفَ. وَالْهَوَادَةُ اللَّيْنُ وَالتَّعَطُّفُ

(١) ويرى بالفضاء وهو ليس بشيء (مص) (٢) وفي رواية أنيرها (مص)

(٣) وفي رواية وعوانا (مص)

صَبَرْنَا لَهَا فِي نَهْكِهَا وَمَضَانَا بِأَسْيَافِنَا حَتَّى يَبُوءَ سَعِيرُهَا
وَحُوصَ دِفَاقٍ قَدْ حَدَوْتُ بَيْتِيَّةً عَلَيْهِنَّ إِحْدَاهُنَّ قَدْ حُلَّ كُوزُهَا
وَتَأْتِي أَهْتَضَائِي أُسْرَةً ثَعْلِيَّةٌ كَرِيمٌ غِنَاهَا مُسْتَعْفٌ فَقِيرُهَا
وَأَقْسَمْتُ لَا أُعْطِي الْمُلُوكَ ظِلَامَةً وَحَوْلِي عَدِي كُلُّهَا وَغَرِيرُهَا
الْعَرَجَلَةُ الشَّاةُ وَهُمْ هَاهُنَا الرِّجَالَةُ . وَقَوْلُهُ فِي نَهْكِهَا أَيِ فِي
أَنْتِهَاجِنَا . وَمَضَانَا أَيِ تَقْدِمُنَا

وَقَالَ حَاتِمٌ أَيْضًا

أَبْلَغُ أَبَا النُّعْمَانِ عَنِّي رِسَالَةٌ وَذُو الْحِلْمِ قَدْ يُرْعَى إِلَى مَنْ يُؤَامِرُ
فَقَدْ نَعْلَمُونَ إِذْ نَزَلْنَا وَأَنْتُمْ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا الْإِلَهِ مُنَاصِرُ
عَطَاؤُكُمْ زَوْلٌ فَزَرَّ وَمَالُكُمْ فَإِنِّي بِكُمْ وَلَا مَحَالَةَ سَاخِرُ
الزَّوْلِ أَلْعَبُ . وَيُقَالُ فَيَ زَوْلٌ أَيِ ظَرِيفٌ . وَوَقَادُ أَيِ ظَرِيفٌ ^(١)
وَأَمْرَأَةُ زَوْلَةٌ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنْ كُنْتَ كَارِهَةً لِعَيْشَتِنَا هَاتَا ^(٢) فَحَلِّي فِي بَنِي بَدْرِ
جَاوَزْتَهُمْ زَمَنَ الْفَسَادِ فَنَعَمَ الْحَيُّ فِي الْعَوَصَاءِ وَالنَّسْرِ
فَسَقِيتُ بِالْمَاءِ النَّمِيرَ وَلَمْ أَتْرُكْ إِلَّا طِمَّ ^(٣) حَمَاءَ الْجَفْرِ

(١) وفي الهامش ظريف بالطاء المعجمة في الموضعين (المصحح)

(٢) ويُروى معيشتنا هاتي (المصحح) (٣) وفي رواية أترك

أواطس وهي رواية مُحَوَّاة (المصحح)

وَدُعِيْتُ فِي أُولَى النَّدَى وَلَمْ يُنْظَرْ إِلَيَّ بِأَعْيُنٍ خُزِرِ
 الضَّارِبِينَ لَدَا أَعْيُنِهِمْ^(١) وَالطَّاعِنُونَ^(٢) وَخَيْلُهُمْ تَجْرِي
 وَالْحَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمْ بُضَارِهِمْ وَذَوِي الْغَنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ
 النَّمِيرُ الْمَاءُ الْمُرِّيُّ. وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ الْأَلِيسُ حَمَاقَةَ الْجَفْرِ. وَالنَّحِيتُ
 السَّاقِطُ الْحَامِلُ الذِّكْرُ فِيهِمْ. وَالنُّضَارُ الرَّفِيعُ يَقُولُ فَلَا يَرْغَبُ شَرِيفُهُمْ
 عَنْ وَضْعِهِمْ. وَلَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ تَفْسِيرَ النَّحِيتِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنِي غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ
 صَبْرٌ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ مَعَ مَا حِيفُ الْفِصَالِ أَعْفَى الْفَقْرِ
 أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ الْحَاتِمُ
 قَهَذَا أَوَانِي الْيَوْمَ أَبْلُو بَلَاءَهُ فَإِنِّي بِكُمْ وَلَا مَحَالَةَ رَاحِلُ
 فَلَا أَعْرِفَنَّ الْأَذْمَ وَالذُّهْمَ تَفْتَلِي يَزْنُ عَكَظًا بِالَّذِي أَنَا قَائِلُ
 وَقَالَ حَاتِمُ

وَعَادِلَتَانِ هَبَّتَا بَعْدَ هَجْعَةٍ تَلُومَانِ مَهْلَاكًا^(٣) مُفِيدًا مُلُومًا
 أَلَا لَا تَلُومَانِي عَلَى مَا تَقَدَّمَا كَفَى بِصُرُوفِ الدَّهْرِ لِلْمَرْءِ مُحْكَمًا
 فَإِنَّكُمَا لَا مَا مَضَى تُذَرِّكُمَا وَلَسْتُ عَلَى مَا قَدْ مَضَى مُتَتَدِّمًا^(٤)
 تَلُومَانِ لَمَّا غَوَرَ النَّسْرُ ضَلَّةً فَتَى لَا يَرَى الْإِنْفَاقَ فِي التَّجْدِ مَغْرَمًا^(٥)

(١) وَيُرْوَى لَدَى أَعْيُنِهِمْ (الصحيح) (٢) أَبُو حَاتِمٍ وَالطَّاعِنِينَ

(٣) فِي رَوَايَةٍ وَعَادِلَتَيْنِ وَيُرْوَى مُتَلَافًا بَدَلَ مَهْلَاكًا (الصحيح)

(٤) وَيُرْوَى عَلَى مَا فَاتَنِي (مصر) (٥) وَيُرْوَى فَتَى لَا يَرَى الْإِتْلَافَ

فَنَفْسِكَ أَكْرَمَهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهَنْ أَهِنْ لِلَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ
عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرَمًا
إِذَا مُتَّ كَانَ الْمَالُ نَهْبًا مُقْسَمًا
بِهِ حِينَ تُحْشَا^(١) أَغْبَرَ اللَّوْنُ مُظْلَمًا
وَقَدْ صِرْتَ فِي خَطٍّ مِنَ الْأَرْضِ أَعْظَمًا
إِذَا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مُقْسَمًا^(٢)
وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحُلُمَ حَتَّى تَحْلُمَا
وَتَرْكُ^(٣) الْأَذَى يَحْسِمُ لَكَ الدَّاءَ مُحْسَمًا
إِلَيْكَ وَلَا طَمَتْ اللَّئِيمَ الْمُلْطَمًا
وَذِي أَوْدٍ قَوْمُهُ فَتَقُومَا
وَأَصْفَحْ عَنْ ذَاتِ اللَّئِيمِ تَكْرُمًا^(٤)
وَلَا أَشْتِمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ مُفْحَمًا
وَإِنْ كَانَ ذَا نَقْصٍ مِنَ الْمَالِ مُضْرَمًا
إِذَا اللَّيْلُ بِالنَّكْسِ الضَّعِيفِ تَجَهَّمًا^(٥)
إِذَا هُوَ لَمْ يَرْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

فِي الْحَمْدِ مَغْرَمًا (المصحح) (١) وَيُرْوَى تَشْفَيْنَ (٢) وَيُرْوَى تُحْشَى

وَهِيَ خَطَأٌ (المصحح) (٣) وَيُرْوَى يَقْسِمُهُ غُثْمًا وَيَشْرِي كِرَامَةً (المصحح)

(٤) وَيُرْوَى إِذَا سَاقَ مَا كُنْتَ تَجْمَعُ مَغْنَمًا (مص)

(٥) وَفِي رِوَايَةٍ تَجْمَلُ وَهُوَ خَطَأٌ (مص) (٦) وَيُرْوَى وَكَفَّ (مص)

(٧) وَيُرْوَى نَارِيَتْ (مص) (٨) وَيُرْوَى آخَرُونَ إِدْخَارُهُ وَاعْرَضُ

عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكْرُمًا (٩) وَيُرْوَى تَحْرُمًا

يَرَى الْخَمَصَ تَعْذِيًّا وَإِنْ يَلْقَى شَبْعَةً يَبْتَ قَلْبُهُ مِنْ قَلَّةِ الْهَمِّ مَبْهَمًا^(١)
وَلَكِنْ صُعْلُوكًا^(٢) يُسَاوِرُ هَمَّهُ وَيَمْضِي عَلَى الْأَيَّامِ^(٣) وَالْدَّهْرِ مُقَدِّمًا
تَرَى رُحْمَهُ وَنَبْلَهُ وَمَجْنَهُ وَذَا شُطْبٍ لَيْنٍ الْمَهْزَةِ^(٤) مَخْذَمًا
وَأَحْنَاءَ سَرَجٍ قَاتِرٍ وَلِحَامَهُ مُعِدًّا لَدَى الْهَيْجَاءِ طَرَفًا مُسَوِّمًا^(٥)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ ثُمَّ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ لَيْسَ مِنْ عَرَضِ الْمَفْضَلِ.

فَذَلِكَ إِنْ يَهْلِكَ فَحَسَنُ ثَنَائِهِ وَإِنْ يَحْيَى لَا يَقَعْدُ ضَعِيفًا مُلَوَّمًا
دِيَارُ آلِي قَامَتِ تَرْيُكُ وَقَدْ عَفَتْ وَأَقْوَتُ مِنَ الزُّوَارِ سَاقًا وَمِعْصَمًا
وَنَحْرًا^(٦) كَفَاثُورٍ الْجَبِينِ بَزِينُهُ تَوْقَدُ يَأْقُوتٍ وَشَذْرًا مُنْظَمًا
أَلْفَاثُورُ الْخَوَانُ . وَالْجَبِينُ الْفِضَّةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ مِنْ مِرَّةٍ عَطْفَانٍ
وَكَانَ لَنَا قَرَارَةٌ عَمَّ سَوَاءٌ وَكُنْتُ لَهُ كَشَرٌ بَيْنِي الْأَخِينَا
يُقَالُ أَخٌ وَأَخَانٍ وَأَخُونٌ وَأَبٌ وَأَبَانٍ وَأَبُونٌ . وَيُقَالُ ضَرَبْتُ
عِلَاوَةً رَأْسِهِ وَعِلَاوَى رُؤُوسِهِمْ
وَقَالَ حَسَّانُ السَّعْدِيُّ

(١) وَيُرْوَى

- فَتَى طَلَبَاتٍ لَا يَرَى الْخَمَصَ تَرْحَةً وَلَا شَبْعَةً إِنْ تَالَهَا عَدَّ مَغْنَمًا (مَص)
(٢) وَيُرْوَى وَلِلَّهِ صُعْلُوكٌ (مَص) (٣) وَيُرْوَى الْإِحْدَاثُ (الْمَصْحَح)
(٤) ذَا شُطْبٍ أَي سَيْفًا وَشُطْبُ السَّيْفِ بَضْمَتَيْنِ طَرَانِقُهُ الَّتِي فِي مَتْنِهِ . وَيُرْوَى
عَضْبُ الضَّرِيَّةِ (الْمَصْحَح) (٥) وَيُرْوَى عَتَادَ فَتَى هَيْجَاءَ وَطَرَفًا مُسَوِّمًا (الْمَصْحَح)
(٦) فِي الْأَصْلِ مَجْرًا وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِي رِوَايَةٍ كَتَبَ نُورُ الْجَبِينِ وَشَذْرًا مُنْظَمًا وَهِيَ خَطَأٌ (مَص)

مَهْمَا يَكُنْ رَيْبُ الْمُتُونِ فَإِنِّي أَرَى قَرَّ اللَّيْلِ الْمُعَذِّبِ كَأَنِّي
 يَهْلُ صَغِيرًا ثُمَّ يَعْظُمُ ضَوْؤُهُ وَصُورَتُهُ حَتَّى إِذَا مَا هُوَ أَسْتَوَى
 تَقَارَبَ يَخْبُو ضَوْؤُهُ وَشِعَاعُهُ وَيَتَصَحَّحُ حَتَّى يَسْتَسِرَّ فَمَا يُرَى
 يُقَالُ هَلَالٌ مَاصِحٌ إِذَا نَقَصَ

كَذَلِكَ زَيْدُ الْمَرْءِ ثُمَّ انْتِقَاصُهُ وَتَكَرَّرُهُ فِي إِثْرِهِ بَعْدَ مَا مَضَى
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ هَذَا الشِّعْرَ
 مِنْ أَقْدَمِ مَا قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَزَادَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَى أَلْمُوتَ مِمَّنْ شَارَكَ أَلْمَاءَ غَايَةً لَهُ أَوْ يُجْرِي إِلَيْهِ وَمُنْتَهَى
 يُبَيِّتُ أَهْلَ الْحِصْنِ وَالْبَابَ مُغْلَقٌ وَيَأْتِي الْجِبَالَ مِنْ شَمَارِيخِهَا أَلْمَلَا
 فَلَا ذَا نَعِيمٍ يَتْرُكُنْ لِنَعِيمِهِ وَإِنْ قَالَ فَرُطْنِي وَخُذْ رِشْوَةً أَبِي
 وَلَا ذَا بُوُوسٍ يَتْرُكُنْ لِبُوُوسِهِ فَتَنْفَعَهُ الشُّكُوى إِذَا مَا هُوَ أَشْتَكَى
 وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ نَهْيَكٍ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا وَقَعَ

فِي كِتَابِي وَحَفَظَنِي نَهْيَكُ

فَلَمْ يُؤَفِّ أَنْفُ الْبَغْلِ بِالْجَارِ صَغُصْعٌ وَلَا أَكْسَبُ السَّوَاتِ نَاصِيَةُ الْوَبْرِ
 تَجُولُ وَتَدْعُو سَمْرَوِيكَ بِجَهْلِكَ خُذِي وَأَسْرِ بِهِمْ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى الْأَسْرِ
 أَضَافَ سَمْرَوِيَّةَ إِلَى الْخَطَّابِ قَالَ وَأَوَّلَهَا

عَاهَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ خَائِنِي وَأَخْلَفْتُهُ بِاللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ
 لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ وَأَكْسَبَ أَسْمُ رَجُلٍ وَيُرَوَّى أَخْلَفْتُهُ وَخَلَفْتُهُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ الضَّيِّ

ذَلَّهْتُ إِنْ لَمْ تَسْأَلِي أَيُّ أَمْرِي يَلُوي النَّقِيعَةَ إِذْ رَجَالَ غُيْبُ
 إِذْ جَاءَ يَوْمُ ضَوْؤِهِ كَظْلَامِهِ
 بَادِي الْكَوَاكِبِ مُقْمَطَرُ أَشْهَبُ
 عَوْدَ وَبَهْشَةٍ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ
 حَاقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ
 وَلَوْ تَكْبَهُمُ الرِّمَاحُ كَأَنَّهُمْ
 أَثُلُ^(١) جَافَتْ أَصُولُهُ أَوْ أَثَابُ
 لَدُ غُدُوءَةٍ حَتَّى أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ
 جَوَّ الْعُشَارَةِ فَأَلْعِيُونَ فُرْتُشُ^(٢)
 فَتَرَكْتُ رُزْءًا فِي الْغُبَارِ كَأَنَّهُ
 بِشَفِيقَتِي قَدَمِيَّةً^(٣) مُتَلَبِّ
 وَقَالَ جَرِيدُ

أَعْيَاشُ قَدْ ذَاقَ الْفُيُونُ مَرَارَتِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَأَذْنُ دُونَكَ فَاصْطَلِي
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بَلَّغْنِي أَنَّ عَيَاشًا لَمَّا أُنْشِدَ قَالَ إِنِّي إِذَا لَمْ يَرَوْهُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تُشْلِي كِلَابَكَ وَالْأَذْنَابُ شَائِلَةٌ إِلَى قُرُومٍ عِظَامِ الْهَامِ وَالْقَصَرِ
 وَقَالَ ضَيَّابُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجَمِيُّ

يَسْعَى بَيْنَ ذَوُو ثِيَابٍ رَنَّةٍ قَرْمُونٌ يَتَّبِعُ مُشْلِيًا وَمُشِيرًا
 فَتَنَعَى لَهَا وَتَحَى عَلَى وَخْشِيَّةٍ رَيْذًا تَحَالُ بِشَدِّهِ تَقْصِيرًا
 وَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ خُفَافٍ الْبَرْجَمِيُّ

إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّغْنَ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي تَجُرُّ بِرِجْلَيْهَا الشَّرِيحَ^(٤) الْمُقَدَّادَا
 فَلَمَّا أَتَيْتَكَ بِالْبَرِيصِ جَعَلْتَهَا كَذِي الرِّامِكِ الْمُوْعِدِ يُسْقَى غَدَاغِدَا
 يَكْذِبُ وَأَيُّهُ وَيُخْلِفُ قَوْلُهُ وَيُعْطِي إِذَا أَعْطَى قَلِيلًا مُصَرَّدَا

(١) فِي اللِّسَانِ تَحَلُّ (مَص) (٢) مَوْضِعُ (٣) ضَرْبٌ مِنَ الْأَدَمِ (مَص) (٤) فِي الْأَصْلِ السَّرِيحُ

إِذَا مَا اتَّصَلْتُ قُلْتُ يَا تَمِيمُ
وَأَيْنَ رُكْبٌ وَاضِعُونَ رِحَالَهُمْ
عَلَيْهَا نَجَاشِي يَشُبُّ وَقُودَهَا
وَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ

أُجْبِلُ^(١) إِنْ أَبَاكَ كَارِبُ يَوْمِهِ
أَوْصِيكَ إِيصَاءَ أَمْرِي لَكَ نَاصِحٌ
قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْمَفْضَلُ

يَا عَمْرُو بِهِ أَنْطَلِقْ الرِّفَاقُ
وَقَالَ آخِرُ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضِيهِ
قَرِيبَةً سُرَّتُهُ مِنْ مَغْرَضِهِ

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ مَسْعُودٍ

أَيُّ وَيُّ أَبِي الْحُصَيْنِ وَعَثَثِ
سَاءَتْهُ عِرْضِي مِنْ رُهَيْرِ بْنِ جَابِرٍ
فَأَكْبَلُ فِي شُومَا يَدِيهِ وَنَاقَهُ
وَقَالَ الْأَمْدَلُ بْنُ الْحَكَمِ الطُّهَوِيُّ

أَبْنِي طَهِيَّةً مَا تَرَوْنَ بِصِرْمَةٍ أَكَلَتْ أَوَائِيهَا بَنُو أَمَّارٍ
ثُمَّ الْهَجِيمُ تَسُومُنِي حَضْبِيَّةً ذَهَبَ بَنُ فُسُوةٍ فِي بَنَاتِ طَمَارٍ
وَقَالَ الْخَطِيمُ بْنُ مُحَرِّزٍ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

أَبَا قَطْرِي لَا تُصَارِعْ فَإِنِّي أَرَى قِرْنَكَ الْأَعْلَى وَآيَاكَ أَسْفَلَ
 أَرَاكَ إِذَا نَأَوْت قِرْنًا سَبَقْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَسْتَسَلَمْتَ لِلْمَوْتِ أَوْ لَا
 قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَأَسْتَسَلَمْتَ (وَفِي الْأَصْلِ بَضَمَ النَّاءِ)
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَمِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّهَوِيُّ

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُفْرِقَةٍ وَلَكِنْ كَشَاةُ الرَّمْلِ صَدَّ عَنْ الْحِبَالِ
 تَرْدُ الْعَيْرِ يَزْدُمُ مَنَخْرَاهُ وَتَحْمِلُ شِكَّةَ الرَّجُلِ الثَّقَالُ
 قَالَ يُقَالُ رَجُلٌ ثَقَالٌ وَبَعِيرٌ ثَقَالٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا بَطِيًّا . وَيُقَالُ
 لِلْمَرَأَةِ إِذَا كَانَتْ ثَقِيلَةً الْحَمِيْزَةُ

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ سُبَيْعٍ

وَلَقَدْ تَرَكْتُ بِفَاتِرَيْنِ عَدِيًّا تَرْدَى عَلَيْهِ بِالْعَشِيَّةِ أَنْسُرُ
 وَكَأَنَّمَا يَزْمِي ظَبَاءَ تَبَالَةٍ مِنْ كُلِّ وَهْدٍ سَائِفٌ يَسْتَشِيرُ
 أَغْشِيَتَهُ صَدْرُ الْكُمَيْتِ وَالَّةٌ فَعَلَا مَلَأَتْهُ نَجْمُجٌ أَحْمَرُ
 تَبَالَةٌ مَوْضِعٌ . وَشَبَّهَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِدَمِ الظَّبَاءِ

وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ سُبَيْعٍ بْنُ عَوْفٍ الْخَنْظَلِيُّ

لِعَمْرِي لَقَدْ بَرَّ الضَّبَابُ بَنُوهُ وَبَعْضُ الْبَنِينَ حَمَّةٌ وَسُعَالُ
 جَزَوْنِي بِمَا رَبَّيْتُهُمْ وَحَمَلْتُهُمْ كَذَلِكَ مَا إِنَّ الْخُطُوبَ دَوَالَ
 وَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْعِظَامَ تَحَبَّبَتْ أَقَامُوا الْعِظَامَ فَأَلْعَظَامُ طَوَالَ
 وَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ جَاهِلِيَّةٌ وَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنَ الْمَفْضَلِ
 وَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعُ إِنْ قُلْتُ يَا أَبَا هَا

هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مَنْ لَا أَخَالَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبُوءَةً قَدَعَاهُمَا
 قَالَ يُقَالُ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي فَاسْتَقْلُوا أَلْيَاءَ مَعَ الْكُسْرَةِ قَبْلَهَا فَفَتَحُوهَا
 وَقَالَ عِصَامُ بْنُ خَنْزَرٍ

وَنَارٍ حَضَانَاهَا لِعَبِيرٍ تَنْيَّةٍ قُبِيلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يُخْبَأُ وَقُودُهَا
 قَالِيلًا تَوَيْنَا عِنْدَهَا غَيْرَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا رَيْثَ صَرٍّ فَيِدُهَا
 أَلْفَيْدُ الْمَفُودُ فِي النَّارِ وَيُقَالُ خُبْرَةٌ مَفُودَةٌ أَيْضًا
 وَقَالَ ذُو الْحَرْقِ الطُّهَوِيُّ

أَلَمْ تَعْجَبْ لِلذَّبِّ بَاتَ يَعْوِي لِيُؤْذِنَ صَاحِبًا لَهُ بِاللِّحَاقِ
 حَسِبْتَ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا وَمَاهِي وَيَبَ غَيْرِكَ بِالْعَنَاقِ
 فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذَّبِّ عَاقُ
 وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّ لِسَانَهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ يَدَارِ مَضْنَةً مَجَّ الْعَرَارَا
 أَيْ لِسَانُ وَرَلٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُرْوَى مَضْنَةً

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ
 يُقَلِّبُ رَأْسَهُ وَيُطِيفُ حَوْلِي بِجَهْلِكَ مِنْ غَزَالٍ مُسْتَطِيفٍ
 كَانَ مُحَالَةً تُقْبِتُ حَدِيثًا لِنَائِيهِ عَلَى مَنْ الصَّرِيفِ
 فَدَعَنِي وَيَبَ غَيْرِي وَاللهُ مِنِّي فَمَا أَنَا مِنْ خُرَاعَةٍ أَوْ ثَقِيفِ
 يُرِيدُ وَاللهُ عَنِّي . وَيُرْوَى كَانِي مِنْ خُرَاعَةٍ أَوْ ثَقِيفِ
 وَقَالَ عُرْفُطَةُ بْنُ الطَّمَّاحِ

بِأَهْلِي مَنْ تَرَكْتُ وَلَمْ يُوسَّدْ بِشَفِّ أَرَابٍ وَأَنْطَلَقُوا سِرَاعًا
 رَأَيْتُ مَكَانَهُ فَصَدَدْتُ عَنْهُ وَمَا لِلْمَرْءِ إِلَّا مَا اسْتَطَاعَا
 فَلَا فِي الْعَيْشِ سُوءُتِكَ مَا أَضْطَجَبْنَا وَلَا فِي الْمَالِ تَجَمُّلُهُ مَتَاعَا
 أَقُولُ فِدَاكَ مَا اسْتَهَاكَتَ مِنْهُ وَأَجْعَلُكَ الْمُسَوَّدَ وَالْمُطَاعَا
 وَخَادَعْتُ الْمُنِيَّةَ عَنْكَ سِرًّا فَلَا جَزَعَ الْأَوَّانَ وَلَا رُوعَا
 تَلَاَعَبْتُ الْمُنُونُ بِكُلِّ عَمٍّ لِزَيْنَبٍ يُطْعِمُ الْأَنْسَ الْحَيَاةَا
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِدَاكَ يَجْمَعُهُ فِعْلًا
 وَرَوَى بِنَفْسِي مَنْ تَرَكْتُ. وَقَوْلُهُ فَلَا جَزَعَ الْأَوَّانَ يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ
 أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَلَا جَزَعَ لِي فَحَذَفَ الْخَبَرَ لِأَنَّ عَلَيْهِ دَلِيلًا كَمَا
 يَقُولُ لَا بَأْسَ يُرِيدُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَيَبْنِي لَا مَعَ جَزَعَ فَيَجْعَلُهُمَا اسْمًا وَاحِدًا
 كَخَمْسَةِ عَشَرَ فَلِهَذَا أُلْغِيَ حَذَفَ التَّنْوِينَ وَهَذَا جِدُّ فِي الْعَرَبِيَّةِ لَا
 ضَرُورَةَ فِيهِ وَقَدْ يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَلَا أَجْزَعُ جَزْعًا ثُمَّ حَذَفَ
 أَلْفَعْلَ لِعِلْمِ السَّامِعِ كَقَوْلِهِمْ فِي الدُّعَاءِ لَا سَقِيًّا وَلَا رَعِيًّا يُرِيدُونَ لَا
 سَقَاهُ اللَّهُ وَلَا رَعَاهُ وَحَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ جَزَعَ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ
 الَّتِي بَعْدَهَا لَمَّا أَضْطُرَّ تَشْبِيهَا بِجُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ وَإِنَّمَا كَانَ حَقُّ التَّنْوِينَ
 أَنْ يُحَرِّكَ لَا لِقَاءَ السَّاكِنِينَ كَمَا قَالَ

حَمِيدُ الَّذِي أَمَجَّ دَارُهُ أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَضْلَعُ

وَحَذَفَ التَّنْوِينَ أَضْطَرَّ أَرَادَ كَثِيرٌ فِي الشِّعْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَدُوسُ بْنُ صَمْرَةَ

أَصْبَحْتُ لَا أَلْهُو إِلَّا وَأَنْ إِلَى دَدٍ وَطَاوَعْتُ عُدَايَ وَأَخْلَفْتُ مَوْعِدِي
وَبَدَلْتُ حَكَمًا قَدْ أَرَى قَبْلُ غَيْرَهُ لَقَرَطِ شَبَابِي إِذَا أَجُورُ وَأَهْتَدِي
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

أَلَمْ تَرَنِي عَمِرْتُ خَلِيًّا بِالِ عَنْ الْحَيِّ الَّذِي دَعَتْ الْجُنُودُ
إِذَا مَا جِئْتُ زَارَهُمْ دَعَانِي شَرِيدُهُمْ وَهَلْ لَهُمْ شَرِيدُ
وَقَالُوا رَبُّكَ أَنْصَرُهُ فَإِنْ أَلِ أَعَادِي فِيهِمْ بِأَسْ شَدِيدُ
وَهَلْ أَنَا مَانِعٌ لَوْ جِئْتُ رَبِّي بِشَيْخٍ فَوْقَ كَاهِلِهِ عُمُودُ
وَلَوْ قَدْ شَاءَ أَهْلُكُمُ^(١) بَغِيثٍ تُرَى فِيهِ الْبَوَارِقُ^(٢) وَالرُّعُودُ

وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

أَدَارِمُ إِنْ أَلُودَ قَدْ بَادَ بَيْنَنَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مِثْلُ نَاحِيَةِ السَّهْمِ
فَإِنْ سَلْتُمْ كُنَّا صَدِيقًا مُصَافِيًا جَدِيرًا عَلَيْكُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمِ
فَإِنْ أَخَاكُمْ بَاذِلٌ مَا سَأَلْتُمْ فَهَمَّا أَتَيْتُمْ فَاقْدُمُوهُ عَلَى عِلْمِ
وَقَالَ شُعْبَةُ أَيْضًا

فَإِنْ يَمْنَعُكَ أَهْلُكَ لَا تَرِنِي أَمُوتُ وَيَبْقَ لُسُونُ كَثِيرُ
وَتَلْشَأُ فِي عَشِيرَتِنَا جَوَارِ غَذَاهَا الْخَضُ أَتَانُ وَالْحَمِيرُ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَظَرْتُ فِي شَعْرِ الْقَبِيلَةِ فَإِذَا فِيهِ غَذَاهَا الْخَضُ
أَتَانًا وَالْجَمِيرُ بِالْجَمِيمِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَأَلْتُ جَمَاعَةَ شَيْوْخَنَا عَنْ قَوْلِهِ
أَتَانٌ وَأَتَانًا وَالْجَمِيرُ فَمَا عَرَفُوهُ وَلَا عَرَفْتُهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ . وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ

(١) يَرُودُ أَهْلُكُمْ وَنَجَطَ أَبِي الطَّاهِرِ أَهْلُكُمْ (٢) وَيَرُودُ الصَّوَاقُ

غَذَاهَا الْخَضُّ فِينَا وَالْحَمِيرُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَزَى الصَّحِيحَ مَا رَوَاهُ
الرِّيَاشِيُّ

وَقَالَ ذُوَيْبُ بْنُ زُنَيْمٍ الطُّهَوِيُّ جَاهِلِيٌّ
لَعَمْرُكَ مَا وَنَيْتُ فِي وَدِّ طَبِيٍّ وَمَا أَنَا عَنْ شَيْءٍ عَنَانِي بِمَنْقَرٍ
بِمَنْقَرٍ بِمَقْلَعٍ

مَنْعَتْ نِسَاءَ الْحَيِّ حِينَ لَقِيَتْهُمْ يُغَشِّينَ مِنْهَا كُلَّ جَنْبٍ وَمَنْجَرٍ
وَقَالَاتُ غَضُوبٌ وَهِيَ مِنْ رَهْطِ رَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ أَخِي حَنْظَلَةَ
لَا تَنْهَ عَنْ شَيْءٍ سُبُعًا فَإِنَّهُ مَتَى يُبْكِي الشَّاةُ السَّبْعِيَّ يُرْضِعُ
أَخَوَالَهُ دَبَّ يَعْوِي وَالْغَرَابُ وَمَنْ يَكُنْ شَرِيكِيهِ تَطْمَعُ نَفْسُهُ شَرًّا مَطْمَعٍ
وَمُنْتَرِعٍ عِرْقَ السَّلَا مِنْ مَكَانِهِ وَنَازٍ عَلَى الدِّبْرَاءِ مَا لَمْ يُوْرِعِ
الدِّبْرَاءُ هَاهُنَا أَتَانُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطُّهَوِيُّ
أَلَمْ تَقْبَلُوا ظَعِينَةً مِنْ ظَعِينَةٍ وَلَا دِيَةً حَتَّى تُقِيدَكَ مَرْبَعًا
وَقَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافٍ

وَمَا تُحَدِّثُ الْأَيَّامُ يَا بَنَتَ مَالِكٍ فَإِنِّي لَمَّا جَاءَتْ بِهِ لَعْرُوفُ
خُطُوبٌ وَبَابٌ ذُو أَطَاوِيقٍ مُشْرِفٌ وَشَهْمَاءُ تَسْتَنْمِي اللِّقَاحَ كَشُوفُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَعَمَ الْأَضْمَعِيُّ أَنَّ هَذَا أَرَادَ التَّاجُ . وَالْأَجُودُ
أَنَّ تُجَمَّ سَنَةً ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهَا . وَالْكَشُوفُ الَّتِي تُنْتَمَحُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

هَلَكَ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا مِنْ عِنْدِنَا بِالْقَتْلِ وَالْحَيَاتِ وَالْأَوْصَابِ
وَبَقِيتُ بَعْدَهُمْ فَأَذْرَكْنِي الْبَلَى حَتَّى لَأَيًّا مَا أُسَيِّغُ شَرَابِي

الرَّيَاشِي حَتَّى بَلَّيْ مَا أُسَيِّغُ شَرَابِي
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ شُبَّاعُ بْنُ مَالِكٍ عَمُّ أَبِي الْغُولِ
وَقَالَتْ لَهُ هَاجِرُ فَإِنَّكَ رَاشِدٌ فَأَيَّ مَدَلٍّ لِلنَّصِيحَةِ دَلَّتْ
فَإِنْ صَفَقَتْ كَفِّي لِنَفْسِي طَائِعًا لِيَمْلِكَهَا قَوْمٌ عَلَيَّ فَشَلَّتْ
وَيُذَوِي بِنَفْسِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ صَفَقَتْ وَأَصَفَقَتْ وَهُوَ بِالْأَلْفِ أَكْثَرُ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَنْظَلِيُّ

تَقُولُ سَلِمَى الْخَنْظَلِيَّةُ لِأَبْنَاهَا
رَأَتْ غِلْمَةً تَأْرُوا إِلَيْهِ بِأَرْضِهِمْ
فَقَالَتْ لَقَدْ أَجْرَى أَبُوكَ كَمَا تَرَى
وَأَنْتَ غُلَامٌ بِالْعِرَاقِ مِهَبٌ

وَقَالَ ضَابِي بْنُ الْحَارِثِ
وَقُلْتُ تَعْلَمُ أَنَّي غَيْرُ نَائِمٍ إِلَى مُسْتَقَلٍّ بِالْخِيَانَةِ أَنْبِيَا
أَنْبِيَا أَيُّ طَوِيلِ النَّابِ

بَعِيدُ الْمَطَافِ لَا بَعِيدٌ عَنِ الْغَنَى وَلَا يَأْتِي مَا أُسْطَاعُ أَنْ يَتَكَسَّبَا
أَبُو طَاهِرٍ عَلَى الْغَنَى

وَقَالَ سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الضَّبِّيُّ أَوْ سَلَمِي
وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخُلْتِ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتِيَّا وَالَّتِي

رَعِمْتُ تَمَاضِرُ أُنِّي إِمَّا أُمْتُ يَسْدُدُ أُبَيْنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي
 الْأَحْمُ الْأَقْرَبُ. وَالشَّأَى الْقَسَادُ وَارَادَ وَاحِدًا فَقَالَ جَانِبَهَا فَفَتَحَ
 وَإِنْ أَرَادَ جَمَاعَةً قَالَ جَانِبَهَا فَاسْكَنْ أَلْيَاءَ لِأَنَّهُ يَأْتِي جَمْعٌ. وَقَوْلُهُ اللَّتِيَا
 وَالَّتِي يَضْرِبُهُ لِلشَّدَّةِ وَصَغَرَ الْأَبْنَاءُ عَلَى أُبَيْنِينَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ رُوِيَ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِهَذِهِ اللَّعَةِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي سَلَمَى وَحَفْظِي سَلَمَى وَهَذِهِ الْأَيَّاتُ بِتَمَامِهَا
 أَنَشِدْنِيهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ وَغَيْرُهُ وَهِيَ قَوْلُهُ

حَلَّتْ تَمَاضِرُ غَرْبَةً فَأَحْلَلْتُ فَلَمَّا وَأَهْلَكَ بِاللَّوَى فَالْحَلَّتِ
 فَكَانَ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبٌّ قَرْنُلٍ أَوْ سُدْبَلًا كَحَلَّتْ بِهِ فَانْهَلَتْ
 رَعِمْتُ تَمَاضِرُ أُنِّي إِمَّا أُمْتُ يَسْدُدُ أُبَيْنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي
 تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعْلَتِي
 رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِبَاتُ غَشِينَهُ أَكْفَى لِمُعْضَلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ
 وَمُنَاحٍ نَارِلَةٍ كَفَيْتُ وَفَارِسٍ نَهَلَتْ قَنَاقِي مِنْ مَطَاهُ وَعَلَّتِ
 وَإِذَا الْعَدَارَى بِالْذُّخَانِ تَلَفَعَتْ وَاسْتَحْجَلَتْ نَضَبَ الْقُدُورِ فَهَلَّتِ
 قَامَتْ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَغَالِقُ بِيَدَيَّ مِنْ قَعِّ الْعِشَارِ أَلْحَلَّتِ
 وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتِيَا وَالَّتِي
 وَعَقَوْتُ عَنْ ذِي جَهْلَاهَا وَرَفَدْتُهَا نُضْجِي وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةُ زَلَّتِي
 وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيدَتِي وَبَعَثْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي أَلْحَلَّتِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جَمْعُ ابْنِ ابْنَاءَ وَإِبْنُونَ فِي أَقَلِّ الْعَدَدِ فَمَنْ صَغَرَبُونَ

وَهُوَ لِلْعَدَدِ الْكَبِيرِ رَدُّهُ إِلَى الْعَدَدِ الْقَلِيلِ ثُمَّ صَغُرَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ
الْمُكْتَرَّرُ مُقْلًا فَتَقُولُ أَبْنَاءُ وَهَذَا أَكْثَرُ فِي الْأَسْتِعْمَالِ وَإِنْ قَالَ ابْنُونَ
فَقَدْ صَغُرَ قَوْلُهُ ابْنُونَ لَيْسَ بِخَارِجٍ عَنِ الْقِيَاسِ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ الْأَسْتِعْمَالُ
بِهِ . وَيُقَالُ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا فَاللَّتْيَا جَرِي عَلَى أَصْلِ التَّصْغِيرِ وَأَنْشَدُوا

بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَآتَى إِذَا عَلَتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ
وَهَذَا مَثَلُ سَائِرٍ قَدْ عَلِمَ الْخَذُوفُ مِنْهُ فَلِذَلِكَ حُذِفَتِ الصَّلَةُ
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجُزْ إِذْ كَانَتِ الصَّلَةُ تَمَامَ الْأَسْمِ . وَالْمَثَلُ بِمَنْزِلَةِ الْإِشَارَةِ
وَإِنَّمَا يُعْلَمُ الْمُرَادُ بِهِ عَلَى هَيْئَتِهِ فَإِنْ غَيَّرَ فَسَدَّتِ الدَّلَالَةُ وَبَطَلَ الْمَعْنَى
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَنَتْرَةُ

وَنَحْنُ نَقُودُ أَحْيَلُ حَتَّى رُؤُسَهَا رُؤُوسُ نِسَاءٍ لَا يَجِدْنَ قَوَالِيَا
وَقَالَ عَنَتْرَةُ أَيْضًا

أَبْنَاءُ فَلَا نُعْطِي السَّوَاءَ عَدُونَا قِيَامًا بِأَعْضَادِ السَّرَاءِ الْمُعْطَفِ
وَكُلُّ هَتُوفٍ عَجَسَهَا رَضْوِيَّةٌ وَسَهْمٌ كَسِيرِ الْحِمِيرِيِّ الْمُؤَنَّفِ
الْمُؤَنَّفُ الْمُحْدَدُ الطَّرْفِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ عَجَسَ وَعَجَسَ
وَمَعَجَسَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْبِضُهُ الرَّايِي مِنَ الْقَوْسِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ النَّهْشَلِيُّ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
أَلَا هِيَ إِلَّا هِيَ فَدَعَهَا فَأَنَّمَا تَمْنِيكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ غُرُورُ
وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ حُصَيْنٍ الطَّهَوِيُّ

إِذَا قُلْتُ جَارِيَنِي بِوَدِّكَ بَاعَدَتْ دَلَالًا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ مَارِحُ

فَدَعَمَا فَمَدَّ حَلَّ الشَّوَاعِلِ دُونَهَا وَوَاصَلَتْهَا لَوْ أَنَّ ذَلِكَ نَاجِحُ
جَرَى كَلِمُ الْأَعْدَاءِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَطَيْرٌ أَجَازَتْنِي سَنِيحٌ وَبَارِحُ
وَقَدْ طَرَفْتَنِي حَيْثُ لَمْ يَسِرْ قَبْلَهَا ضَعِيفٌ وَلَمْ يُعْمَلْ لَهَا الزَّئِدَ قَادِحُ
وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ

لَقَدْ هَجَرْتَنَا أُمُّ حِقَّةٍ إِذْ دَنَتْ بِهَا الدَّارُ وَالْتَمَّتْ بِحِيٍّ تُرَاغِدُهُ
وَيُرَوَّى أَنَّ دَهَتْ بِهَا الدَّارُ وَالْتَمَّتْ

رَأَتْ وَلَدَةً شَعَثَ الرُّؤُوسِ وَصَبِيَّةً وَفَرَقًا عَلَيْهِمْ فِيهِ سَعْدٌ يُطَارِدُهُ
وَقَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ عَامِرٍ وَكَبَشَةُ تَكْرَهُ أُمُّهُ أَنْ تُجَحَّرَا
يَا نَا بَنُو أَمِينٍ أُخْتَيْنِ خَلَّتَا بِمَوْتِهِمَا فِي مَجْوَةٍ فَوْقَ أَبْهَرَا
إِذَا مَا اعْتَرَّتْ إِحْدَاهُمَا بِأَسْمٍ شَنِخَهَا أَسْفِيَا بْنُ عَوْفٍ أَنْعَمْتَ أَنْ تُحَيَّرَا
قَوْلُهُ أَنْ تُجَحَّرَا أَنْ يُفَرَّقَ أَمْرُهَا بِاللَّذِكْرِ لَهَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي أَنْ يُفَرَّقَ أَمْرُهَا وَحِفْظِي أَنْ يُقَرَّفَ. وَقَوْلُهُ فَوْقَ
أَبْهَرَا وَأَبْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ ظَهَرٌ وَغَلْظٌ فِيهِ دِقَّةٌ وَطُولٌ. وَقَوْلُهُ أَسْفِيَا بْنُ
عَوْفٍ أَرَادَ سُفْيَانَ فَرَخَمَ. أَنْعَمْتَ أَنْ تُحَيَّرَا أَيَّ بَالَعْتَ فِي التَّخْيِيرِ
وَقَالَ شَمِيرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ

وَنَارٍ قَدْ حَضَّتْ بُعَيْدَ هَدْيٍ بَدَارٍ لَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامَا
سَوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٍ أَكَالِهَا مَخَافَةٌ أَنْ تَنَامَا
أَتَوَا نَارِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ قَالُوا سَرَاةُ الْجِنِّ قُلْتُ عِمُوا ظَلَامَا

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ زَعِيمٌ تَحْسُدُ الْإِنْسَ الطَّعَامَا
 قَوْلُهُ حَضَاتُ أَيَّ أَشْعَلْتُ وَأَوْقَدْتُ يُقَالُ فِي تَصْرِيفِهَا حَضَاتُ
 النَّارِ أَحْضَوْهَا . وَقَوْلُهُ سِوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ أَرَادَ سِوَى رَاحِلَةٍ أَقَمْتُ بِهَا
 فِيهَا بِقَدْرِ تَحْلَةٍ الْيَمِينِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ تَحْلِيلُ رَاحِلَتِهِ إِقَامَتُهَا وَحُلُولُهَا
 بِقَدْرِ تَحْلَةٍ الْيَمِينِ . أَبُو حَاتِمٍ سُرَاةً بِالضَّمِّ . أَبُو زَيْدٍ وَقَوْلُهُ تَحْسُدُ
 الْإِنْسَ أَرَادَ الْإِنْسَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالنُّونِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هُوَ حُرَيْثُ بْنُ عَبَّاسٍ
 لَقَدْ أَذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَبِيٌّ بِحَرْبِ كِنَاصَةِ الْأَغَرِ الْمَشْهُرِ
 وَقَالَ سُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي سُمَيْرُ
 دَعَوْتُ اللَّهَ حَتَّى خِفْتُ أَنْ لَا يَكُونَ اللَّهُ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ
 لِيُجِيبَنِي عَلَى فَرَسٍ فَإِنِّي ضَعِيفُ الْمَشْيِ لِلْأَذْنَى حُمُولُ
 أُحِبُّ الْمَالَ إِنْ لَأَمْتُ عَلَيْهِ إِنْأْتُ الْحَيْلَ وَالذِّكْرُ الطَّوِيلُ
 يُنْعِمُ بِالْعَيْنِ أَنْ أَرَاهُ أَمَامَ الْبَيْتِ مَحْجَرُهُ أَسِيلُ
 فَإِنْ فَرَعُوا فَرَعْتُ وَإِنْ يَعُودُوا فَرَاضٍ مَشِيَهُ عَتَدُ رَجُلٍ
 فَلَا وَآيِكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي لِيُودِيَنِي الشَّحْمُ وَالصَّهْلُ (١)
 وَلَسْتُ بِنَائِلٍ لَمَّا اتَّقَيْنَا تَهَيَّنِي الْكَرِيهَةُ وَالْأَفِيلُ
 قَوْلُهُ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ أَيُّ يَقْبَلُ . وَقَوْلُهُ إِنْأْتُ الْحَيْلَ أَرَدَ وَالَّذِي
 أُحِبُّ إِنْأْتُ الْحَيْلَ وَالذِّكْرُ الطَّوِيلُ فَرَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ . وَقَوْلُهُ

(١) أَبُو حَاتِمٍ لِيُودِيَنِي وَيُرَى خَيْرٌ مِنْكَ

لِيُؤْذِنِي أَيَّ يَغْنِي وَلَيْسَ هُوَ لِي فِي مَلِكٍ وَالنَّائِثُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ
يُقَالُ نَائِثٌ فِي رَأْيِي نَائِثَةٌ إِذَا ضَعُفَتْ فِيهِ . وَقَوْلُهُ تَهَيَّبْنِي أَيَّ لَا أَهَابُ
الْكُرِيَّةَ مِنَ الْإِبِلِ أَنْ أَعْقَرَهَا وَلَا يَتَعَاطَمَنِي ذَلِكَ . وَالْأَفِيلُ الْأَفْتَأُ مِنْ
الْإِبِلِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَفِيلُ ابْنُ سَعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ .
أَبُو حَاتِمٍ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ أَيَّ يُجِيبُ وَمِنْهُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ . وَقَلْبُهُ قَوْمٌ
فَقَالُوا يَهْبِلُ مَا أَقُولُ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فَإِنِّي ضَعِيفُ الْمَثْنِ مَكَانَ الْمَثْنِ
وَرَوَى تَهَيَّبْنِي الْكُرِيَّةَ وَهُوَ أَجْوَدُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَشَدُّنِي هَذِهِ
الْأَبْيَاتُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى إِلَّا الْبَيْتَ الْآخِرَ . وَرَوَى فَرَاضُ
مَشْيَهُ حَسَنٌ جَمِيلٌ فَرَفَعَ الْمَثْنِ وَمَعْنَاهُ مَشْيُهُ رَاضٍ أَيُّ ذُو رِضَا كَقَوْلِكَ
عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ وَلَيْلٌ نَائِمٌ وَمَا أَشْبَهَهُ وَمَنْ نَصَبَ الْمَثْنِ جَعَلَ رَاضٍ خَبْرًا
لِبِتْدَاءِ مُحَدِّثٍ كَأَنَّهُ قَالَ فَأَنَا رَاضٍ مَشْيُهُ وَهُوَ حَسَنٌ جَمِيلٌ يَغْنِي الْمَثْنِ
وَرَوَى فَلَا وَابْنُ خَيْرٍ مِنْكَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَمَنْ رَوَى خَيْرٌ مِنْكَ
فَكَأَنَّهُ قَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ . وَمَنْ خَفَضَ بَدَلَهُ مِنَ الْأَوَّلِ إِذَا كَانَ نَكْرَةً
وَكَانَ الْأَوَّلُ مَعْرِفَةً وَالَّذِي اخْتَارَ تَهَيَّبْنِي الْكُرِيَّةَ وَالْأَفِيلُ يَقُولُ لَا
يَهَيَّبْنِي (كَذَا) كَبِيرُ مَالِي وَلَا صَغِيرُهُ إِذَا وَرَدَ ضَيْفٌ عَلَيَّ . وَالْأَفِيلُ الصَّغِيرُ
هَكَذَا حِفْظِي وَلَيْسَ لَهُ وَقْتُ مُحَدِّثٍ . وَمَنْ رَوَى تَهَيَّبْنِي الْكُرِيَّةَ يَقُولُ أَنَا
أَقَاتِلُ وَأَعْقَرُ لِلْأَضْيَافِ الْأَفِيلَ وَلَا أَذْرِي لِمَ خَصَّ الْأَفِيلَ دُونَ غَيْرِهِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَلَاذِمِيِّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَاشِدُ بْنُ شَهَابٍ
الْيَشْكُرِي

أَقْسَسَ بَنَ مَسْعُودُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَالِدٍ أُمُوفٍ بِأَذْرَاعِ ابْنِ ظَبْيَةَ أَوْ تُذَمُّ
وَكُنْتَ زُمَيْتًا جَارَ بَيْتٍ وَصَاحِبًا وَلَكِنَّ قَيْسًا فِي مَسَامِعِهِ صَمٌّ
أَبُو حَاتِمٍ وَكُنْتَ زُمَيْتًا بِالْتَّاءِ وَكَذَا كَانَ فِي كِتَابِهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ

وَقَالَ عَبْدُ قَيْسٍ بْنُ خُفَافٍ الْبَرْجَمِيُّ
أَفَاطِلِمَ إِنِّي هَالِكٌ فَتَبَيَّنِي وَلَا تُجْزِعِي كُلُّ النِّسَاءِ يَتِيمٌ
وَيَزُوِي يَتِيمُ الرِّيَاشِيِّ يَتِيمٌ وَأَبُو حَاتِمٍ يَتِيمٌ
وَلَا أَنْبَأَنَّ أَنَّ وَجْهَكَ شَانَهُ خُمُوشٌ وَإِنْ كَانَ الْحَمِيمُ حَمِيمٌ
وَمَاتَ عَلَى سَلْمَانَ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيْتٌ مَا عَلِمْتُ كَرِيمٌ
سَلْمَانَ مَاءً عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْعِرَاقِ وَبِهِ مَاتَ نُوْفَلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَقِيمٌ بْنُ أَوْسٍ مِنْ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ
إِنْ شِئْتُ أَشْرَفْنَا كُلَّانَا فَدَعَا اللَّهُ جَهْدًا رَبَّهُ فَأَتَمَعَا
بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَأَهَ وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا إِنْ تَأَهَ
أَجَابَ بِهَا أَمْرَاتُهُ إِذْ تَقُولُ لَهُ

قَطَعَكَ اللَّهُ الْمَلِكُ قِطْعًا فَوْقَ الثَّمَامِ قِصْدًا مُوَضَّعًا
تَاللَّهِ مَا عَدَيْتُ^(١) إِلَّا رُبْعًا جَمَعْتَ فِيهِ مَهْرَ بَنَاتِي أَجْمَعًا
أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ عَدَيْتُ أَبُو حَاتِمٍ جَمَعْتَ . أَبُو زَيْدٍ قَوْلُهُ وَإِنْ
شَرًّا أَرَادَ فَالشَّرَّانِ أَرَدْتُ فَأَقَامَ الْأَلْفَ مَقَامَ الْقَافِيَةِ . وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَا
إِلَّا أَنْ تَشَاءَ ذَلِكَ

أَبُو الْحَسَنِ حَفِظِي عَدَّتْ . وَقَوْلُهَا مَا عَدَّتْ إِلَّا رُبْعًا مَا سُقَّتْ
وَصَرَفَتْ إِلَيْنَا إِلَّا رُبْعًا مِنْ مَهْرِ بَنِي . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الرُّجْزُ يُوجِبُ
مَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ . وَالَّذِي أَخْفَظُهُ مِنْ رِوَايَةِ التَّخَوِينِ

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَأَ . وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْ
وَيُسَرُّوَنَّهُ فَيَقُولُونَ إِنَّمَا أَرَادَ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ فَحَذَفَ الشَّرَّ لِعِلْمِهِ
السَّامِعِ وَأَثَبَتِ الْفَاءُ وَاتَّبَعَهَا الْأَلِفُ لِلْقَافِيَةِ إِذْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً كَقَوْلِهِ
أَقْلِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا . وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

وَهَذِهِ تَسْمَى أَلِفَ الْإِطْلَاقِ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ إِذَا كَانَتْ الْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةً
وَالْيَاءُ إِذَا كَانَتْ الْقَافِيَةُ مُجْرُورَةً . وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَأْ يُرِيدُ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ
فَأَثَبَتِ الْتَاءُ وَاتَّبَعَهَا الْأَلِفُ لِمَا ذَكَرْتُ لَكَ وَهَذَا الْحَذْفُ كَالِإِيَاءِ
وَالْإِشَارَةُ يَقَعُ مِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ لَهُمْ بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ مَا يُرِيدُ وَلَيْسَ
هَذَا هُوَ الْبَيَانُ لِأَنَّ الْبَيَانَ مَا لَمْ يَكُنْ مُحْذُوفًا وَكَانَ مُسْتَوْفًا شَائِعًا

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
قَالَ كَانَ أَخْوَانٌ مِنَ الْعَرَبِ مُجْتَمِعَانِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا يَكْلُمُ أَحَدُهُمَا
الْآخَرَ إِلَّا وَقْتَ النُّجْمَةِ فَإِنَّهُ يَهْوُلُ لِأَخِيهِ أَلَا تَأْ فَيَقُولُ الْآخَرُ بَلَى يُرِيدُ
أَلَا تَرَحَّلْ أَوْ أَلَا تَتَّبَعْ فَيَقُولُ الْآخَرُ بَلَى فَأَفْعَلْ بَلَى فَاتَّبَعْ . وَأَمَّا مَا
رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ فَإِنَّ هَذَا مِنْ أَقْبَحِ الضَّرُورَاتِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا اضْطَرَّ حَرَكُ
أَلِفِ الْإِطْلَاقِ الَّتِي ذَكَرْتُ لَكَ فَخَرَجَتْ عَنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللِّينِ
فَصَارَتْ هَمْزَةً

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقَرٍ
 قُلْ لِبَنِي مُحَلِّمٍ يَسِيرُوا بِذِمَّةٍ يَسْعَى بِهَا خَفِيرُ
 لَا قَدْحَ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ لَمْ تُورُوا
 وَيُقَالُ لَقَيْتُ فُلَانًا غَزَالَةَ الصُّحَى وَرَأَدَ الصُّحَى وَكَهَرَ الصُّحَى كُلُّ
 ذَلِكَ بَعْدَ مَا تَنْبَسِطُ الشَّمْسُ وَتُضْحِي غَزَالَةٌ. الْغَيْنُ مُعْجَمَةٌ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ

دَعَتْ سُلَيْمَى دَعْوَةَ هَلْ مِنْ فَتَى يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَالَاتِ الصُّحَى
 فَقَامَ لَا وَاِنْ وَلَا رَتْ الْقَوَى
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَوْ قَالَ غَزَالَةَ الصُّحَى لَجَازَ وَكَسَرَ مَوْضِعَ الْقَاءِ مِنَ الْقَوَى
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ فَخَلَّهِ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةً
 الشَّرِيبُ الَّذِي يَشْرَبُ مَعَهُ وَالَّذِي يَسْقِي إِبِلَهُ مَعَ إِبِلِ صَاحِبِهِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ عَنِ الرَّيَّاشِيِّ
 إِنَّ الشَّرِيبَ لِلشَّرِيبِ لَيِّنٌ إِنْ الْأَذَاةَ لَيْسَ مِنْهَا هَيِّنٌ
 يَقُولُ إِذَا ضَاقَ الشَّرِيبُ وَسَاءَ خُلُقُهُ وَغَضِبَ عِنْدَ الْحَوْضِ فَدَعَهُ يَبُكُ
 إِبِلُهُ بَكَّةً أَيْ يُشْلِيهَا الْحَوْضَ وَيَصْرِفُهَا إِلَيْهِ. وَالْأَكَّةُ الْحَمِيَّةُ مِنَ
 الْحَرَارَةِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ
 قَدْ جَعَلَتْ دَلْوِي تَسْتَلِينِي وَلَا أَحِبُّ تَبَعَ الْقَرِينِ

مَا لَمْ يُرِدْ سَمَاحَتِي وَلِيْنِي يَا رِيْهَا إِنْ سَلِمْتَ يَمِيْنِي
 وَسَلِمَ السَّاقِي الَّذِي يَلِيْنِي وَلَمْ تَخْنِي عُقْدُ الْمِيْنِ
 الْمِيْنِ الْحَبْلُ الضَّعِيْفُ . وَقَوْلُهُ تَسْتَلِيْنِي أَي تَسْتَعِيْنِي . قَالَ
 تَجْذِيْبِي حَتَّى أَتَّبَعَهَا
 وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَا دَلُوْا إِلَّا مِثْلُ دَلُوْا أَهْبَانُ وَاسِعَةُ الْفَرْغِ أَدِيْمَانِ اثْنَانِ
 مِمَّا تَنْقَتْ مِنْ عُكَاطِ الرُّكْبَانِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ رَجَفَ الْعُمُودَانُ
 لَهَا عِنَا جَانِ وَسَتْ أَذَانُ

قَالَ الرَّاجِزُ

إِنْ سَرَّكَ الْإِزْوَاءُ غَيْرَ سَابِقٍ فَأَعْجِلْ بَغْرِبٍ مِثْلِ غَرْبِ طَارِقٍ
 أَبُو حَاتِمٍ سَابِقٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَايَةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ سَابِقٍ
 مُوقِفٍ مِنْ بَهْرِ الرَّزَادِقِ

الرَّزَادِقُ أَرَادَ الرَّسَابِقَ يُقَالُ اسْتَبَقَ وَرَزْدَقَ (وَفِي الْهَامِشِ رُسْتَقَ)
 وَمَسَدٍ أَمْرٌ مِنْ أَيْتَقَ لَسَنَ بَأْيَابٍ وَلَا حَقَائِقَ
 وَقَالَ آخَرُ

لَقَدْ تَعَلَّمْتُ عَلَى أَيْتَقٍ ضُهْبَ قَلِيْلَاتِ الْفَرَادِ اللَّارِقِ
 وَذَاتِ الْيَاطِ وَخِ زَاهِقِ

وَقَالَ آخَرُ

يَا أَيُّهَا السَّاقِي الْقَلِيْلُ ذَامُهُ أَفْرِغْ لِيُورِدِ قَدْ دَنَا سَوَامُهُ

تَقْدُمُهُ أَذْرُعُهُ وَهَامُهُ نُجْمُ اللُّغَاتِ إِنَّمَا كَلَامُهُ
تَحَاوَبُ بِالسَّجْعِ أَوْ إِرْزَامُهُ
السَّجْعُ هَاهُنَا الْحَنِينُ . وَالْإِرْزَامُ أَضْعَفُ مِنْهُ وَأَخْفَى
وَقَالَ آخَرُ

مَا بَالُ زَيْدٍ لِحَبِهِ الْعَرِيضِ مُبَرَّنِيًّا كَالْخُرْزِ الْمَرِيضِ
الْمُبَرَّنِي الْغَضْبَانُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ . وَالْعَرِيضُ أَصْغَرُ مِنَ
الْتَيْسِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَرِيضُ الْجَمْلُ
وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّمَا عَطِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ ظَعِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ
تَرْتَجِحُ إِلَيْهِ أَرْتَجَاجُ الْوُطْبِ ^(١)

وَقَالَ آخَرُ

لَنْ يَئِدَمَ الْمَطِيُّ مَنَّا مِسْفَرًا ثَمِينًا بِجَالًا وَعُلَامًا حَزُورًا
أَلْبِيَالُ الَّذِي يُبْجِلُهُ أَصْحَابُهُ وَيَحْتَاجُونَ إِلَى رَأْيِهِ

وَقَالَ آخَرُ

كُنْتُ لَهُمْ فِي الْحَدَثَانِ نَابَا أَنَّنِي الْعَدَى وَضَيْغَمًا وَنَابَا
وَلَمْ أَكُنْ هِرْدَبَةً وَجَابَا حَوْلَ الْبُيُوتِ أَحْذَفُ الْكَلَابَا
الْهَرْدَبَةُ الْهَاءُ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ ثَقِيلَةٌ وَهِيَ الْمُسْتَفْحُ الْجَوْفُ مِنَ
الرِّجَالِ الْمُرْعُوبُ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ . وَالْوَجَابُ السَّاقِطُ

(١) فِي الْأَصْلِ يَرْتَجِحُ إِلَيْهِ وَعَلَى الْهَامِشِ أَلْيَاهُ وَهُوَ الصَّوَابُ (الْمَصَحَحُ)

حَتَّى أَجْلَبَ نِضُوهَا أَجْلَعَابَا خِصْبًا وَخَمَتْ نِيْهَا أَلْعَابَا
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذَانِ الْكَيْتَانِ مِنْهَا وَلَمْ أَقْرَأْهُمَا عَلَى أَبِي زَيْدٍ وَلَمْ
 يَعْرِفْهُمَا الرِّيَاشِيُّ
 وَقَالَ آخَرُ

أَصْبَحَنُ يُسْتَفَنُ مِنَ الْإِدْلَاجِ بَعْدَ انْتِفَاحِ الْبَدَنِ الْيَجْبَاجِ
 الْإِسْتَفَافُ أَنْ يُسْتَفَافَ بَطْنُ الْبَعِيرِ مِنَ التَّقْلُلِ يُؤْخَذُ قِطْعَةُ حَبْلِ
 أَوْ مَرِيَّةٌ فَتُدَارُ حَوْلَ الْكِرْكِرَةِ ثُمَّ يُعْقَدُ طَرَفَاهَا إِلَى الْبِطَانِ حَتَّى لَا
 يَتَأَخَّرَ . وَالْيَجْبَاجُ الْإِمْتِلَافُ وَالْإِنْتِفَاحُ
 وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

يُخْفِرُ بِالْمُسِمِ عَنْ فَرَقَانِهِ عَنْ يَابِسِ التُّرْبِ وَعَنْ ثَرِيَابِهِ
 وَقَالَ آخَرُ

أَلَسْتُ مِنْ رَهْطِ حَيْبٍ يَا أَبَا إِنْ حَيْبًا قَدْ شَفَانَا وَأَشْتَقَا
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَيْبٌ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَحَيْبٌ فِي بَنِي أَسَدٍ
 قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ أَفْنُونُ التَّغْلِي
 أَبْلَغَ حَيْبًا وَخَلَّ فِي سَرَائِهِمْ أَنَّ الْفَوَادَ إِلَيْهِمْ تَيَّقُ وَجَعُ
 وَقَالَ الْآخَرُ

إِذَا نَظَرْتُ بِلَادَ بَنِي حَيْبٍ بَعَيْنٍ أَوْ بِلَادَ بَنِي صُبَاحٍ
 وَفِي نُسخَةٍ

رَمَيْنَاهُمْ بِكُلِّ أَقْبٍ نَهْدٍ وَفَتَيَانَ الْغُدُوِّ مَعَ الرِّوَاكِ

بَابُ نَوَادِرَ

يُقَالُ ضَغْنْتُ عَلَى فُلَانٍ أَضْغَنْ ضَغْنًا مِثْلُ عَمِلْتُ أَعْمَلُ عَمَلًا وَأَحْنْتُ
 أَحْنُ^(٢) أَحْنًا وَإِحْنَةً وَهَمَا وَاحِدٌ وَهِيَ الْعِدَاوَةُ وَقَالَ رُوْبَةُ
 يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّغْنِ تَحْكُكَ الْأَجْرَبُ يَا ذَا بِالْعَرَنِ
 وَالْعَرَنُ قَرْحَةٌ تَأْخُذُ الْإِبِلَ جِلْتَهَا وَفِصَالَهَا . وَيُقَالُ مَا لَكَ عَلَيَّ مِنْ
 شَفٍّ^(٣) أَيٍ مِنْ فَضْلٍ . وَقَدْ شَفَّفَ عَلَيْهِ تَشْفِيفًا إِذَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْهُ
 أَبُو حَاتِمٍ شَفَّفَ . أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَبُو مَرَّةَ الْكَلَابِيُّ وَأَبُو خَيْرَةَ الْعَدَوِيُّ قَدْ
 غَمِي عَلَى الرَّجُلِ فَهُوَ مَغْمِيٌّ عَلَيْهِ . وَقَالَ أَبُو قُرَّةَ أَفْرَسْتُ الْأَسَدَ حِمَارًا إِذَا
 جَعَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَفْرِسَهُ . وَيُقَالُ اكْرَعْ الْقَوْمُ إِذَا أَصَابُوا مَاءَ السَّمَاءِ
 فَأَوْرَدُوا وَمَاءَ السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ الْكِرْعُ . وَيُقَالُ خِمَّ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ
 تَخِيمًا إِذَا أَقَامُوا فِيهِ وَخَامَ الرَّجُلُ يُخِيمُ خِيَمًا وَخِيَانًا^(٤) إِذَا هَابَ وَجَبَنَ .
 خِيَانًا لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاسِيُّ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَمَيْتُ
 بِهِ مِنْ عَلَ الْجَبَلِ أَيٍ مِنْ فَوْقِهِ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ عَلَ الْجَبَلِ . وَيُقَالُ مَا
 يَكْظُمُ فُلَانٌ عَلَى جِرَّتِهِ أَيٍ لَا يَسْكُتُ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَتَكَلَّمَ بِهِ
 وَمِثْلُهُ مَا يَخْتَقُ فُلَانٌ عَلَى جِرَّتِهِ . وَيُقَالُ عَثَلَبُ فُلَانٌ عَمَلُهُ عَثَلَبَةٌ إِذَا أَفْسَدَهُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكِي لَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الضَّغْنُ وَرَوَاةُ أَبِي زَيْدٍ أَجُودُ

(٢) فِي الْأَصْلِ أَحْنُ بِالْكَسْرِ وَفِي اللِّسَانِ أَحْنُ وَأَحْنُ الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعٍ (الْمُصَحَّحُ)

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الشَّفُّ الزِّيَادَةُ وَالنُّقْصَانُ وَالشَّفُّ السَّيْرُ الرِّفِيقُ بِالْفَتْحِ

(٤) فِي اللِّسَانِ خَامَ عَنْهُ يُخِيمُ خِيَمًا وَخِيَمًا وَخِيَمًا وَخِيَمًا وَخِيَمًا (مُص)

وَيَقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ بُلْغَةٌ أَيْ بَلَاحٌ. وَيُقَالُ أَوْزَعْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِتْرَاعًا إِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا. لَمْ يَعْرِفِ الرَّيَاسِيُّ أَوْزَعْتُ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ. وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَشَدِيدُ اللَّهْبَةِ وَهِيَ الْعَطَشُ. وَقَدْ لَهَبَ يَأْهَبُ لَهَبًا مِثْلُ خَيْلٍ يَنْجَلُ خَجَلًا وَهَذَا رَجُلٌ لَهَبَانُ وَأَمْرَأَةٌ لَهَبِي وَالْأَسْمُ اللَّهْبَةُ وَالْمُصْدَرُ اللَّهَبُ. وَيُقَالُ غَدَوْتُ وَأَمْرِي مُجْمَعٌ أَيْ أَجَمْتُ عَلَيْهِ لِلخُرُوجِ وَقَالَ الرَّاجِزُ يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ وَتَحْتَ رَحْلِي زَفْيَانٌ مِثْلُ حَرْفٍ إِذَا مَا زُجِرَتْ تَبَوَّعَ وَزَوَّى وَتَحْتَ رَحْلِي ^(١). الزَّفْيَانُ السَّرِيعَةُ. وَالْمِثْلُ الْجَوَادُ الْحَفِيفَةُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْبَعِيدِ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ إِنَّهُ لَرَجُلٌ مُشْبُوحٌ وَهَذَا وَجْهٌ كَرِهٌ وَكَرِهَةٌ وَقَالَ الرَّاجِزُ

أَنْ رَأَيْتَ أَمَدًا فَرَانِسًا وَالْوَجْهَ كَرِهًا وَالْحَيْنَ عَايِسًا

أَبْغَضْتَ أَنْ تَدْنُو وَأَنْ تَلَابِسًا

الْفَرَانِسُ الَّذِي يَفْتَرَسُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ شِدَّتِهِ. وَيُقَالُ تَرَكْتُ مَالَ بَنِي فُلَانٍ رَجَابًا ^(٢) إِذَا رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ مِنَ الْهَزَالِ. وَالْمَالُ هَاهُنَا الْأَيْلُ وَالنَّعْمُ وَتَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ يَتَكَفَّوْنَ بِالْفَنَائِثِ وَذَلِكَ أَنْ تُمُوتَ مَوَاشِيهِمْ هُزَالًا فَيَحْظَرُوا بِأَلْتِي مَاتَ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ الْأَلَاتِي بَقِيْنَ فَيَسْتَرُونَهَا مِنْ الشَّمَالِ وَغَيْرِهَا مِنَ الرِّيَّاحِ إِذَا هَبَّتْ بَارِدَةً. وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْمَالَ يَنْجُبُو حَبًّا وَيَذِلُّ دَلِيلًا إِذَا رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ هُزَالًا (وَفِي رَوَايَةٍ فَلَا تَتَحَرَّكَ)

(١) أَبُو الْحَسَنِ جَفْظِي رَحْلِي (٢) فِي الْأَصْلِ رَجَابًا وَهُوَ سَهْوٌ (الْمَصْحَحُ)

وَقَالَتْ أَمْرًا لَا يَنْبَأُ

بُنَيَّ إِنَّ الْبَرَّ شَيْءٌ هَيْنٌ الْمَنْطِقُ اللَّيْنُ وَالطَّعْمُ

جَاءَتْ بِالْيَمِّ مَعَ النَّوْنِ فِي الْقَافِيَةِ لِأَنَّ مَخْرَجَهُمَا مُتَقَارِبَانِ

وَيُقَالُ سَقَانًا فَلَانُ سَمَارَةٍ مُسَوَّدَةٍ حَجَرَاتُهَا وَهِيَ نَوَاحِيهَا أَيْ وَمَا

طَوَّقَهَا مِنَ الْمَاءِ مِنْ نَوَاحِيهَا مِمَّا يَلِي الْإِنَاءَ وَسَقَانًا خَصَارَةً وَسَجَاجَةً

وَجَمَاعَهُ السَّمَارُ وَالْخَصَارُ وَالسَّجَاجُ وَهُوَ الَّذِي تُلْكَأُ مَاءً وَتُلْثُ لَبَنٌ

يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ اللَّبَنِ حَمِيْنِهِ وَحَلِيْبِهِ وَمِنْ الْمَاشِيَةِ إِلَيْهَا وَغَنَمُهَا .

وَيُقَالُ تُقِيلُ الرَّجُلُ أَبَاهُ تَقْيِيلًا وَتَقْيِضُهُ تَقْيِضًا وَتَصِيرُهُ تَصِيرًا وَكُلُّهُ

وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا تَرَعَ إِلَيْهِ فَأَشْبَهَهُ . وَيُقَالُ وَلَبَّ إِلَيَّ الشَّيْءُ يَلِبُ

وَلُوبًا مِثْلُ ضَرْبٍ يَضْرِبُ إِذَا وَصَلَ إِلَيْكَ كَانَتْ مَا كَانَ . وَيُقَالُ أَتَاكَ

قَرْمَشٌ مِنَ النَّاسِ الشَّيْنُ مُعْجَمَةٌ وَهُمْ الْأَوْخَاشُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا

وَخَشٌ وَهُمْ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ

وَيُقَالُ فِي مِثْلِ لِلْعَرَبِ هَنَا وَهَنَا عَنْ جِهَالٍ وَعَوَعَةٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ

بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ ابْنِ خَنْظَلَةَ وَهُوَ

نَحْوُ قَوْلِ الرَّجُلِ

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ جَلَّ

وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ هَزَاةٌ عَلَى وَزْنِ هَمْزَةٍ إِذَا كَانَ يَهْزَأُ بِالنَّاسِ وَمِثْلُ

ذَلِكَ سُخْرَةٌ وَلَعْبَةٌ فَإِذَا كَانُوا يَهْزَأُونَ بِهِ قُلْتَ هُزَاةٌ وَكَذَلِكَ لَعْبَةٌ وَسُخْرَةٌ .

وَيُقَالُ رَدَمَ الْبَعِيرُ رَدِمًا إِذَا ضَرَطَ . وَيُقَالُ ائْتَنَفْنَا طَيْبَةَ الطَّعَامِ

وَحَيْرَتُهُ^(١) إِذَا اسْتَأْنَفْنَا أَكَلَهُ . أَبُو حَاتِمٍ . إِنْتَقَيْنَا طَيِّبَةَ الطَّعَامِ وَخَيْرَتَهُ .
 أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لَقِيْتُ فُلَانًا النَّدْرَى فِي النَّدْرِ وَلَقِيْتُهُ نَدْرَى^(٢)
 وَلَقِيْتُهُ الْقَيْنَةَ فِي الْقَيْنَةِ وَفَيْنَةً يَا فَتَى وَلَقِيْتُهُ النَّدْرَةَ فِي النَّدْرَةِ
 كُلُّهُ وَاحِدٌ إِذَا لَقِيْتُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ . الرِّيَاشِيُّ الْوَجْهَ مَا أَلْقَى فُلَانًا إِلَّا
 الْقَيْنَةَ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ يُقَالُ لَهُ خَزْبَةٌ هُوَ مَوْزُلُ
 الْمَرْأَةِ فَفَقَّحَ الْيَمِيمَ وَقَالَ لَوْ كَانَتِ الْعَزْزُ غَزِيرَةً لَحَفَرَهَا ذَلِكَ يَخْفَرُهَا
 حَفْرًا إِذَا هَزَلَهَا ذَلِكَ هُزَالًا وَجَهَدَهَا . وَيُقَالُ قَدَّرَ الْبَعِيرُ عَرْنًا .
 وَالْعَرْنُ قَرَحَةٌ تَأْخُذُ الْإِبِلَ جِلَّتْهَا وَفِصَالُهَا^(٣)

وَأَمَّا الْقَرَعُ فَحِكْمَةٌ تَأْخُذُ الْفِصَالَ خَاصَّةً . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ
 قَهْرِ صَاحِبِهِ لَهُ أَكَدَتْ أَظْفَارُكَ أَيَّ صَادَقَتْ أَظْفَارُكَ كُذِبَتْ وَهِيَ
 الصَّفَاةُ الْعَلِيظَةُ الْعَظِيمَةُ . وَيُقَالُ أَرَّ نَارَكَ تَأْرِيَةً إِذَا أَمَرْتُهُ أَنْ يُعْظِمَهَا
 وَذَكَ نَارَكَ تَذْكِيَةً وَهِيَ وَاحِدٌ . وَالذُّكْيَةُ مَا أَلْقَيْتَ عَلَى النَّارِ مِنْ
 بَعَرٍ أَوْ حَطَبٍ لَتَهْيِجَهَا بِهِ وَنَمَّ نَارَكَ تَنْمِيَةً أَيَّ أَعْظَمَهَا وَكَبَّ نَارَكَ تَكْبِيَةً
 أَيَّ أَلْقَى عَلَيْهَا الرَّمَادَ . وَيُقَالُ أَرَّثَ نَارَكَ تَأْرِيَةً إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يُعْظِمَهَا
 بِكَثْرَةِ مَا يُلْقَى عَلَيْهَا مِنَ الْحَطَبِ وَالْبَعَرِ . وَيُقَالُ سَخَيْتُ النَّارَ مِثْلَ رَمَيْتُ
 فِي الرِّثَةِ وَسَخَوْتُهَا أَسْخَوَهَا وَأَسْخَاهَا سَخَوًا إِذَا جَعَلْتَ لَهَا مَذْهَبًا تَحْتَ
 الْقَهْدَرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَالْحَاءُ مِنْ سَخَيْتُ مُجَمَّةٌ . أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي عَلَيْهِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ سَهْوٌ وَالصَّوَابُ عِنْدِي وَخَيْرَتُهُ (الْمَصْحُوحُ)

(٢) فِي الْهَامِشِ نَدْرَى فَعَلَى (٣) أَبُو الْحَسَنِ هُوَ جُدْرِي الْفِصَالِ

النَّاسُ سَخَوْتُ النَّارَ وَسَخَّيْتُهَا لُغَةً . وَيُقَالُ أَرَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَارِيحًا
وَحَرَشْتُ بَيْنَهُمْ تَحْرِيشًا وَهَمَّا وَاحِدٌ . وَيُقَالُ فَلَانَةٌ تَمْشِي الْخَيْزَلَى . وَقَالَ
أَبُو الْعَامِرِيَّةِ التَّمِيرِيُّ الْخَيْزَرِيُّ وَهِيَ مِشْيَةٌ شَبَهُ الظَّلَمِ قَالَ الشَّاعِرُ
مِنْ أَلَلَاتٍ تَمْشِي بِالصُّحَى مُرَجَّةً . وَتَمْشِي الْعَشَايَا الْخَيْزَلَى رِخْوَةً أَلِيدَ
جَمْعَ الْعِشْيَةِ عَلَى عَشَايَا . وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا لَيَسْهَلُ فَلَانًا قَهْلًا وَقَدْ
قَهَلَهُ إِذَا ذَمَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا . وَيُقَالُ قَدْ يَصَّصَ الْجُرُؤُ تَصْيِصًا
وَجَصَّصَ تَجْصِصًا وَفَقَّحَ تَفْقِيقًا الْحَجِيمُ مِنْ جَصَّصَ مُعْجَمَةٌ وَهُوَ كُلُّهُ
وَاحِدٌ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَهُوَ صَغِيرٌ . قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ يَصَّصَ الْجُرُؤُ بِالْيَاءِ وَكَذَا حَكَاهُ أَصْحَابُ
أَبِي زَيْدٍ كُلُّهُمْ قَالَ وَيُقَالُ قَدْ زَاهَمَ فَلَانٌ فَلَانًا مَزَاهَمَةً إِذَا دَانَاهُ وَقَدْ
زَاهَمْتُ الْأَرْبَعِينَ إِذَا دَانَاهَا وَقَرُبَ مِنْهَا . وَيُقَالُ هَذَا الْحِمُّ أَنْيَضُ إِذَا لَمْ
يُنْضِجُوهُ وَيَكُونُ مِنَ الشَّوَاءِ وَالْقَدِيرِ وَقَدْ آانَضْتُ ^(١) الْحِمُّ بِالْقَيْنِ فَهُوَ
مُؤْنَضٌ إِذَا لَمْ يُنْضِجْهُ . وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ مَحْوَةً كُلُّهَا إِذَا جِيدَتْ
الْأَرْضُ كُلُّهَا كَانَتْ لَهَا عُذْرَانُ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَمَحْوَةٌ ^(٢) الدُّبُورُ مِنَ الرِّيحِ
غَيْرُ مَضْرُوفَةٍ أَلْتِي تَجْهَلُ السَّحَابَ فَتَذْهَبُ بِهِ وَقَالَ الرَّاجِزُ
قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ قَدَمَرْتُ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ

(١) كذا رسمها في الأصل وهو اصطلاح قديم ورسمها في اصطلاحنا آانَضْتُ
(المصحح) (٢) قال أبو الحسن قال الاصمعي مَحْوَةٌ اسمُ الشَّامِ وهي معرفة
لا تُصَرَّفُ وَأَمَّا سَمِيَتْ مَحْوَةٌ لِأَنَّهَا تَحْوُ السَّحَابَ وَهُوَ عِنْدِي أَشْبَهُ بِالْحَقِّ

وَأَمْتَلًا لِّحَظْرٍ مِنَ النَّعَاجِ وَتَرَكْتَ مِنْ عَاصِدٍ وَنَاجٍ
الرَّجَاجُ هَزَلَى أَمَالٍ وَفَاسِدُهُ . وَيُقَالُ أَحْمَتُ بِالرَّجُلِ إِذَا ذَكَرْتَهُ
بِحَقِّهِ . وَأَظْرَفْتُ بِهِ إِذَا ذَكَرْتَهُ بِظَرْفٍ إِحْمَاقًا وَإِظْرَافًا . وَيُقَالُ
خَنَتِ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ يُخْنِثُهُ خَنًا وَخُنُوثًا إِذَا ثَنَى فِيهِ فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ وَهِيَ
الدَّاخِلَةُ وَالْبَشَرَةُ مِمَّا يَلِي الشُّعْرَةَ الْخَارِجَةَ . وَيُقَالُ قَبَعْتُ السِّقَاءَ أَقْبَعُهُ
قَبْعًا إِذَا ثَنَيْتَ فِيهِ فَجَعَلْتَ بَشَرَتَهُ الدَّاخِلَةَ ثُمَّ صَبَبْتَ فِيهِ اللَّبَنَ وَالْمَاءَ
وَمَا كَانَ مِنَ الشَّرَابِ . وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ قِرْوًا الْقَافُ مَكْسُورَةٌ .
أَبُو حَاتِمٍ قَرَوْا وَذَلِكَ إِذَا تَرَكْتَ الْأَرْضَ وَقَدْ طَبَقَهَا الْمَاءُ وَظَهَرَ عَلَيْهَا .
وَيُقَالُ قَدْ دَخَلْتُ فِي غَيْثَةِ النَّاسِ ^(١) وَأَفْرَيْتِهِمْ مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ وَهِيَ وَاحِدٌ
إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا مُخْتَلِطِينَ قَدْ اجْتَمَعُوا فَدَخَلْتَ فِيهِمْ الْغَيْثُ مِنْ غَيْثَةٍ
مُعْجَمَةٌ . قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً أَمَرَتْ زَوْجَهَا بِالسَّمْسَرَةِ فَقَالَ لَهَا وَيْلَكَ
أَيَّ أَخَافُ أَنْ أَوْضَعَ إِنْ نِسَاءً أَصْحَابِي خَيْرٌ لَّهُمْ مِنْكَ لِي قَالَتْ وَكَيْفَ
ذَلِكَ قَالَ إِنَّهُمْ يَنْبِذْنَ لِأَزْوَاجِهِمْ فَتَسْقِي الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْدُوَ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَعَ فِي غَيْثَةِ شَرٍّ وَعَوْمَرَةٍ شَرٍّ وَعَضْوَادٍ شَرٍّ إِذَا وَقَعَ
فِي اخْتِلَاطٍ . وَيُقَالُ وَقَعَ فِي دَرَكَةٍ وَبُوكَةٍ مِثْلُهُ . وَيُقَالُ وَقَعَ فِي فُرَةٍ وَأَفْرَةٍ مِثْلُهُ .
وَيُقَالُ وَقَعَ فِي وَادِي تَغْلَسٍ وَوَقَعَ فِي وَادِي تُضَلِّلٍ وَوَقَعَ فِي وَادِي تَوَلَّهَ إِذَا وَقَعَ فِي
الْهَلَكَةِ وَالْاخْتِلَاطِ . وَقَوْلُهُ تَوَلَّهَ وَتُضَلِّلُ بفتح اللام وَضَمًّا فِي الْأُخْرَى اه . قَالَ
الْمَصْحُوحُ كَذَا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَعَ فِي وَادِي تُضَلِّلٍ مِثْلَ
تُحْيِبٍ وَتُهْلِكَ وَفِي هَامِشِهِ «زَادَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ وَتُضَلِّلُ بِكَسْرَتَيْنِ مَعَ
كَسْرِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ أَيْضًا . وَفِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَادِي تَوَلَّهَ

شَرَبَةً قَالَتْ فَأَنَا أَنْبِذُ لَكَ فَبَدَتْ لَهُ جَرَّةٌ مِنْ نَبِيذٍ فَلَمَّا كَانَ سَحَرُ
 أَيْقَظَتْهُ وَلَجَرَّتْهَا كَتَبَتْ وَالْكَتِيبُ الْغَلِيَانُ. يُقَالُ كَتَبْتُ الْجَرَّةُ تَكْتُ
 كَتَبْتُ وَكَذَلِكَ الْقَدْرُ إِذَا غَلَتْ غَلًا وَغَلِيَانًا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَا يَكُونُ غَلِيَانُهَا إِلَّا مِنْ قِلَّةِ الْمَاءِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ
 فَسَقَّطَهُ مِنْهَا عِنْدَ طُلُوعِ الزُّهْرَةِ مِثْلُ هُمَزَةٍ فَلَمَّا رَوَى عَدَا إِلَى السُّوقِ
 فَأَقَامَ مَا أَقَامَ ثُمَّ حَسَبَ حِسَابَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ وَضَعَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَأَنْشَأَ
 يَقُولُ

قَدْ أَمَرْتَنِي زَوْجَتِي بِالسَّسْرَةِ وَصَبَّحَتْنِي لِطُلُوعِ الزُّهْرَةِ (١)
 عُسَيْنٍ مِنْ جَرَّتِهَا الْخُمْرَةُ فَكَانَ مَا أَصَبْتُ وَسَطَ الْغَيْثَةِ

وَفِي الزَّحَامِ أَنْ وَضِعْتُ عَشْرَةَ

الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ ارْجُحْ وَضَعُ وَلَمْ يَعْرِفْ وَضِعَ. الْغَيْنُ مُعْجَمَةٌ مِنْ
 الْغَيْثَةِ. وَيُقَالُ مَا بَعِيرُكَ هَانَتْهُ (٢) النَّوْنُ مُشَدَّدَةٌ وَلَا هُنَا هَانَتْ مُخَفَّفَةٌ
 النَّوْنُ أَيِ مَا بِهِ طَرُقَ وَمَا بِهِذَا الرَّجُلِ هَانَتْهُ إِذَا كَانَ شَحِيحًا وَلَمْ يَكُنْ
 عِنْدَهُ خَيْرٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 هَانَتْهُ وَهُوَ تَضَعِيفٌ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ. قَالَ وَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. قَالَ
 أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى لِي مِنْ وَجْهِهِ أَتَقُ بِهَا أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قُرِيَ عَلَيْهِ بَيْتُ
 الْأَشْعَرِ الْجَنْفِيِّ وَهُوَ قَوْلُهُ

وَلَزُبْ عَرَجَلَهُ أَصَابُوا فِتِيَةً دَابُّوا وَحَارَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى بَكََا

(١) فِي الْأَصْلِ بِالْسَّسْرَةِ قُلْتُ وَهُوَ سَهُوٌ (مَصْنُوعٌ) (٢) فِي الْأَصْلِ هَانَتْهُ (مَصْنُوعٌ)

فَقِيلَ لَهُ مَا تَأْوِيلُ حَارِدَ قَالَ قَلَّ خَيْرُهُ وَالرَّوَايَةُ وَحَارَدَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى
بَكَى أَلَا تَرَاهُ قَالَ حَتَّى بَكَى وَلَوْ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ اللَّيْلِ لَمْ يَقُلْ حَتَّى
بَكَى وَهُوَ عِنْدِي سَهُوٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهُ وَحَارَدَ دَلِيلُهُمْ أَبُو زَيْدٍ .
وَيُقَالُ مَا بِهِذَا الرَّجُلِ نَوَيْصُ الصَّادُ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ أَيْ مَا بِهِ حَرَكَةٌ
وَيَكُونُ ذَلِكَ إِذَا ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هُزِلَ أَوْ أَمْرٍ قَدْ جَهَدَهُ لَا يَقْدِرُ
مَعَهُ عَلَى التَّحَرُّكِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ بِهِ بَذَمٌ أَيْ حَرَكَةٌ . وَيُقَالُ إِذَا طَلَعَ
السَّمَاءُ بَعَثْنَا الرَّبَاعَى وَهِيَ الْعِيرَاتُ ^(١) مَعَهَا الْقَوْمُ يَمْتَارُونَ عَلَيْهَا التَّمَرُ
وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ . وَيُقَالُ زَبَقَ الرَّجُلُ إِبْطَهُ يَزْبَهُ زَبَقًا إِذَا نَفَثَهُ
قَالَ وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ رَأَيْتُ فُلَانًا يَتَّبِعُ أَرَادَى التَّمَرِ
أَيْ أَرْدَاهُ . وَيُقَالُ إِذَا طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ أَنْتَصَبَ الْعُودُ فِي الْحِرْبَاءِ
يُرِيدُونَ أَنْتَصَبَ الْحِرْبَاءِ فِي الْعُودِ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . وَيُقَالُ قَرَأْتُ
بِأَمِّ الْكِتَابِ فِي كُلِّ قَوْمَةٍ قُمْتُهَا مِنَ الصَّلَاةِ يُرِيدُ فِي كُلِّ مَا قُمْتُ

بَابُ شَعْرِ

قَالَ جَرِيْدٌ

يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيٍّ لَا أَبَالِكُمْ لَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سَوَاءٍ عُمُرُ
فَجَعَلَ الثَّانِي بِنَزْلَةِ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ تَأَكِيدُ أَوْ بَدَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
عَنِ الْمُفْضَلِ

(١) تحريك الياء لغة هذيل وتسكينها على الأصل (المصحح)

وَقَالَ قُطَيْبَةُ بْنُ أَرْوَمَةَ

عَفَا الرَّسُّ قَالَلْعَبَاءِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ
عَفَتْ غَيْرُ حُشْبٍ تَرْتَبِي أَخْذَرِيَّةً
فَهَاجَتْ عَلَيْكَ الدَّارُ مَا لَوْ تَرُومُهُ
لَعَلَّكَ إِنْ طَالَتْ حَيَاتُكَ أَنْ تَرَى
أَجِدَّكَ لَا تُنْسِيكُهُنَّ مُلَمَّةً أَلْتِ وَلَا عَهْدُ بَيْنَ قَدِيمٍ
شَرِيحَانِ خِلَاطَانِ . وَاضِحٌ أَبْيَضٌ . أَبُو حَاتِمٍ فَأَحْسِي وَاسِطٍ

وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ

إِنِّي تَذَكَّرْتُ مِنْ لَيْلَى وَجَارَتِهَا ذِكْرِي فَطَالَ عَلَيَّ أَلَمٌ وَالْأَرْقُ
أَرَعَى النُّجُومَ إِلَى أَنْ غَابَ آخِرُهَا أَحْيَانًا أَقْعُدُ تَارَاتٍ وَأَرْتَقُ
مَا شَبَّهَ لَيْلَى غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ ظَعَنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرَّانٍ إِلَّا الْأَجِيدُ الْخَرْقُ
الْأَجِيدُ الطَّوِيلُ الْجِيدُ يَعْنِي ظَبْيًا . وَالْخَرْقُ الَّذِي يُبْهَتُ وَيَفْتَحُ
عَيْنُهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَحْيَانًا أَقْعُدُ وَيُخَفِّفُ الْهَمْزَةُ وَذَلِكَ
أَجُودُ مِنْ هَذَا الْأَضْطِرَارِ . وَلَوْ قَالَ آخِرُهَا الْأَحْيَانُ فَجَعَلَ نِصْفَ الْبَيْتِ
آخِرُهَا ثُمَّ قَالَ أَحْيَانٌ لَجَازٌ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا غَاطٌ عَلَى أَبِي حَاتِمٍ وَإِنَّمَا نِصْفُ الْبَيْتِ
آخِرُهَا أَلْ ثُمَّ قَالَ أَحْيَانًا أَقْعُدُ هَذَا يُوجِبُ تَقْطِيعُ الْعُرُوضِ وَلَوْ كَانَ
النِّصْفُ عَلَى مَا حَكَى الْحَاكِي عَنْ أَبِي حَاتِمٍ آخِرُهَا لَا نَكَسَرَ الشَّعْرُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَلِيفَةُ أَيْضًا

أَشَارَ عَلَيْهَا بِالْأَيْدِ وَحَاجِبُ مِنَ الشَّمْسِ دَانَ قَدْ أَلَمَّ يَغِيبُ
فَمَا بَرَكَتْ حَتَّى تَعْرِضَ دُونَهَا مِنَ الرَّمْلِ رَمْلُ الْقَصْرَيْنِ كَثِيبُ
قَوْلُهُ أَشَارَ عَلَيْهَا أَيِ أَشَارَ إِلَيْهَا. وَالْأَيْدُ مَوْضِعُ مَرْتَفِعُ
وَقَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ الطُّهَوِيُّ

لَا يَهْنِي الْحُرَّةَ الرَّجُلَاءُ مَا سَكَنْتَ أَسْمَاءُ فِيهَا وَتُبْنِي الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا
وَلَا غُلِيْمَهُمْ أَشْبَانَ شَدَّتِهِ بُغْضًا إِلَيَّ إِذَا مَا أُغْبِرَّ وَالْتَمَعَا
وَقَالَ سَدُوسُ بْنُ ضَبَابٍ

عَلِمَ الدَّهْمَسُ أَنَّنَا مِنْ قَوْمِهِ يَوْمَ الدَّهْمَسِ فِي الرِّفَاقِ يُبَاعُ
عَبْدًا يُتَّقَى نَفْسَهُ وَيُسَوِّمُهَا وَيَقُولُ إِنِّي أَرَى زَرَّاعُ
تَمَشِي عَيْدُ بَنِي خَيْفَةَ حَوْلَهُ مُتَكَفِّفِيهِ لِكُلِّهِمْ أَصْوَاعُ^(١)
قَوْلُهُ يُسَوِّمُهَا أَيِ يَعْزُضُهَا عَلَى الْبَيْعِ

وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

فَأَبْلَغَ مَا لَكَ عَنِّي رَسُولًا وَمَا يُغْنِي الرَّسُولُ إِلَيْكَ مَالٍ
يُخَادِعُنَا وَيُوْعِدُنَا رَوِيدًا كَذَابُ الذِّبِّ يَأْدُو لِلْغَزَالِ
فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ أَخَاكَ جَلْدٌ عَلَى الْغَزَاءِ فِيهَا ذُو أُخْتِيَالِ
وَإِنَّا سَوْفَ نَجْعَلُ مَوْلَيْنَا مَكَانَ الْكُلَيْتَيْنِ مِنَ الطِّحَالِ
وَتُغْنِي فِي الْخَوَادِثِ عَنْ أَخِينَا كَمَا تُغْنِي الْيَمِينَ عَنِ الشِّمَالِ
قَوْلُهُ كَذَابُ الذِّبِّ يَأْدُو أَيِ كَفَعَلَ الذِّبُّ . يَأْدُو يُخْتَلُ

وَقَالَ سَدُوسُ بْنُ ضَبَابٍ

إِنِّي إِلَى كُلِّ أَيْسَارٍ وَنَادِيَةٍ أَذْعُو حُبِيشًا كَمَا تُدْعَى ابْنَةُ الْجَبَلِ
 إِنْ تَدْعُهُ مَوْهِنًا يَجْعَلُ بِجَابَتِهِ عَارِي الْأَشَاجِعِ يَسْعَى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ
 الْأَيْسَارُ وَاحِدُهُمْ يَسْرٌ وَهُوَ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ . وَقَوْلُهُ
 ابْنَةُ الْجَبَلِ هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُجِيبُكَ مِنَ الْجِبَالِ وَالصَّخَرَاءِ . وَرَوَى
 أَبُو حَاتِمٍ إِلَى كُلِّ أَيْسَارٍ وَنَادِيَةٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ الرِّيَاشِيَّ رَوَى إَيْسَارٍ
 وَنَادِيَةٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيِّ عَنِ الرِّيَاشِيِّ إَيْسَارٍ
 وَنَادِيَةٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَفْظِي أَنَا عَنْ الرِّيَاشِيِّ نَادِيَةٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ التَّوْزِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
 وَهُوَ إِنِّي إِلَى كُلِّ أَيْسَارٍ وَنَادِيَةٍ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ الْأَيْسَارِ . وَقَوْلُهُ
 وَنَادِيَةٍ يَقُولُ إِذَا نَدَبَتِ الْمَرْأَةُ مِيتَهَا دَعَوْتُ لَهَا هَذَا الرَّجُلَ فَيُجِيبُنِي الْإِخْذُ
 بِثَارِهَا كَمَا تُجِيبُ ابْنَةُ الْجَبَلِ .

وَقَالَ الْقُرْزَدِيُّ

فَلَمْ أَرِ مَدْعُوَيْنِ أَسْرَعَ جَابَةً وَأَكْفَى لِرَاعٍ مِنْ عُبَيْدٍ وَمُسْلِمٍ
 وَرَوَى لِجَمْعٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ حَفْظِي

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَتْ جَمِيلَةٌ بِنْتُ حَمَلٍ
 أَفْكَلَمَا ظَنَنْتُ تَمِيمٌ ظَنَنَةً لِبِلَادِهِمْ تَبْكِينَ أُمِّكَ عَابِرُ
 يَا لَيْتَ هَذَا الدَّهْرُ قَيْظٌ كُلُّهُ كَيْلًا يَزَالُ لَدَيْكَ مِنْهُمْ حَاضِرُ
 وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

عَدَاةَ دَعَى ^(١) الدَّاعِي فَكَانَ صَرِيحُهُ نَحِيحًا إِذَا كَرَّ الدُّعَاءُ الْمُنُوبُ
بِكُلِّ وَآةٍ ذَاتِ جِدٍّ وَبَاطِلٍ وَطَرَفٍ عَلَيْهِ فَارِسٌ مُتَلَبِّ
وَجَمْعُ كِرَامٍ لَمْ تَمَزَّ سَرَائِهِمْ حُسَا الدَّلِّ لَا دُرْدُ وَلَا مُتَأَشَّبُ ^(٢)
أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ مُتَأَشَّبُ. أَبُو زَيْدٍ الدُّرْدُ وَاحِدُهَا أَذْرَدُ
وَهُوَ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ. وَالتَّمَزُّزُ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي تَجَزَّأُ بِهِ
هُمَا إِبْلَانٍ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمْ فَعَنْ آيَةٍ مَا شِئْتُمْ فَتَكَبُّوا
حَكَى لِي الرَّيَاشِيُّ بَعْدَ أَنَّهُ قَالَ فَعَنْ آيَةٍ بِالْكَسْرِ
وَقَالَ ذُو الْخَرَقِ الطُّهَوِيُّ

وَشَبَّهْتُ حَيَّ فِي ظَعَانٍ مَالِكٍ صَوَارًا ^(٣) بِفَاثُورٍ مِنَ الْفُفِّ بَادِيَا
وَعَالَيْنِ أَمَاطًا عَلَى عَبْرِيَّةٍ وَأَلْقَيْنِ فِي أَحْدَاجِهِنَّ الْكَرَادِيَا
يُجُّ النَّدَى عُشُونُهُ كُلُّ مَرْبَعٍ يُمْنَعُجُ الرُّوحَاءُ أَمْرَاتٍ وَادِيَا
فَاثُورٌ مَوْضِعٌ وَاسِعٌ. وَالْكَرَادِي لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ وَلَا
الْمَفْضَلُ. وَقَوْلُهُ أَمْرَاتٍ وَادِيَا كَأَنَّهُ دُعَاءُ لَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكَى
لِي عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الْكَرَادِي الْأَرْدِيَّةُ أَحْسَبُهُ عَنْ
خَالِدِ بْنِ كَثُومٍ وَلَا تَحْفَظُ لَهُ وَاحِدًا وَحَفِظِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ رَوَاهُ أَمْرَعَتَ وَادِيَا وَهُوَ أَجُودُ مِنَ الرِّوَايَةِ الْأُولَى يُرِيدُ
جَعَلَكَ اللَّهُ مَرِيعًا وَالْمَرِيْعُ الْمُخَصَّبُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ السَّدُوسِيُّ

(١) كَذَا رُسَمُهُ فِي الْأَصْلِ (مَص) (٢) أَبُو الْحَسَنِ اخْتَارَ وَلَا مُتَأَشَّبُ (٣) وَيُرْوَى سَوَارًا

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا غَالَنِي تِلَاعُ الشَّرْبَةِ ذَاتِ الشَّجَرِ
وَجَرُّ الْمَخَاضِ عَثَانِيهَا إِذَا بَرَكْتَ بِالْمَكَانِ الْحَمِيرِ
كَأَنَّ الْأَفَافِي شَيْبُ لَهَا إِذَا أَلْفَتْ تَحْتَ عَنَاصِي الْوَبَرِ
زَعِمَ الْمَفْضَلُ أَنَّ الْوَاحِدَ عِنْصِيَّةٌ كَذَلِكَ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ
الْأَصْمَعِيِّ مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عَنَاصٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَهُوَ الثَّبْتُ عَنْهُ وَاحِدُ الْعَنَاصِي عِنْصُوءٌ . وَالْعِنْصُوءُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ
وَهُوَ مِنَ الْوَبَرِ الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَكُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْبَقِيَّةِ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ

إِمَّا تَرِنِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي كَأَنَّمَا فَرَقَهَا مُنَاصِي

فِي هَامَةِ كَأَنَّ الْجَرَّ الْوَبَاصِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُنَاصِي الَّذِي يَجْذِبُ نَاصِيَتَهُ وَالْمَصْدَرُ النِّصَاءُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ

أَسْرَكَ أَنْ تَلْقَى بَعِيرَكَ عَافِيَا وَتُوْتِي بَيْرِنِي الْعِرَاقِ الْعُحْطَمِ
تَرُدُّ الْأَلَايَا كُلَّ يَوْمٍ كَأَنَّمَا عَرَى حَلَقٍ قَدْ شَدَّهَا الْقَيْنُ مِنْهُمْ
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا مَالَ صَاحِبِي عَلَى الْحَالَةِ الْعَوْجَاءِ لَمْ أَتَقَوِّمْ (١)
سَنُوضِعُهُ حَتَّى تَكُلَّ عِظَامُهُ وَنَمْنَحُ لَيْتِيهِ هِرَاوَةَ هَيْثِمِ
قَعُودَ الرِّعَاءِ وَالْبَغَاءِ وَتَارَةً إِلَى أَهْلِ هِنْدٍ بِاللَّوَى أَوْ بَعْثِهِمْ
يُحِبُّ بُوْطِي مُمْصِدَاتٍ كَأَنَّمَا بِهَا نَضُو أَوْرَامٍ وَلَيْسَتْ بِوَرَمِ

(١) أبو حاتم على حاله العرجاء وقال أبو الحسن الأول الصواب

جَمَعَ آلِيَّةٌ عَلَى أَلْيَا مِثْلُ عَشِيَّةٍ وَعَشَايَا . أَبُو حَاتِمٍ . الْبَغَايَا بِالضَّمِّ .
أَبُو حَاتِمٍ مُضْمِدَاتٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَغَايَا الْإِمَاءُ وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ فَقَامَتْ عَلَى رُؤُسِهِمُ الْبَغَايَا وَالْبَغَايَا الْقَوَاجِرُ أَيْضًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ
أَخِي وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَخِيكُمْ إِذَا الْخُفَرَاتُ أَبْدَيْنَ الْحِدَامَا

قَتَلْتُ بِهِ أَخَاكَ بِمُخِيرِ عَبَسَ فَإِنْ حَرْبًا حَذِيفَ وَإِنْ سَلَامًا
السَّلَامُ الصَّلُحُ وَأَرَادَ بِالسَّلَامِ الْمُسَالَمَةَ وَالصَّلُحَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَايِي بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجِيُّ (يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ)
شَدِيدُ سَوَادِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا أُسِفُ صَلَا نَارَ فَقَدْ عَادَ أَكْحَلَا
وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ يُمْنَحْنِي يُنَاطِحُ مِنْ تَرْبَائِهَا مَا تَهِيلَا
أَبُو حَاتِمٍ ثَرِيائِهَا

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا ^(١) سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولُ أَخُولَا
وَأَبَ عَزِيزِ النَّفْسِ مَا نَعِ لَحْمِهِ وَقَدْ عَلَّ مِنْ أَجْوَافِهِنَّ ^(٢) وَأَنْهَلَا
أَبُو الْحَسَنِ الْأَصْمَعِيُّ عَلَّ وَأَنْهَلَا
وَقَالَ الْعَجَّاجُ

سَاقِطُهُنَّ ^(٣) أَخُولَا فَأَخُولَا وَزَرَّ مِنْ أَكْتَافِهِنَّ خُصَلَا
قَوْلُهُ أَخُولُ أَخُولَا أَيُّ وَاحِدًا فَوَاحِدًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخُولُ
أَخُولَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَوَصَفَهُ بِيَدَيْهِ وَأَوْمَأَ بِهِمَا كَأَنَّهُ يَقَعُ بَعْضُهُ

(١) دِيرُورِي ضَارِبَاتِهَا (٢) فِي الْأَمِّ أَحْوَافُهُنَّ وَهَوَسُهُ (مَص) (٣) رُسْمُهُ فِي الْأَمِّ سَاقِطُهُنَّ (مَص)

عَلَى بَعْضٍ . وَالزَّرُّ مَصْدَرُ زَرَزْتُ الْقَمِيصَ زَرًّا . وَالزَّرُّ الطَّعْنُ . وَالزَّرُّ
الْعَضُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

يَزُرُّ وَيَلْفِظُ أَوْبَارَهَا وَيَقْرُو بَيْنَ قِفَافَا حُزُونَا
وَالزَّرُّ أَنْ يَزُرَّ عَيْنَهُ كَأَنَّهُ يُضَيِّقُهَا مِنْ تَوَاجِيحِهَا . وَالزَّرُّ التَّفُّ
أَلْشَدَنِي أَعْرَابِي

إِنْ لَمْ يَزَلْ شَعْرُ مَقْدِّي يَزُرُّ
أَيُّ يُتَفُّ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْمَقْدُّ هُوَ مُنْقَطَعُ شَعْرِ الرَّأْسِ
مِنَ الْقَفَا . وَالْمَقْدُّ بِالْكَسْرِ الْمَقْرَاضُ يُقَطَّعُ بِهِ يَقْدُّ بِهِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ الطُّهَوِيُّ

شَبَّهْتُ قَلَّتَهُمْ فِي الْأَلِّ إِذْ عَسَفُوا حَزَمَ الشَّرِيفِ تُبَارِي فَوْقَهُ زُمَرًا^(١)
عَوَمَ الصَّرَارِيِّ فِي غَبْرَاءِ مُظْلَمَةٍ تَعْلُوهُ طَوْرًا وَيَعْلُو فَوْقَهَا تِيرًا
كَأَنَّ عَيْنِيكَ رَأْيَا لَسْتُ مُدْرِكُهُ فَاقْنِ حَيَاءَكَ إِلَّا جَاشِمًا سَفَرًا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أُمَامَا^(٢)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ الْفَضْلُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِقَافِيَتِهِ
رَأَى بَرَقًا فَأَوْضَعَ فَوْقَ بَكْرِ فَلَا بِكَ مَا أَسَالُ وَمَا أَغَامَا
وَيَزَوَى

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أُمَامَا

(١) وَيُرْوَى تَبَارَى (٢) وَرَسَمَهَا فِي الْأَصْلِ يَا أُمَامَا حَيْثَا وَقَعَتْ وَهُوَ اصطلاح (مص)

وَالْضَيْفُ النَّاحِيَةُ وَالْمَحَلَّةُ . وَكَذَلِكَ ضَيْفُ الْوَادِي نَاحِيَتُهُ وَمَحَلَّتُهُ .
 وَقَوْلُهُ فَلَا بَكَ مَا أَسَالُ وَمَا أَغَامَا أَيُّ فَلَا بَكَ مَا وَافَقَتْ سَيْلَانَهُ وَإِغَامَتَهُ
 وَأَرَادَ الْغَيْمَ الَّذِي رَأَتْ فِيهِ الْبَرْقَ . قَالَ الْمَفْضَلُ بَلَّغَنِي أَنَّ عَمْرًا هَذَا
 تَزَوَّجَ السَّعْلَةَ فَقَالَ لَهُ أَهْلَاهَا إِنَّكَ تَحْدُهَا خَيْرَ امْرَأَةٍ مَا لَمْ تَرَ بَرْقًا
 فَسَتَرَ بَيْتَكَ مَا خِفتَ ذَلِكَ فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ حَتَّى وَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ فَأَبْصَرَتْ
 ذَاتَ يَوْمٍ بَرْقًا فَقَالَتْ

الزَّمْ بَيْنَكَ عَمْرُو إِيَّيْ أَبَقَ بَرَقُ عَلَى أَرْضِ السَّعَالَى آتَى
 فَقَالَ عَمْرُو

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أُمَامَا

وَقَالَ الشَّاعِرُ
 يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَاتِ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَّاتِ
 غَيْرَ أَغْنَاءَ وَلَا أَكْيَاتِ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ
 وَكَأَنَّهُ لَمَّا اسْتَحَمَّ بِمَائِهِ حَوْلِي غِرْبَانٍ أَرَا حَ وَأَمْطَرَا
 وَقَالَ جَبَّارُ بْنُ مَالِكٍ
 وَقَدْ نُسِئَتْهُ بِصَعِيدٍ عَكَ فُسْقِيًا ذَلِكَ الْجَدَثُ الْيَمَانِي ^(١)
 فَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي بِحَيْرًا وَلَوْ أَتَى بُغَيْتُ لَهُ بِكَانِي
 وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ

(١) ابو حاتم. فُسْقِيًا قَالَ ابو الحسن وهو عندي أجود

تَرَكْتُ نِسَاءَ سَاعِدَةَ بْنِ مُرٍّ لهنَّ عَلَى مَزَاحِفِهِ عَوِيلُ
جَمَعْتُ لَهُ يَدَيَّ بِذِي كُؤُوبٍ يُقَدِّمُ نَصْلَهُ أَظْمَى طَوِيلُ
فَإِنْ سَامَا بَنِي حَرْبٍ فَسَلِمُ وَإِنْ حَرَبًا فَقَدْ شَفِي الْغَلِيلُ
وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ

أَلْفُوا آبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ كَرَمٌ وَأَعْتَمَّ لَهُمْ وَجْدُودُ
إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بَارُومَةٌ نَبَتْ أَلْعَضَاهُ فَمَاجِدُ وَكَسِيدُ
قَالَتْ زُنَيْبَةُ قَدْ عَوَيْتُ لِأَنْ رَأَتْ حَقًّا يُنَاوِبُ مَالَنَا وَوُفُودُ
وَرَوَى تَنَاوَبَ أَصْتَمَرُ لَوْ فُودٍ فِعْلًا فَرَفَعَهَا بِهِ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ
وَلَكِنْ مَعَشَرٌ مِنْ جِذَمٍ قَيْسٍ عُمُولُهُمْ الْأَبَاعُ وَالرِّعَاءُ
وَقَالَ السَّكْعَةُ

فَقَعْدُكَ عَمَرَ اللَّهُ إِلَّا نَعِيَّتِهِ إِلَى آلِ حَيٍّ بِالْقَنَافِدِ أَوْرَدَا
وَقَالَ أَبُو الْمُجَشَّرِ جَاهِلِي
وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظَلَامَتِي وَفَقَّاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ
وَأَخْرَجَ لِي حَتْمِي سَلِيمًا فَلَمْ أَبُؤْ يُعَمِّي أَمْرِي فِيهِ يَدَيَّ وَلِسَانِي
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْشَدْنَا هَذِهِ الْأَبْيَاتَ بِتَمَامِهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
يَحْيَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَوَّلُهَا

فَلَا فَتَكَ إِلَّا قَوْلُ عَمْرٍو ^(١) وَرَهْطِهِ بِمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مِعْضَدٍ وَدَدَانِ

(١) الْأَقِيهِ وَسَطَهَا لِأَحَدِيَّتِهِ فِيهَا شَبَابَةُ سِنَانٍ
 طَرِيٍّ نَمَى فِي زَاغِيٍّ تَرَى لَهُ إِذَا حَرَّكَتَهُ الْكَفُّ كَالْعَسَلَانِ
 فَإِنْ تَكَ مَدْلُولًا عَلَيَّ فَإِنِّي أَخُو الْحَرْبِ لَا عُمرٌ وَلَا أَنْفَانِ
 يَتْلُوهُ وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظِلَامَتِي وَالْبَيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ آخِرُ الْقَصِيدَةِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَنَكُ الْعَجَبُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ وَيُقَالُ لَهُ فِيمَا حَكَى الْأَصْمَعِيُّ الْغُرُ
 وَالْأَدَبُ وَالْبَدِيُّ وَالنَّدِيدُ ابْنُ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيُّ
 إِنْ تَكَ حَالَتْ وَحَوْلَ مِنْهَا أَهْلُهَا فَلَا بَدِيٍّ وَلَا عَجِبُ
 وَيُقَالُ لَهُ الْبَطِيْطُ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ اخْتَشَبُوا يُرِيدُ ابْتَدَأُوا طَبَعَهُ . وَيُقَالُ
 خَشَبْتُ السَّيْفَ وَاخْتَشَبْتُهُ خَشَبًا وَاخْتَشَابًا إِذَا ابْتَدَأْتَ طَبَعَهُ . وَيُقَالُ
 سَيْفٌ جَيِّدٌ الْحَشِيَّةُ إِذَا أَحْكَمَ طَبَعَهُ . وَالْمِعْضَدُ أَقْصَرُ مِنَ السَّيْفِ
 ذِرَاعٌ أَوْ نَحْوُهُ يَمْعُضُ بِهِ الشَّجَرُ أَيْ يَقْطَعُ . وَالْدَّدَانُ السَّيْفُ الْكَالِيلُ
 وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْعَبِيِّ اللِّسَانِ دَدَانٍ كَمَا يُقَالُ فِي السَّيْفِ وَالرَّجُلِ كَهَامٌ .
 وَالْحَذْيَا فِي الْأَصْلِ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ . يُقَالُ أَخَذْتُهُ إِحْذَاءً إِذَا وَهَبْتَ لَهُ
 وَالْحَذْيَا الْأَسْمُ وَالشَّبَابَةُ الْحَذُّ يُرِيدُ جَعَلْتُ مَكَانَ الْهَبَةِ لَهُ إِنْ طَعَمْتَهُ كَمَا
 قَالَ جَلٌّ وَعَزٌّ فَبَشَّرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ . وَالْعَذَابُ لَيْسَ بِبَشْرَى وَلَكِنَّهُ
 جُعِلَ يَوْمٌ مَقَامًا . وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ السَّائِرِ عَتَابُهُ السَّيْفُ أَيْ الَّذِي
 يَوْمٌ لَهُ مَقَامُ الْعِتَابِ السَّيْفُ كَمَا قَالَ عُمرُ بْنُ مَعْدِي كَرَبَ

(١) ان الذي بيضنا له محو في الاصل ولعلاه « علي عين لو »

وَحَيْلٍ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِحَيْلٍ تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ
 وَهُوَ فَاشٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهَذَا مَجَازُهُ .
 وَالزَّاعِي فِيهِمَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ رَجُلٌ مِنَ الْخَزَرَجِ كَانَ يَصْنَعُ الرِّمَاحَ
 فَلَسِبَتْ جَمِيعُ الرِّمَاحِ إِلَيْهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرِّمْحُ الَّذِي إِذَا هَزَّ تَبَعَ بَعْضُهُ
 بَعْضًا بِسُهُولَةٍ مِنْ غَيْرِ كِرَازَةٍ . يُقَالُ مَرَّ يَرْعَبُ بِحِمْلِهِ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا
 يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . قَالَ فِيهِ قِيلَ لِلرِّمَاحِ زَاعِيَّةٌ . وَالْعَسَلَانُ شَيْءٌ بِهِ
 وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ عَدُوِّ الذِّئْبِ . وَالْعُمُرُ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ . يَقُولُ
 أَنَا مُسْتَحْكِمٌ لَسْتُ بِغَرٍّ وَلَا كَبِيرٌ فَتَحَازَلْتُ . وَالْأَشْوَسُ الَّذِي
 يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ كِبَرًا . وَالْأَيَّانُ الشَّدِيدُ الْإِبَاءِ . وَأَبُو أَقْرَ وَأَحْتَمِلُ
 يُقَالُ بَاءٌ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا أَحْتَمَلَهُ وَأَقْرَ بِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ وَدَّيْتُ ابْنَ مَرْقٍ وَلَمْ تُؤَدِّ قَتْلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ

وَقَالَ أَيْضًا

الْمُنْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقْتُ بِي الْمُنِيَّةُ وَاسْتَبَطَّاتُ أَنْصَارِي
 قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَازِرَهُمْ دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ
 أَرَادَ وَقَدْ أَحَدَقْتُ بِي الْمُنِيَّةُ
 وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

أَلَا أَبْلُغُ بَنِي لَبْنَى رَسُولًا يَعْبُدُ وَالْأُمُورُ لَهَا دَوَاعِي ^(١)
وَلَا أَعْنِي بَنِي لَبْنَى لِعَوْفٍ وَكُفُّ لَا أَقُولُ لَهُمْ سَمَاعَ
أُولَئِكَ إِخْوَتِي وَخِيَارَ رَهْطِي بِهِمْ نَهَضِي خَشِيتُ أَوْ أَمْتَنَاعَ
وَكُنْتُ إِذَا مَنَيْتُ بِنَحْصِ سَوْدٍ دَلَّتُ لَهُ فَأَكُوِيهِ وَقَاعَ
قَالَ سَمَاعٌ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَوَقَاعٍ مِثْلُ حَذَامٍ أَيْضًا وَهِيَ كَيْةٌ
بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ
وَقَالَ أَيْضًا

فَلَوْلَا أَنِّي رَحَبْتُ ذِرَاعِي بِإِعْطَاءِ الْمُنْفَارِقِ وَالْحَقَاقِ
وَابْسَالِي بَنِي بَغْيٍ جُرْمٍ بَعُونَاهُ وَلَا يَدُمُ مُرَاقٍ
لَقَيْتُمْ مِنْ تَدْرِيكِكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِ ^(٢)
وَقَوْلِهِ بَعُونَاهُ أَجْتَرَمْنَاهُ . وَالتَّدْرُؤُ التَّبَغْيُ وَالرُّكُوبُ بِالظُّلْمِ .
وَذَاتُ الْعِرَاقِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي
وَقَالَ أَبُو الْغُولِ

كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلَ جَدِيدٍ أَثَافِيهَا حَمَامَاتٌ مُثُولُ
وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي الْعَبْسِيِّ وَأَدْرَكَ مُعَاوِيَةَ
قَدْ سِرْتُ سَيْرَ كُلَيْبٍ فِي عَشِيرَتِهِ لَوْ كَانَ فِيهِمْ غُلَامٌ مِثْلُ جَسَّاسِ
الطَّاعِنِ الطَّغْنَةِ التَّجْلَاءِ عَانِدَهَا كَهْزَةُ الْبُرْدِ يَتَى ^(٣) فَتَقَهَا الْأَسِي
جَسَّاسٌ قَاتِلُ كُلَيْبٍ . وَقَوْلُهُ يَتَى فَتَقَهَا أَرَادَ يَتَا يَفْتَقَهَا .

(١) وَيُرْوَى لَعْبُدُ وَالْأُمُورُ لَهَا دَوَاعٍ (٢) وَيُرْوَى تَدْرِكُكُمْ (٣) كَذَا رُسَمٌ فِي الْأَصْلِ

وَالْأَسِي الطَّيِّبُ لَمْ يَسْمَعْ الْمُفْضِلُ بغيرِ هَذَا. وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ يُعْنِي
فَتَمَّهَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْغُولِ
رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْحَذَوَاءِ لَمَّا
تَبَاعَدْتُمْ بُوْدَكُمْ وَقُلْتُمْ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

سَأْتَرُ أَنْ عِرْضًا كَمَا أَوْفَا بِهِ
أَشَدَّ عَرِيفٍ فِي مَعَدٍّ وَمَنْكِبٍ
وَأَنْ حَرًّا دَلَى ضِرَارًا^(٢) زَحِيرُهُ
وَمَا كُنْتُ لَوْ فَرَقْتُمَا نِي كَلَاكُمَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ

وَمَوِيلُكَ زَمْعُ الْكِلَابِ يَسْبِيْنِي
هَلْ غَيْرُ عَدُوِّكُمْ^(٣) عَلَى جَارَاتِكُمْ
فَإِذَا هُمْ طَعَمُوا فَأَلَامُ طَاعِمٍ
وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ سَمْرَةُ بْنُ
عَمْرِو قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَخْطَأَ

يَا نَصْرُ هَلْ غَيْرُ مَا جَهْلٍ فَإِنَّكُمْ رِيَشُ^(٥) الْعَصَافِيرِ قَدْ أَفْسَدْتُمْ الْبَلَدَا

(١) صَلَّاتُ الْحَمَامِ: انْتَنَتْ (المصحح) (٢) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَدَّى ضِرَارًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَهُوَ أَحْسَنُ (٣) وَيُرْوَى عَدُوَّتَكُمْ (٤) وَيُرْوَى جَاءُوا (٥) وَيُرْوَى رِيَشُ

وَمَزَى أَسَدًا . أَبُو حَاتِمٍ رِيشَ بِالنَّصَبِ
لَنَحْنُ أَثْقَلُ مِنْ مِثْلِكُمْ زَنَةً وَنَحْنُ أَكْثَرُ مِنْ مِثْلِكُمْ عَدَا
قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُكْنَى أَبَا هُنَيْدَةَ
تَسَانِي هُنَيْدَةَ عَنْ أَبِيهَا وَمَا أَذْرِي وَمَا عَبَدْتُ تَمِيمُ
غَدَاةَ عَهْدَتِهِنَّ مُسَوَّمَاتٍ لَهُنَّ بِكُلِّ رَابِيَةٍ نَحِيمُ
مُغْلَصَمَاتٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ
فَمَا أَذْرِي أَجِنَا كَانَ دَهْرِي أُمُّ الْكُوسَى إِذَا عُدَّ الْحَزِيمُ
قَوْلُهُ وَمَا عَبَدْتُ تَمِيمُ أَرَادَ وَالَّذِي عَبَدْتُ تَمِيمُ . وَالْكُوسَى فَعْلَى
مِثْلُ حُبْلَى أَرَادَ بِهَا الْكَيْسَةَ . وَالْحَزِيمُ مِنَ الْحَزْمِ وَالْعَقْلُ وَالرَّأْيُ
وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ عَمُّ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
وَهُوَ الْكَلْبَةُ

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي يُنْعَرَجُ اللَّوَى وَلَا أَمَرَ لِمَعْصِيٍّ إِلَّا مُضَيَّعًا
فَقُلْتُ لِكَاسٍ الْجَمِيهَا فَأَمَّا حَلَلْنَا الْكُتَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا
كَانَ بَلِيَّتِيهَا وَبَلَدَةَ نَحْرَهَا مِنْ النَّبْلِ كُرَاثَ الصَّرِيمِ الْمُشْرَعَا
فَإِنْ تَنَجَّ مَنِّي يَا حَزِيمُ بْنُ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَا
إِذَا الْمُرُّ لَمْ يَغْشِ الْكَرِيهَةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ الْهَوَيْنَا بِالْفَتَى أَنْ تَقْطَعَا
وَأَذْرَكَ إِبْطَاءَ الْعَرَادَةِ كَلَمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَصْبَعَا
قَوْلُهُ لِنَفْرَعَا أَيُّ لِنَغِيثَ . وَقَوْلُهُ الْعَرَادَةُ يَعْنِي فَرَسًا أَتَى كَانَتْ لَهُ
وَكَاسُ جَارِيَةٍ لَهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَرَأْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ فَأَذْرَكَ

إِبْطَاءُ الْعَرَادَةِ كُلِّهَا وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ
الْعَرَادَةِ طَلْعُهَا. وَالْإِبْقَاءُ بَقِيَّةُ جَرِي فِيهَا . يُقَالُ فَرَسٌ مُبْقِيَةٌ وَأَفْرَاسٌ
مَبَاقٍ فَأَعْلَمَ وَهِيَ الَّتِي يُظَنُّ ^(١) أَنَّهُ لَا جَرِيَّ مَعَهَا فَإِذَا طُلِبَ مِنْهَا وَجِدَ
عِنْدَهَا وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ عَلَيْهِ

وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتَيْتُمْ وَقَدْ شَرِبْتَ مَاءَ الْمَزَادَةِ أَجْمَعًا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْكَلْبَجَةُ أَيْضًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَسْمُهُ هَبِيرَةٌ وَكَلْبَجَةُ لَقَبٌ
يَا كَاسُ وَيْلَكَ إِنِّي غَالِي حُلُطِي عَلَى السَّمَاحَةِ صُعْلُوكًا وَذَا مَالٍ
وَيُرَوَى وَبَيْكَ . وَيُرَوَى غَالِي

تَحْخِيرِي بَيْنَ رَاعٍ حَافِظٍ بَرَمَ عَبْدُ الرَّشَاءِ عَلَيْكَ الدَّهْرَ عَمَّالٍ
وَبَيْنَ أَرْوَعَ مَشْمُولٍ خَلَانِفُهُ مُسْتَهْلِكُ الْمَالِ لِلذَّاتِ مِكْسَالٍ
فَأَيُّ ذَيْنِكَ إِنْ نَابَتْكَ نَابَةٌ وَالْقَوْمُ لَيْسُوا وَإِنْ سُوُوا بِأَمْثَالٍ
أَبُو حَاتِمٍ فَأَيُّ ذَلِكَ
وَقَالَ أَخُوهُ يَرُدُّ عَلَيْهِ

أَلَمْ تَكُ قَدْ جَرَّبْتَ مَا الْفَقْرُ وَالْغِنَى وَلَا يَعِظُ الضَّلِيلُ ^(٢) إِلَّا أَلَا لِيكَ
عُقُوقًا وَإِفْسَادًا لِكُلِّ مَعِيشَةٍ فَكَيْفَ تَرَى أَمَسْتَ إِضَاعَةً مَا لَكَ
أَبُو حَاتِمٍ مَا الْفَقْرُ وَالْغِنَى . وَرَوَى إِضَاعَةً بِالنَّصْبِ . وَأَلَا لِكَ
أَرَادَ أَوْلَا لِكَ
وَقَالَ الْكَلْبَجَةُ

(١) فِي رَوَايَةِ تَظُنُّ (٢) فِي الْأَصْلِ الضَّلِيلُ بِالرَّفْعِ (الْمَصْحُوحُ)

لَعَلَّ حُرِيًّا أَخْطَأَتْهُ مَنِيَّةٌ سَيِّئَتِكَ بِالْعِلْمِ الْعَشِيَّةُ أَوْ غَدُ
تَقُولُ لَهُ إِحْدَى بَيْلِي شِمَاتَةً مَنِ الْخَنْظَلِيُّ الْقَارِسُ الْمُتَفَقِّدُ
بَيْلِي بَنُ الْحَافِ مِنْ قَضَاعَةٍ

وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْقُقَيْسِيِّ

أَصْمَرَ بْنَ ضَمْرَةَ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنْ صِرْمَةٍ أَخَذْتَ بِالْمَرَارِ
وَيَوْمُ غَزِيَّةٍ رَهْنُ بِهَا وَيَوْمُ النَّسَارِ وَيَوْمُ الْخِفَارِ
وَطَعْنَةُ مُسْتَبْسِلِ حَاسِرٍ تَرْدُ الْكَثِيبَةَ نِصْفَ النَّهَارِ
وَمَا أَنْتَ إِنْ غَضِبْتَ عَامِرٌ لَهَا فِي قِبَالٍ وَلَا فِي دِبَارِ
أَبُو حَاتِمٍ وَمَا إِنْ غَضِبْتَ عَلَى عَامِرٍ

رِجَالٌ مِنَ الْخُمْسِ تَسْقِيهِمْ سِجَالًا وَأَنْتَ أَمْرُوهُ مِنْ جَعَارِ

أَبُو حَاتِمٍ تَسْقِيهِمْ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ صَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ

تَرَكْتُ أَبْنَتِيكَ لِلْمُعِيرَةِ وَالْقَنَاءِ شَوَارِعَ وَالْأَكْمَاءِ تَشْرَقُ بِالْدَّمِ
عَرَارَ الظِّلِمِ اسْتَحْقَبَ الرِّكْبُ بَيْضَهُ وَلَمْ يَنْجِمِ أَنْفًا عِنْدَ عَرَسٍ وَلَا أَبْنَمِ
جَمَعَ كَيْمًا عَلَى أَكْمَاءٍ مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَشَهِيدٍ وَأَشْهَادِ

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ لِلْمُعِيرَةِ بَعْدَمَا تَرْمَلُ أَشْفَارُ الْحَيْثَةِ بِالْدَّمِ

وَقَالَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَعَاذِلْ إِنَّ الْمَالَ أَعْلَمُ أَنَّهُ وَجَامِعُهُ لِلْغَائِلَاتِ الْغَوَائِلِ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَاهَةَ الْحَارِثِيُّ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ أَمْسَ تُشْرِفُوا بِأَغْلَابِ عَوْدٍ لَا ذِكْرَ وَلَا بَكْرٍ
 أَخِي لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ غَيْرَ أَنِّي كَرَّاعِي الْجِبَالِ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ
 فَيَا لَهْفَ مَا أَمَّا عَلَيْكَ إِذَا غَدَا عَلَيَّ ذَوُ الْأَضْغَانِ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ
 فَإِنَّ حَرَامًا لَا أَرَى الدَّهْرَ بَاكِيًا عَلَى شَجْوِهِ إِلَّا بِكَيْتٍ عَلَى عَمْرٍو
 قَالَ الرِّيَاشِيُّ فَإِنَّ حَرَامًا يَعْني وَاجِبًا وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَحَرَامٌ
 عَلَى قَرْيَةٍ أَيْ وَاجِبٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْمَأْثُورُ الْحَارِثِيُّ جَاهِلِيٌّ
 أَخَارِجَ إِنْ تُصْنِجَ رَهَيْنَ ضَرْبِجَةٍ وَتُصْنِجَ عَدُوٌّ آمِنًا لَا يُفَزَعُ
 فَمَدَّ كَانَ يَخْشَاكَ الثَّرِيُّ وَيَتَّقِي أَذَاكَ وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضَعُّعُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَثْرَةُ الْعَدَدِ
 وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ كَعْبٍ الْحَارِثِيُّ جَاهِلِيٌّ
 وَعِنْدَ أَبِي لَيْلَى مِنَ الْوُرْدِ مَصْدَقٌ وَقَارِسُنَا حِينَ الْمَكْرِ مَيْبُ
 لَهُ نِعْمَتَا يَوْمَيْنِ يَوْمُ مُحَايِلٍ وَيَوْمُ بَغْلَانِ الْبَطَاحِ عَصِيبُ
 وَيَوْمُ الْبَطَاحِ وَيَوْمُ حِينَ الْمَكْرِ بِالرَّفْعِ
 وَقَالَ النُّجَيْرِيُّ السَّلُولِيُّ

إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ نِصْفَيْنِ شَامِتٌ وَمَنْ بَصَرَ عَيَّ^(١) بَعْضَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ
 وَقَدْ أَقْطَعُ الْخَرْقَ الْخَوْفَ وَأَبْتَعِي عَلَالَ الْقُلُوصِ وَهِيَ دَقْوَاهُ تَبْعُ

بِمَضْطَمٍ قَدْ قَطَعَ السَّيْرَ صَدْرَهُ وَفِي الْفُجْزِ مِنْهُ وَالْعَلَايِ مُتَمِّعٌ
 مُتَمِّعٌ مُسْتَمْتِعٌ . وَمُضْطَمٍ يَعْني سَوَاطًا . وَرَوَى وَآخِرُ مُثْنٍ بِالَّذِي
 كُنْتُ أَصْنَعُ . وَالصَّرْعَانُ النَّاحِيَتَانِ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ بِصَرَعَى بَعْضَ
 وَرَوَى فِي الْفُجْزِ بِالْفَتْحِ وَرَوَى الْعَلَايِقُ مُتَمِّعٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْبَرَاءِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ أَدْرَكَ
 الْإِسْلَامَ

وَذِي رَحِمٍ ذِي حَاجَةٍ قَدْ وَصَلَتْهُمْ إِذَا رَحِمُ الْقَطَاعِ نَشَتْ بِأَلْهَآ
 فَإِنْ تَصَلُّوا مَا قَرَّبَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَإِنَّكُمْ أَعْمَامُ أُمِّي وَخَالَهَا
 إِذَا أُعْتَرَفَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ أُعْتَرِفْتُمْ بِبِزَّةِ أَقْوَامٍ حَسَانٍ رِجَالَهَا
 قَوْلُهُ إِذَا أُعْتَرَفَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ أَخَذْتُمْ بِزَّةَ أَقْوَامٍ
 حَسَانٍ . وَيُقَالُ نَشَتْ الْغُدْرَانُ إِذَا جَفَّتْ . وَنَشَّ الْحَوْضُ إِذَا كَانَ قَدْ
 جَفَّ فَصَبَّ فِيهِ الْمَاءُ فَأَتَلَابَّ وَنَشَّ وَارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ
 فَهَرَقْنَا فِي نَضِيجٍ دَائِرٍ إِضْوَاجِهِ نَشِيشٌ بِالْبَلَلِ
 وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ إِذَا أُعْتَرَفَ الْقَوْمُ بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ حُلَيْةٍ الْحَارِثِيُّ جَاهِلِيٌّ
 أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعَشِيَّةَ رَاحُ دَعْتُهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادُحٍ
 فَسَارُوا بَغِيثٍ فِيهِ أَعْيُ فَعَرَبُ فَذُو بَقَرٍ فَشَابَةٌ ^(١) فَالذَّرَاحُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ فَشَابَةٌ بِالْفَتْحِ (الصحح)

أَعْيَى ضَرْبٍ مِنَ النَّبْتِ عَنِ الْمَازِنِيِّ وَجَمَعَهُ أَغْيَاءٌ مِثْلُ اسْمِ
وَأَسْمَاءٍ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ أَغْيَى وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ أَغْيَى عِنْدِي مَوْضِعٌ لِأَنَّهُ ذَكَرَ بَعْدَهُ مَوَاضِعَ مَشْهُورَةً نَعْرِفُهَا
وَالْبَيْتُ لَا يُجَاوِزُ هَذَا وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا رَأْيًا لَا سَمَاعًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ أَغْيَا
نَبَتٌ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ النَّبَاتِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ الْحَارِثِيُّ وَكَانَ جَاهِلِيًّا
كَأَنِّي بِالْأَخْزَةِ بَيْنَ نَفْيٍ وَبَيْنَ مَنَّا عَلَى كَنَفِي عُقَابٍ
أَبُو حَاتِمٍ بِالْأَخْزَةِ الْحَاءِ مُعْجَمَةٌ وَأَبُو حَاتِمٍ كَنَفِي أَوْ كَنَفِي شَكَّ أَبُو حَاتِمٍ
صَيُودٌ لِلْأَرَانِبِ قَدْ أَهَرَّتْ ثَعَالِبَ بَيْنَ رِيَانٍ وَرَايٍ
أَبُو حَاتِمٍ بَيْنَ رَانَانَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ
حَبَوْتُ بِهَا بَنِي سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى مَا كَانَ قَبْلُ مِنْ عِبَابٍ
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الْجَاهِلِيُّ الْكَلَابِيُّ

بِكُلِّ كَمَيْتٍ مُشْرِفٍ حِجَابَتُهُ تَعَاوَنَتِ الرَّعْشَاءُ فِيهِ وَأَعَوَجُ
وَأَجْرَدَ خَاطِي الْمَتْنَيْنِ كَأَنَّهُ إِذَا اقْوَرَ حَمَلًا مِنْ اللَّيْفِ مُدْمَجُ
الرَّعْشَاءِ اسْمُ فَرَسٍ

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ ضُبُعٍ الْفَزَارِيُّ

أَقْفَرُ مِنْ مَيَّةِ الْحَرِيبِ إِلَى مِ الرُّجَيْنِ إِلَّا الظُّبَاءُ وَالْبَقَرَا
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ الرُّجَيْنِ وَالرُّجَيْنِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي صَحَّ عِنْدَنَا
الرُّجَيْنِ بِالْحَجِيمِ مُعْجَمَةٌ

كَأَنهَا دُرَّةٌ مُنَمَّةٌ مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرَرًا
 أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ مُبْتَكِرًا^(١) إِنْ يَنَأْ عَنِّي فَقَدْ ثَوَى عَصْرًا
 فَارَقْنَا قَبْلَ أَنْ تَفَارِقَهُ^(٢) لَمَّا قَضَى مِنْ جَمَاعِنَا وَطَرًا
 أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ تَهَرَأ^(٣)
 وَالذُّبَّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَزْتُ بِهِ وَخَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطْرَا
 هَاءَ نَذَا أَمْلُ الْخُلُودِ وَقَدْ أَدْرَكَ عَقْلِي وَمَوْلَدِي حُجْرًا^(٤)
 أَبَا أَمْرِي الْقَيْسِ هَلْ سَمِعْتَ بِهِ هَيَّاهُ هَيَّاهُ طَالَ ذَاعْمُرًا^(٥)
 أَبُو حَاتِمٍ قَدْ سَمِعْتَ بِهِ وَأَبُو حَاتِمٍ إِنْ خَلَوْتُ بِهِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْزُرٍ

وَهَذَا رِدَايَ عِنْدَهُ يَسْتَعِيرُهُ لِيَسْلُبَنِي نَفْسِي أَمَالِ بْنِ حَنْظَلٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهَذَا شِعْرُ صَالِحِ الطُّولِ اخْتَرْتُ مِنْهُ
 أَلَا هَلْ لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ سِوَى النَّاسِ مَهْمَا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعَلُ

- (١) وَيُرْوَى « أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ قَدْ حَسِرَا » (المصحح) (٢) وَيُرْوَى
 « وَدَعْنَا قَبْلَ أَنْ نُوَدَّعَهُ ». وفارقنا يريد أراد فراقنا وهذا على إقامة السبب مقام
 السبب وهو وضع المفارقة موضع الإرادة لقرب أحدهما من الآخر. والجماع الاجتماع
 والوطر الحاجة. وهاتان الكلمتان هنا قبيحتان. وذكر صاحب خزانة الأدب
 أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ وَالذُّبَّ أَخْشَاهُ بعد قوله أَبَا أَمْرِي الْقَيْسِ (المصحح)
 (٣) قوله لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ أَي ضَعِيفٌ لَا أَقْوَى عَلَى أَنْ أَحْمِلَ سِلَاحَ الْحَرْبِ
 (٤) حُجْرًا بضم الحاء والجيم هو أبو أَمْرِي الْقَيْسِ (المصحح)
 (٥) أَي حِينًا

فَمَا زَالَ مَدْلُولًا عَلَيَّ مُسْتَطَا بِبُوسَى وَيَنْشَانِي بِنَابٍ وَكَلْكَلَ
وَأَلْفَى سِلَاحِي كَامِلًا فَأَسْتَعَارَهُ لَيْسَلْبَنِي نَفْسِي أَمَالِ بْنِ حَنْظَلٍ
فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَإِخَالُهُ كَوَارِدَةٌ يَوْمًا عَلَى غَيْرِ مَنْهَلٍ (١)
طَبَاهَا أُلْحَالًا وَالصَّحَاءُ وَأَقْبَلَتْ إِلَى مُسْتَبِّ كَالْحَجَرَةِ مُعْمَلٍ (٢)
فَقَبْلِي مَاتَ أُلْحَالِدَانِ كَالَاهَا عَمِيدُ بَنِي جُحَوَانٍ وَأَبْنُ الْمُضَلَّلِ
وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ

إِنِّي وَقَوْمِي إِنْ رَجَعْتُ إِلَيْهِمْ كَذِي الْعَلْقِ آلِي لَا يَنْوُلُ وَلَا يَشْرِي
لَوَيْتُ لَهُمْ فِي الصَّدْرِ مِنِّي مَوْدَةً وَنُصْحًا كَمَا تُلَوِي أُلْدَانِ إِلَى التَّخْرِ
فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْتَلِي إِنْ نَهَشَلَا عَصَوْا قَبْلَ مَا آلَيْتَ مُلْكَ بَنِي نَصْرِ
قَالَ الرِّيَاشِيُّ مُلْكٌ يَعْنِي الْمُلْكَ . وَالْمُلْكُ السُّلْطَانُ وَدَوَى قَسَطْنَا بِهِمْ
وَدَوَى أَبُو حَاتِمٍ مُلْكَ بَنِي نَصْرِ وَدَوَى غَلَبْنَا الْمُلْكَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الرِّوَايَةُ الْأُولَى أَجُودُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي حَاتِمٍ
فَلَمَّا غَلَبْنَا الْمُلْكَ لَا يَفْسِرُونَنَا قَسَطْنَا فَأَقْبَلْنَا مِنْ أَهْلِهِ وَالْبُشْرُ
وَقَالَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةٌ

أَجَدَّ فِرَاقُ النَّاقِيَةِ غُدْوَةً أَمْ الْبَيْنُ يُحَلِّوْلِي لِمَنْ هُوَ مُوَلَعٌ
لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِيَةَ حِقْبَةً فَقَدْ جَعَلَتْ آسَانُ بَيْنٍ تَقْطَعُ

(١) ويرد « لواردة يومًا الى ظل منهل » ورواية المتن هي الرواية الجيدة

(المصحح) (٢) أراد بالمستبب العمل الطريق الذي خد فيه السيارة

خدودًا وشركًا فوضع واستبان لمن يسلكه (المصحح)

الْأَسَانُ الْقَوَى هَاهُنَا . قَالَ الرِّيَاشِيُّ فِيهِ أَسَانٌ مِنْ أَبِيهِ أَيْ مَشَابَهُ
وَالْأَسَانُ أَلْعَامَاتُ وَالْمَشَابَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ
وَمُشْعَلَةُ كَالطَّيْرِ نَهْنَهَتْ وَرَدَهَا إِذَا مَا الْجَبَانُ يَدْعِي وَهُوَ عَانِدُ
عَلَيْهَا الْكُمَاةُ وَالْحَدِيدُ فَمِنْهُمْ مَصِيدُ بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي وَصَانِدُ
أَبُو حَاتِمٍ وَمُشْعَلَةُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَمُشْعَلَةُ يَعْنِي كَتِيبَةً وَمُشْعَلَةُ طَعْنَةٌ
وَالْعَانِدُ الْجَارُ الْمَائِلُ عَنِ الشَّيْءِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَقُولُ نَارُ مُشْعَلَةٍ وَحَرْبُ مُشْعَلَةٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ طُفَيْلٍ السَّعْدِيُّ جَاهِلِيٌّ
وَأَهْلَكَنِي لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَعَوُّجُكُمْ عَلَيَّ وَأَسْتَقِيمُ
رِقَابُ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتُ وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمُ
الْمَوَاجِنِ وَاحِدُهَا مِجْنَةٌ وَهِيَ الْمِدَقَّةُ الَّتِي لِلْقَصَّارِ . خَاطِيَاتُ كَثِيرَةٌ
الْحَمُّ (الْكَوْمُ الْعَظِيمَةُ)

وَقَالَ جَبَّارُ بْنُ سَلَمَى قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَعَ فِي كِتَابِي سَلَمَى وَحِفْظِي
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ جَبَّارُ بْنُ سَلَمَى وَفِي سَلَمَى هَذَا يَقُولُ
الْقَائِلُ

وَأَتَيْتُ سُلَمِيًّا فَعُدْتُ بِقَبْرِهِ وَأَخُو الزَّمَانَةِ عَائِدُ بِالْأَمْنِ
يَا قُرَّ إِنَّ أَبَاكَ حَيٌّ خُوَيْلِدٍ قَدْ كُنْتُ خَائِفُهُ عَلَى الْأَحْمَاقِ
قَالَ الرِّيَاشِيُّ يَعْنِي حَيَاةَ خُوَيْلِدٍ

وَكَانَ حَيًّا قَبْلَكُمْ لَمْ يَشْرَبُوا مِنْهَا بِأَقْلَبَةٍ أَجَنُّ زُعَاقٍ
 قَالَ الرِّيَاشِيُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى تَذَكِيرِ الْقَلْبِ لِأَنَّهُ قَالَ أَقْلَبَةً
 وَالْجَمْعُ قُلُوبٌ وَلَكِنْ جَاءَ بِهِ عَلَى رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ فِي الْجَمْعِ لِلْقَلِيلِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ

أَجَدَّ الشَّيْبَابُ قَدْ مَضَى فَتَسَرَّعَا وَبَانَ كَمَا بَانَ الْخَلِيطُ فَوَدَّعَا
 يُقَالُ جَدٌّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ

وَمَا كَانَ مَذْمُومًا لَدَيْنَا ثَنَاؤُهُ وَصَحْبَتُهُ مَا لَفْنَا خُلُطَ مَعَا
 فَبَانَ وَحَلَّ الشَّيْبُ فِي رَسْمِ دَارِهِ كَمَا خَفَّ فَرَخٌ نَاهِضٌ فَتَرَقَّعَا
 فَأَصْبَحَ أَخْدَانِي كَانَ عَلَيْهِمْ مُلَاءُ الْعِرَاقِ وَالْثَغَامِ الْمُتَزَعَا
 يُدَيِّتُهُمْ ^(١) ذُو اللَّبِّ حِينَ يَرَاهُمْ بِسِيَاهُمْ يَيْضَا لِحَاهُمْ وَأَصْلَعَا
 وَقَالَ قُطَيْبُ بْنُ سِنَانٍ الْمَجَنِّي

أَحِينَ صَفَحْتُ ثُمَّ صَفَحْتُ عَنْكُمْ عِلَائِيَّةً وَأَفْلَحَ مُسْتَشِيرِي
 سِنِينِي كُلَّهَا فَأَشْبَتْ ^(٢) حَرْبًا أَعْدَتْ مَعَ الصَّلَادِمَةِ ^(٣) الذُّكُورَ
 الرِّيَاشِيُّ أَضَافَ السِّنِينَ وَلَمْ يَحْدِفْ نُونُ الْجَمْعِ
 وَقَالَ الْقَرَزْدَقُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْمُفْضَلِ

مَا بَالُ لَوْ مَكَمَّا وَجِئْتَ تَعْتَلُّهَا حَتَّى أَقْتَحَمْتَ بِهَا أُسْكُفَةَ الْبَابِ
 كِلَاهُمَا حِينَ جَدَّ الْجُرْيُ بَيْنَهُمَا قَدْ أَقْلَعَا وَكِلَا ^(٤) أَتَقَرَّبَا رَأْيِي

(١) وَيُرْوَى يُدَيِّتُهُمْ (٢) وَيُرْوَى قَاسِيَتْ (٣) وَيُرْوَى الدَّلَامِصَةُ

(٤) رَسَمَتْ فِي الْأَصْلِ كَلْبِي وَهُوَ اصْطِلَاحٌ (المصحح)

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَيْضًا
 أَتَيْتُهُ بِمَجْلُومٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ صَلَاةٌ وَرَسٌ وَسَطُهَا قَدْ تَفَلَّقَا
 أَبُو حَاتِمٍ بِمَخْلُوقٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْفُسَيْرِيِّينَ وَلَمْ
 أَسْمَعْهُ مِنَ الْمُفَضَّلِ لِيَزِيدَ الْفُسَيْرِي
 غَدَتُ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الظِّلِّ بَعْدَمَا رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ أَسْتَوَى قَتَرَفَمَا
 يَعْني الظَّبْيَةُ أَنَّهَا غَدَتُ مِنْ عِنْدِ خَشْفِهَا أَرَادَ مِنْ عِنْدِهِ
 قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَيْتًا آخَرَ لِمُزَاهِمٍ
 غَدَتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ خَمْسُهَا تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ بَلِيدَاءِ مَجْهَلٍ
 يَعْني الْقَطَاةَ وَصَالِيهَا صَوْتُ جَوْفِهَا مِنْ يُنْسِيهِ مِنَ الْعَطَشِ

بَابُ رَجْنٍ

قَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ الْغَطَفَانِيُّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَنْشَدَنَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
 يَا مُرُّ يَا أَبْنَ وَاقِعٍ يَا أَتْنَا أَنْتَ الَّذِي طَلَقْتَ عَامَ جُعْتَا
 حَتَّى إِذَا أَصْطَبَجْتَ وَاعْتَبَقْتَا أَقْبَلْتَ مُعْتَادًا لِمَا تَرَكْتَا ^(١)

(١) وفي شرح الشواهد الكبرى للامام العيني :

يَا أَبْجَرُ بْنُ أَبْجَرٍ يَا أَتْنَا أَنْتَ الَّذِي طَلَقْتَ عَامَ جُعْتَا

قد احسن الله وقد اسأنا

وقد نسبه للإحوص وهذا خطأ والصواب ما في المتن ويروى بعد البيت الأول :

وضمها البديري إذ طَلَقْتَا حَتَّى إِذَا أَصْطَبَجْتَ وَاعْتَبَقْتَا (مص)

قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ وَقَدْ أَسَاتَا فَأَدْرِزَقَهَا الَّذِي أَكَلْتَا^(١)
وَقَالَ الْمَفْضَلُ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْغُولِ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لِبَعْضِ أَهْلِ

الْيَمَنِ

يَا رَبِّ إِنْ كُنْتَ قَبْلْتَ حَجَّجْ فَلَا يَزَالُ شَاحِجُ يَأْتِيكَ بِحُجَّجٍ
أَقْمَرُ نَهَاتٍ يُنَزِّي وَفَرَجُ
أَرَادَ حَجَّتِي وَوَفَّرْتِي وَبِحُجٍّ أَرَادَ بِي . الْحَجَّجُ السَّنُونَ وَاحِدُهَا حَجَّةٌ .
وَالْحَجَّةُ مِنْ حَجٍّ أَلْبَيْتُ الْوَاحِدَةُ وَيُقَالُ حَجَّةٌ وَأَنْشَدَ
وَإِنْ رَأَيْتَ الْحَجَّجَ الرُّوَادِدَا قَوَاصِرًا بِالْعُمَرِ أَوْ مَرَادِدَا
وَقَالَ آخَرُ

أَصَوَاتُ حَجٍّ مِنْ عُثْمَانَ عَادِي

يُرِيدُ أَصَوَاتَ حُجَّاجٍ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْغُولِ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ

أَيَّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا طَارُوا عَلَيْهِنَّ فَشَلَّ عَلَاهَا

وَأَشْدَدُ بَمَثْنَى حَقَبٍ حَفَّوَاهَا نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْ هَذَا الشِّعْرِ فَقَالَ لِي انْقُطْ عَلَيْهِ

هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمَفْضَلِ

وَقَالَ الرَّائِزُ (وَهُوَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ)

(١) وفي رواية :

أَصْبَحْتَ مَرْتَدًا لَا تَرَكَتَا أَرَدْتَ أَنْ تُرْجِعَهَا كَذِبَتَا (مص)

إِنِّي إِذَا مَا لَمْتُ^(١) أَلَمَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي الْأَسَدِيُّونَ أَبُو حَاتِمٍ الْأَسَدِيُّونَ
 عَلَامَ قَتْلُ مُسْلِمٍ تَعْبَدًا مِذَّ سَنَةٍ وَخَمْسُونَ عَدَدًا
 أَبُو حَاتِمٍ تَعْبَدًا فَكَسَرُوا إِلِيمَ مِنْ نَحْسِينَ
 وَأَنْشَدُونِي أَيْضًا

أَلَا تَخَافِينَ غُلَامًا أَرْبَدَا قَدَمَاتٍ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ حَقْدًا
 وَقَالَ أَنْشَدَنِي الْأَسَدِيُّونَ

إِنِّي إِذَا مَا بُلِّغْتَ أَنَا تِي وَهَيْجَ الْمُنْكَرِ مُنْكَرَاتِي
 أَحْجَنُ شَوْكِي مَرَّةً قَنَاتِي

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَبْرِي^(٢) لَهَا مِنْ أَيْمِنٍ وَأَشْمَلٍ ذُو خَرَقٍ طُلَسٍ وَشَخْصٍ مِذَّلٍ

وَقَالَ الرَّاجِزُ

يَا صَاحِبِي عَوَجًا قَلِيلًا عَنَّا نُحَيِّ الطَّلَلَ الْهَيْلًا
 فَقَدْ نَرَى جَمَلًا بِهَا عَطْبُولًا بَيْضَاءَ تَمَّتْ حَسْبًا وَطُولًا

وَقَالَ الرَّاجِزُ

أُمُّ جَوَارٍ ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمِيرٍ صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعِيْثُهَا الصَّبِيرُ

(١) فِي كِتَابِ النَّحْوِ «حَدَّثْتُ» (الْمَصْحُوحُ)

(٢) فِي اللِّسَانِ «يَأْتِي» (الْمَصْحُوحُ)

تَبَادَرُ الدُّبَّ بَعْدَ مُشْفَرٍ (١) شَائِلَةً أَصْدَاغَهَا مَا تَحْتَمِرُ
تَعْدُو عَلَيْهِمْ بِعَمُودٍ مُنْكَسِرٍ حَتَّى يَفِرَّ أَهْلُهَا كُلٌّ مَفْرًا
لَوْ تَحَرَّتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُرُزٍ لَا أَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمٍ تَعْتَذِرُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَادَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَلَبُ

بِكَذِبِ سَخٍّ وَدَمْعٍ مِنْهُمْ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ زَعَمُوا أَنَّهُ مِنْ كَلْبٍ
أَرْسَلَ فِيهَا بَازِلًا يُرْمِيهِ وَهُوَ بِهَا يَنْحُوطٌ يَقَايِلُهُ
بِاسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سُمِّيَ

أَرَادَ اسْمَهُ وَأَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ

أَنَا الْحُبَابُ الَّذِي يَكْنِي سُمِّيَ كَسِي إِذَا الْقَمِيصُ تَعَدَّى وَسَمَهُ النَّسَبُ
وَقَالَ أَيْضًا

فَدَعَ عَنْكَ ذِكْرَ اللَّهِ وَأَعْمَدَ بِمِدْحَةٍ لِحَيْرِ يَمَانٍ كُلَّهَا حَيْثُ مَا أَنْتَمِي
لَأَوْضَحِهَا وَجْهًا وَأَكْرَمَهَا أَبَا وَأَسْجَحَهَا كَفًّا وَأَعْلَنَهَا سُمَّا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ

فَدَعَ عَنْكَ ذِكْرَ الدَّارِ وَأَقْصَدَ بِمِدْحَةٍ لِحَيْرِ مَعَدٍّ كُلَّهَا كَيْفَ مَا أَنْتَمِي
قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ سُمِّيَ وَسَمَهُ يُرِيدُ الْأَسْمَ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

(٣) فِي اللِّسَانِ « تَبَادَرُ الضَّيْفُ بَعْدَ مُشْفَرٍ » أَيِ مُنْكَسِرٍ مِنْ كَثْرَةِ مَا

تَضْرِبُ بِهِ (المصحح)

يَقْلُزُ فِيهَا مِقْلَزُ الْحُجُولِ بَغْيًا عَلَى شِقِيهِ كَالْمَشْكُولِ
يَخْطُ لَامَ أَلِفٍ مَوْصُولٍ وَالزَّايَ وَالرَّاءَ أَيْمَا تَهْلِيلِ
خَطَّ يَدِ الْمُسْتَطَرِقِ الْمَسْئُولِ

أَبُو حَاتِمٍ الْمُسْتَطَرِقُ يُصِفُ جُنْدِيًّا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَلَبٌ أَنَّهُ عَنِ غُرَابَا قَالَ وَمِقْلَزٌ وَمِقْلَزٌ وَاحِدٌ كَأَنَّهُ
عِنْدَهُ مَقْلُوبٌ. وَالْقَزْلُ أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَقَدْ رَوَى لِي مِقْلَزُ الْحُجُولِ عَلَى مَا
ذَكَرْتُ لَكَ وَلَا وَجَهَ لَهُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ الْمِقْلَزَ هُوَ الْحُجُولُ
وَلَا يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى نَعْتِهِ لِأَنَّهُ هُوَ وَالرَّفْعُ فِي الْحُجُولِ أَجُودُ وَإِنْ
كَانَ الشَّعْرُ يَصِيرُ مُقْوًى. وَقَدْ رَوَى أَيْضًا بِالرَّفْعِ وَفِيهِ مَعَ هَذَا عَيْبٌ
وَهُوَ أَنَّهُ حَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ مِقْلَزٍ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ الَّتِي فِي
الْحُجُولِ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ إِلَّا أَنَّهُ جَائِزٌ فِي الشَّعْرِ كَمَا قَالَ

عَمْرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلٌ مَكَّةَ مُسْنَتُونَ عِجَافُ
وَحَذَفَ التَّنْوِينَ هُوَ الَّذِي شَجَعَ مَنْ رَوَاهُ مُحْتَضًا وَلَمْ يَتِمَّلِ الْمَعْنَى
وَالْإِقْوَاءُ أَصْلَحُ مِنَ الْإِحَالَةِ وَالرَّوَايَةُ عَلَى مَا رَوَى أَبُو حَاتِمٍ
خَطَّ يَدِ الْمُسْتَطَرِقِ الْمَسْئُولِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ (وَهُوَ قَارِبُ بْنُ سَالِمٍ الْمُرِّيُّ وَقِيلَ دَهْلَبُ
ابْنُ قُرَيْعٍ)

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوُخْشَنِ لَا تَلْبَسُ الْمُنْطِقَ بِالْمُنْتَنِ
إِلَّا يَبْتَ وَاحِدٌ بَيْنَ كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنِ

قُطْنَةُ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

أَبُو حَاتِمٍ قُطْنَةُ يَفْتَحُ الثَّنُونَ الْأُولَى قَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَذَبَ قَرَأْتُهُ عَلَى
الرِّيَاشِيِّ بِالْمَثْنِ بِالتَّاءِ ثُمَّ حَكَى لِي الْخُوَارَزْمِيُّ عَنْ الرِّيَاشِيِّ بِالْمَثْنِ مِنْ
الْمَثْنِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الصَّوَابُ بِالْمَثْنِ بِالتَّاءِ وَهُوَ الَّذِي قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ وَرَوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ الْقُطْنِ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ وَقَدْ
رَوَاهُ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ

قُطْنَةُ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

فِيهِ عَلَى فُعْلَةٍ وَفُعْلٍ وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ
صُخْبَةٌ مِنَ الصُّخْبِ إِذَا كَانَ يَكْثُرُهُ وَالْحُصْمَةُ عَظْمَةُ الذِّرَاعِ وَهَذَا
بَابٌ مُتَّصِلٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَصَاحِبٌ يَمْتَعِصُ أَمْتِعَاصًا كَانَ فِي حَالِ أَسْتِهِ أَحْلَاسًا
يَزْدَادُ مَا اسْتَعَجَلَتْهُ خِنَاسًا

خَنَسَ يَخْنَسُ خِنَاسًا إِذَا تَوَارَى فَذَهَبَ فَجَمَعَ فِي الْقَوَافِي
بَيْنَ الصَّادِ وَالسَّيْنِ . قَالَ يُونُسُ فَأَخْنَسَ الْكِتَابَ يُقَالُ خَنَسَ
وَأَخْنَسْتُهُ أَنَا

وَقَالَ آخَرُ

وَصَاحِبٌ نَبَّهَتْهُ لِيَنْهَضَا إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضُّضَا
فَقَامَ عَجَلَانًا وَمَا تَأَرَّضَا يَمْسَحُ بِالْكَفَيْنِ وَجْهًا أَبْيَضَا

إِلَى أُمُونٍ تَشْتَكِي الْمَرْصَا أَلْقَتْ بِذِي الْخَلِّ جَنِينًا مُجْهِضًا
كَأَنَّهُ فِي الْفَرَسِ إِذْ تَرَكَضَا دُعْمُوصُ مَاءٍ قَلٌّ مَا تَحْوِضَا
الْتَارُضُ وَالْتَأِّي وَهُوَ الْإِنْتِظَارُ. وَيُقَالُ تَارَضْتُ لَهُ وَتَأَيَّيْتُ لَهُ
أَبُو حَاتِمٍ التَّأَيُّ وَتَأَيَّيْتُ بِالنُّونِ فِيهِمَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

فَيَا شِمَالِي رَاوِحِي ^(١) يَمِينِي وَإِنْ كَرِهْتَ عِشْرَتِي فَيَمِينِي
فَأَمَّا يُضْنُ بِالضَّيْنِ

بَابُ نَوَادِرَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَضْبَعَتِ النَّاقَةُ وَضَبِعَتْ جَمِيعًا إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ.
وَقَالُوا عَاقَ يَعْلُقُ عُلُوقًا وَلَمْ يَحْيِ الْمَصْدَرُ مِنْهُ عَلَى قِيَاسٍ. وَقَالَ قَيْسُ تَقُولُ
إِذَا جَنَى الرَّجُلُ جِنَايَةً فَلَجَأَ إِلَى رَجُلٍ قَدْ أَضَافَهُ فَإِذَا قَرَأَهُ مِنَ الْقُرَى قَالَ
تَضَيَّفَهُ. قَالَ وَتَقُولُ هُوَ مِنْ لَدُنْ فُلَانٍ وَهُوَ لَدُنْكَ وَلَدُنِي فَيُحَرِّكُونَ
النُّونَ. وَقَالُوا الْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ السُّلْطَانِ. وَالْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ.
وَالْمَكَانَةُ السُّودَةُ فِي الْمَشْيِ. وَقَالُوا الرَّجُلُ خَلَوُ. وَالرَّجُلَانِ خِلَوَانِ.
وَالرَّجَالُ أَخْلَاءُ وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا فِي الْخَلْوَةِ. وَرَجُلٌ ضَنَّا. وَرَجُلَانِ ضَنِيَانِ

وَرَجَالُ أَضْنَاءُ . وَرَجُلٌ دَوَى مَقْصُورٌ . وَرَجُلَانِ دَوَيَانِ وَهُمَا السَّقِيمَانِ
وَرَجَالُ أَدَوَاءٍ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَجَهْلُوهُ تَبَاهٍ تُغْضِي عُيُونُهَا عَلَى الْبُعْدِ إِغْضَاءَ الدَّوَى غَيْرَ نَائِمٍ
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

أَوْدَى بَنِي فَمَا بَرَحِلِي مِنْهُمْ إِلَّا غُلَامًا بَيْتَةً ضَنِيَانِ
الْبَيْتَةُ الْحَالُ السَّيِّئَةُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو يُقَالُ هُوَ بَيْتَةٌ سَوَاءٌ وَبِحِجْبَةٍ سَوَاءٌ وَبِكَيْنَةٍ سَوَاءٌ أَيْ بِحَالٍ سَوَاءٍ .
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا أَلْفَهُ مِنَ الرِّجَالِ أَلْعِيَّ اللِّسَانِ . وَأَلْفَتْ فِي كَلَامِ بَنِي
تَمِيمٍ الْأَعْسَرُ . وَأَلْفُ أَلْعِيَّ اللِّسَانِ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ مَا
رَأَيْتُ مِنَ الْمَرْأَةِ إِلَّا مَوْقِفَهَا . مَوْقِفٌ مِثْلُ مَجْلِسٍ وَهُوَ يَدَاهَا وَعَيْنَاهَا
وَمَا لَا بُدَّ لَهَا مِنْ أَنْ تُظْهِرَهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا مَوْقِفًا لِأَنَّهُ
يَبْدُو لَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ حِينَ تَقِفُ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا تَقُولُ فِي فُلَانَةٍ قَالَ هِيَ حَسَنَةٌ مَوْقِفِ الرَّاكِبِ
يَعْنِي يَدَيْهَا وَعَيْنَيْهَا وَذَلِكَ أَنَّ الرَّاكِبَ حِينَ يَقِفُ يَرَاهَا . وَقِيلَ
لَاخِرَ مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ قَالَ بَرِّقَ وَأَنْظَرُ يُرِيدُ حُسْنَ
أَعْيُنِهِمْ . قَالَ وَقِيلَ لَاخِرَ مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ فَقَالَ أَقْطَعُ رَأْسًا
وَأَبْتِثُ يُرِيدُ أَنَّهُمْ حَسَانُ الْأَبْدَانِ فَقَطَّ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ اغْتَاطَتْ

عَنْكَ عَامِينَ لَا تُؤَلِّدُ أَعْيَاطًا إِذَا حَالَتْ عَامِينَ فَلَمْ تَحْمِلْ وَلَمْ يَعْظُم بَطْنُهَا .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَذْرَكَ عَنَاقَكَ لَا يَمُرُّوْهَا وَالتَّمْرِيثُ أَنْ يَمْسَحَهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ
وَفِيهَا غَمْرٌ فَلَا تَرَاهَا أَهْمًا مِنْ رِيحِ الْغَمْرِ . وَيُقَالُ قَدْ اسْتَلْبَاتِ السَّخْلَةُ إِذَا
رَضِعَتِ اللَّبَاءُ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أَخَذْتُ هَذَا مِنْهُ يَافَتَى
وَمِنْهُمَا وَمِنْهُمْ فَكَسَرَ الْأَسْمَ الْمَضْمَرُ فِي الْإِدْرَاجِ وَالْوَقْفِ . قَالَ وَقَالَ
وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَلَمْ أَضْرِبْ بِهِ فَكَسَرَ الْهَاءُ مَعَ الْبَاءِ . وَقَالَ الْفُشَيْرِيُّونَ جِئْتُ
فُلَانًا لَدَا غُدُوَّةٍ فَفَتَحُوا الدَّالَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَدَا غُدُوَّةٍ فَأُضَافَ وَجَزَمَ
الْأَلِفَ . وَقَالَ أَتَاهُ شَذَانُ النَّاسِ إِذَا جَاؤُوا فُلَانًا أَوْ مُتَفَرِّقِينَ . وَأَتَاهُ
سَرَعَانُ النَّاسِ أَيِ أَوَائِلُهُمْ . وَيُقَالُ إِذَا سَرَكَ أَنْ تَكْذِبَ فَأَبْعَدُ شَاهِدَكَ
يَقُولُ فَادْعْ شَاهِدًا غَائِبًا . وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ هُوَ
لَكَهَ وَعَلَيْكَهَ هُوَ لَكَ وَعَلَيْكَ وَجَعَلَ اللَّهُ الْبَرَكَهَ فِي دَارِكِهِ هَذَا فِي
الْوَقْفِ وَيُلْقِيهَا فِي الْإِدْرَاجِ وَسَمِعْتُ نُمَيْرًا يَقُولُ مَا أَحْسَنَ وَجْهَهُكَ
فِي الْوَقْفِ وَمَا أَكْرَمَ حَسْبَكَ فِي الْوَقْفِ وَيَطْرَحُهَا فِي الْإِدْرَاجِ . وَيَقُولُ
قَدْ أَكْنَبْتُ يَدَهُ إِكْنَابًا فَهِيَ مُكْنَبَةٌ وَتَفَنَّتْ فَهِيَ تَتَفَنُّ تَفْنًا مِثْلُ
عَمَلْتُ أَعْمَلْتُ عَمَلًا إِذَا غَلِظَتْ مِنَ الْعَمَلِ . وَخَشَتَتْ وَجَلَتْ تَجَلُّ مَجَلًّا .
أَبُو حَاتِمٍ مَجَلَّتْ تَجَلُّ وَجَلَتْ تَجَلُّ إِذَا كَانَ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ مَاءٌ وَجَلْدُ
الرَّاحَةِ رَيْقٌ . الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مَجَلَّتْ فَقَالَ الْأَخْفَشُ
مَجَلَّتْ . وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ مَجَلَّتْ وَتَفَطَّتْ أَيْضًا وَالْأَوَّلُ جَائِزٌ . وَتَفَطَّتْ
تَفِطُّ تَفِطًّا مِثْلُ ضَرَبْتُ تَضْرِبُ ضَرْبًا . وَتَفِطُّ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو

أَحْسَنَ الْقِيَاسُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَيْضًا
أَنْ يَقُولَ مَجَلَّتْ يَدُهُ تَجَلُّ مَجَلًّا . كَمَا يُقَالُ قَطَطَتْ يَدُهُ . وَكَانَتْ يَدُهُ إِذَا
غَلِظَتْ وَخَشِنَتْ . وَإِنْ قُلْتَ مَجَلَّتْ تَجَلُّ مَجَلًّا كَمَا قِيلَ قَطَطَتْ تَنْفِطُ
تَقَطًّا جَارَ وَلَيْسَ فِي جَوْدَةٍ مَا ذَكَرْنَا إِنَّمَا وَفَّاحَتِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ وَضِيعٌ فِي قَوْمِهِ بَيْنَ الضَّعَةِ . وَالضَّعَةُ فَخٌّ
وَكَسْرٌ لَمْ يَذْكُرْ أَبُو حَاتِمٍ الضَّعَةَ بِالْفَتْحِ . وَرَفِيعٌ بَيْنَ الرِّفْعَةِ وَقَدْ رَفَعَ
وَوَضِعَ ضَعَةً وَرَفْعَةً . وَيُقَالُ بَعِيرٌ جَرُوزٌ وَقَدْ جَرَزَ جَرَاةً إِذَا اشْتَدَّ أَكْلُهُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَتْ لِي أُمُّ الْهَيْثَمِ مِنْ
أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَا تَرْضَى شَانَةَ إِلَّا بِجَرَزَةٍ أَيْ بِاسْتِئْصَالِ . يُقَالُ جَرَزَ
مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا اسْتَنْقَدَ مَا فِيهِ . وَسَيْفٌ جَرَّازٌ إِذَا اسْتَوَى الضَّرِيبةَ .
وَالْأَرْضُ الْجُرْزُ الَّتِي كَانَتْهَا تَأْكُلُ نَبْتَهَا . وَالْجُرْزَةُ مِنَ الْبَقْلِ الْقِطْعَةُ
الْمُسْتَقْصَى قِطْعُهَا وَأَنْشَدْنَا

إِنَّ الْعُجُوزَ خَبَّةَ جَرُوزَا تَأْكُلُ فِي مَقْعَدِهَا قَفِيرًا
الْجُرُوزُ الَّتِي لَا تُبْقِي شَيْئًا فِي الْإِنَاءِ . وَالْمُصْدَرُ مِنْ هَذَا كُلُّهُ
الْجُرْزُ



بَابُ رَجَنِ

قَالَ الرَّاجِزُ

مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاحٌ ^(١) هَابِطًا عَلَى الْبُيُوتِ قَوَّطُهُ الْعَلَابِطُ
ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطُ فِيهَا تَرَى الْعُقَرَّ وَالْعَوَارِطُ
تُحَالُ سِرْحَانُ الْفَلَاةِ النَّاشِطُ إِذَا اسْتَمَى أَدْبَاهَا الْعَلَامِطُ ^(٢)
حَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَرِيئَهَا وَقَدْ حَكَيْتَ عَنْ الرِّيَاشِيِّ
يَظَلُّ بَيْنَ فَيْئَتَيْهَا وَابِطًا

الْعَلَابِطُ وَاحِدُهَا عَلِيطَةٌ وَهِيَ الْخُمْسُونَ وَالْمِائَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِنَ
الْعِدَّةِ . وَيُقَالُ هَبَطْتُ وَأَهْبَطْتُ . أَذْبَيْهَا وَسَطَهَا . وَالْوَابِطُ الَّذِي تَكَثَّرُ
عَلَيْهِ فَلَا يَذَرِي أَتَيْهَا يَأْخُذُ وَهُوَ الْمُعْبِي . وَالْمَلَاعِطُ مَا حَوْلَ الْبُيُوتِ
فَهِيَ تَرَعَى حَوْلَهَا . وَالْعَائِطُ الَّتِي تَلْفَحُ أَسْنَانُهَا وَتُحَوِّلُ هِيَ فَهِيَ عَائِطٌ
حَتَّى تَلْفَحَ . وَالْأَسْتِمَاءُ الْإِخْتِيَارُ . يُقَالُ اسْتَمَى خَيْرَهَا وَاسْتَمَيْتُ خَيْرَهَا
أَيِ اخْتَرْتُ خَيْرَهَا . وَالنَّاشِطُ الْخَارِجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . يُقَالُ
نَشِطَ عَلَيْنَا فُلَانٌ مِنْ أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا يَنْشِطُ نَشِطًا إِذَا هَجَمَ عَلَيْكُمْ .
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ أَرِيئَهَا بِالرَّاءِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَابِطُ عِنْدَنَا اسْمٌ
لِلنَّوْعِ لَا وَاحِدَ لَهُ كَقَوْلِكَ نَفَرٌ وَرَهْطٌ وَقَوْمٌ وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنْ أَرَادَ

(١) جَنَاحُ اسْمُ رَجُلٍ . وَفِي اللِّسَانِ الْأَخْيَالُ مَكَانُ جَنَاحٍ (مَص)

(٢) فِي اللِّسَانِ الْعَطَامِطُ (الْمَصْحَم)

مُرِيدُ أَنْ يَجْمَعَ غُلْبَةً أَوْ غُلْبَةً أَوْ غُلْبَةً لَزِمَهُ أَنْ يَقُولَ فِي جَمْعِ هَذَا
كُلِّهِ غُلْبَةً^(١) كَمَا قَالُوا لِلْسَّيِّدِ الْوَقُورِ حُلَّاحِلَ . وَقَالُوا لِلْسَّادَةِ حُلَّاحِلَ
وَهَذَا لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ هَذَاقِ التَّخَوِّيِّ فِيهِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

تَأْمَلِ الْقَرْنَيْنِ وَأَنْظِرْ مَا هُمَا أَحَجَرًا أَمْ مَدَرًا تَرَاهُمَا
إِنَّكَ لَنْ^(٢) تَذِلَّ أَوْ تَغْشَاهُمَا وَتُبْرِكَ اللَّيْلُ إِلَى ذُرَاهُمَا
الْقَرْنَانِ الزُّرْنُوقَانِ وَهِيَ الْقُرُونُ وَهِيَ مَنَارٌ تُبْنَى عَلَى الْبُيْرِ تُجْعَلُ
عَلَيْهَا النَّعَامَةُ . وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الزُّرْنُوقَيْنِ ثُمَّ تُعَلَّقُ عَلَيْهِمَا
الْقَامَةُ . وَالْقَامَةُ الْبَكْرَةُ . وَمَعْنَى إِلَى ذُرَاهُمَا أَيَّ مَعَ ذُرَاهُمَا فَإِذَا سَقَى
عَلَيْهَا رَجُلَانِ بَدَلَوَيْنِ لَا يَنْزَحَانِيهَا فَنَلِكُ قَرْنٌ أَيْضًا . وَجَمَاعَةُ الْقُرُونُ . فَإِذَا
كَانَتْ الزَّرَانِقُ مِنْ خَشَبَةٍ فَهِيَ الدَّعْمُ . وَقَالَ مَا زَالَ عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ
مَجْنُونًا . وَعَلَى أَسِ الدَّهْرِ أَيَّ لَمْ يَزَلْ يُعْرِفُ بِالْجُنُونِ . وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ
مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ
وَقَالَ آخَرُ

هَلْ تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ بِالْحَوِيِّ جَرَّبَهَا مُرْتَجِزُ الْوَسْمِيِّ
مِنَ الثَّرِيَّا وَمِنَ الدَّلِيِّ لَمْ يَبْقَ مِنْ آسِيهَا الْعَامِي
غَيْرُ رَمَادِ الْقَدْرِ وَالْأَثْفِي

(١) وَيُرْوَى إِنَّ (٢) فِي الْأَصْلِ كُلِّهِ غُلْبَةً بِالضَّمِّ وَهُوَ
سَهْوٌ وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ كَمَا ضَبَطْتُهُ (المصحح)

الآسِيُّ آثَارُ الْقَوْمِ إِذَا ارْتَحَلُوا مِنَ الرَّمَادِ وَالْبَعْرِ . وَخُرْتُ الْمَتَاعُ
نَحْوُ قِطْعَةِ الْقَصْعَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَالْقِتْرُ دُنْحُ قِطْعِ الصَّوْفِ وَأَشْبَاهِهَا .
وَهُوَ الْمَتَاعُ الَّذِي يَحْمِلُونَهُ مَعَهُمْ إِذَا ارْتَحَلُوا . وَالْحَنِثَرُ وَهُوَ مِثْلُ
الْحُرْتِي وَهُوَ رَثَةُ الْمَتَاعِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ مَا حَمَلُوا مِنَ الْقُمَاشِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَعْنَبُ أَبُو السَّمَاكِ هُوَ الظِّفْرُ فَكَسَرَ الظَّاءَ
وَقَالَ الرَّاجِزُ

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حِسَاسٍ لَيْسَ بَرِيَّانَ وَلَا مُوَاسٍ
عَطْشَانٌ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَاسِ

جَمْعُ النَّفْسَاءِ حِينَ تَلِدُ . وَقَالَ أَبُو مُحْرِزٍ النَّفْسَاءُ فَفَتَحَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَأَنشَدْنَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حِسَاسٍ شَرَابُهُ كَالْحَزَرِ بِالْمَوَاسِي
الْحِسَاسُ الشُّومُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسَّهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ . وَالشِّرَابُ
الْمُشَارَبَةُ . أَبُو زَيْدٍ وَزَعَمُوا أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ لَا بَلَّتَهَا أَحْضِي بَيْتِكَ
مِمَّنْ لَا تَنْشُدِينَ أَيِّ مِمَّنْ لَا تَعْرِفِينَ
وَقَالَ يَحْيَى الْعُقَيْلِيُّ أَنشَدَنِي بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ
الْمُنْضَلِّ

وَقَفْتُ بِغَزَافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ عَلَى رَسْمِ دَارٍ قَدْ عَفَا مِنْهُ أَحْرُسُ^(١)
كَأَنَّ بَحِثُ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَعْمَلَهَا نَحْطُ زُبُورٍ مِنْ دَوَاةٍ وَقَرَطُسٍ

(١) أَحْرُسُ دُحُورٌ وَاحِدُهَا حَرْسٌ

عَفَتْ غَيْرَ آلَافٍ^(١) ثَلَاثٌ وَقَدْ تَرَى حِجَارَةً مُرْسَى مَسْجِدٍ لَمْ يُؤَيَّسْ
 أَيُّ لَمْ يُعَالَجْ وَلَمْ يُدَلَّكَ . أَبُو حَاتِمٍ . مَخْطُوطُ كِتَابٍ مِنْ زُبُورِ الْأَسِيَّةِ
 وَهِيَ الْأُسْطُوَانَةُ وَجَمَعَهَا أَوَاسِي . وَيُرْوَى غَيْرَ آيَاتٍ وَكُلُّهُ الْإِثْنَانِ أَبُو
 حَاتِمٍ . وَقَدْ تَرَى حِجَارَةً بِالنَّصَبِ

أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْقَشِيرِيِّينَ لِحُفَيْفِ الْعَقِيلِيِّ^(٢)
 إِذَا رَضِيتَ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا
 وَلَا تَتَّبِعُوا سُيُوفَ بَنِي قُشَيْرٍ وَلَا تَمُضِي الْأَسِنَّةُ فِي صَفَاهَا
 وَأَنْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ بَيْتًا لِلْبَيْهَتِ

أَلَدُّ إِذَا لَاقَيْتُ خَصَمًا بِحُطَّةٍ أَلَحَّ عَلَى اكْتِفَائِهِمْ قَتَبُ عَقَرٍ
 وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَلْخَرَمَازَ

وَنَظَحْنُ بِالرَّحَا شَرًّا وَبَتًّا وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَنَا
 وَنُصِجْ بِالْعَدَاةِ أَتَرَشِي وَنَمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلَنْقِينَا
 أَلَّتَارُ السَّمِينِ الشَّبْعَانُ . وَالطَّلَنْقُ الضَّعِيفُ الْخَالِي الْجَوْفِ .
 وَالشَّرُّ الَّذِي يَذْهَبُ نَحْوَ يَمِينِهِ . وَالْبَتُّ الَّذِي يَذْهَبُ نَحْوَ شِمَالِهِ وَزَعَمُوا
 أَنَّهُمْ قَوْمٌ أَسْرَهُمْ قَوْمٌ آخَرُونَ فَأَذَلُّوهُمْ فَشَكُّوا إِلَى قَوْمِهِمْ مَا لَقُوا

(١) وَيُرْوَى آلَافٍ (٢) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةِ لِحُفَيْفِ الْمَذْكُورِ يَدْحُ بِهَا

حَكِيمُ بْنُ الْمُسَيْبِ الْقَشِيرِيُّ وَمِنْهَا

خَوَارِجَ مِنْ تَبَالَةٍ أَوْ مِنْهَا

حَكِيمُ بْنُ الْمُسَيْبِ مُتَهَا

تَنْصَبَتْ الْقِلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ

فَارْجَعَتْ بِخَائِبَةٍ رِكَابٍ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ النَّمِرُ
وَإِنِّي لَأَطْوِي الْبَطْنَ مِنْ دُونِ مِلْثِهِ لِمُسْتَنْجٍ مِنْ سُدْقَةِ اللَّيْلِ صَاحِحٌ ^(١)
وَإِنْ أَمْتَلَأَ الْبَطْنَ فِي حَسَبِ الْفَتَى قَلِيلُ الْغَنَاءِ ^(٢) وَهُوَ فِي الْجِسْمِ صَالِحُ
الْمُسْتَنْجِ الَّذِي يَصْبِحُ بِالْكِلَابِ لَيْلًا فَتَنْجُ فَيَسْمَعُ نُبَاحَهَا فَيَعْرِفُ
أَنَّ لَهَا أَهْلًا فَيَأْتِيهِمْ يَطْلُبُ عَنْدهُمْ الْقِرَى
قَالَ وَأَنْشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ

وَأَلْقَيْتُ الزَّمَامَ لَهَا فَتَأَمَّتْ لِعَادَتِهَا مِنَ السَّدْفِ الْمِيْنِ
يُرِيدُ الضَّوْءَ . يُقَالُ أَسْدِفْنَا لَنَا أَضَى لَنَا . وَالسَّدْفُ الضَّوْءُ .
وَالسَّدْفُ الظُّلْمَةُ هَذَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ
وَأَطْعَنُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا

أَيَّ أَظْلَمَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ
الْمُسْتَنْجِ فِي سُدْقَةِ اللَّيْلِ صَاحِحٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُسْتَنْجِ الَّذِي يَنْجُ
لِتَجِبَةِ الْكِلَابِ فَيَعْلَمُ أَنَّهَا مَعَ قَوْمٍ فَيَأْتِيهِمْ فَإِنَّمَا يَسْتَدْعِي بُلْبَاحَهُ نُبَاحَهَا .
وَهُوَ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ مُسْتَعْطٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَأَلْبَيْتُ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ
لِلْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ . وَالْمِلْثُ أَكْثَرُ مِنَ الْمِلْءِ وَهُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ . وَفَتْحُهَا الْمَصْدَرُ
أَبُو يُزَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

حَتَّامٌ يُعِيدُنَا قَوْمٌ وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاوُوا وَعِبْدَانُ ^(٣)

(١) أبو حاتم مِلْثِهِ (٢) وفي رواية الغِنَاءِ

(٣) وفي اللسان « يُعِيدُنِي قَوْمِي »

أَبُو حَاتِمٍ عَبْدَانُ جَمْعُ عَيْدٍ . وَيُقَالُ أَعْبَدْتُهُ إِعْبَادًا وَعَبَدْتُهُ تَعْبِيدًا
إِذَا اتَّخَذْتُهُ عَبْدًا وَقَالَ

وَمَوْلَى كَدَاءِ الْبَطْنِ أَمَّا بِخَيْرِهِ فَيَنَائِي وَأَمَّا شَرُّهُ فَقَرِيبُ
وَقَالَ آخَرُ

كَمْ مِنْ غَنِيٍّ رَأَيْنَا الْفَقْرَ أَدْرَكَهُ (١) وَمِنْ فَقِيرٍ تَقَنَّى (١) بَعْدَ إِقْلَالٍ
لَا يَأْسِنُ فَقِيرٌ أَنْ يُصِيبَ غَنِيٌّ يَوْمًا وَلَا يَأْمَنُ الْفَقْرَ ذُو مَالٍ
أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَجْمَعُهُ وَلَسْتُ لِلْعَرَضِ إِنْ أَوْدَى بِمُحْتَالٍ
أَقِي بِمَا لِي عَرَضِي أَنْ أَدْنَسَهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعَرَضِ فِي أَلْمَالِ
قَوْلُهُ يُقَنَّى (٢) يُقَالُ قَنَاهُ اللَّهُ يُقَنِّيهِ إِذَا أَكْثَرَ مَالَهُ

وَقَالَ آخَرُ

أَرَى كُلَّ ذِي مَالٍ يُرَى ذَا حَزَامَةٍ وَيَمْنٍ وَإِنْ كَانَ الْمَشُومُ نَقَائِبُهُ
وَمَنْ يَفْتَقِرْ يُذْعَ الْفَقِيرَ وَيُسْتَهَرَّ غَرِيبًا وَيُنْفِضُ أَنْ تَرَاهُ أَقَارِبُهُ
وَيَرَمُ كَمَا ذُو الْعَرِّ يُرْمَى وَيَتَّقَى وَيَجْنِ ذُنُوبًا كُلُّهَا هُوَ عَائِبُهُ
أَبُو حَاتِمٍ الْعَرُّ وَرَوَى هِيَ عَائِبُهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَأَبُو عَيْدَةَ الْعَرُّ الْجَرْبُ وَالْعَرُّ بِالضَّمِّ بَثْرٌ . قَالَ وَلَيْسَ مَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ
بِحَيْدٍ وَالْأَوَّلَى أَجُودُ . وَمَنْ رَوَى هِيَ جَعَلَهَا تَبَعًا لِلِهَاءِ وَالْأَلِفِ الَّتِي فِي
كُلِّهَا وَجَعَلَ عَائِبًا خَبْرًا لِلْكُلِّ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

مَا^(١) مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْئِي عَرَّكَرَكَةُ ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٌ^(٢)
 تُحَافِي يَدَيْهَا إِذَا مَا مَشَتْ وَلِلنَّخْضِ فِي صَفْحَتَيْهَا وَرَمٌ
 وَلَا أَلْقَى نَطْلَةَ الْحَاجِبِينَ مِمْحَرَّةُ السَّاقِ ظَمَى الْقَدَمِ
 مُحَرَّقَةٌ بِالْفَاءِ وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ مُحَرَّقَةٌ بِالْقَافِ . وَالْعَرَّكَرَكَةُ الْكَثِيرَةُ
 اللَّحْمِ الْقَبِيحَةُ الرَّسَخَاءُ . وَالْأَلْقَى السَّرِيعَةُ الْوُثْبُ وَالْعَدُو وَالظَّمَى الْيَأْسُ .
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ أَلْقَى . وَالَّذِي تَحْفَظُهُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
 وَلَقِيَ يُقَالُ نَاقَةٌ وَلَقِيَ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً . وَالْمَصْدَرُ الْوَلُوقُ . وَالْوَلُوقُ
 الضَّرْبُ . يُقَالُ وَلَقَهُ وَلَقَاتِ كَمَا يُقَالُ ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ . وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو
 زَيْدٍ حَسَنٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ إِذَا انْضَمَّتْ مِنْ غَيْرِ إِعْرَابٍ جَازَ هَمْزُهَا كَمَا
 قَالُوا فِي وَجْهِهِ أَجُوهٌ فِي وَقْتِ الشَّيْءِ أَقْتٌ . وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِيهَا
 إِذَا انْكَسَرَتْ نَحْوُ وَسَادَةٍ يَقُولُونَ إِسَادَةً . فَأَمَّا إِذَا انْفَتَحَتْ فَلَا يَطْرُدُونَ
 ذَلِكَ فِيهَا وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِثْلُ هَذَا سَمَاعًا كَقَوْلِهِمْ فِي وَحْدٍ أَحَدٌ لِأَنَّهُ مِنْ
 الْوَحْدَةِ وَالْوَاحِدِ فَأَلْقَى مِنْ هَذَا الضَّرْبِ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَبِئٍ
 وَجَدْتُ أَلْقَى الْخُلُو الْكَرِيمَ نِجَارَهُ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ مَالٌ يُرَى شَفِئَتْ لَهُ
 صُدُورُ رِجَالٍ قَدْ بَقَا لَهُمْ وَفَرٌ
 فِي الْعَيْدِ هَيَاتِ الْمَلَا حِجِّ وَالْبَغَا
 مَنَادِيحُ عَنْ قَوْمٍ بِمِيسُورِهِمْ عُسْرُ
 وَلَا يَلْبَثُ الْمَرْءُ الْكَرِيمُ إِذَا ارْتَمَتْ
 بِهِ الْجُمُزَى قَدْ شَدَّ حِزْوَها الضَّرْفُ

سَيَكْسِبُ مَا لَا أَوْيَفِيهِ لَهُ الْغَنَى إِذَا لَمْ يُعْجِلْهُ الْمَيِّتُ وَالْقَدَرُ
 الْعَيْدَ هَيَّاتُ الشَّدَادُ مِنَ الْإِبِلِ الْغَلَاطِ . وَقَوْلُهُ شَفَّتْ لَهُ يُقَالُ
 شَفَفَ لَهُ وَشَفَنَ لَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرُ الْبَغْضَةِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ يُقَالُ شَفَفَ الرَّجُلُ أَشَفَّهُ شَفْنًا وَشَفَفَتْهُ أَشَفَّتْهُ
 شَفْنًا إِذَا أَبْغَضَتْهُ وَهَذَا الَّذِي تُحْفَظُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَيْضًا فَإِنْ قُلْتَ
 شَفَفَتْ لَزَيْدٍ وَشَفَفَتْ لَزَيْدٍ كَانَ جَيِّدًا وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ شَرْحِهِ فَأَمَّا
 شَفَفَتْهُ أَشَفَّتْهُ شَفْنًا فَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا فَسَرَهُ بِشَيْءٍ غَيْرِ النَّظَرِ . وَفِي بَعْضِ
 الْأَخْبَارِ الْمُتَوَقُّعِ بِخَرْجِهَا حَدَّثَنَا عَنْ زُبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَنَّ جَمِيلًا
 عَرَضَ لِبَيْتِنَا فَشَفَفَتْهُ بَعْضُهَا ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ عَنْهُ وَالتَّقْسِيرُ الْأَوَّلُ تَفْسِيرُ
 أَبِي زَيْدٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَطَقَانَ

لَقَدْ عَلِمْتُ أُمَّ الصَّيِّتِينَ أَنَّنِي إِلَى الضَّيْفِ قَوَامُ السَّنَاتِ خُرُوجُ
 إِذَا الْمُرْغُثُ الْعَوَجَاءُ بَاتَ يَعْزُهَا عَلَى ثَلَاثِهَا ذُو وَدَعَتْنِي لِهَوَجِ
 وَإِنِّي لِأَعْلِي اللَّحْمِ نَيْئًا وَإِنِّي لِمَنْ يَهِينُ اللَّحْمِ وَهُوَ نَضِيجُ
 السَّنَاتِ جَمْعُ سِنَةٍ وَهِيَ النَّعَاسُ . وَالْمُرْغُثُ الْمُرْضِعُ فَلِذَلِكَ دُعِيَتْ
 عَوَجَاءَ وَعَجَفَاءَ وَعَوَجُهَا عَجَفُهَا . وَالْوَدَعَتَانِ مُتَقَاتَانِ ^(١) فِي عُنُقِهِ

وَقَالَ آخَرُ

أَفَقْتُ وَقَدْ أَنَّى لَكَ أَنْ تُفَيِّقَا وَذَلِكَ أَوَانٌ أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَا

(١) فِي الْأَصْلِ مُتَقَاتَانِ كَذَا بَضْمُ الْمِيمِ (مَص)

وَكُنْتَ إِذَا ذَكَرْتَ الدَّهْرَ سَلَمَى تَرَقَّرَ مَاءُ عَيْنِكَ أَوْ هَرَبَتْ
 وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ يَزِيدٍ هُوَ يَزِيدُ الصَّقِيلُ الْعُقَيْلِيُّ وَكَانَ لِيَصَافَتَابَ
 إِذَا مَا أَلْمَنَا يَا أَخْطَأْتُكَ وَصَادَفْتُ حِمِيمَكَ فَأَعْلَمُ أَنَّهَا سَتَعُودُ
 وَإِنْ أَمْرٌ يَنْجُو مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا تَرُودُ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَوَّلَ هَذَا الشَّعْرِ
 أَلَا قُلْ لِأَرْبَابِ الْخَائِضِ أَهْمُوا فَقَدْ ثَابَ مِمَّا تَعْلَمُونَ يَزِيدُ
 أَبُو يَزِيدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ

عَجِبْتُ مِنَ الْمُتَبَاعِ غَنًّا لِرُخْصِهِ ^(١) وَلَلْفَتْ مُبْتَاعًا أَقْلُ وَأَخْسَرُ
 عَجِبْتُ مِنَ الْمُسْتَلِمِ الْحَالِ لِأَبْنِهِ وَلِلشَّاةِ يَرْجُو أَسْلَهَا يَتَخَيَّرُ
 لِبَيْتِكَ فَاسْتَكْرِمَ لِبَيْتِكَ خَالَهَا فَإِنْ بَدَالَ الْحَالِ لِلْحَالِ أَعْسَرُ

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ

يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّيُ غَيْرِ شَيْمَتِهِ إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ
 وَلَا يُؤَاسِيكَ فِيمَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ إِلَّا أَخُو ثِقَةٍ فَأَنْظُرْ بَيْنَ تَثِقُ
 لَا مُنْكَرُ الْحَقِّ مَظْلُومًا وَلَا وَكَلُ فِي النَّاتِبَاتِ وَلَا هَيَابَةٌ فِرْقُ
 أَبُو حَاتِمٍ وَلَا يُؤَاتِيكَ وَقَالَ الْمُتَخَلِّقُ مِثْلُ مَنْ يَتَسَحَّى وَلَيْسَ
 السَّخَاءُ مِنْ شَيْمَتِهِ أَوْ يَتَخَلَّقُ بِخُلُقٍ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُرُوفِ وَلَا يُعْرِفُ بِهِ
 وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ هَدْبِلُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَهُوَ الْأَشْعَثُ الَّذِي لَا

يُسْرِحُ رَأْسَهُ وَلَا يَذْهَبُهُ الْكَثِيرُ شَعْرُ الْجَسَدِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

هَذَانُ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ هَدَبْلُ لِرَثَاتِ النَّقَالِ جَرُورُ

النَّقَالُ وَاحِدُهَا نَقْلٌ وَهِيَ النَّعَالُ . وَالنَّقْلَانِ النَّعْلَانِ الْخَلْقَانِ

الَّتَيْنِ قَدْ خُصِفَتَا فَتَقَطَّعَتْ سُيُورُ الرِّقَاعِ مِنْهَا . يُقَالُ نَقَلْتُ أَشَدَّ النَّقْلِ

وَهِيَ الَّتِي يَجْرُهَا صَاحِبُهَا جَرًّا . وَالنِّقْلَةُ بِكَسْرِ النُّونِ وَتَسْكِينِ الْقَافِ

مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي يَتْرُكُونَهَا فَلَا يَخْطُبُونَهَا مِنَ الْكِبَرِ . وَالنَّقِيلُ الْغَرِيبُ فِي

الْقَوْمِ إِنْ رَافَقَهُمْ أَوْ جَاوَرَهُمْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي عَنْ غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ

النَّقْلُ النَّعْلُ الْخَلْقُ بِكَسْرِ النُّونِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

لَهَا ذَنْبٌ كَأَلْفِنَوْ قَدْ مَذَلَتْ بِهِ وَأَسْمَحُ^(١) لِلتَّخْطَارِ بَعْدَ التَّشْدِيرِ

التَّشْدِيرُ إِذَا لَحَقَتْ الْأَلْفَةُ عَمَدَتُ ذَنْبِهَا وَنَصَبَتْهُ عَلَى عَجْزِهَا مِنْ

التَّخِيلِ فَذَلِكَ التَّشْدِيرُ . وَالْمَذَلُ أَنْ لَا تُحْرِكَ ذَنْبِهَا

وَقَالَ آخَرُ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَنْسَ أَنْ أَتَكْرَمًا

وَقَالَ الْعَجِيرُ

لَمَّا أَتَيْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْبَرَى لَنَا فَلَئَانُ يَمْنَعُ الْحَيَّ أَزْبَرُ

إِذَا الْعَزْبُ الْهَوْجَاءُ بِالْعَطْرِ نَافَحَتْ بَدَتْ شَمْسُ دَجْنٍ طَلَّةٌ مَا تَعَطَّرُ

أَفَلَتَانُ مِنَ الرِّجَالِ التَّارُ الَّذِي تَفَلَّتْ لِلشَّرِّ أَبَدًا الْكَثِيرُ اللَّهُمَّ
وَالْأَزْبَرُ الَّذِي يَتَرَبَّرُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِالْأَذَى . وَالزُّبْرَةُ ^(١) الْكَاهِلُ
وَقَالَ آخَرُ

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَالْحَسَى قَطَرُ كُحُوزِ الدَّحَارِيحِ أَبْتَرُ
الْكُحُوزُ مَا يَجُوزُ الْجَعْلُ مِنَ الدُّخْرُوجِ وَهُوَ الْحَرْءُ الَّذِي يُدْخِرْجُهُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يَشْرَبُ الشَّرْبَ فَضَمَّ الشَّيْنُ حَسَنٌ وَأَحْسَنُ مِنْهُ
أَنْ يَكْسِرَهَا فَيَقُولَ الشَّرْبَ لِأَنَّ الشَّرْبَ الْمَاءُ . وَالشَّرْبُ الْفِعْلُ وَهَذَا
أَحْسَنُ فِي الْمَعْنَى وَهُوَ الَّذِي أَحْفَظُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ لِامْرَأَتِهِ وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّهِ وَتَكَبَّرَتْ عَلَيْهِ
هَلْمِي لَا بِنَ عَمِّكَ لَا تَكُونِي كَمُخْتَارٍ عَلَى الْفَرَسِ الْحِمَارَا
وَكُنْتُ كَفَاقِي عَيْنِهِ عَمْدًا فَأَصْبَحَ لَا يُضِيءُ لَهُ نَهَارَا
الرِّيَاشِيُّ أَرَادَ لَا يُضِيءُ لَهُ الْبَصَرُ نَهَارًا فَأَضْمَرَ الْبَصَرَ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ الَّذِي يَقَعُ فِي نَفْسِي أَنَّ الْحَاكِيَّ عَنِ الرِّيَاشِيِّ غَلَطَ عَلَيْهِ وَلَا
يَجُوزُ أَنْ يُضْمَرَ الْبَصَرُ لِأَنَّ الْبَصَرَ هُوَ يُضِيءُ لَا مَحَالَةً . وَفَقْدَهُ يُظْلَمُ
وَلَكِنَّهُ أَضْمَرَ الْفَقْءَ لِأَنَّهُ قَالَ وَكُنْتُ كَفَاقِي عَيْنِهِ فَدَلَّ فَاقِيٌّ عَلَى
الْفَقْءِ فَصَارَ الْمَعْنَى فَأَصْبَحَ لَا يُضِيءُ لَهُ الْفَقْءُ نَهَارًا وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ مَنْ
كَذَبَ كَانَ شَرًّا لَهُ لِأَنَّ كَذَبَ يَدُلُّ عَلَى الْكُذِبِ فَكَأَنَّ قَالَ كَانَ
الْكُذِبُ شَرًّا لَهُ وَهَذَا كَثِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

أَمْسُوا كَمَذْعُورَةِ الْأَزْوَى إِذَا فَرَعَهَا^(١) عُرْجُ الضَّبَاعِ تُبَارِي الْأُسْدَ وَالذِّبَابَ
جَمَعَ ذِيبًا عَلَى ذِئْبٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِعْلٌ وَفِعْلٌ يَقِلُّ جِدًّا فِي الْكَلَامِ
وَلَا أَعْلَمُهُ مُحْفُوظًا وَهُوَ عِنْدِي جَمْعُ ذِئْبَةٍ كَقَوْلِكَ قِطْعَةً وَقِطْعٌ وَسِدْرَةٌ
وَسِدْرٌ وَهَذَا مُطَرَّدٌ مَعْرُوفٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

إِذَا مَا اعْتَرَّتْ قَالَتْ أَبِي جَيْرِ سَاقِي إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَهْلِ الْمَلَأَ وَهُوَ مُخَصَّبٌ
مَعْنَى جَيْرٍ نَعَمْ وَأَجَلٌ
وَقَالَ آخِرُ

يَصِجُ سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَجَّتْ بَسْجِحُ سِبَاطٍ مِنْ مِرَاحٍ وَأَفْكَلُ
كَمَا صَاحَ جَوْنًا ضَالَتَيْنِ تَقَابَلَا كَحِيلَانٍ فِي أَعْلَى ذُرَى لَمْ تَحْطَلْ
الْأَخْطَلُ وَالْأَخْطَلُ الْمُضْطَرِبُ. وَتَحْطَلُ أَيْضًا. وَالسَّجْحُ تَحْوُ التَّلْمِظُ
وَالسَّجْحُ الْمَشَافِرُ الْعِرَاضُ. وَالسِّبَاطُ الْمُتَبَسِّطَةُ. وَالْجَوْنَانِ صُرْدَانِ.
وَالضَّالَّتَانِ وَاحِدَتُهُمَا ضَالَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ. أَبُو حَاتِمٍ تَحْضَلُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

هَلْ تَرَجِعْنَ لِيَالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا وَالْعَيْشُ مُقَلَّبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَانَا
إِذْ تَحْنُ فِي غِرَّةِ الدُّنْيَا وَبَهْجَتِهَا وَالْدَّارُ جَامِعَةٌ أَزْمَانِ أَزْمَانَا
لَمَّا اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْخَانِ مُبْتَجِحٌ بِالْبَيْنِ عَنْكَ يَمَا يَرَاكَ شَدْنَانَا

أَبُو حَاتِمٍ مُبْتَجِحًا أَوْ مُبْتَجِحٌ وَجَعَلَ الْكَافَ مُخَاطَبَةَ الْمَذْكُورِ
الرِّيَاشِيِّ الَّذِي نَعْرِفُ شَيْخَانُ . وَالشَّيْخَانُ الْغُبُورُ . وَالْمُبْتَجِحُ الْمُفْتَحِرُ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الرَّوَاةِ أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ شَيْخَانُ . وَالْأُنْثَى
شَيْخَا فُسِّرُوهُ تَفْسِيرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ . وَالْآخَرُ الْغُبُورُ
السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَلِإِنَّ أَثْنَاهُ فَعَلَى لَمْ يَصْرِفُوهُ وَلَوْ كَانَ كَمَا حُكِيَ عَنْ
الرِّيَاشِيِّ لَكَانَ قَدْ تَرَكَ صَرْفَ مَا يَنْصَرِفُ وَهَذَا لَا يَجُوزُ عِنْدَ
الْقِيَاسِيِّينَ الْمُفَسِّرِينَ وَهَذَا سَهُوٌ مِنَ الرِّيَاشِيِّ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ
مُشْجَعٌ فَوْقَ شَيْخَانٍ يَدُورُ كَأَنَّهُ كَلْبٌ

فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الرَّوَاةِ رَوَاهُ إِلَّا هَكَذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدٍ رَوَى لَنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ رَوَاهُ فَوْقَ شَيْخَانٍ وَذَكَرَ
أَنَّهُ اسْمٌ فَرَسِيهِ فَأَمَّا النَّعْتُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا شَيْخَانُ وَقَدْ فُسِّرَهُ الرِّيَاشِيُّ
بِأَنَّهُ الْغُبُورُ وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ أَثْنَاهُ شَيْخَا فَصَارَ كَعُطْشَانَ وَعَطَشَى وَسَكْرَانَ
وَسَكْرَى وَهَذَا بَيْنٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سُرَاقَةُ الْبَارِقِيُّ

أَرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأِيَاهُ كِلَانَا عَالِمٌ بِالثَّرَهَاتِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا الثَّرَهَاتُ الْأَبَاطِيلُ وَاحِدُهَا
تُرْهَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَا لَمْ تُبْصِرَاهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ جَرَادَةَ السَّعْدِيُّ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
أَلَمْ تَرَى مَا لَاقَيْتُ وَالْدَّهْرُ أَعْصَرُ وَمَنْ يَتَمَلَّ الْعَيْشَ يَرَأُ وَيَسْمَعُ

بِأَنَّ عَزِيزًا ظَلَّ يَرْمِي بِمَجُوزِهِ إِلَيَّ وَرَاءَ الْحَاجِرِينَ وَيُفْرِعُ
 الْحَاجِرِينَ جَمْعٌ يُقَالُ أَفْرَعُ إِذَا أَخَذَ فِي بَطْنِ الْوَادِي خِلَافَ
 الْمُصْعِدِ قَالَ

لَا يُذِرُكَ كَنَّاكَ إِفْرَاعِي وَتَصْعِيدِي
 وَفَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا إِذَا عَلَاهُ
 وَقَالَ أَبُو النُّغُولِ

أَمَا تَنْفَكُ تَرْكِبِي بِلَوْمِي لَهَجَتْ بِهَا كَمَا لَهَجَ الْفَصِيلُ
 أَتَنْسَى لَا هَذَاكَ اللَّهُ سَلَمَى وَعَهْدَ شَبَابِهَا الْحَسَنَ الْجَمِيلِ
 كَانَ وَقَدْ أَتَى حَوْلَ جَدِيدِ أَنْفِهَا حَمَامَاتُ مُثُولِ
 لَوْمِي فَعَلَى مِنَ اللَّوْمِ مِثْلُ عَطَشِي
 وَقَالَ أَبُو يَزِيدَ يَحْيَى الْعُقَيْلِيُّ

إِنَّكَ مَا سَلَيْتَ نَفْسًا شَحِيحَةً عَنْ أُمَالٍ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الْجَوَاعِ
 أَكَلْنَا الشَّوْىَ حَتَّى إِذَا لَمْ نَحْذِ شَوْاَ أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ
 شَوْاَ غَيْرُ مُنَوَّنٍ . الشَّوَا الدُّونُ مِنْ أُمَالٍ وَرُدَّالُ كُلِّ شَيْءٍ شَوْاهُ .
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ شَوْاَ لَا يَكُونُ إِلَّا مُنَوَّنًا وَهُوَ فَعَلٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا مَانِعَ
 لَهُ مِنَ الصَّرْفِ وَإِنْ وَقَعَ فِي كِتَابِي غَيْرُ مُنَوَّنٍ . وَالْجَوَاعُ وَاحِدُهَا مَجُوعَةٌ
 أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ
 تَقُولُهُ وَهُوَ حَقٌّ

بَابُ نَوَاهِلَ

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ جَمَلٌ نَاهِلٌ فِي جِهَالٍ نِهَالٍ وَنَاقَةٌ نَاهِلَةٌ فِي نُوقٍ نِهَالٍ
وَنَوَاهِلَ وَهِيَ الْعَطَاشُ وَقَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّكَ لَنْ تُثَانِيَ النَّهَالَ بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَ
يُقَالُ ثَانِيَ الرَّجُلِ عَنِّي أَيْ أَحْسَنَهُ عَنِّي . وَالثَّانَاةُ الْحَبْسُ .
وَالنَّوَاهِلُ مِنَ الْأَيْلِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاشِي . الرَّوَاءُ اللَّاتِي قَدْ نِهَلَنَ نِهَالًا
أَيْ رَوَيْنَ رِيًّا . وَيُقَالُ رَوَيْتُ الْقَوْمَ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْوَيْ لَهُمْ رِيَّةً وَرَوَيْتُهُمْ
رِيَّةً إِذَا اسْتَقَمَّتْ لَهُمْ مِنَ الْمَاءِ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْمِلُ الْمَاءَ مِنَ الدَّوَابِّ
رَاوِيَةٌ ^(١) . وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَطْعِمَةَ اسْمَاءَ حَسَنَةٍ فَمِنْهَا الْوَلِيمَةُ وَالْمَادَّةُ ^(٢)
بِفَتْحِ الدَّالِ . وَالتَّوَكُّيرُ وَهُوَ طَعَامُ الْبِنَاءِ حِينَ يَفْرَغُ مِنْ بِنَائِهِ . يُقَالُ
وَكَّرَ لَنَا تَوَكُّيرًا . وَالْإِعْذَارُ وَالْخُرْسُ قَالُوْلِيمَةُ وَالْمَادَّةُ لِكُلِّ
طَعَامٍ عُرْسًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . وَالْإِعْذَارُ طَعَامُ الْحِثَانِ خَاصَّةً . وَالْخُرْسُ
الطَّعَامُ عِنْدَ وَلَادَةِ الْمَرْأَةِ خَاصَّةً يُدْعَى عَلَيْهِ الرَّجَالُ . وَالْخُرْسَةُ مَا يُصْنَعُ
لِلْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عِنْدَ وَلَادَتِهَا مِنَ الْحَلْبَةِ وَالْجَشِيشَةِ حِينَ يَجْشُونَ ذَلِكَ
لَهَا ثُمَّ يَصْنَعُونَهُ فَتَحْسُوهُ

رَعَمُوا أَنَّ امْرَأَةً وَلَدَتْ وَلَيْسَتْ عِنْدَهَا قَابِلَةٌ وَلَا امْرَأَةٌ تَصْنَعُ لَهَا

(١) فِي الْأَصْلِ رَاوِيَةٌ وَهُوَ خَطَأٌ (الْمَصْحَحُ)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ مَادَّةٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ يُقَالُ أَدَبُهُ إِذَا دَعَاهُ

شَيْئًا فَقَامَتْ هِيَ فَجَعَلَتْ تَصْنَعُ خُرْسَتَهَا وَتَحْسُوهَا وَقَالَتْ يَا نَفْسُ
تَخْرُسِي إِذَا لَا مَخْرَسَ لَكَ أَي لَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَصْنَعُ خُرْسَتَكَ
فَجَرَى مَثَلًا

وَقَالَ رَجُلٌ مَقْتُونٌ . وَرَجُلَانِ مَقْتَوَيْنِ . وَرَجُلٌ مَقْتَوِيٌّ وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ وَالنِّسَاءُ وَهُوَ الَّذِي يَجِدُ الْقَوْمَ بِطَعَامِ بَطْنِهِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُثُومٍ
تَهْدَدُنَا وَأَوْعِدُنَا رُويْدًا مَتَى كُنَّا لِأَمِكَ مَقْتَوَيْنَا
أَلَاؤُا مَقْتُوحةٌ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا أَي مَتَى كُنَّا خَدَمًا لِأَمِكَ . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ الْقِيَّاسُ وَهُوَ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ أَيْضًا فَتُحُ الْأَوَا مِنْ مَقْتَوَيْنِ
فَقَوْلُ مَقْتَوَيْنِ فَيَكُونُ الْوَاحِدُ مَقْتًى فَاعْلَمْ مِثْلُ مُصْطَفًى ^(١) فَاعْلَمْ وَمُصْطَفَيْنِ
إِذَا جُمِعَتْ وَمَنْ قَالَ مَقْتَوَيْنِ فَكَسَرَ الْأَوَا فَإِنَّهُ يُفْرِدُهُ فِي الْوَاحِدِ
وَالثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ مُصَدَّرٌ قِصِيرٌ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ
رَجُلٌ عَدْلٌ وَفِطْرٌ وَصَوْمٌ وَرِضًى وَمَا أَشْبَهَهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يُثْنَى
وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ فَإِذَا قُلْتَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَمَا أَشْبَهَهُ فَتَقْدِيرُهُ
عِنْدَنَا رَجُلٌ ذُو عَدْلٍ فَحَذَفَتْ ذُو وَأَقْتَعَدَلَا مَقَامَهُ فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ وَهَذَا فِي الْمَصَادِرِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ إِنَّمَا فُلَانٌ
الْأَسَدُ وَفُلَانَةُ الشَّمْسُ يُرِيدُونَ مِثْلَ الْأَسَدِ وَمِثْلَ الشَّمْسِ فَإِذَا حَذَفُوا
مَرْفُوعًا جَعَلُوا مَكَانَهُ مَرْفُوعًا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي النَّصَبِ وَالْخَفْضِ
قَالَ النَّابِغَةُ

وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ خِلَالَتُهُ كَأَيِّ مَرْحَبٍ
 أَرَادَ خِلَالَتُهُ كَخِلَالَةِ أَبِي مَرْحَبٍ فَلَمَّا حَذَفَ مَجْرُورًا أَقَامَ مَقَامَهُ
 مَجْرُورًا مِثْلَهُ وَهَذَا كَثِيرٌ فَأَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ
 جَمْعَ مَقْتُونٍ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْعَرَبِ مَقَاوِةٌ فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ فِي هَذِهِ
 الْحِكَايَةِ غَيْرُ مُصَدَّرٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ مُطَّرَدٍ عَلَيْهِ بَابٌ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ
 الْبَاقِرِ وَالْجَامِلِ وَالْكَلِيبِ وَالْعَبِيدِ فَهَذِهِ كُلُّهَا وَمَا أَشْبَهَهَا عِنْدَنَا أَسْمَاءُ
 لِلْجَمْعِ وَلَيْسَتْ بِمُطَّرَدَةٍ وَهِيَ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهَا مِنْ لَفْظِ الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ
 تَقْرِيرِ وَرَهْطٍ وَقَوْمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَيُقَالُ مَقَتَ الرَّجُلُ إِذَا خَدَمَ فَهَذَا بَيْنَ
 فِي هَذَا الْحَرْفِ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لِمَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ أَوْ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَذْمِ
 الثَّرْتُمُ بِالْثَاءِ قَبْلَ الْمِيمِ قَالَ الشَّاعِرُ
 لَا تَحْسَبَنَّ طِعْمَانَ عَبَسَ ^(١) بِالْقَنَا وَضُرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوِ الثَّرْتُمُ
 وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ تَدَلَّكَ الْإِنْسَانُ فِي الْحَمَامِ فِيهِ تَقَوُّبٌ ^(٢) نِشْفَةٌ وَالْجَمِيعُ
 نِشَافٌ وَتِلْكَ نِشْفَاتٍ وَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَدْعُو عَلَى الْآخِرِ قَالَ لَهُ
 فَاهَا لَيْفِيكَ أَيْ لَكَ الْحَبِيبَةُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْهَجِيمِ
 فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لَيْفِيكَ فَإِنَّهَا قُلُوصُ أَمْرِي قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَاذِرُهُ

(١) وَيُرْوَى قَيْسٌ كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي كُتُبِ اللُّغَةِ

النِّشْفَةُ مِثْلَةُ وَالنِّشْفَةُ حُمْرَةٌ الْحَجَرُ ذُو الْفَخَارِيبِ يُقَالُ بِهِ الْوَسْخُ عَنِ الْيَدِ وَالرَّجْلِ
 فِي الْحَمَامَاتِ (الْمَصْحُوح)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي فَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ حَسَنٌ وَالَّذِي اخْتَارَ مَا
 فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُمَا قَالَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ فَاهَا لَيْفِكَ الصَّق
 اللَّهُ فَاهَا إِلَى فَيْكَ يَعْنُونَ الدَّاهِيَةَ وَالْهَلَكَةَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ
 مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَفِيهِ أَسَدٌ فَأَخْطَرَتْ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ
 ثُمَّ قَالَ

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيَّقَنَ أَنِّي بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ صَاحِبٍ لَا أُنَاطِرُهُ
 فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لَيْفِكَ فَإِنَّهَا قُلُوصُ أَمْرِي قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ
 قَالَ مَعْنَى تَحَسَّبَ اكْتَفَى مِنْ قَوْلِكَ حَسْبُكَ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ
 وَعَزَّ عَطَاءٌ حِسَابًا أَيَّ كَافِيًا وَتَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحْسَبُكَ فَهَوِيَ لِي مُحْسَبٌ
 أَيَّ مَا كَفَلَكَ فَهَوِيَ لِي كَافٍ. وَقَوْلُهُ هَوَاسٌ يَعْنِي الْأَسَدَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ
 هَوَاسًا لِأَنَّهُ يَهْوِسُ الْفَرِيسَةَ أَيَّ يَدْفُئُهَا. وَقَوْلُهُ بِهَا مُفْتَدٍ يَعْنِي قُلُوصَهُ.
 يُرِيدُ أَنَّهُ قَدَّرَ أَنَّ أَقْدِي نَفْسِي مِنْهُ بِتَسْلِيمِ الْقُلُوصِ إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُ فَاهَا
 لَيْفِكَ دَعَا عَلَيْهِ بِالْدَّاهِيَةِ. وَالْدَّاهِيَةُ ضَرْبَةٌ لَهُ بِسَيْفِهِ. وَقَوْلُهُ
 قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ. فَالْقَرَى لَا يَكُونُ إِلَّا الْإِطْعَامَ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ
 أَنِّي أَقِيمُ لَكَ مُقَامَ الْقَرَى مَا تَحْذَرُهُ مِنْ قَتْلِي إِيَّاكَ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ عَلَى فُلَانٍ نَقَرَةٌ مِنْ الْعِيَالِ وَالنَّاسِ وَعَلَيْهِ كَرَشٌ
 مِنْ عِيَالٍ وَعَلَيْهِ كَرَشٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ. وَيُقَالُ رَدِي بِالرَّجُلِ
 فَرَسُهُ يَرْدِي رَدْيَانًا وَهُوَ نَحْوُ الرَّقْصِ فِي السَّيْرِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الرَّقْصُ الْمَصْدَرُ. وَالرَّقْصُ الْأَسْمُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِلْمُبْتَجِمِ بْنِ

نَبَّاهَ وَهَذَا مِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ مَا الرَّدْيَانُ فَقَالَ عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيهِ
وَمُتَمَعِّهِ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ بَرَيْتُ لَهُ فَأَنَا أَبْرِي لَهُ بَرِيًّا إِذَا تَعَرَّضْتَ لَهُ
وَكَذَلِكَ أَنْبَرَيْتُ لَهُ

وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُقْلَةَ الْمُرِّيُّ

وَكَانَ لَنَا قَرَارَةٌ عَمَّ سَوْءٌ وَكُنْتُ لَهُ كَشَرٌ بَنِي الْأَخِينَا
أَرَادَ الْإِخْوَةَ وَتَمَعْتُ بَعْضَ بَنِي كِلَابٍ يَقُولُ غُلَامٌ يَفْعَةُ وَبَعْضُهُمْ
وَفَعَةُ بِالْوَاوِ

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ نَهْيَكٍ النَّهْشَلِيُّ أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ

فَلَمْ يُؤْفِ أَنْفُ الْبَغْلِ بِالْجَارِ صَمْعَعٌ وَلَا أَحْسَبُ السَّوَاتِ نَاصِيَةَ الْوَرِ
أَحْسَبُ أَسْمَ رَجُلٍ

وَقَالَ جَفْنَةُ بْنُ قُرَّةَ الْقَشِيرِيُّ

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي لِمَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ فَلَيْسَ لَهَا بَعْدَ الْعِشِيِّ مَطْلَبُ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ
مَا بَعْدَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَيَذْكُرُهُ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ عَنْ
الْمَازِنِيِّ . وَعِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي سَنَذْكُرُهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَحْوَذَ الْقَوْمُ السَّيْرَ إِخْوَادًا إِذَا أَسْرَعُوا السَّيْرَ
وَأَرَادُوا خُرُوجًا أَوْ أَمْرًا ثُمَّ أَخْبَطُوا عَنْهُ إِخْبَاطًا إِذَا تَرَكَوْهُ . لَمْ يَعْرِفْ
الْمَازِنِيُّ أَخْبَطُوا عَنْهُ إِخْبَاطًا

وَيُقَالُ جَادَ مَا أَحْوَذَ ^(١) قَصِيدَتُهُ أَي جَادَ مَا أَحْكَمَهَا
وَيُقَالُ جَذَرْتُ الْأَمْرَ عَنِّي أَجَذَرُهُ جَذْرًا وَجَذَذْتُهُ أَجَذُهُ جَذًّا
وَهُمَا سَوَاءٌ وَذَلِكَ أَنَّ تَقْطَعُهُ عَنْكَ وَأَنْشَدَ

وَإِنِّي بِجَذِّ الْحَبْلِ مِمَّنْ يَرِيدُنِي إِذَا لَمْ يُوَافِقْ شِمْتِي لِحَقِيقُ
هَمْزُوا الشُّمَّةُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَجَذَذْتُ مِثْلُ جَذَذْتُ إِلَّا أَنَّ أَبَا
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدٍ أَخْبَرَنَا أَنَّ الْجَذَّ قَطْعُكَ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ . وَالْجَذُّ
أَنْ تُبْقِيَ مِنْهُ شَيْئًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى مَوْضِعِ
الْعَلَامَةِ الْآخَرَى

وَيُقَالُ لَعَمْتُ الْأَنْعَمُ لَعْمًا وَهُوَ اسْتِخْبَارُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَلَا تَسْتَيْقِنُهُ
أَوْ إِخْبَارُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَلَمْ تَسْتَيْقِنُهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حِفْظِي لَعَمْتُ الْأَنْعَمُ
وَلَسْتُ أَنْكُرُ مَا وَقَعَ فِي الْكِتَابِ

أَبُو زَيْدٍ وَوَعَمْتُ بِهِ أَنْعَمٌ وَنَعْمًا وَهُوَ اخْتِبَرْتُ تُخْبِرُ بِهِ صَاحِبَكَ وَلَمْ
تُحَقِّقْهُ . مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ يَعْرِفُ الرِّيَاشِيُّ

أَبُو زَيْدٍ أَحَلَبْتُ الْقَوْمَ إِحْلَابًا إِذَا حَلَبْتَ لَهُمْ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى
فَسَرَحْتَهُ إِلَيْهِمْ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يُحْمَلُ إِلَيْهِمْ مِنَ اللَّبَنِ إِحْلَابَةٌ الْأَلِفُ
كَسْرَةً . وَيُقَالُ عَرَفْتُهَا بِأَسْبَارِهَا . وَالسَّبْرُ مَعْرِفَتُكَ كُلَّ دَابَّةٍ بِلَوْنِهَا وَحَالِهَا .
وَقَالُوا نَعَمْتُ لَهُ أَنْعَمُ وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الَّذِي تُخْفِيهِ مِنْ غَيْرِ
الَّذِي تَنْعَمُ لَهُ بِهِ

وَقَالُوا رَفَاتُ الرَّجُلِ تَرْفَةٌ إِذَا قُلْتَ لَهُ بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ حِينَ
يَتَزَوَّجُ فَتَدْعُو لَهُ . وَرَفَاتُ الثَّوْبِ أَرْفُوهُ رَفَاءً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَفِيتُ
الثَّوْبَ أَرْفِيهِ رَفِيًّا عَلَى التَّخْوِيلِ وَهُوَ قَوْلُ بَنِي كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُمْ رَفَاتُ الثَّوْبِ يُرِيدُونَ بِهِ جَمَعْتُ بَعْضًا
إِلَى بَعْضٍ . فَإِذَا دَعَا لِلْبَانِي عَلَى أَهْلِهِ فَقَالُوا بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ فَإِنَّمَا يُرِيدُونَ
جَمْعَ الشَّمْلِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فِي
مِثْلِ هَذَا بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ وَبَيْتِكَ تَعْمُرِينَ وَلَا بَيْتَ آخِرِينَ قَالَ وَسَأَلْتُهُ
عَنْ قَوْلِهِمْ بَيْتِكَ تَعْمُرِينَ فَقَالَ يُرِيدُونَ بَيْتَ الزَّوْجِ وَالْأَبِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هُوَ الْعَشِيرُ إِلَى السَّدِيسِ وَلَا يَقُولُونَ خَمِيسًا وَلَا
رَبِيعًا وَلَا ثَلَاثًا وَقَالُوا لَكَ عَشِيرُ الْمَالِ وَتَسِيعُهُ إِلَى سَدِيسِهِ وَلَمْ يَعْرِفُوا
مَا سَوَى ذَلِكَ

وَقَالُوا قَدْ دَلَّ الرَّجُلُ فَهُوَ يَدْلُظُهُ دَلْظًا إِذَا دَفَعَ فِي صَدْرِهِ
وَقَالُوا مَا أَمَنْتُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةً إِيمَانًا أَيْ مَا وَثِقْتُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةً
وَالْإِيمَانُ الثَّقَةُ . وَقَالَ أَبُو الصَّخْرِ مَا أَمَنْتُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةً إِيمَانًا
مَعْنَاهُ مَا كُنْتُ أَجِدُ صَحَابَةً ^(١) . وَقَالُوا كُنَّا مُجْتَوِرِينَ أَيْ مُتَجَاوِرِينَ
تَكَلَّمُوا بِهَا عَلَى الْأَصْلِ . وَكُنَّا فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْعًا وَاحِدًا . قَالَ أَبُو

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي اللِّسَانِ « وَالْإِيمَانُ الثَّقَةُ وَمَا آمَنَ أَنْ يَجِدَ صَحَابَةً أَيْ

مَا وَثَّقَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا كَادَ (الْمَصْحُوح)

الصَّخْرُ نَحْنُ إِلَيْهِ فِي الْقَرَابَةِ شَرَعٌ وَاحِدٌ يَقُولُ سَوَاءٌ . وَقَالُوا قَدْ تَحَلَّمَ
الرَّجُلُ تَحَلَّمًا وَهُوَ مُتَحَلِّمٌ فِي الْحَلِيمِ وَلَمْ يَقُولُوا الْمُتَحَلِّمَ . وَقَالُوا النَّاسُ
عَلَيْنَا أَلْبٌ وَاحِدٌ وَصَدْعٌ وَاحِدٌ وَوَعْلٌ وَاحِدٌ وَضَلْعٌ وَاحِدٌ مُسَكَّنَاتٍ وَلَمْ
يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ صَدْعٌ وَوَعْلٌ وَصِغَوْهُ وَصَغَاهُ مَعَكَ مَكْسُورُ الصَّادِ مِنْ
صِغَوْهِ وَلَقِيْتُهُ لَقِيَةً وَاحِدَةً فِي التَّلَاقِ وَالْقِتَالِ وَلَقِيْتُهُ لِقَاءً وَلَقِيًّا وَلَقِيَانًا
وَلَقَاءَةً وَقَالُوا تَمْسُ يَوْمُنَا يَشْمُسُ شَمْسًا وَشُمُوسًا وَغَمٌّ يَوْمُنَا يَغْمُ غَمًّا لَمْ
يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ مَوْضِعِ الْعَلَامَةِ

وَقَالُوا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي أَمْرٍ ثُمَّ تَرَكَهُ وَلَمْ يَفْرُغْ مِنْهُ وَأَخَذَ
فِي غَيْرِهِ أَقْبَلَ عَلَى خَيْدَتِكَ أَيْ عَلَى أَمْرِكَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ .
وَيُقَالُ خَالَفَنِي فَلَانٌ فِي أَمْرِي وَأَسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ فَتَرَكْتُهُ وَخَيْدَتَهُ وَهُوَ
الَّذِي كُنْتَ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ . لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ مَوْضِعِ الدَّائِرَةِ إِلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ وَعَرَفَهُ الْمَازِنِيُّ . وَقَالُوا رَجَحَ الْمِيزَانُ يَرْجَحُ فَتَحَا كُلُّهُ أَشَدُّ
الرَّحْجَانِ سَاكِنٌ وَالرَّجُوحُ . وَقَالُوا أَطْلَقْتُ الْإِبِلَ إِطْلَاقًا وَطَلَقْتُ هِيَ
فَهِيَ تَطْلُقُ طَلْقًا فَتَحَا كُلُّهُ وَطَلُوقًا وَالْإِسْمُ الطَّلُقُ . وَأَقْرَبْتُهَا إِقْرَابًا
وَالْإِسْمُ الْقَرَبُ وَقَرَبْتُ هِيَ فَهِيَ تَقْرُبُ قَرَبًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جُلُذِيًّا مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا

وَقَالُوا سَرَحْتُ مَاشِيَّتِي فَأَنَا أَسْرَحُهَا سُرُوحًا وَسَرَحْتُ الْمَاشِيَّةَ تَسْرَحُ
سُرُوحًا . وَرَاحَتِ الْمَاشِيَّةُ فَهِيَ تَرُوحُ رَوَاحًا وَأَرَا حَهَا إِرَاحَةً كَمَا تَرَى .
وَهَجْتُ الْإِبِلَ أَهْيَجُهَا هَيْجًا وَهُوَ هَيْجُكُهَا بِاللَّيْلِ إِلَى الْمُورِدِ وَإِلَى الْكَلَالِ

وَكُلُّ شَيْءٍ هَاجَ فَمَضَرَهُ الْهَيْجُ غَيْرَ الْفَحْلِ فَإِنَّهُ يَهْجُ هَيَاجًا وَكُلُّ فَحْلٍ
مِنَ الدَّوَابِّ يَهْجُ

وَقَالُوا غَمَقَ الْعُشْبُ يَغْمَقُ غَمَقًا مِثْلُ عَمَلٍ عَمَلًا وَهُوَ غَمَقٌ مِثْلُ
خَجَلٍ وَهُوَ مَا نَدِي وَذَلِكَ أَنَّ النَّدَى يَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْعُشْبِ
حَتَّى يَبْلُغَ أَعْلَاهُ فَإِذَا ذَهَبَ النَّدَى ذَهَبَ الْغَمَقُ ^(١) عَنْهُ . وَسَمَقَ يَسْمَقُ
سُمُوقًا إِذَا طَالَ فِي السَّمَاءِ وَكُلُّ مَا طَالَ مِنْ نَبَاتٍ فَهُوَ سَامِقٌ

وَقَالُوا شَدَّ الرَّجُلُ يُشَدُّ شَدًّا وَشُدَّهَا فَتَحَّ وَضَمَّ وَهُوَ الشُّغْلُ
سَاكِنٌ لَيْسَ غَيْرُ . وَقَالُوا جَبَّتْ عَنِ الشَّيْءِ وَجَبَّتْ أَجْبَنُ جَبْنًا ضَمَّ
كُلَّهُ . وَجَبْنَتْ فَجَبْنٌ مِثْلُ فَحَشَ وَجَبَانَةٌ عَلَى زِنَةِ فَعَالَةٍ . وَأَكَلْتُ جَبْنًا
خَفِيفَةً وَجَبْنًا

وَقَالُوا هُوَ الْمَأْوَى هَمْزٌ وَهُوَ مَأْوَى الْإِبِلِ وَالْمَأْوَاةُ أَيْضًا وَذَلِكَ
حَيْثُ تَأْوِي الْإِبِلُ بِاللَّيْلِ . وَالْثَوِيَّةُ الشَّوَاءُ فَتَحَّ وَالْوَاوُ كَسْرٌ وَالْيَاءُ
شَدِيدَةٌ مَأْوَى الْغَنَمِ . وَالثَّانِيَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ حِجَارَةٌ تَرْفَعُ تَكُونُ عَلَمًا بِاللَّيْلِ
لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا . وَالْثَوِيَّةُ الْمَنْزِلُ الَّذِي تَنْزِلُهُ تُسَمَّى بِهِ الثَّوِيَّةُ
لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَوَوَّنُونَ ^(٢) بِهَا تَوَى فَلَانٌ . وَالْثَوِي الَّذِي يَتَوَى عِنْدَكَ . وَقَالُوا
خَدَعْتُ الرَّجُلَ أَخْدَعُهُ خَدْعًا خُلَاءٌ مَكْسُورَةٌ وَخَدِيعَةٌ . وَقَالُوا إِنَّكَ
لَأَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتُهُ . وَقَالُوا بَاكَرْتُ الرَّجُلَ مُبَاكَرَةً . وَضَا حَيْتُهُ

(١) في الاصل الغمق بفتح فسكون وهو خطأ (المصحح)

(٢) في الاصل يَتَوَوَّنُونَ بفتح الواو الاولى وقوله تَوَى فَلَانٌ كذا في الاصل (مص)

مُضَاهَاةً مِنَ الصَّحَاءِ . وَغَادَيْتُهُ مُغَادَاةً مِنَ الْغُدُوِّ إِذَا تَبَتَّه بُكْرَةً وَضَخْوَةً
وَلَمْ يَقُولُوا فِي الْعَشِيِّ شَيْئًا . وَقَالَ الْقُشَيْرِيُّونَ يَا عَمْرُو أَدْعُ فَلَانًا وَأَغْزِهِ
فَحَرِّكُوا مَوْضِعَ اللَّامِ مِنَ الْفِعْلِ فِي الْجَزْمِ وَادْعُوا وَاغْزُوا وَادْعِ
ذَلِكَ وَأَغْزِهِ

وَقَالُوا لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ قَدْ هَرَوَزَ هَرَوَزَةً وَكُلُّ دَابَّةٍ مَاتَتْ
هَرَوَزَةً الزَّايُ مُعْجَمَةٌ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ هَرَوَزَتْ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ
بِالْأَحْوَلِ قَالَ يُقَالُ هَرَوَزَ الرَّجُلُ وَفَرَوَزَ الرَّجُلُ وَفَازَ وَفَوَزَ وَدَفَّقَ
وَفَطَسَ وَفَقَسَ وَدَرَجَ وَقَادَ كُلُّهُ بِمَعْنَى مَاتَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فَدَغْتُ أَفَدَغْتُ وَثَلْتُ أَثَلْتُ ثَلَاثًا وَشَدَخْتُ
أَشَدَخْتُ شَدَخًا مَعْنَاهُنَّ وَاحِدٌ وَلَا يَكُنَّ إِلَّا فِي كُلِّ رَطْبٍ . وَيُقَالُ
شَدَخْتُ رَأْسَهُ وَثَلْتُهُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْبَطِيخَةُ وَالْكَمَّةُ وَمَا كَانَ رَطْبًا
وَالْقَنَاءُ وَنَحْوَهُ . زَعَمَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ قَالَ مُنْتَجِعٌ كَمْ وَاحِدٌ وَكَمَاةٌ لِلْجَمِيعِ
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ كَمَّةٌ لِلوَاحِدِ وَكَمْ لِلْجَمِيعِ فَمَرَّ رُوْبَةُ بْنُ الْعُجَّاجِ
فَسَأَلُوهُ فَقَالَ كَمْ وَكَمَاةٌ كَمَا قَالَ مُنْتَجِعٌ

وَقَالُوا فَقَاتُ عَيْنُهُ فَقَاتٌ وَفَضَخْتُ عَيْنَهُ فَضَخًا وَهِيَ وَاحِدٌ وَهُوَ لِلْعَيْرِ
وَالْبَطْنِ وَكُلُّ وَعَاءٍ كَانَ فِيهِ دُهْنٌ أَوْ شَرَابٌ يُقَالُ فَضَخْتُ السَّقَاءَ
وَفَقَاتُهُ إِذَا كَانَ فِيهِ لَبَنٌ أَوْ شَرَابٌ . وَالْكَسْرُ لِكُلِّ يَابِسٍ أَوْ رَطْبٍ
فَكُلُّ مَا بَانَ فَهُوَ مُنْكَسِرٌ لَيْسَ فِيهِ انْخِضَادٌ وَلَا انْخِضَادٌ إِلَّا تَنَاءٌ وَكُلُّ

مَا لَمْ يَبَيِّنْ فَهُوَ مُتَخَضِّدٌ وَإِنَّمَا يَخْتَضِدُ كُلُّ عُودٍ لَدُنْ يُقَالُ مَا كَانَ لَدُنَّا
 وَلَقَدْ لَدُنْ لُدُونَةٌ إِذَا لَانَ لَيْنًا . وَالْمَنْطَاطُ وَالْمُتَخَضِّدُ وَاحِدٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ
 كُلِّ لَيْنٍ أَنْتَنِي وَلَمْ يَبَيِّنْ وَهُوَ إِلَّا تَخَضُّدٌ وَالْأَنْطَاطُ وَقَدْ أَنْطَطَ الْعُودُ
 إِذَا كَانَ لَيْنًا وَأَنْكَسَرَ وَلَمْ يَبَيِّنْ . لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ . وَقَالُوا بَالَيْتُ الْأَمْرَ
 مُبَالَاةً . وَالْأَسْمُ الْبِلَاءُ مَمْدُودٌ وَبَلَبْتُ مَا هُنَاكَ بِلْبَالًا شَدِيدًا الْبَلَاءُ
 كَسْرٌ . وَفِي صَدْرِي بِلْبَالٌ وَهُوَ أَلْهَمُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَكَ وَقَالُوا
 بَرْتُ مِنْ الْوَجَعِ أَبْرًا بَرًّا مَهْمُوزٌ . وَبَرْتُ مِنَ الدَّيْنِ مَهْمُوزٌ بَرَاءَةٌ
 وَهِيَ الْبَرَاءَةُ لِحِمَاعِ الْبَرَاءَةِ وَقَالُوا أَنَا بَرِيٌّ مِنْكَ وَنَحْنُ بَرَاءَةٌ عَلَى زِنَةِ
 بُرْعَاءِ ^(١) وَقَالُوا أَنَا بَرَاءٌ مِنْ هَذَا وَهُوَ فَعَالٌ وَالْقَوْمُ بَرَاءٌ مِنْ هَذَا عَلَى لَفْظٍ
 وَاحِدٍ . وَقَالُوا قَدْ جَدَّ بِالْخَيْرِ يَجْدُ جَدًّا إِذَا حَظِيَ بِالْخَيْرِ أَوْ بِالشَّرِّ .
 وَجَدَدْتُ بِهِ أَجْدُ بِهِ جَدًّا إِذَا حَظَيْتَ بِهِ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ جَدُّهُ بِالشَّرِّ
 وَإِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجَدِّ وَشَقِيُّ الْجَدِّ . وَقَالُوا أَلَّتْهُ السُّلْطَانُ مَا لَهُ يَأْلَتُهُ أَلَّتَا
 مِثْلُ ضَرْبِهِ ضَرْبًا إِذَا نَقَصَهُ . وَقَوْمٌ يَقُولُونَ لَا تَ يَلَيْتُ لَيْتَا وَلَيْتُ
 الرَّجُلُ أَلَيْتُهُ لَيْتَا إِذَا عَمِيَتْ عَلَيْهِ الْخَبَرُ فَأَخْبَرْتَهُ بغيرِ مَا سَأَلَكَ عَنْهُ
 وَقَالُوا دَقَمْتُ فَمَهُ أَذَقَمُهُ دَقَمًا إِذَا كَسَرْتَ أَسْنَانَهُ . وَقَالُوا دَمَقَمْتُ
 أَذَمَقَمْتُ دَمَقَمًا وَهِيَ وَاحِدٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حِفْظِي أَذَقَمُهُ وَالْأَوَّلُ صَحِيحٌ
 وَأَدَمَقَمْتُ أَلَيْتُ إِذَا دَخَلْتُهُ أَلَيْتُ فَإِنْ دَمَقْتُ أَنْدِمَقًا إِذَا دَخَلَ .
 وَقَالُوا أَلَمَّ بِهِ إِيَّامًا إِذَا أَتَاهُ فِي فَرْطٍ وَأَقْلَّ الْفَرْطُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَأَكْثَرُهُ

خُمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا . وَقَالُوا مَا يَأْتِينَا إِلَّا لِمَأْمَا . وَاللَّيْلُ الْمَقَارِبَةُ . وَاللَّيْلُ
 أَنْ يُلَمَّ أَحْيَانًا . وَاللَّيْلُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَعْدَ شَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ وَكَأْثَرُهُ سَنَةٌ
 وَزِيَادَةٌ عَلَى السَّنَةِ .

وَقَالُوا أَخْفَقَ وَخَفَقَ الرَّجُلُ بِشَوْبِهِ إِخْفَاقًا . وَأَلْوَى بِهِ إِلَوَاءً .
 وَلَوْحَ بِهِ تَلْوِيحًا . وَلَمَّ بِهِ يَلَمُّ لَمًّا إِذَا أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
 ثُمَّ أَدَارَهُ لِيَرِيهِ الَّذِي يُجِبُّ أَنْ يَرَاهُ . وَيُقَالُ أَغْرَيْتُ فَلَانًا بِصَاحِبِهِ
 إِغْرَاءً وَقَالَ أَنَشْدِنِي الرَّيَاشِيَّ

لَا تَحُلْنَا عَلَى غَرَاتِكَ إِنَّا قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الْأَعْدَاءُ
 وَآسَدَتْ بَيْنَهُمَا إِيسَادًا . وَمَأْسَتْ بَيْنَهُمَا . وَمَأْرَتْ بَيْنَهُمَا إِذَا حَمَلَتْ
 كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى غَرَى بِهِ أَيْ لَزِقَ بِهِ غَرَى شَدِيدًا
 مَقْصُورٌ . وَغَرَيْتُ أَنَا فُلَانًا فَأَنَا أَغْرَى بِهِ غَرَى إِذَا أُولَعْتَ بِهِ مِنْ غَيْرِ
 تَحْمِيلٍ . وَقَالُوا احْبَنْطَيْتُ احْبَنْطَاءً وَهُوَ مُحْبَنْطٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ فِي كَلَامِهِمْ
 وَقَالَ أَبُو الصَّفْرِ مُحْبَنْطِي فَهَمْزٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَإِذَا أُمْتَلَأَ
 غَيْظًا وَغَضَبًا فَهُوَ مُحْبَنْطِي مَهْمُوزٌ وَقَالُوا قَدْ أَوَيْنَاهُمْ نَأْوِيهِمْ أَوِيًّا وَأَوَيْنَا
 إِلَيْهِمْ وَهُوَ وَاحِدٌ وَقَالُوا عَجِبَ إِلَيَّ فُلَانٌ تَعْجِيبًا أَيْ عَجَبَنِي . وَقَالُوا هَذِهِ
 أَرْضُ مِيَّتٍ عَلَيْهَا إِذَا مَاتَ أَهْلُهَا . وَقَالُوا إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلَمْ
 يُصَدِّقُوهُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ حَدِيثَهُ . قِيلَ مَا سَمِعْتُكَ أَذُنُكَ تَسْمِعُهَا وَسَمِعْتُ
 أَذُنُكَ مَا لَمْ تَسْمَعْ إِذَا ظَنَّ مِنْكَ شَيْئًا لَمْ تَقْلُهُ . وَقَالُوا تَحَلَّلَ بِهِ السَّفَرُ
 تَحَلُّلًا وَهُوَ اِعْتِلَالُ الرَّجُلِ إِذَا قَدِمَ فَيَأْخُذُهُ تَكْسَرٌ أَوْ يَجِدُ ثِقَلًا مِنْ

السَّفَرُ الَّذِي سَارَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ قُدُومِ الرَّجُلِ بِلَدَةٍ يُقِيمُ بِهَا . وَقَالُوا
أُسْتَادَ زَيْدًا قَوْمُهُ أُسْتِيَادًا إِذَا كَانَ عَمِيدَهُمْ وَسَيِّدَهُمْ وَصَاحِبَ أَمْرِهِمْ
وَمَفْزَعَهُمْ

وَقَالُوا عَكَكْتُ الرَّجُلَ أَعَكُّهُ عَكًَا إِذَا حَدَّثَكَ بِحَدِيثٍ
فَأَسْتَعْدْتَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . وَيُقَالُ لَا تَعَكَّنِي أَيَّ لَا تَسْتَعِدَّنِي بِحَدِيثٍ
مِرَارًا . وَقَالُوا غَنَظَنِي الرَّجُلُ يُغَنِّظُنِي غَنَظًا إِذَا اعْسَرَكَ وَلَمْ يُنْظِرْكَ وَشَقَّ
عَلَيْكَ وَلَزِمَكَ . وَقَالُوا بَهَظَ رَاحِلَتُهُ يَبْهُظُهَا بَهَظًا إِذَا أَوْقَرَ بِهَا فَأَتَعَبَهَا
وَكُلَّمَا كَلَّفَ مَا لَا يَجِدُ وَمَا لَا يُطِيقُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ . وَقَالُوا هَدَنْتُ
الْقَوْمَ أَهَدَيْتُهُمْ هَدْنًا وَالْأَسْمُ الْهُدَنَةُ وَذَلِكَ أَنْ تَرْبِئَهُمْ عَنْكَ أَوْ عَنْ الشَّيْءِ
بِالْكَلَامِ أَوْ تُعْطِيَهُمْ عَهْدًا وَأَنْتَ لَا تُرِيدُ أَنْ تَفِيَّ ^(١) لَهُمْ وَقَالُوا
هَدَنُوا صَبَّيْكُمْ سَكْنُوهُ . لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِي ^(٢) . وَقَالُوا شَدَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ
رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ أَيَّ شَبَّهْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ . وَشَدَوْتُ الْقَوْمَ
بَنِي فُلَانٍ . وَشَدَوْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فُلَانًا إِذَا شَبَّهْتُهُ أَشَدُّهُ شَدَوًا . وَقَالَ
أَبُو الصَّخْرِ شَدَوْتُ مِنَ الْعِلْمِ شَدَوًا إِذَا أَصَبْتَ مِنْهُ طَرَفًا

وَقَالُوا قَدْ قَفَقَفَ حَيًّا الْبَعِيرُ قَفَقَقَةً . وَقَرَقَفَ قَرَقَفَةً وَذَلِكَ إِذَا
أَخْتَالَ وَارَادَ أَنْ يَحْمِلَ عَلَى فَحْلٍ آخَرَ فَذَلِكَ الَّذِي لَحْيَاهُ مُقَرَقَفَانِ
وَمُقَقَقَتَانِ (كَذَا) قَامًا أَلَا لِنَاسٍ فَإِنَّمَا يُقَفِّفُ لَحْيَاهُ وَيُقَرَقِفَانِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ .
وَقَالُوا أَخَغَّ الدَّابَّةُ إِخْخَا وَأَرَمَ إِرَامًا وَأَنْقَى إِنْقَاءً . وَهُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ حَذْفُ الهمزة (المصحح) (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ صَحِيحٌ

فِي الْإِقْبَالِ وَآخِرُ الشَّحْمِ فِي الْهَزَالِ
 وَقَالُوا قَدْ عَرَمْنَا صَبِيكَ يِعْرُمْنَا عَرَامَةً . وَقَالُوا لَا نَعْرِفُ عَرَمَ
 عَلَيْنَا وَقَالَ أَبُو الصَّخْرِ عَرَمَ عَلَيْنَا صَبِيكُمْ يِعْرُمُ عَرَامَةً
 وَقَالَ قَدْ أَشْطَّ الرَّجُلُ شَطَاظُهُ إِشْطَاظًا . وَالشَّطَاظُ خَشَّةٌ تُجْعَلُ

فِي الْجَوَالِقِ
 وَقَالُوا سَخِرَ مِنْهُ وَبِهِ يَسْخَرُ سُخْرِيًّا وَاتَّخَذَهُ سُخْرَةً يَسْخَرُ بِهِ وَسَبَّةٌ
 وَلُعْبَةٌ وَمَا أَنْتَ إِلَّا لُعْنَةٌ فِي النَّاسِ إِذَا لَعَنُوهُ . وَقَالُوا نَهَيْتُ لِدَلِكَ
 الْأَمْرِ فَإِنَّا أَنَّهُ نَبِيهَا . وَوَهَيْتُ لَهُ فَإِنَّا أَوْبَهُ وَبَهَا . وَيُقَالُ مَا أَبَيْتُ لِكَلَامِكَ
 أَبَاهَا وَهُوَ أَمْرٌ نَبَهُ وَهُوَ الْأَمْرُ يُنْسَى بَعْدَ حِينٍ ثُمَّ تَنْتَبِهُ لَهُ
 وَقَالَ أَبُو الصَّخْرِ قَلْبْتُ الصَّيْدَ أَقْلَبُهُ قَلْبًا إِذَا أَصَبْتُ قَلْبَهُ . وَرَأَسْتُهُ
 أَرَأَسْتُهُ رَأْسًا إِذَا أَصَبْتُ رَأْسَهُ فَكُلُّ هَذِهِ الْمَصَادِرِ يُسَكَّنُ مِنْهَا مَوْضِعُ
 الْعَيْنِ غَيْرَ الطَّحْلِ فَإِنَّهُ يُفْتَحُ مِنْهُ مَوْضِعُ الْعَيْنِ . وَقَالُوا مَا أَشَدَّ صُعُودَ
 هَذَا الْجَبَلِ وَحُدُورَهُ وَهَبُوطَهُ . وَقَالُوا صَعَدَ فِي الْجَبَلِ تَصْعِيدًا
 وَعَلَى الدَّرَجَةِ وَأَصْعَدَ إِصْعَادًا وَلَمْ يَعْرِفُوا صَعَدَ فِي الْجَبَلِ وَلَا الدَّرَجَةَ
 صُعُودًا . وَقَالُوا هَبَطَ الْأَرْضَ يَهْبِطُ هَبُوطًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِن كَانَ
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَكَى عَنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَعْرِفُوا صَعَدَ يَصْعَدُ صُعُودًا
 فَقَدْ عَرَفَهُ غَيْرُهُمْ وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ صَعَدَ يَصْعَدُ صَاعِدٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
 صَاعِدًا . وَالصُّعُودُ الْفِعْلُ . وَالصُّعُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصْعَدُ فِيهِ وَعَلَى هَذَا

يَجْرِي الْمُبُوطُ وَالْمُبُوطُ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ

أَبُو زَيْدٌ وَقَالُوا فِي الْقُرْبَةِ رَفَضُ مِنْ مَاءٍ أَوْ رَفَضُ مِنْ لَبَنٍ
وَهُوَ مِثْلُ الْجِرْعَةِ وَالْجِرْعَةِ ^(١) وَرَفَضْتُ فِي الْقُرْبَةِ تَرْفِيضًا . وَالْخِبْطَةُ مِثْلُ
الرَّفَضِ مِنَ اللَّبَنِ وَالْمَاءِ وَلَا فِعْلَ لَهَا وَلَا فِعْلٌ لِلنُّطْفَةِ . وَقَالُوا طِينٌ
عَلَيْهِ فُؤَادِي وَرَأَيْي وَخُلُقِي أَي خُلِقَ عَلَيْهِ وَجُبِلَ عَلَيْهِ وَلَا فِعْلَ لَهُ .
وَقَالُوا أَرَبَدَ الرَّجُلُ إِرْبَادًا فَهُوَ مُرَبَّدٌ وَهُوَ الْمُسْقُودُ لِلَّهِ كُلُّهُ وَمَتَاعِهِ .
وَقَالُوا لَا نَقُولُ دَرَهُمَ الرَّجُلُ وَلَكِنَّا نَقُولُ مَدَرَهُمْ وَلَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَنَا .
وَقَالُوا لَهُ فِي الْمَدَفِ مَقْرُطَسَةُ الطَّاءِ كَثْرٌ . وَقَالُوا كَمْتُ مِنْ
الْأَخْبَارِ أَكْمًا كَمَا مَقْصُورٌ إِذَا جَهَلْتَهَا فَكُنْتُ بِهَا جَاهِلًا وَعَنْهَا غَنِيًّا .
وَقَالَ الْغَاضِرِيُّ قَدْ بَرَى فُلَانٌ مِنْ وَجَعِهِ يَبْرَى بَرِيًّا كُلُّهُ عَلَى
التَّحْوِيلِ . وَقَرَيْتُ الْقُرْآنَ فَأَنْتَ تَقْرَأُ وَهُوَ مُقَرٍّ . وَخَيِّتُ الْمَتَاعَ
فَهُوَ مَخْيِي كُلُّهُ فِي قَوْلِ الْغَاضِرِيِّ عَلَى التَّحْوِيلِ

وَقَالُوا جَا فُلَانٌ عَلَى التَّخْفِيفِ وَجَايَا عَلَى التَّحْوِيلِ وَقَدْ جَاتِ ^(٢)
الْمَرْأَةُ عَلَى التَّحْوِيلِ وَاللَّهُ الْمُسْأَلُ الْخَيْرُ عَلَى التَّخْفِيفِ وَقَدْ سَأَلْتُ ^(٣) عَلَى
التَّخْفِيفِ . وَقَالُوا طَرَحَ بِهِ يَطْرَحُ طَرَحًا وَطَرَحَهُ سَوَاءٌ . وَقَالُوا قَدْ لَقَسَ
النَّاسُ يَلْقَسُهُمْ لَقَسًا وَهُوَ رَجُلٌ لَقَسٌ وَهُوَ الَّذِي يَلْقَبُ النَّاسُ بِالْأَلْقَابِ
تَلْقِيًّا وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ وَيُوسِدُ بَيْنَهُمْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَقَسَهُمْ يَنْقَسُهُمْ نَقَسًا

(١) في الاصل رفض بالصاد المهملة والجِرْعَةُ بالراء المهملة كلاهما خطأ (المصحح)

(٢) قال ابو الحسن الصواب جَايَتْ (٣) وَيُرْوَى سَأَلْتُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ لَقَسَ يَلْقَسُ لَقْسًا وَهُوَ لَقَسٌ فَلَسْتُ
 أَنْكَرُهُ وَهُوَ يَجُوزُ عَلَى وَجْهِ غَامِضٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ . وَالْبَابُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ
 لَقَسَ يَلْقَسُ فَهُوَ لَاقِسٌ مِثْلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ فَهُوَ ضَارِبٌ وَهَذَا مُطَرِّدٌ
 فِي فِعْلٍ . وَحِفْظِي عَنْ غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ شَدِيدٌ بِالْإِجْمَاعِ وَهُوَ الْقِيَاسُ
 لَقَسَ يَلْقَسُ لَقْسًا فَهُوَ لَقَسٌ مِثْلُ بَطَرَ يَبْطُرُ بَطْرًا فَهُوَ بَاطِرٌ . وَأَمَّا قَوْلُهُ
 يُوْسِدُ بَيْنَهُمْ فَهُوَ حَسَنٌ وَالْمَحْفُوظُ يُوْسِدُ بَيْنَهُمْ . يُقَالُ أَسَدْتُ الْكَلْبَ
 عَلَى الصَّيْدِ أَوْسَدُهُ إِسَادًا إِذَا أَغْرَيْتُهُ كَأَنَّكَ أَمَرْتُهُ أَنْ يَفْعَلَ فِعْلُ
 الْأَسَدِ وَفَعَلْتُ تَحِيٍّ مُعَاقِبَةً لِأَفْعَلْتُ يَقُولُ أَكْرَمْتُهُ وَكَرَّمْتُهُ وَأَحْسَنْتُهُ
 وَحَسَّنْتُهُ إِلَّا أَنْ أَفْعَلْتُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِمَنْ فَعَلَ الشَّيْءَ مَرَّةً وَلِمَنْ فَعَلَهُ
 كَثِيرًا . وَفَعَلْتُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلتَّكْثِيرِ كَقَوْلِكَ أَغْلَقْتُ الْبَابَ وَغَلَقْتُ
 الْأَبْوَابَ فَإِنْ قُلْتَ غَلَقْتُ الْبَابَ لَمْ يَجْزِ إِلَّا عَلَى أَنْ تَكُونَ قَدْ أَكْثَرْتَ
 إِغْلَاقَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ يُجْفَتُهُمْ إِذَا جَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمْ . وَقَالُوا فِيكُمْ
 إِسْوَةٌ كَسَرُوا أَوْ لَهَا وَقَالُوا إِذَا تَدَاعَى الْقَوْمُ لِيُصْطَحِبُوا فَهُمْ لَمَةٌ بِالْعَةِ مَا
 بَلَّغَتْ . وَالرُّجُلَانِ إِذَا أُصْطَحِبَا فَهُمَا لَمَةٌ اللَّامُ مَرْفُوعَةٌ وَهِيَ خَفِيفَةٌ . وَقَالُوا
 اقْتَنَصَ اقْتِنَاصًا وَهُوَ الْقَنَصُ وَلَمْ يَعْرِفُوا الْقَنَاصَ

وَقَالُوا هُوَ الْقَضْمُ مَا أَدْرَعْتُهُ أَفْوَاهُ الْإِبِلِ وَالنَّعْمُ مِنْ بَقِيَّةِ الْحَلِيِّ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَحِفْظِي عَنْ غَيْرِهِ مَا دَرَعْتُهُ أَفْوَاهُ
 الْإِبِلِ يُرِيدُ نَبْضَتَهُ مَاخُوذٌ مِنَ الشَّاةِ الدَّرْعَاءُ وَهِيَ الَّتِي يَنْبِضُ بَعْضُهَا

وَيَسُودُ بَعْضُهَا . أَبُو زَيْدٌ وَقَالُوا فَلَانُ قِرْفَتِي وَهُوَ ظَنَنْتُكَ الَّذِي تَظُنُّ
 أَنَّ شَيْئَكَ عِنْدَهُ . وَقُلَانُ لَكَ قِرْفَةٌ إِذَا سَمِعَ بِذِكْرِكَ مِنْ ضَالَّتِكَ أَوْ كَانَ
 صَاحِبَهَا فَحِجَّتُهُ تَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ . وَقَرَفْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَقْرِفُ قَرْفًا إِذَا
 جَنَى جَنَائَةً فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ عَنْهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ . وَقَرَفَ عَلَيْهِ قَرْفًا وَعَيْنَ
 عَلَيْهِ تَعْيِينًا وَهِيَ وَاحِدٌ إِذَا أَخْبَرَ السُّلْطَانُ عَنْهُ بِمَسَاوِيهِ شَاهِدًا كَانَ أَوْ
 غَائِبًا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا حَرْفٌ اسْتَعْمِلَ عَلَى إِبْدَالِ الهمز وَأَصْلُهُ
 الهمزُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ مَهْمُوزًا فَقَالُوا هِيَ الْمَسَاوِي يَا
 فَتَى وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ سُوْنَتِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ
 أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَلْمِي بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ عَبْسِي . وَقَوْلُهُ أَلَمْ يَأْتِيكَ قَدَّرَ
 قَبْلَ الْجَزْمِ أَنْ تَكُونَ أَلْيَاءَ مَضْمُومَةً حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ هُوَ يَأْتِيكَ كَمَا تَقُولُ
 هُوَ يَضْرِبُكَ ثُمَّ يَحْذِفُ الضَّمَّةَ لِلْجَزْمِ فَتَقُولُ أَلَمْ يَأْتِيكَ كَمَا تَقُولُ أَلَمْ
 يَكْرَمْكَ وَإِنْ كَانَتْ الضَّمَّةُ فِي أَلْيَاءٍ مُسْتَقْلِلَةً وَأَنَّا يَجُوزُ هَذَا فِي الضَّرُورَةِ
 وَيَذُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهُ قَدَّرَ أَلْيَاءَ مُتَحَرِّكَةً ثُمَّ حَذَفَ الْحَرَكَةَ مَا
 يَفْعَلُهُ الْعَرَبُ فِي نَظِيرِ هَذَا إِذَا أَحْتَاجَتْ إِلَيْهِ فِي الشِّعْرِ أَنْشَدَ أَهْلُ
 الْعَرَبِيَّةِ لِحَرْيرٍ

فَيَوْمًا يُجَارِنَا الْهَوَى غَيْرَ مَاضِيٍّ وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُمْ غُولٌ تَعُولُ

فَهَذَا كَافٍ فِي هَذَا وَأَمَّا قَوْلُهُ بِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ مَوْضِعُ
هَذَا رَفَعَ وَتَقْدِيرُهُ أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْبِي مَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ
وَالْبَاءُ دَخَلَتْ تَوْكِيدًا كَقَوْلِهِمْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا . وَالتَّأْوِيلُ كَفَى اللَّهُ
شَهِيدًا . فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَمَا تَأْوِيلُ هَذَا التَّوْكِيدِ قِيلَ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ كَفَى
دَلَّ عَلَى الْكِفَايَةِ فَكَانَتْهُ قَالَ الْكِفَايَةُ بِاللَّهِ فَهَذَا تَأْوِيلُ الْبَيْتِ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ جَمِيلٌ فِي قَطْعِ أَلْفِ الْوَصْلِ

أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شَيْئَةً عَلَى حَدَّثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جُمْلٍ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ أَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ
أَصْحَابِهِ أَنَّ الرَّوَايَةَ أَلَا لَا أَرَى خِلَيْنِ وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ وَالْأُولَى لَيْسَتْ
بَثْبَتٍ وَإِنَّمَا رَوَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَالْأَخْفَشُ عَلَى الشُّذُودِ وَلَيْسَا يَعْتَدَانِ بِهَا
وَكَذَلِكَ أَخْبَرَنَا فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُعْرَى إِلَى قَيْسِ بْنِ الْحَطِيمِ وَهُوَ قَوْلُهُ
إِذَا ضَيَّعَ الْإِثْنَانِ سِرًّا فَإِنَّهُ بَلْشَرٌّ وَتَضْيِيعُ الْوُشَاةِ قَمِينُ
قَالَ الرَّوَايَةُ إِذَا جَاوَزَ الْحِلَيْنِ سِرًّا . قَالَ وَهَذِهِ أَشْيَاءُ رُبَّمَا خَطَرَ
بِبَالِ النَّحْوِيِّ أَنَّهَا تَجُوزُ عَلَى بَعْضِ فِي الْقِيَاسِ فَرُبَّمَا غَيَّرَ الرَّوَايَةَ فَمِنْ ذَلِكَ
إِنْشَادُهُمْ لِلطُّعَامِيِّ

فَكَّرْتُ تَبَتُّغِيهِ فَوَافَقْتُهُ عَلَى دَمِهِ وَمَضْرَعِهِ السَّبَاعَا
وَالرَّوَايَةُ الْأُخْرَى الَّتِي لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الرَّوَاةِ فِيهَا
فَكَّرْتُ عِنْدَ فَيْفَتِهَا إِلَيْهِ فَأَلَقْتُ عِنْدَ مَضْرَعِهِ السَّبَاعَا
فَهَذَا مَكْشُوفٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَحْتِيَالٍ وَلَا أَسْتَدْلَالٍ وَهُوَ كَثِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ الرُّقَيَّاتِ فِي حَذْفِ يَاءِ النَّسَبِ
بِكُنْيَا بِدَمْعِكَ وَكَفَ الْقَطْرِ ابْنُ الْخَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ
وَقَالَ الرَّاجِزُ

قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْحَبِيبَيْنِ قَدْ

أَرَادَ الْحَبِيبَيْنِ فَحَذَفَ يَاءَ النَّسَبِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ أَنَّ الْحَبِيبَيْنِ يَعْنِي بِهِمَا عَبْدَ اللَّهِ وَمُصْعَبَ ابْنِي الزُّبَيْرِ
وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يُكْنَى أَبَا حَبِيبٍ فَجَعَلَهُ حَبِيبًا وَأَخَاهُ وَعَلَبَ
عَبْدَ اللَّهِ عَلَى مُصْعَبٍ لِأَنَّهُ أَشْهُرُ

أَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ قَالَ أَشَدَّنِي عُمَارَةُ لِحَدِّهِ جَرِيرٌ
وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ فِي شَعْرِهِ

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُمْ وَالْعُمَرَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ
وَقَدْ رَوَى غَيْرُهُ وَالطَّبَّانِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلِمَ لَا يُغَلَّبُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو
بَكْرٍ أَفْضَلُهُمَا فَالْجَوَابُ فِي هَذَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَحَهُ اللَّهُ مُضَافًا وَعُمَرُ مُفْرَدٌ
فَلِذَلِكَ قَالَ وَالْعُمَرَانِ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ وَلَيْسَ الْحَبِيبَانِ
مَنْسُوبَيْنِ ثُمَّ حَذَفَ يَاءَ النَّسَبِ وَهَذَا الْقَوْلُ فِي قَوْلِهِ قَدْنِي مِنْ
نَصْرِ الْحَبِيبَيْنِ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ بَيْنَ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

فَظَلَّ لِلنُّسُوءِ النَّعْمَانِ مِنَّا عَلَى سَفَوَانِ يَوْمِ أَرْوَانَ (١)

(١) أراد أن يقول أرواني فحذف الياء لمكان القافية

أَرَادَ أَرُونَانِيًا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ رُؤْبَةَ
أَدْرَكْتُهَا قَدَامَ كُلِّ مِدْرَةٍ بِالْدَّفْعِ عَنِّي دَرَّةً كُلَّ عُنْبَةٍ
أَرَادَ عُنْبِيًّا وَالْعُنْبِيَّةُ الْجَفَاءُ وَالشَّدَّةُ

وَيَقُولُ تَعَمَّتَنِي الْمَرْأَةُ إِذَا قَالَتْ يَا نَمَاهُ. وَتَحَوَّلَتَنِي إِذَا قَالَتْ يَا
خَالَاهُ. وَتَبَنَّتَنِي إِذَا قَالَتْ يَا أَبْنَاهُ. وَتَأَخَّنَتَنِي إِذَا قَالَتْ يَا أَخَاهُ. وَقَالُوا
تَعَزَّوَةٌ مِنْ عَزَيْتِ الرَّجُلِ عَلَى مُصِيبَتِهِ. وَتَعَارَزَ وَشَهِدَتْ تَعَارِي كَثِيرَةً
غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلْبِنَاءِ. وَيُقَالُ أَسَاتَ وَأَقْبَحَتْ إِسَاءَةً وَإِقْبَاحًا وَقَبْحًا وَقَبَّحَ
وَجْهَهُ قَبَاحًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ وَلَا يَبْعُدُ وَحَفْظِي قَبَاحًا كَأَنَّهُ
كَانَ فِي الْأَصْلِ قَبَاحَةً فَهَذَا الْمُحْفُوظُ ثُمَّ حُذِفَتْ هَاءُ التَّأْنِيثِ فَبَقِيَ أَوَّلُهُ
مَقْشُوحًا وَلَسْتُ أَنْكُرُ وَإِنْ لَمْ أَحْفَظْهُ أَنْ يُقَالَ قَبَاحَةً مِثْلُ الْكِتَابَةِ وَمَا
أَشْبَهَهَا ثُمَّ تُحْذَفُ هَاءُ التَّأْنِيثِ فَبَقِيَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَكْسُورًا

أَبُورَيْدٍ وَقَالُوا زَابٌ قَرَبَتُهُ يَزَابُهَا زَابًا إِذَا حَمَلَهَا فَأَقْبَلَ بِهَا وَزَابَ
بِهَا. وَيُقَالُ شَرْنُ الْمَكَانِ سُزُونَةٌ وَحَزْنٌ حُزُونَةٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ.
وَتَشَرَّنَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ تَشَرِينًا إِذَا تَوَرَّكَهُ وَصَرَعَهُ. وَالْمَصْدَرُ عَلَى
الْقِيَاسِ تَشَرْنًا وَهَذَا يُجُوزُ أَيْضًا وَتَشَرَّنَ الرَّجُلُ الشَّاةُ إِذَا أَضْجَعَهَا
لِيَذْبَحَهَا. وَيُقَالُ مَا كَانَ ذَا حِلْمٍ وَلَقَدْ تَحَلَّمَ. وَمَا كَانَ ذَا أَنَاةٍ وَلَقَدْ
تَأَنَّى تَأْنِيًا. وَيُقَالُ جَايَانِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ أَيْ قَابِلَنِي مِنْ قُرْبٍ. وَمَرَّ

فَأَرَدْنَا حَلِيلَتَهُ وَجُنَا بِمَا قَدْ كَانَ جَمَعَ مِنْ هِجَانٍ

أَيَّ تَرَكَنَا حَلِيلَتَهُ وَاجْتَدْنَا إِلَيْهِ الْهِجَانَ أَيَّ الْبَيْضِ

بِي مَجَايَاةٍ يَقُولُ مُقَابَلَةً . وَالْدُّجَةُ زِرُّ الْقَمِيصِ نَفْسُهُ يُقَالُ أَصْلَحَ دُجَةً قَمِيصِكَ . وَثَلَثُ دُجَاتٍ لِلْأَزْرَارِ . وَالْدُّجَةُ الْأَصَابِعُ أَيْضًا وَاللُّقْمَةُ عَلَيْهَا وَمَا أَشْبَهَهُ

وَقَالُوا الْحَنْبَرِيْتُ الْكُذِبُ الْخَالِصُ . وَيُقَالُ شَرِبْتُ مَاءَ حَنْبَرِيَّةٍ أَيْ خَالِصًا وَالصَّرْدُ مِثْلُهُ

وَقَالُوا قَدْ أَرَوَحْتُ مِنْكَ خَيْرًا فَأَنَا أَرْوَحُهُ إِذَا أَرَوَحَ إِذَا أَحْسَسْتَ مِنْهُ خَيْرًا وَرَأَيْتَ وَجْهَ ذَلِكَ . وَقَالُوا بَطْنُ الرَّجُلِ بَيْطُنٌ بَطْنَةٌ وَهُوَ الرَّجُلُ الْبَاطِنُ وَهُوَ الَّذِي رُبَّمَا أَكَلَ حَتَّى يَعْظُمَ بَطْنُهُ وَلَيْسَتْ لَهُ عَادَةٌ وَلَيْسَ بِرَغِيبٍ وَهَذَا رَجُلٌ بَطْنٌ بَيْنَ الْبَطْنِ . وَقَالَ بَطْنٌ بَيْطُنٌ بَطْنًا وَهُوَ الَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئًا إِلَّا مَلَأَ جَوْفَهُ مِنْ الرُّغْبِ فَلَا تَلْقَاهُ الدَّهْرُ إِلَّا عَظِيمَ الْبَطْنِ

وَقَالُوا حَصَّتِ الْكُمَّةُ رَأْسِي إِذَا أَلْقَتْ عَنْهُ الشَّعَرَ حَصًّا . وَأُنْخَصَّ رَأْسُهُ أَنْخَصَاصًا إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ . وَتَحَصَّصَ الظُّبْيُ وَالْجِمَارُ وَالْبَعِيرُ تَحَصَّصًا إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ . قَالَ أَبُو الصَّخْرِ حَصَّصْتُهِ شَعْرَةً . وَيُقَالُ حَدَّجَنِي بِبَصَرِهِ يَحْدُجُنِي بِهِ حَدَجًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْكَ نَظْرًا تَرْتَابُ مِنْهُ وَتَسْتَكْرَهُ

وَقَالُوا إِذَا قِيلَ أَعْرِفْ فَلَانًا قُلْنَا لَمْ أَثَابْتُهُ عِرْفَانًا وَلَنْ أَثَابْتُهُ عِرْفَانًا إِذَا لَمْ أَثَابْتُهُ وَقَدْ ثَابْتُهُ عِرْفَانًا وَأَثْبَتُهُ إِثْبَاتًا . وَقَالُوا طَمِعَ الرَّجُلُ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ . وَقَالُوا صِدَاقُ الْمَرْأَةِ

وَصَدُقُ^(١) وَأَمَّهَرْتُ وَأَصْدَقْتُ وَاحِدٌ . وَقَالَ أَبُو الصَّخْرِ وَهُوَ
الْصَّدَاقُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ لَا اخْتِلَافَ
بَيْنَ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ هُوَ الصَّدَاقُ بِكَسْرِ الصَّادِ وَالصَّدَقَةُ
وغيرُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَفْتَحُ الصَّادَ . قَالَ وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ هِيَ الْمَشْهُورَةُ
الْفَصِيحَةُ

قَالَ وَأَمَّهَرْتُ لُغَةً وَلَيْسَتْ فِي جَوْدَةِ الْأُولَى
وَأَنشَدَنَا قَالَ أَنَشَدَنِي الْمَازِنِيُّ عَنِ الرِّيَّاحِيِّ
أُخِذَنُ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وَأَمَّهَرَنُ أَرْمَاحًا مِنْ الْخُطِّ ذُبَالًا
قَالَ وَكَذَلِكَ زَفَقْتُ الْمَرْأَةَ هِيَ اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ وَأَزَفَقْتُ لُغَةً
أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَ لِيُخْفِفَ الْعُقْلِيَّ

أَتَعْرِفُ أَمْ لَا رَسْمَ دَارٍ مُعْطَلًا مِنْ الْعَامِ يَمْحَاهُ^(٢) وَمِنْ عَامٍ أَوَّلًا
قَطَارٌ وَتَارَاتٍ خَرِيقٌ^(٣) كَأَنَّهَا مُضَلَّةٌ بَوٍّ فِي رَعِيلٍ تَعَجَّلَا
وَلَوْ أَنكَرْتَ ضَيْمًا خَنِيفَةً حَلَقَتْ بِهَا الْمَغْرِبُ الْعَفَاءَ حَوْلًا مُكَمَّلًا
وَفِي الصَّخَّصَحِيِّنَ الَّذِينَ تَرَحَّلُوا كَوَاعِبُ مِنْ بَكْرِ تَسَامُ وَتُحْبَلَا
أُخِذَنُ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وَأَمَّهَرَنُ أَرْمَاحًا مِنْ الْخُطِّ ذُبَالًا

(١) كذا في الاصل ولعل الصواب وجمعه صَدُقَ بضمين (المصحح)

(٢) رواه اللسان في مادة رعل يفساه (المصحح) (٣) وفي رواية
اللسان حريق بالحاء ومضلة بفتح الميم والضاد (المصحح)

قال أبو الحسن أما قوله يُجَاهُ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ حَا يُجُو وَيَجَا
 وَقَدْ جَاءَ يَجِي وَهِيَ شاذةٌ قليلةٌ يَقُولُ بَعْضُهُمْ نَحَيْتُ كَمَا يَقُولُ الْآخَرُونَ
 مَحَوْتُ. وَمَنْ قَالَ نَحَا فَإِنَّمَا يَفْتَحُ لِأَنَّ الْحَاءَ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ. وَقَوْلُهُ
 وَمِنْ عَامٍ أَوَّلًا يُرِيدُ وَمِنْ عَامٍ زَمَانٍ أَوَّلٍ أَوْ دَهْرٍ أَوَّلٍ فَأَقَامَ الصِّفَةَ
 مَقَامَ الْمَوْصُوفِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ تَرْمِيهِمْ بِجَارَةٍ مِنْ
 سَجِيلٍ قَالَ أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنْ شَدِيدٍ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَ
 أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ مَنْ رَامَ شَدِيدٍ وَأَنْشَدَ قَوْلَ تَمِيمٍ بِنِ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ
 وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرْضٍ ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا^(١)
 يُرِيدُ شَدِيدًا وَفَاعِلُ يُجَاهُ الَّذِي ذَكَرَ فِي بَيْتِهِ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ
 قَطَارُ. وَهَذَا عَيْبٌ فِي الشَّعْرِ عِنْدَ الْحَلِيلِ وَيُسَمِّيهِ الْمُضْمَنَ وَذَلِكَ أَنْ
 يَكُونَ تَمَامُ الْمَعْنَى فِي الْبَيْتِ الثَّانِي وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ النَّابِغَةِ وَرَعَمَ
 الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ مَحْوُولٌ

وَهُمْ وَرَدُّوا الْخَفَارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَازٍ إِنِّي

هَذَا آخِرُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ

شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَالِحَاتٍ أَتَيْنَهُمْ بِوَدِّ الصَّدْرِ مِنِّي
 وَهَذَا كَثِيرٌ وَقَوْلُهُ تَسَامُ وَتَحْبَلًا أَرَادَ التُّونَ الْخَمِيفَةَ فَإِذَا وَصَلَتْ

(١) وفي اللسان في مادة سجن

فَإِنَّ فِينَا صَبُوحًا إِنْ رَأَيْتَ بِهِ رَكْبًا بَهِيًّا وَأَلْفًا ثَمَانِيَا
 وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْهَامَ عَنْ عُرْضٍ ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا (مص)

كَانَتْ نُوناَ وَإِذَا وَقَفْتَ كَانَتْ أَلْفًا كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ لَنَسْفَعْنَ بِالنَّاصِيَةِ
فَإِذَا وَقَفْتَ قُلْتَ لَنَسْفَعَا كَمَا قَالَ الْأَعَشَى
وَصَلَّ عَلَى حَيْنِ الْعَشِيَّاتِ وَالصُّحَى وَلَا تَحْمَدَ الْمُثْرِينَ وَاللَّهَ فَاحْمَدًا
وَكَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

وَقُمَيْرٌ بَدَأَ لِحَمْسٍ وَعَشْرِينَ لَهُ قَالَتْ أَلْفَتَانِ قَوْمًا
وَالْتَنَوِينَ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَمْرِ وَمَا كَانَ مِثْلُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الْوَاجِبَةِ
كَانَ حَيْدًا . فَإِذَا وَقَعَ فِي الْفِعْلِ الْوَاجِبُ كَانَ ضَرُورَةً مِنَ الشَّاعِرِ لَوْ
قُلْتَ يَقُومَنَّ زَيْدٌ لَمْ يَجُزْ إِلَّا فِي اضْطِرَارٍ شَاعِرٍ كَمَا قَالَ هَذَا وَتُجَبَّلَا
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَقَدْ أَشَدَّهُ التَّخَوُّونَ وَهُوَ
لِحَدِيْمَةِ الْأَبْرَشِ ^(١) وَلَا يَجُوزُ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ
رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعَنَّ ثَوْبِي شِمَالَتُ
قَالَ وَلَا أَعْرِفُ لِحَدِيْمَةِ غَيْرِ هَذَا الشَّعْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ الْحَبَارَى حَبِيرَى فَفَتَحُوا الرَّاءَ وَحَبِيرَاتٍ
وَقَالُوا شَكِيمًا مِثْلَهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَكِيمَةً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَبُوءٌ بِغَيْرِ
هَمْزٍ يَفْتَحُ الْأَلَامَ وَضَمَّ الْبَاءَ وَلَبُوتَانٍ وَلَبَوَاتٌ وَهَمْزَ أَبُو الْمَضَاءِ وَحَدَهُ
وَكُلَّهُمْ رَفَعَ الْبَاءَ . وَقَالُوا ضَبْعٌ وَضَبْعَانٍ وَثَلَاثُ ضَبْعٍ وَهِيَ الضَّبَاعُ
وَضَبْعَانُ وَضَبْعَانَانِ وَثَلَاثَةُ ضَبْعَانَاتٍ وَهِيَ الضَّبَاعُ الذَّكَارَةُ مِنْهَا .
وَسِرْحَانُ وَثَلَاثَةُ سَرَاحِينَ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ . وَسِرْحَانَةٌ وَثَلَاثُ سِرْحَانَاتٍ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ جَدِيْمَةُ أَوَّلُ مَنْ أَوْقَدَ بِالشَّعْرِ

وَهِيَ السَّرَاحِينُ لِلْإِنَاثِ . وَكَلْبَةٌ وَتِلْكَ كَلْبَاتٍ وَهِيَ الْكَلَابُ .
وَكَلْبٌ وَتِلْثَةُ أَكْلَبٍ وَهِيَ الْكَلَابُ . وَظَبِيٌّ وَتِلْثَةُ أَظْبٍ وَهِيَ الظُّبَاءُ .
وَظَبِيَّةٌ وَتِلْكَ ظَبِيَّاتٍ فَتَحُوا الْبَاءَ مِنَ التَّلْثِ وَهِيَ الظُّبَاءُ كَمَا تَرَى

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي تِلْكَ كَلْبَاتٍ بِإِسْكَانِ الْأَلَامِ
وَالْمَحْفُوظُ عَنِ الْعَرَبِ فِي هَذَا وَغَيْرِهِ تِلْكَ كَلْبَاتٍ كَمَا يَقُولُونَ تِلْكَ
تَمَرَاتٍ لِيَفْصِلُوا بَيْنَ الْمُوصُوفِ وَالْصِّفَةِ . يَقُولُونَ خَذَلَةٌ وَخَذَلَاتٌ
وَجَارَةٌ وَجَارَاتٌ فَيُسْكِنُونَ فِي الصِّفَةِ وَيُحَرِّكُونَ فِي الْأَسْمِ لِحَقَّةِ
الْأَسْمِ وَيَثْقُلُ الصِّفَةِ إِذْ كَانَ الْأَسْمُ أَوَّلَ وَكَانَتِ الصِّفَةُ ثَانِيَةً

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هُوَ الظَّرْبَانُ ^(١) . وَهِيَ الظَّرَائِي كَمَا تَرَى . وَهِيَ
الظَّرْبَاءُ الظُّلَاءُ مِنْ هَذِهِ مَكْسُورَةٌ وَمِنْ تِلْكَ مَفْتُوحَةٌ . وَكِلَاهُمَا جَمَاعٌ
وَهِيَ دَابَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْقِرْدِ وَأَنْشَدَ

وَلَوْ كُنْتُ فِي نَارٍ جَحِيمٍ لَأَصْبَحْتُ ظَرَائِي مِنْ جِمَانٍ عَنِّي تُشِيرُهَا ^(٢)
وَقَالُوا قَدْ بَجَعَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْبَجَجِ . وَجَذَلَ أَشَدَّ الْجَذَلِ . وَفَرَحَ
أَشَدَّ الْفَرَحِ . وَقَالَ فَاحُ الْمِسْكِ يَفِيجُ فَيَجَانَا إِلَيَّا مَفْتُوحَةٌ وَالْحَاءُ غَيْرُ
مُجْمَعَةٍ . وَفَاحَ يَفُوحُ أَشَدَّ الْقُوحَانِ . وَقَالُوا فَارَ مِنْهُ الْمِسْكَ أَشَدَّ الْقُورَانِ
وَكُلُّهُ وَاحِدٌ . وَسَطَعَ مِنْهُ رِيحُ الْمِسْكِ يَسْطَعُ أَشَدَّ السُّطُوعِ . وَقَالُوا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ « قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ الظَّرْبَانِ

دَابَّةٌ هَكَذَا بِسُكُونِ الرَّاءِ الْخُ وَالْمَشْهُورُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ الظَّرْبَانِ بِكسر الرَّاءِ » (المصحح)

(٢) وَفِي رِوَايَةِ اللِّسَانِ « لَوْ كُنْتُ » بَدَلِ وَادٍ (المصحح)

سَيْدٌ وَسَيِّدَانِ وَهِيَ السَّيِّدَانُ . وَسَيِّدَةٌ وَثَلَاثُ سَيِّدَاتٍ أَلْيَاءٌ سَاكِئَةٌ
وَذِيخَةٌ وَثَلَاثُ ذِيخَاتٍ وَذِيخٌ وَثَلَاثُ ذِيخَةٍ وَهِيَ الضَّبَاعُ الذِّكَارَةُ .
وَقَالُوا وَرِثَ فُلَانٌ أَبَاهُ وَرِثَةً وَلَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَهُ . وَقَالُوا الرِّثَةُ كَذَلِكَ
قَالَهَا أَبُو عَلِيٍّ الثَّاءُ ثَقِيلَةٌ وَهِيَ خُسَارَةُ الْمَتَاعِ . وَالرِّثَةُ مِنَ الْقَوْمِ
ضُعَفَاؤُهُمْ فِي أَسْنَتِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ وَبَطْنِهِمْ . وَقَالُوا مَا أضعَفَ حِيلَتَهُ
وَحَوِيلُهُ وَهُوَ فَعِيلٌ . وَقَالُوا نَضَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَنْضَحُ نَضْحًا وَنَضَحَ الْمَاءُ
عَلَيْهِ يَنْضَحُ نَضْحًا إِذَا ضَرَبْتَ الْمَاءَ بِرِجْلِكَ أَوْ بِحَصَاةٍ أَوْ بِخَجَرٍ فَأَصَابَهُ
مِنْهُ شَيْءٌ . وَقَالُوا عَبْدٌ جَلِيبٌ فِي عَيْدٍ جُلْبَاءٌ . وَقَالُوا عَجَلٌ وَثَلَاثَةُ
عَجَلَةٍ . وَكَذَلِكَ لِلْجَمِيعِ . وَقَالُوا إِنَاوَةٌ وَثَلَاثُ إِنَاوَاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ
وَهِيَ الرِّشْوَةُ فِي كُلِّ وَجْهِ . وَكُرَةٌ وَثَلَاثُ كُرَاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ .
وَقَلَّةٌ وَثَلَاثُ قَلَاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَهُوَ عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِهِ حَبْلٌ ثُمَّ
يُذْفَنُ وَيُجْعَلُ لِلْحَبْلِ كِفَّةٌ فِيهَا عَيْدَانُ فَإِذَا وَطِئَ الطَّبِيُّ عَلَيْهَا عَظَّتْ عَلَى
أَطْرَافِ أَكَارِعِهِ . وَالْعَيْدَانُ أَسْنَانُ الْكِفَّةِ . وَقَالُوا عِدَّةٌ وَثَلَاثُ عِدَاتٍ .
وَقَالُوا هِيَ الْعُرْسُ وَهِيَ الْعُرُسَاتُ . وَقَالُوا عَرَسَ الْقَوْمُ تَعْرِيسًا فِي
الْمَنْزِلِ حَيْثُ نَزَلُوا بِأَيِّ حِينٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَأَعْرَسَ فُلَانٌ
بِأَهْلِهِ إِعْرَاسًا إِذَا بَنَى بِأَهْلِهِ

وَقَالُوا بَقْرَةٌ فَارِضٌ مِنْ بَقَرٍ فَوَارِضٌ وَهِيَ السَّمِينَةُ وَبَقْرَةٌ عَوَانٌ
مِنْ بَقَرٍ عَوْنٌ وَهِيَ الَّتِي تَنْجُبُ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبَكْرَ . وَيُقَالُ أَعْوَانُ بَقَرَتِكُمْ
أَمْ بَكْرٌ . يَقُولُ أَنْجَبْتُمُوهَا بَعْدَ الْبَطْنِ الْأَوَّلِ شَيْئًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا

قَالَ أَنْتَجِمُوهَا وَهُوَ صَوَابٌ صَحِيحٌ وَالْحَكِيُّ عَنْ غَيْرِهِ وَهُوَ الشَّائِعُ
 نُجِبَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مَسْجُودَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا يُجْبَرُ عَنْهَا بِفِعْلِ الْبَتَّةِ إِلَّا
 أَنْ تَضَعَ هِيَ وَحْدَهَا فَتَعَانِي ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهَا. فَيُقَالُ خَلَتْ فَأَنْتَجَبَتْ قَالَ
 وَإِلَّا فَالْمَسْمُوعُ نُجِبَتِ النَّاقَةُ وَنَجَّهَا أَهْلُهَا. وَقَوْلُهُ أَنْتَجَبَتْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 فِي مَعْنَى تَجَبَتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَتْ لَهَا نِتَاجًا فَقَدْ قَالُوا فِي أَسْقَاهُ
 اللَّهُ إِنَّهُ فِي مَعْنَى سَقَاهُ اللَّهُ وَأَشْدُّوا قَوْلَ لَبِيدٍ

سَقَى قَوْمِي بَنِي تَمِيزٍ وَأَسْقَى نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَا يَفْتَرِقَانِ وَهَذَا الَّذِي أَذْهَبَ إِلَيْهِ. قَالَ مَعْنَى
 سَقَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ مَاءً لِسَقْيِهِ. وَمَعْنَى أَسْقَيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ مَاءً يَشْرَبُهُ أَوْ عَرَضْتُهُ
 لِذَلِكَ أَوْ دَعَوْتُ لَهُ كُلُّ هَذَا يَحْتَمِلُهُ هَذَا اللفظُ وَأَشَدُّ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ
 وَقَفْتُ عَلَى رَنْجٍ لِمَيْةٍ نَاقَتِي فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ
 وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبَتْهُ تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ
 قَالَ أَسْقِيهِ أَدْعُو لَهُ بِالسَّقْيَا وَهَذَا أَشْبَهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسْقِيهِ مِنْ دَمْعِي وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَعْنَى أَيْ
 أَجْعَلْ لَهُ سَقْيًا مِنْ دَمْعِي عَلَى سَبِيلِ الْإِغْرَاقِ وَالْإِفْرَاطِ كَمَا قَالَ
 وَصَلْتُ دَمًا بِالْدمْعِ حَتَّى كَأَنَّمَا يُذَابُ بِعَيْنِي لَوْلُوهُ وَعَقِيقُ
 وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَهُوَ يَجْرِي
 مَجْرَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي الْإِغْرَاقِ وَالْإِسْهَابِ
 أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى إِلَى الشَّمِّ مِنْ أَعْلَامِ مَيْلَاءٍ نَاطِرُ

بَعْمَشَاءَ مِنْ طُولِ الْبُكَاءِ كَأَنَّمَا بِهَا رَمَدٌ أَوْ طَرَفُهَا مُتَخَاذِرٌ
تَمَنَّى الْمُنَى حَتَّى إِذَا مَلَّتِ الْمُنَى جَرَى وَاكِفٌ مِنْ دَمْعِهَا مُتَبَادِرٌ
كَمَا أَرَفَضَ هُلُكِي بَعْدَ مَا ضَمَّ ضِمَّةً بِحَبْلِ الْفَتِيلِ اللَّوْلُو الْمُتَنَازِرُ
وَهَذَا الضَّرْبُ كَثِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَنَاقَةٌ فَارِقٌ مِنْ نُوقٍ فَوَارِقٌ وَهِيَ أَيْتِي تُنْخَضُ فَتَفْرُقُ
وَحَدَّهَا فَتَذْهَبُ قَالَ

إِنْ أَسْلُ أَوْ تَهْلِكَ حَمَامَاتُ ذِي حُسَى فَقَدْ طَالَ طِيلِي مِنْ أَوْلَاكَ الْحَمَائِمِ
وَقَالُوا هُوَلَاءُ دَوْدُكُ وَأَغْنَامُكَ وَحَمَامُكَ

وَقَالُوا قَرَرْتُ الدَّابَّةَ أَفْرُهَا فَرًّا إِذَا نَظَرْتَ إِلَى سِنِّهَا وَشَوْرَتِهَا
تَشْوِيرًا وَشَرَّتِهَا أَشُورُهَا شُورًا إِذَا رَكِبَتْهَا لِتَرُوضَهَا أَوْ تَعْرِضَهَا
عَلَى الْبَيْعِ

وَقَالُوا غَنَى الْقَوْمُ بِالْدَّارِ زَمَانًا يَغْنُونَ بِهَا غَنًى مَقْصُودٌ إِذَا أَقَامُوا
بِهَا حِينًا. وَقَالُوا فِي رَجُلٍ مِنْ بَهْرَاءَ وَصَنَعَاءَ بَهْرَاوِيٍّ وَصَنَعَانِيٍّ. قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَهْرَانِيٍّ وَصَنَعَانِيٍّ فَيَعْوِضُ الْتُونُ مِنَ الْهَمْزَةِ
أَيْتِي هِيَ أَلِفٌ فِي الْحَقِيقَةِ كَمَا عَوَّضَ مِنْهَا الْأَلِفُ فِي الْوَقْفِ إِذَا قُلْتَ
رَأَيْتُ زَيْدًا وَاضْرِبَا إِذَا أَمَرْتَ بِالْتُونِ الْخَفِيفَةِ لِأَنَّ التَّنْوِينَ لِسُكُونِهِ
وَالْغَنَّةُ أَيْتِي تَخْرُجُ مَعَهُ يُشَارِكُ حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ فَإِذَا ضَارَعَ شَيْءٌ
شَيْنًا لِمُنَاسَبَةِ بَيْنَهُمَا ضَارَعَهُ الْآخَرُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا إِذَا قَالَ رَجُلٌ إِنِّي شَدِيدٌ أَوْ خَطِيبٌ أَوْ كَرِيمٌ

أَوْ قَالَ أُتِنِي فَأَعْطِكَ قُلْتَ أَنْتَ غَزَرُ فَلْيَحْلِبْنَهُ أَيَّ سَتَعْلَمُ مَا تَقُولُ
وَتَرَاهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْغَزَرُ اللَّبَنُ الْغَزِيرُ يَفْخُ الْغَيْنُ وَهَكَذَا حُكِيَ لَنَا
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ هُوَ الْغَزَرُ بِضَمِّ الْغَيْنِ
وَرَأَيْتُ مَنْ أَثْقَى بِهِ يَحْكِيهِ بِالْفَتْحِ. وَأَنْشَدَنَا الْأَحْوَلُ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

إِنْ سَرَهُ الْغَزَرُ الْمَكُودُ الْمَبْعُوقُ غَزَرٌ لَهُ فَيَقَاتُ بُوقَاتٍ بُوقُ

أَعْمَدُ بَرَاعِيسٍ أَبُوهَا دُعْلُوقُ

وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ فِي كِتَابِ الْأَيْلِ لِلْأَصْمَعِيِّ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ الْغَزَرُ يَفْخُ الْغَيْنُ وَسَاءَتْ الْأَحْوَلُ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الشَّعْرِ
قَالَ الْمَكُودُ الدَّائِمُ. وَالْمَبْعُوقُ الْمَتَجَرُّ. وَالْفَيَقَاتُ جَمْعُ فَيْقَةٍ. وَهُوَ
مَا يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الْحَلْبَتَيْنِ. وَالْبُوقَاتُ جَمْعُ بُوقَةٍ وَهُوَ مَا يَنْبَاقُ
مِنْهُ أَيَّ يَنْزِلُ وَيَأْتِي. وَبُوقُ تَوَكُّدٌ لَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْزِلُ بِكَثْرَةٍ وَشِدَّةٍ.
وَالْبَرَاعِيسُ وَاحِدُهَا بَرَاعِيسُ وَهِيَ نَوْعُ عِظَامٍ سَمَانٌ حَسَانٌ. وَدُعْلُوقُ
فَحْلٌ بَعِيْنُهُ نَجِيبٌ. أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا أَرَعَمْتَ الْغَنَمَ وَالشَّاةُ إِرْعَامًا إِذَا هَزَلَتْ
وَسَالَ مَخَاطُهَا وَرَعَمَ مَخَاطُهَا يَرَعُمُ رَعَامًا. وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَرَأَةُ رَعُومٌ
كَأَنَّهَا تَنْفِي عَنْ نَفْسِهَا الدَّنَسَ كَمَا تَنْفِي هَذِهِ الرِّعَامُ. وَشَاةُ رَعُومٌ وَهِيَ
الَّتِي يَسِيلُ مَخَاطُهَا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْمَهْزُولَةِ. وَقَالُوا إِذَا سَأَلَكَ
الرَّجُلُ فَأَعْطَيْتَهُ ثُمَّ سَأَلَكَ فَأَكْثَرَ عَلَيْكَ قَدْ لَحَذَنِي يَلْجُذْنِي لِحْذًا.
وَقَالُوا لِلْكَلَالِ إِذَا أَكَلَتْهُ الْمَأْشِيشَةُ قَدْ لِحَذَ فَهُوَ مَلْجُودٌ. وَقَالُوا دَرِمَ

الْعَظْمُ دَرَمًا إِذَا غَطَّاهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . وَقَالُوا ظَلَعَ الرَّجُلُ يُظْلَعُ ظَلَمًا
 اللَّامُ سَاكِنَةٌ وَالظَّاءُ مَفْتُوحَةٌ . وَعَرَجَ يَعْجُ أَشَدُّ الْعَرَجَانِ إِذَا لَمْ
 يَكُنْ خِلْقَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَالَّذِي أَحْفَظُهُ أَنَّ
 الْعَرَبَ تَقُولُ عَرَجَ الرَّجُلُ يَعْجُ إِذَا غَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ . وَعَرَجَ
 الرَّجُلُ يَعْجُ عَرَجًا إِذَا كَانَ الْعَرَجُ فِيهِ خِلْقَةً . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا غَضَفَ
 الْكَلْبُ أُذُنَهُ أَشَدُّ الْغَضَفَانِ إِذَا لَوَتْهَا الرِّيحُ مِنْ دِقَّتِهَا . وَلَوَاهَا
 هُوَ أَشَدُّ الْغَضَفِ أَيْضًا . وَرَجُلٌ أَشِيمٌ بَيْنَ الشِّمِّ وَهُوَ الَّذِي بِهِ
 شَامَةٌ . وَأَعَيْنُ بَيْنَ الْعَيْنِ لِلْأَعْيُنِ وَلَمْ يَعْرِفُوا لَهُ فِعْلًا . وَقَالُوا وَجَارٌ
 وَأَوْجَرَةٌ وَهِيَ الْوَجْرُ وَهِيَ حِجْرَةُ السَّبَاعِ . وَالْعَسَلُ مِنَ التُّوقِ
 النَّحِيبَةِ ^(١) وَأَنْشَدَ

فَإِنْ لَا تَلَأَمْنَا أُمِيَّةُ ^(٢) فِي النَّوَى يَزُرُّهَا بَقَتَاءُ الذَّرَاعَيْنِ عَسَلُ
 وَقَالُوا حُبَارَى وَثَلْتُ حُبَارِيَّاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ . وَشُكَايُ
 وَثَلْتُ شُكَايَاتٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ . وَقَالُوا حُلَاوَى
 وَحُلَاوِيَّاتٍ . وَثَلْتُ حُلَاوِيَّاتٍ . وَالْحُلَاوَى الْجَمْعُ وَهِيَ مِثْلُ الشُّكَايِ
 شَجَرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ . وَقَالُوا مَاءَ رَنِي الرَّجُلُ يَمَارُنِي مُمَاءَرَةً إِذَا بَارَاكَ
 مُبَارَاةً فِي كُلِّ شَيْءٍ تَصْنَعُ فَلَا تَصْنَعُ شَيْئًا إِلَّا صَنَعَ مِثْلَهُ . وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ
 وَالْمُبَارَاةُ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ . وَعَلْبَاءُ وَعَلْبَاوَانٌ وَعَلَايُ وَهِيَ الْعَصْبَتَانِ فِي الْقَفَا .

(١) وفي اللسان عن الليث العسل الناقة القويّة السريعة (المصحح)

(٢) وفي رواية أُمِيَّةُ

وَحَزْبَاءُ وَحَزَائِي وَهِيَ الْأَمَّاكِينُ الصَّلَابَةُ الْمُشْرِفَةُ . وَقَالُوا خَلَقَ ^(١) الثَّوْبُ أَشَدَّ الْخُلُوقَةِ . وَتَمَلَّ الثَّوْبُ أَشَدَّ السُّمُولِ بغير هاء . وقالوا تَقُولُ إِذَا خَرَجْتَ لِحِمَةِ الرَّجُلِ قَدْ اسْتَعْلَجَ وَكُلُّ ذِي لِحْمَةٍ عَلِجٌ وَلَا يُقَالُ لِلْعَلَامِ إِذَا كَانَ أَمْرَدَ عَلِجٍ . وَيُقَالُ أَكَلْنَا عَفْوَةً ^(٢) الطَّعَامِ وَيَكُونُ لِلشَّرَابِ وَالْمَاءِ وَهُوَ خِيَارُهُ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي دُرْسَانٍ وَاحِدَهَا دَرَسٌ وَغَوِ الثَّوْبُ اُخْلَقَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَكِي غَيْرُهُ جَاءَ فُلَانٌ فِي دَرِيسٍ لَهُ وَالْجَمْعُ دَرْسَانٌ وَدَرْسَانٌ أَجُودُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ عُجْمَةٌ وَهُوَ الْأَحْمَقُ . وَيُقَالُ مَا فِي فُلَانٍ وَتِيرَةٌ أَيْ مَا فِيهِ عَجْزٌ وَلَا تَوَانٍ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ فِي السِّنِّ وَبِهَا بَقِيَّةٌ مِنْ الشَّبَابِ فِيهَا سُورَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ أَوَدَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَشِيرٍ الْمَغْرِبَةُ وَهِيَ طَائِرٌ ضَخْمٌ وَلَيْسَتْ بِالْعَقَابِ . وَيُقَالُ أَحْتَمَلْتُ الْإِنَاءَ فَأَجْتَلَذْتُ . وَحَمَلْتُهُ فَأَجْتَلَذْتُ مَا فِيهِ إِذَا حَسَوْتُهُ كُتَاهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا حَكَى أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ اسْتَشْفَفْتُ إِذَا حَسَوْتُ جَمِيعَ مَا فِيهِ . وَمِنْ كَلَامِهِمُ السَّائِرِ إِذَا وَصَفُوا الرَّجُلَ بِالشَّرِّ وَرَغَايَةِ الْبَطْنِ أَنْ يَقُولُوا إِنَّهُ إِذَا شَرِبَ اسْتَشْفَ وَإِذَا أَكَلَ أَقْتَفَ فَلَا قَتِفَافُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ الْإِسْتِغْفَافِ فِي الشَّرَابِ . وَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ لِرَوْحِهَا أَخْبِرْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ نَعَابُ قَاتَلَكُ اللَّهُ إِنَّ أَكْلَكَ لَا قَتِفَافٌ وَإِنْ شَرِبَكَ لَا اسْتِغْفَافٌ وَإِنْ صَجَعَتَكَ لَا لَتِفَافٌ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَطْلُبُ

(١) وَيُرْوَى اُخْلَقَ (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَفْوَةٌ بِكسر العين

عَلَيْنَا حَقًّا لَهُ . وَيُقَالُ هَذَا الطَّامُ فَطَوْرُنَا وَسَحُورُنَا أَيُّ نَفْطَرُ عَلَيْهِ وَتَسَحَّرُ
 وَيُقَالُ مَا فِيكَ وَلَا فِي ثَوْبِكَ أَمْتُ أَيُّ عَيْبٌ . وَيُقَالُ مَا لُ الْقَوْمِ
 خُلَيْطًا ^(١) إِذَا كَانَ مُخْتَلِطًا . وَيُقَالُ خُلَيْطًا . وَيُقَالُ تَلَيْتُ لِلرَّجُلِ عِنْدِي
 تِلَاوَةً مِنْ حَقِّهِ أَيُّ بَقِيَتْ . وَيُقَالُ تَلَيْتُ مِنَ الشَّهْرِ كَذَا وَكَذَا أَيُّ بَقِيَ
 مِنْهُ فَهُوَ يَتَلَى كَمَا تَرَى . وَيُقَالُ اسْتَسْتَحَنَ مِنِّي الْأَعْيَاءُ وَالْمَرْضُ .
 وَاسْتَسْتَحَنَ مِنِّي النَّوْمُ إِذَا غَلَبَكَ النَّوْمُ . وَيُقَالُ هَذِهِ غَنَمُ بَرِيمٍ إِذَا خُلِطَ
 بَيْنَ الضَّانِ الْبَيْضِ وَالسُّودِ . وَإِذَا اخْتَلَفَ اللَّوْنَانِ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ فَهُوَ
 أَيْضًا بَرِيمٌ . وَإِذَا اخْتَلَطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ فَهُوَ غَلِيثٌ وَقَدْ غَلِثَتْهُ وَأَغْلِثَتْهُ
 غَلِثًا . وَيُقَالُ مَتَاعُ الْقَوْمِ فَضَى فِي الدَّارِ وَفَوْضَى وَهُوَ الْمُخْتَلِطُ الَّذِي لَا
 تَخَافُونَ عَلَيْهِ أَخْذًا مِنْ أَهْلِهِ دُونَ صَاحِبِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَضَى فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُحْسِنُونَ السِّرَّ إِلَّا تَنَادِيًا
 وَيُقَالُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا جَمَاعَةً الذُّنُوبِ وَأَعْطِنَا سَأَلَاتِنَا الْوَاحِدَةَ
 سَأَلَةً كَقَوْلِكَ سَأَلْتُ سَأَلَةً وَاحِدَةً . وَتَقُولُ مَا أَبِينُ شَفَّ فُلَانٌ عَلَى
 صَاحِبِهِ أَيُّ مَا أَبِينُ فَضْلَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ شَفَّفَ عَلَيْهِ تَشْفِيفًا إِذَا كَانَ أَفْضَلَ
 مِنْهُ . وَيُقَالُ لَأَنْتَ أَوْعَى وَأَعْيَى مِنْ يَدِي رَحِمٍ . وَيُقَالُ عِنْدَ بَذْرِ الْأَرْضِ
 إِذَا بُذِرَتْ مَا أَحْسَنَ وَرَاقَهَا إِذَا أَخْضَرَّتْ وَخَرَجَ بِذَارُهَا . وَيُقَالُ إِنَّ
 فُلَانًا لِيَكَارِزُ إِلَى غَنَى وَهِيَ الْفَتْمَةُ مِنَ الْعَيْشِ فَتِلْكَ الْمُكَارَزَةُ .

(١) كَذَا رُسِمَ فِي الْأَصْلِ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرِيسُ الْأَلْفَ بِصُورَتِهَا وَاقِعَةً

وَيُقَالُ مَا فِي الرَّجُلِ تَغَبُّهُ وَهُوَ الْعَيْبُ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ فِي شَهَادَتِهِ. وَيُقَالُ
لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ لُومَةٌ أَيْ تَلُومٌ وَنَظَرٌ. وَيُقَالُ لَقِيتُ مِنْ فُلَانٍ غِنَةً ^(١)
وَعَنَاءً. وَيُقَالُ أَصَابَهُ بُرَادٌ وَبُرُودٌ إِذَا ضَعُفَ مِنْ هُزَالٍ وَمَرَضٍ فَوَجَدَ فِتْرَةً
فِي عِظَامِهِ وَلَحْمِهِ وَضَعُفَتْ مُنْتَهُ وَهِيَ الْقُوَّةُ وَجَمَاعُهَا الْمُنُّ. وَقَدْ بَرَدَ الرَّجُلُ
يَبْرُدُ بُرَادًا وَبُرُودًا وَهُوَ رَجُلٌ بَارِدٌ إِذَا أَصَابَهُ الْبُرَادُ وَالْبُرُودُ. وَيُقَالُ
عِنْدَ قَلْبِكَ الَّذِي عَادَهُ وَدَيْنُ قَلْبِكَ الَّذِي دَانَهُ وَهُوَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ
الْعَلَاقَةِ وَالْحُبِّ. وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ ضَيْعًا وَضَيْعَةً. وَقَدْ طَالَ طِيلُ فُلَانٍ
وَجَمَاعُهَا الطَّيْلُ. وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ وَالِدٌ وَذَلِكَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ. وَيُقَالُ مَا
عِنْدَ فُلَانٍ غَنَاءٌ ذَاكَ وَلَا جُزْأَةٌ ^(٢) ذَاكَ وَلَا نَفَادَةٌ ذَاكَ وَلَا مُجْزَأَةٌ ذَاكَ.
وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُثْمَانَ وَلَا مُجْزَأٌ ذَاكَ. وَيُقَالُ خَرَجَ عَلَيْهِ خَارِيزَارٌ بِغَيْرِ
تَنْوِينٍ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا خَارِيزَارِ أَرْسِلِ اللَّهُارِمَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَا زِمَا
وَيُقَالُ إِنِّي لَأَجِدُ فِي نَفْسِي حَرُورَةً وَهِيَ الْحَرَارَةُ يَجِدُهَا
الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْغَضَبِ وَيَجِدُهَا فِي رَأْسِهِ مِنَ الْوَجَعِ
وَفِي صَدْرِهِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْقِيَمَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ
فِي أَعْتِدَالٍ وَإِنَّهُمْ لِحَسَانُ الْقِيَمِ. وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْقِيَمَةِ إِذَا مَشَى
أَوْ قَامَ أَوْ قَعَدَ إِذَا كَانَ حَسَنَ اللَّبْسَةِ وَالشَّخْصِ وَالْقِيَمَةِ وَالْجِسْمِ. وَيُقَالُ
سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَقَاكَ اللَّهُ مِنْ حَوْضِ

الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَيُقَالُ حَيَّ هَلَاكَ يَا زَيْدُ وَحَيَّ هَلَاكَ يَا
 امْرَأَةُ إِذَا اسْتَعْجَلْتَهُ . وَيُقَالُ إِنَّ عَبْدَكَ لَنِعْمَتُهُ وَإِنَّ أَمَتَكَ لَنِعْمَتُهُ وَإِنَّهُ لَنِعْمَتْ
 وَإِنَّهَا لَنِعْمَتُهُ إِذَا كَانَ مُرْتَفِعَيْنِ . وَيُقَالُ أَتَبَعْتُ الرَّجُلَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا
 أَحْلَتَهُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ فِي مَعْنَى أَجْلَنِي عَلَيْهِ أَتَبِعْنِي عَلَيْهِ إِتْبَاعًا وَأَنَا مُتَّبِعُكَ
 عَلَيْهِ أَيِ مُحِيطِكَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ الْقَوْمُ عَلَى وَرَثَةٍ وَاحِدٍ . وَأَلْبُ وَاحِدٌ .
 وَضَلَعٌ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا أَجْمَعُوا عَلَيْكَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ قَدْ رَفَعَ فُلَانٌ عَقِيرَتَهُ إِذَا قَرَأَ أَوْ غَنَى وَلَا يُقَالُ
 فِي غَيْرِ الْخَبَرِ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مِنْ ذِي نَفْسِهِ . وَجَاءَ الْقَوْمُ مِنْ ذِي أَنْفُسِهِمْ
 وَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ذِي نَفْسِهَا وَمِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا إِذَا جَاءَ طَائِعًا مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يُجَاءَ بِهِ . وَأَعْطَانِي ذَاكَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ وَمِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ فِي
 مَعْنَاهَا . وَيُقَالُ هَذَا مُنْفَسٌ إِذَا كَانَ مُرْتَفِعًا كَرِيمًا . وَيُقَالُ جَاءَتِ الْأَيْلُ
 عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ . وَعَلَى طُرُقَةٍ وَاحِدَةٍ إِذَا أَتَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا كَلَّهَا قَطًا
 كُلُّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ عِنْدَ ذَنْبِ صَاحِبِهِ . وَيُقَالُ عِنْدَ مَعْصِيَةِ الرَّجُلِ إِذَا
 نَصَحَ لَهُ فَرَأَى مَا يَكْرَهُ فِي خِلَافِ صَاحِبِهِ . أَبَكَ اللَّهُ أَيِ أَبْعَدَكَ اللَّهُ
 وَمِثْلُهَا فَاهَا لِفَيْكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَخْبَرْتَنِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ ذُو نُهْيٍ بَلِيلِي فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ
 وَمَنْتَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا تَقَطَّعَتْ قَوَى عَنْ قَوَى أَعُولْتَ أَيَّ عَوِيلٍ
 فَأَبَكَ هَلَا وَاللَّيَالِي بَغْرَةٌ تَلِمُ فِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غَفُولُ
 وَإِنْ سَأَلَ الْوَأَشُونَ عَنْهُ فَقُلْ لَهُمْ وَذَلِكَ عَطَاءٌ لِلْوُشَاةِ جَزِيلُ

يُلْمُ^(١) يَلِي لَهْ ثُمَّ إِنَّهُ لَهَا جِرُ لَيْلَى بَعْدَهَا فَمُطِيلُ

يُؤَلِّمُهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَصِيلٍ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الصَّحُوكِ الْخَفِيفِ الَّذِي لَيْسَ بِرَزِينٍ إِنَّهُ
لِمَهْرَاقٍ^(٢). وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ وَكَلٌّ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْإِتِّكَالُ. وَيُقَالُ
رَجُلٌ تَكَلَّةٌ إِذَا كَانَ يَتَّكِلُ عَلَى أَصْحَابِهِ. وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ حِلَّةَ الْقَوْمِ
أَيَ حُلُولَهُمْ حِينَ يَحْلُونَ بِالْمَكَانِ فَيَنْتَوْنَ بِيُوتِهِمْ صُفُوفًا وَمَا أَقْبَجَ
حِلَّتَهُمْ حِينَ لَا يَجْعَلُونَهَا سَطُورًا. وَمَا أَحْسَنَ وَضْعَتَهُمْ إِذَا وَضَعُوا جَمِيعًا
وَمَا أَقْبَجَ وَضْعَتَهُمْ^(٣) إِذَا سَبَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَمَا أَحْسَنَ ظِعْنَتَهُمْ إِذَا
سَبَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمَا أَحْسَنَ رِحْلَتَهُمْ فِي الْأَرْتِحَالِ وَرَحَلَتِ الْبَعِيرُ رِحْلَةً
إِذَا شَدَدَتْ عَلَيْهِ أَدَاتُهُ فَأَحْسَنْتَ. وَيُقَالُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ إِلَّا جَعْفٌ مِنْ
الْمَتَاعِ وَهُوَ الْقَوْتُ الْقَلِيلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فَضْلٌ عَنْ أَهْلِهِ. وَيُقَالُ
عِنْدَ فُلَانٍ وَفَرٌّ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ. وَيُقَالُ سَافَ
مَالُ الرَّجُلِ يَسُوفُ سُوفًا إِذَا هَلَكَ مَالُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَانَ فِي
كِتَابِ الْمَنَارِيِّ سَوْفَ يَسُوفُ سُوفًا وَلَا أَظُنُّهُ مُحْفُوظًا. أَبُو زَيْدٍ
وَيُقَالُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ صِرِّيٌّ أَيِ مَا عِنْدَهُ دِرْهَمٌ وَلَا دِينَارٌ وَلَا يُقَالُ
عِنْدَهُ صِرِّيٌّ وَلَا لَهُ صِرِّيٌّ إِلَّا أَنْ يُقَالَ مَا لَهُ صِرِّيٌّ لَا يَكُونُ فِي
غَيْرِ الدَّرْهَمِ وَالْدِينَارِ. وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ أَذُنٌ وَيَقْنُ وَهَمَا وَاحِدٌ وَهُوَ
الَّذِي لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا أَقْبَنَ بِهِ. وَيُقَالُ أَتَيْنَا الْأَمِيرَ ذِكْسَانًا

(١) وَيُرْوَى يُلْمُ (٢) وَيُرْوَى لِمَهْرَاقٍ (٣) كَذَا ضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ (مَص)

كُنَّا حُلَّةً وَأَعْطَانَا كُنَّا مِائَةً مَعْنَاهُ كَسَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا حُلَّةً وَأَعْطَى
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا مِائَةً . وَيُقَالُ رَجُلٌ صَحِيحٌ مُصَحَّحٌ . وَسَقِيمٌ مُسَقِّمٌ . وَنَشِطٌ
 مُنَشِّطٌ إِذَا سَقِمَ هُوَ وَسَقِمَ أَهْلُهُ . وَنَشِطٌ وَنَشِطَتْ دَابَّتُهُ أَوْ أَهْلُهُ .
 وَصَحَّ وَصَحَّ أَهْلُهُ وَرَجُلٌ مُمَرِّضٌ إِذَا لَمْ يَمْرِضْ وَمَرِضَ أَهْلُهُ . وَمُصَحَّحٌ
 إِذَا صَحَّ أَهْلُهُ مَرِيضًا كَانَ أَوْ صَحِيحًا . وَيُقَالُ هِيَ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ يَأْفَتِي
 وَدَاهِيَةُ دَهْيَاءٍ وَهِيَ بَاقِعَةٌ مِنَ الْبَوَاقِعِ وَهِيَ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ رَنَّتِ الْمَرْأَةُ
 تَرْنَةً إِذَا صَاحَتْ وَأَرْنَتْ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا أَيُّهَا الْفُضَيْلُ الْمُغْنِي إِنْ كُنْتَ رِيَّانَ فَصُدُّ عَنِّي
 وَيُقَالُ طَافَ الرَّجُلُ بِالْدَّارِ وَأَطَافَ بِهَا وَطَافَ بِالنِّسَاءِ لَا غَيْرُ .
 وَيُقَالُ مَا كَانَ أَرْتَّ وَلَقَدْ رَتَّ رِيَّتْ رَتَّتْ وَرَتَّتْ وَلَا يُقَالُ مَا كَانَ أَرْتَّ
 وَلَقَدْ رَتَّ وَأَنْشَدَ

أَرْقَ عَيْنِكَ عَنِ الْغُمُوضِ بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نُهُوضِ
 مُلْتَبِّبٌ كَلَّهَبِ الْإِحْرِيضِ يَجْلُو خَرَاطِيمَ غَمَامِ يَبِضِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْإِحْرِيضُ الْعُضْفُ

وَيُقَالُ مَا كَانَ أَصَمَّ وَلَقَدْ صَمَّ يَصْمُ صَمًّا . وَيُقَالُ وَاللَّهِ مَا أَحْسَنْتَ
 بِذِي تَسْلَمَ أَيَّ بَسْلَامَتِكَ . وَمَا أَحْسَنْتُمَا بِذِي تَسْلَمَانَ وَبِذِي تَسْلَمُونَ
 وَالْمَرْأَةُ بِذِي تَسْلَمِينَ . وَالْمَعْنَى فِي هَذَا كُلِّهِ بَسْلَامَتُكُمَا لِلْإِثْنَيْنِ
 وَبَسْلَامَتُكُمْ لِلْجَمَاعَةِ

وَيَقُولُ مَرَرْتُ بِذُو تَعْرِفُ يَأْفَتِي وَمَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ ذُو تَعْرِفُ

وَيَا رَجَالِ وَالنِّسَاءَ ذُو تَعْرِفُ يَا فَتَى وَلَا يُقَالُ فِيهِ هَذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ
فِعْلٌ مُتَصَرِّفٌ وَلَيْسَ يَتِمَكَّنُ

وَيُقَالُ كَبَشُ آلَا مِثْلُ عَالَا. وَأَلْيَانُ وَكِبَاشُ أَلِي مِثْلُ عُي وَنَجَّةُ
أَلْيَانَةٍ وَأَلْيَانَتَانِ وَأَلْيَانَاتٌ وَكَبَشُ أَلْيَانٍ وَكِبَاشُ أَلْيَانَاتٍ مِثْلُ أَتَانٍ
قَطْوَانَةٍ وَحِمَارٍ قَطْوَانٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُسْهَلُ السَّيْرُ. وَقَطْوَانَتَانِ وَقَطْوَانَاتٌ
وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ قَطَا يَطْوُو قُطُوًا وَقَطُوًا إِذَا قَارَبَ بَيْنَ خَطْوَيْهِ. وَيُقَالُ
ظِرَّانٌ وَظُرَّانٌ وَهِيَ الْحِجَارَةُ. وَيُقَالُ أَسْقَيْتُ الْأَرْضَ إِسْقَاءً إِذَا
حَفَرْتَ لَهَا نَهْرًا تَشْرَبُ مِنْهُ وَسَقَيْتُ الْأَرْضَ سَقْيًا إِذَا وَلَيْتَ ذَلِكَ لَهَا
وَيُقَالُ قَدْ أَسْقَانَا اللَّهُ إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْنَا مَطَرًا عَامًّا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَنُسْقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْ آسِي كَثِيرًا وَتَقُولُ اللَّهُمَّ أَسْقِنَا إِسْقَاءً
رَوِيًّا مَقْطُوعَةً الْأَلْفِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلشَّفَةِ وَلَكِنَّهَا عَامَّةٌ. وَتَقُولُ أَذَابَ
عَلَيْنَا بَنُو فُلَانٍ إِذَا بَةً شَدِيدَةً إِذَا أَغَارُوا عَلَيْكُمْ وَأَخَذُوا مَالَكُمْ وَقَالَ
الشَّاعِرُ

وَكُنَّا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَذِرْ إِذْ غَلَّتْ أَتُنَزَّلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُدِينُهَا
يَقُولُ أَمْ تُنْهَبُهَا. وَيُقَالُ أَدْعَصَنِي الْحَرُّ إِذْ عَاصَا وَأَهْرَأَنِي الْبَرْدُ
إِهْرَاءً كَمَا تَرَى وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَذَلِكَ أَنَّ يَشْتُلِكَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ. قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي أَحْفَظُهُ عَنْ غَيْرِهِ أَهْرَأَنِي
وَهْرَأَنِي مَهْمُوزَانِ. أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ قَدْ رَفِثَ كَلَامُ الرَّجُلِ يَرِفْثُ رَفْثًا.
وَهَذِرُ يَهْذِرُ هَذَرًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ رَجُلٌ هَذِرٌ وَهَازِرٌ وَمِهْذَارٌ

وَهَذِرْيَانُ أُنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ لِأَعْرَابِيٍّ
هَذِرْيَانُ هَذِرٌ هَذَاهُ مُوشِكُ السَّقَطَةِ ذُو لُبٍّ نَثِرٌ
أَبُو زَيْدٍ وَفَحْشٌ يَفْحَشُ فُحْشًا إِذَا كَانَ فَاحِشًا فِي مَنْطِقِهِ . وَيُقَالُ
قَدْ قَذِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ يَقْذِرُ قَذْرًا وَقَذَرُ قَذَارَةٌ وَكَدِرَ الْمَاءُ يَكْدُرُ كَدْرًا
وَكَدَرُ يَكْدُرُ كَدَارَةٌ . وَقَذَرُفُقُ بِهِ يَرْفُقُ بِهِ رِفْقًا وَرَفِقًا يَرْفُقُ بِهِ . وَتَقُولُ
قَدْ سَوَتْهُ مَسَاءَةٌ ^(١) وَسَوَايَةٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ وَحِفْظِي مَسَائِيَّةً
وَقَدْ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَدْ سَحَّتِ الشَّاةُ
تَسَحُّ سُحُوحَةً وَسُحُوحًا وَسَحَّ الْمَاءُ فَهُوَ يُسَحُّ سَحًّا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْخُلَصَاءِ غَيْرَهَا سَحَّ الْعَجَاجِ عَلَى مِثَالِهَا الْكُدْرَا
وَيُقَالُ حَلَمَ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ فَهُوَ يَحْلُمُ حُلْمًا وَحَلَمَ فِي الْحِلْمِ يَحْلُمُ
حِلْمًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ حَلِمَ الْأَدِيمُ يَحْلُمُ حِلْمًا فَهُوَ حَلِمٌ إِذَا
فَسَدَ وَتَشَبَّهَ ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ
فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ ^(٣)

(١) وَيُرْوَى مَسَاءَةٌ (٢) فِي الْأَصْلِ ثَقَبَ وَلَعَلَّهُ سَهُوٌ (الْمَصْحُوحُ)

(٣) مَعْنَى الْبَيْتِ أَنْتَ تَسْعَى فِي إِصْلَاحِ أَمْرِ قَدِ تَمَّ فُسَادُهُ كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي
تَدْنِعُ الْأَدِيمَ الْحَلِمَ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْحِكْمَةُ فَتَقْبَعُهُ وَأَفْسَدَتْهُ فَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَهُوَ لِلْوَلِيدِ
أَبْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عَقْبَةَ مِنْ آيَاتٍ يَحْضُرُ فِيهَا مُعَاوِيَةُ عَلَى قِتَالِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَقَبْلَهُ
أَلَا أَلْبِغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ بَأَنَّكَ مِنْ أَخِي ثَقَفٍ مُلِيمٍ
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْمِ الْمَعْنَى تَهْدِرُ فِي دِمَشْقٍ وَمَا تَرِيمُ
لَكَ الْوَيْلَاتُ أَقْبَحُهَا عَلَيْهِمْ فَخِيرُ الطَّالِبِي التَّرَةِ الْعَشُومُ

أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُ قَدْ شَعَرَ الرَّجُلُ يَشَعُرُ شَعْرًا وَقَدْ شَاعَرَ نِي فَشَعَرْتُهُ
وَفَاخَرَنِي فَفَخَّرْتُهُ وَكَارَمَنِي فَكَرَّمْتُهُ إِذَا كُنْتَ أَشْعَرُ مِنْهُ وَأَفْخَرُ مِنْهُ
وَأَكْرَمُ مِنْهُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَفْخَرُهُ وَأَكْرَمُهُ وَأَشْعَرُهُ وَتَقُولُ لَعِقَ لَعَقًا
وَلَطَعَ لَطَعًا وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَتَقُولُ لَقِمَ يَلْقَمُ لَقْمًا . وَلَقَسْتُ نَفْسَهُ
تَلَقَّسْتُ لَقْسًا إِذَا جَاشَتْ ^(١) . وَتَقُولُ حَلَبْتُ الشَّاةَ حَلَبًا وَحَلَبْتُ الْحَيْلَ حَلَبًا
وَعَلَبْتُ الْعَدُوَّ غَلَبًا وَغُلَبَةً وَغَلَبَةً . وَتَقُولُ خَفْتُ الرَّجُلَ خَفًّا وَجَنَبْتُ
الْدَّابَّةَ جَنْبًا . وَتَقُولُ هُوَ يَجْلِبُ الْحَيْلُ وَيَجْلِبُ وَيَخْشِرُهَا وَيَخْشِرُهَا .
وَرَجُلٌ شَتَّانٌ وَامْرَأَةٌ شَتَّانَةٌ مَعْرُوفَانِ . وَقَدْ يُقَالُ شَتَّانٌ بِغَيْرِ صَرْفٍ
لِأَنَّكَ تَقُولُ امْرَأَةٌ شَتْنَى . وَتَقُولُ يَيْسُ يَيْسُ وَحَسِبَ يَحْسَبُ فِي
لُفَةٍ عَلِيًّا مُضَرَّ وَسُفْلَاهَا يَقُولُونَ يَيْسُ يَيْسُ وَحَسِبَ يَحْسَبُ .
وَالْحِسْبَانُ الْمَصْدَرُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ . إِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ يَدِي إِذَا
كَانَ فِي عَيْشٍ ضَيِّقٍ قَالَ الرَّاجِزُ

بِالدَّارِ إِذْ ثَوَّبُ الصَّبِيَّ يَدِي

يَقُولُ ضَيِّقٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ دَغْفَلِي وَهُوَ الْوَاسِعُ . وَلَقَدْ

فَقَوْمَكَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ تَرَدَدَا	فَهُمْ صَرَعَى كَأَنَّهُمُ الْمَشِيمُ
فَلَوْ كُنْتَ الْمَصَابَ وَكَانَ حَيًّا	تَجَوَّدَ لَا الْفُ وَلَا سُومُ
يُهَيِّئِكَ الْإِمَارَةَ كُلَّ رَكْبٍ	مِنَ الْآفَاقِ سِيرُهُمُ الرَّسِيمُ
يُهَيِّئُكَ الْإِمَارَةَ كُلَّ رَكْبٍ	لِانْضَاءِ الْفِرَاقِ بِهِمْ رَسِيمُ

وَيُرْوَى

(المصحح عن اللسان)

(١) وفي الكتاب حاشيت بالخاء وهو سهو (المصحح)

جِئْتُ بِأَمْرِ بُجْرِي إِذَا جَاءَ بِأَمْرِ مُنْكَرٍ قَالَ الرَّاجِزُ
وَمَحْرَمَاتٍ هَتَكُمَا بُجْرِي

وَيُقَالُ مَا فِي الدَّارِ طُؤِي أَيُّ مَا فِيهَا أَحَدٌ وَأَنْشَدَ
وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُؤِي

وَيُقَالُ مَا لَنَا ثَمٌّ رَوِيَّةٌ ^(١) أَيُّ لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ . وَيُقَالُ مَا فِيهَا
رَوِيَّةٌ أَيُّ مَا فِيهَا بَقِيَّةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو عَصْفٍ إِذَا كَانَ ذَا حِيلَةٍ وَطَلَبَ
وَتَقُولُ قَالَ الْقَوْلُ عَلَى عَوَاهِنِهِ إِذَا قَالَهُ مِنْ قَبِيحِهِ وَحَسَنِهِ . وَيُقَالُ أَنَّهُ
لِحَيْضُ الْمَشْيَةِ إِذَا كَانَ مُخْتَلًا . وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ قَبْلُ وَهِيَ
الْأَرْضُ الْقَفْرُ . وَتَقُولُ هُوَ كَمُو وَكَمَانٌ وَثَلْثَةٌ أَكْمُو وَهِيَ الْكَمَّةُ .
وَيَقُولُ هَذَا جَبُوٌّ وَجَبَّانٌ ^(٢) وَثَلْثَةٌ أَجْبُوُّ كَمَا تَرَى وَهِيَ الْجَبَاةُ وَالْجَبَاةُ
الْكَمَّةُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ . وَقَفَعَ وَثَلْثَةٌ أَفْغَعَ وَهِيَ الْفَقْعَةُ وَهِيَ
الْبَيْضُ وَيَقُولُ أَيُّهُمْ يَا فَتَى وَأَمْرَاةٌ يَهْمَاءُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَحْفَظُ شَيْئًا
وَلَا يَعِيهِ قَلْبُهُ . وَيَقُولُ بَعِيرُ أَهْمٍ وَنَاقَةٌ هِيَاءُ وَهُوَ الْعَطْشَانُ وَجِاعُهُ
هَيْمٌ وَأَمْرَاةٌ هَيْمَى مِثْلُ فَعْلَى وَقَوْمٌ هِيَامٌ . وَرَجُلٌ صَدْيَانٌ مَقْصُورٌ مِنْ
قَوْمٍ صِدَاءٍ وَهُمْ الْعَطَاشُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَصْبَحْتُ كَالْهِيَاءِ لَا أَلْمَأُ مُبْرِي صَدَاهَا وَلَا يَقْضِي عَلَيْهَا هِيَامُهَا
وَتَقُولُ غَلَامٌ وَثَلْثَةٌ غِلْمَانٍ وَصَبِيٌّ . وَثَلْثَةٌ صَبْيَانٍ وَفَتَى . وَثَلْثَةٌ
فَتَيَانٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ . وَيُقَالُ سَيِّ الرَّجُلِ فَهُوَ مَسِيٌّ وَهُوَ سَيِّ وَأَمْرَاةٌ

سَيِّئَةٌ وَهِيَ السَّبَايَا لَجَمْعِ السَّيِّئَةِ وَالسَّيِّئُ جَمَاعُ الْجَمَاعِ . وَتَقُولُ رَجُلٌ
 مَالٌ وَأَمْرَأَةٌ مَالَةٌ إِذَا كَانَا كَثِيرَيِ الْمَالِ مِنْ قَوْمٍ مَالَةٌ وَنِسْوَةٌ مَالَةٌ
 وَمَالَاتٌ . وَرَجُلٌ لَاعٌ مِنْ قَوْمٍ لَاعَةٌ . وَأَمْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَلَاعَاتٌ فِي لَوْعَةٍ
 الْحُبِّ وَرَجُلٌ هَاعٌ شَكَّ أَبُو حَاتِمٍ فِي هَاعٍ أَوْ هَاعٌ مِنْ قَوْمٍ هَاعَةٌ وَأَمْرَأَةٌ
 هَاعَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ هَاعَةٌ وَهَاعَاتٌ وَهُوَ الَّذِي يَجُوعُ قَبْلَ الْقَوْمِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ هَاهُنَا فَهُوَ رَجُلٌ هَاعٌ
 وَيَدُلُّكَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَأَمْرَأَةٌ هَاعَةٌ كَقَوْلِكَ مَالٌ وَمَالَةٌ وَلَوْ كَانَ قَالَ
 هَاعٌ لِلزَّيْمَةِ أَنْ يَقُولَ فِي الْمُؤَنَّثِ هَاعِيَةٌ كَقَوْلِكَ رَامٍ وَرَامِيَةٌ وَقَاضٍ
 وَقَاضِيَةٌ وَالْأَجُودُ عِنْدَ التَّخْوِينِ أَنْ يَقُولُوا رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ . وَالْآخِرُ
 يَجُوزُ عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ

أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ لِأَعْرَابِيٍّ
 هَاعٌ يَمْضِغُنِي وَيُصْبِحُ سَادِرًا سَدِكَ يَلْحَمِي ذُبُّهُ مَا يَشْبَعُ
 وَأَنْشَدَنَا أَيْضًا هَاعٌ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ هُوَ ابْنُ آوَى وَأَبْنَا آوَى وَبَنَاتُ آوَى وَسَامٌ
 أَبْرَصَ وَسَامًا أَبْرَصَ وَسَوَامٌ أَبْرَصَ كُلُّ هَذَا مُضَافٌ إِلَى أَسْمٍ وَاحِدٍ
 لِأَنَّهُ أَسْمٌ مَعْرُوفٌ وَنَظِيرُهُ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلَيْنِ يَكْنَى
 كُلُّ وَاحِدٍ بَأَبِي زَيْدٍ جَاءَنِي أَبُو زَيْدٍ وَجَاءَنِي أَبُو زَيْدٍ لِأَنَّكَ أَضَفْتَهُمْ
 إِلَى أَسْمٍ مَعْرُوفٍ وَتَقُولُ هُوَ ابْنُ أَوْبَرَ يَأْفَتِي وَأَبْنَا أَوْبَرَ وَبَنَاتُ أَوْبَرَ
 وَهُوَ كَمَوْ مَرْغَبٌ وَتَقُولُ هَذِهِ أُمُّ حَبِينٍ وَأُمَّا حَبِينٍ وَأُمَمَاتُ حَبِينٍ كُلُّ

هَذَا مُضَافٌ إِلَى اسْمٍ مَعْرُوفٍ . وَتَقُولُ رَجُلٌ أَذْفُوْ وَأَمْرَأَةٌ ذَفْوَاءٌ مِنْ قَوْمٍ ذَفُوْ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي أَحَدِ شِقَيْهِ ^(١) . وَتَقُولُ رَجُلٌ غِرٌّ بَيْنَ الْغَرَارَةِ مِنْ قَوْمٍ غَرَّيْنِ وَأَمْرَأَةٌ غِرٌّ مِنْ نِسْوَةٍ غَرَّاتٍ . وَالْغِرُّ الْمَغْفَلُ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ فِيمَا يُضِلُّهُ وَرَجُلٌ غَرِيْرٌ مِنْ قَوْمٍ أَغْرَةٍ بَيْنَةِ غَرَّتِهِمْ وَهُوَ الْمَغْتَرُّ وَأَمْرَأَةٌ غَرِيْرَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ غَرِيْرَاتٍ . وَتَقُولُ أَهْلَ الرَّجُلِ فَهُوَ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ أَهْوَالًا وَأَهْلًا إِذَا تَرَوَّجَ وَتَقُولُ مَا أَخِيْرُهُ وَمَا أَشْرَرُهُ وَقَدْ خَارَ وَهُوَ يُخَيِّرُ خَيْرًا وَشَرًّا يَشْرِيْ شَرًّا وَشَرَارَةً . وَقَدْ هَبَّتِ الرِّيحُ فَهِيَ تَهْبُ هُبُوبًا وَهَبَ الْتَيْسُ يَهْبُ وَنَبَّ يَنْبُ هَبَابًا وَنَبَابًا وَهَبِيًّا وَنَبِيًّا وَهَبَ مِنْ نَوْمِهِ يَهْبُ هَبًّا إِذَا اسْتَيْقَظَ . وَتَقُولُ وَجَبَ قَلْبِي وَجِيْبًا . وَوَجَبَ الْبَيْعُ وَجُوبًا ^(٢) . وَنَفَقَ الْفَرَسُ نَفُوقًا إِذَا هَلَكَ . وَنَفَقَ الْبَيْعُ نَفَاقًا ^(٣) . وَتَقُولُ لَبَسْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ فَإِنَّا أَلْبَسُهُ لَبَسًا . وَلَبَسْتُ الثَّوْبَ لَبَسًا وَاللَّبُوسُ يَفْتَحُ اللَّامُ الْثِيَابُ . وَتَقُولُ مَا أَحْسَنَ لِبَسَتِهِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْإِرْتِدَاءِ وَالْإِثْرَارِ ^(٤) . وَتَقُولُ قَدْ شَفَّهُ الْوُجْدُ يَشْفُهُ شَفًّا إِذَا تَحَلَّى جِسْمَهُ وَشَفَّ الثَّوْبُ فَهُوَ يَشْفُ شُفُوقًا بِكَسْرِ الشِّينِ إِذَا كَانَ يُرَى مَا وَرَاءَهُ . وَتَقُولُ لِلثَّوْبِ هَذَا شَفٌّ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ شَفٌّ وَجَمَاعَةُ الشُّفُوفِ . وَيَقُولُ فَرَجْتُ لَهُ فَإِنَّا أَفْرُجُ فَرْجَةً وَفَرْجًا . وَحَسَسْتُ الْقَوْمَ فَإِنَّا أَحْسَهُمْ حَسًّا إِذَا قَتَلْتَهُمْ . وَتَقُولُ عَزَفَ عَنِ الشَّيْءِ يَعْرِفُ

(١) لم أجد من ذكره في كتب اللغة (مص) (٢) قال ابو الحسن يُقال في البيع ايضاً جَبَةً (٣) وفي رواية نَفَاقًا (٤) في الاصل الايترار (المصحح)

عَزَفًا وَهُوَ الْعَزُوفُ إِذَا صَبَرَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ

صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا أَنْ لَيْلِي لَهُ شَكْلُ وَكَانَ بِهِ مِنْ حُبِّهَا خُطْفٌ قَبْلُ
بَلَا عَزْفٍ يَسْلُو وَلَكِنْ يَأْسَةٌ وَأَشْفَى لِمَطْلُولِ الْعَلَاةِ لَوْ يَسْلُو
الشَّكْلُ الضَّرْبُ . وَيَأْسَةٌ مَمْدُودَةٌ الْأَلْفِ . وَعَزَفَتِ الْجِنُّ عَزِيفًا
وَعَزِيفُهَا صَوْتُهَا . وَتَقُولُ طُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ إِذَا بَطَلَ فَلَمْ يُظْفَرْ بِقَاتِلِهِ
أَوْ تَوَخَّذَ دَيْتُهُ . وَتَقُولُ قَدْ هَدَرَ دَمُهُ فَهُوَ يَهْدِرُ هَدْرًا وَأَهْدَرْتُهُ إِذَا
أَبْطَلْتُهُ . وَتَقُولُ قَدْ بَهَوْتُ فَنَانًا أَبْهَوْتُ بِهَاءٍ كَمَا تَرَى . وَبَذَوْتُ فَنَانًا أَبْذَوْتُ
بَذَاءٍ كَمَا تَرَى وَالْبَذَاءُ مِنَ الْخَفَاءِ وَالْبَهَاءُ مِنْ حُسْنِ الْهَيْئَةِ . وَتَقُولُ فِي
الرَّدَاءَةِ قَدْ رَدَّوْا الرَّجُلَ فَهُوَ يَرْدُوْا رَدَاءَةً . وَمَلَوْا يَمْلُوْا مَلَاءَةً . وَرَوْفٌ
يَرَوْفُ رَافَةً مُحَرَّكَةً وَإِنْ شَبَّتْ قَصَرَتْ أَلْهَمَزَةٌ فَجَعَلَتْهَا رَافَةً عَلَى
فَعْلَةٍ مِثْلُ رَافَةٍ فَحَسَنْ كَقَوْلِكَ رَوْفٌ بِهِ رَافَةٌ حَسَنَةٌ وَكُلُّ هَذِهِ
الْخُرُوفِ مَهْمُوزَةٌ . وَتَقُولُ قَدْ سَرَّوْا الرَّجُلَ فَهُوَ يَسْرُوْا (١) سَرَوًا غَيْرَ
مَهْمُوزٍ . هَوَتْ الرِّيحُ تَهْوِيْ تَهْوِيًّا وَهَوَى الطَّائِرُ يَهْوِيْ هَوِيًّا وَهَوِيَّتُهَا
هَوَى شَدِيدًا فِي الْحُبِّ . وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً شَدِيدَةً . وَفِي
الْحُزْنِ وَجَدْتُ عَلَيْهِ وَجْدًا شَدِيدًا وَوَجَدْتُ اللَّقْطَةَ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَجْدَانًا .
وَهَذَا مِنْ وَجْدِي مِنْ قُدْرَتِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَبُو زَيْدٍ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّقْطَةَ مَا يُلْقَطُ .
وَاللَّقْطَةُ مَنْ يُلْقَطُ . وَغَيْرُهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّقْطَةَ اللَّاقِطُ وَاللَّقْطَةُ

(١) رُسِمَ فِي الْأَصْلِ يَسْرُوْا هَكَذَا بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ (الْمُصَحَّحُ)

الْمَلْقُوطُ وَوَجَدْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يُزَيْدٍ يَخْتَارُ هَذَا الْقَوْلَ
 أَبُو زَيْدٍ وَتَقُولُ فِي الْحُبِّ وَدِدْتُ وَدَادًا وَوَدَادَةً قَالَ الشَّاعِرُ
 فَلَمْ تَرَ عُصْبَةً مِمَّنْ يَلِينَا مِنْ الْأَحْيَاءِ مِنْ قَارٍ وَبَادٍ
 أَشَدَّ بَسَالَةً مِنَّا إِذَا مَا أَرْدَنَاهُ وَالَيْنَ فِي الْوِدَادِ
 وَقَالَ الْآخَرُ

وَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخُلَّانِ أَنْ لَا يَصْرُمُونِي
 وَتَقُولُ قَدْ عَزَّ عَلَيَّ الرَّجُلُ فَهُوَ يَعِزُّ عِزًّا وَعِزَازَةً . وَتَقُولُ دَحِيْتُ
 الشَّيْءِ فَأَنَا أَذْهَابُ دَحِيًّا إِذَا بَسَطْتُهُ . وَدَحَرْتُ الشَّيْءَ دَحْرًا . وَطَحَرْتُهُ
 أَطْحَرُهُ طَحْرًا إِذَا دَفَعْتُهُ وَهُوَ رَجُلٌ مَذْهُورٌ وَمَطْحُورٌ . وَقَدْ كَمَّ الرَّجُلُ
 عَنِ الْأَمْرِ فَهُوَ يَكْعُ وَيَكْعُ كَمًّا إِذَا أَرَادَ أَمْرًا ثُمَّ كَفَّ عَنْهُ
 مُكَذِّبًا عِنْدَ قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَتَقُولُ احْرَنْجِمَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُحْرَنْجِمٌ
 وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ الْأَمْرَ ثُمَّ يُكْذِبُ فَيَرْجِعُ . وَتَقُولُ قَدْ أَدْمَسَ
 اللَّيْلُ إِدْمَاسًا إِذَا اشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ . وَتَقُولُ قَدْ أَسْعَفْتُ بِالرَّجُلِ إِسْعَافًا
 إِذَا دَنَوْتَ مِنْهُ

هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْمَازِينِ

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

كِتَاب

يُقَالُ لَهُ مَسَائِيَهُ

لَأَبِي زَيْدٍ



هَذَا الْكِتَابُ

مِنَ النَّاسِ مَنْ يُضِيفُهُ إِلَى كِتَابِ النَّوَادِرِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يُفَرِّدُهُ مِنْهُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ أَسْتَعِينُ



بَابُ نَوَادِرَ

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ سُوءُهُ مَسَاءَةٌ وَمَسَائِيَةٌ وَسَوَائِيَةٌ. وَيُقَالُ طَعَنَ فِي خُضْمَتِهِ وَهِيَ وَسْطُهُ وَجَوْرُهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَفُلَانٌ فِي خُضْمَةِ قَوْمِهِ وَأُصْطَمَّتْ بِهِمْ وَمِنْ أَوْسَطِهِمْ وَكُلُّهُ وَاحِدٌ. وَيُقَالُ جَفَفْتُ الشَّيْءَ فَإِنَّا أَجَفُّهُ جَفًّا إِذَا جَمَعْتَهُ إِلَيْكَ وَقَدْ جَفَفْتُ إِلَيْ ذَاكَ جَفًّا أَيَّ جَمَعْتَهُ إِلَيْ جَمْعًا. وَتَقُولُ هُوَ رَجُلٌ أَلْفٌ إِذَا كَانَ عَيْيًّا لَا يُحْسِنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ. وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ أَلَفْتُ وَهُوَ الْأَعْسَرُ وَامْرَأَةٌ لَفَتَاءٌ لِلْعَسْرَى. وَيُقَالُ قَدْ ضَاعَنِي فُلَانٌ يَضُوعُنِي ضَوْعًا إِذَا أَفْزَعَكَ وَهُوَ بِمَعْنَى رَاعَنِي. وَيُقَالُ هَوَّذْتُ تَهْوِيدًا وَتَهَوَّذْتُ فِي السَّيْرِ وَالْمَشْيِ وَغَيْرِهِ تَهَوَّدًا إِذَا أَبْطَأْتَ فَلَمْ تَسْرَعْ وَقَالَ الرَّاجِزُ

يَا حَيُّ إِنِّي لَمْ يَكُنْ تَهْوِيدِي إِلَّا غِرَارَ الدَّمْعِ مِنْ مَسْعُودٍ
وَيُقَالُ اسْتَتَبْتُ الرَّجُلَ فَتَبِعَنِي وَاسْتَنْصَرْتُهُ فَنَصَرَنِي وَاسْتَنْقَرْتُهُ

فَنَفَرَ مَعِيَ . وَاسْتَصْرَخْتُ فَأَصْرَخَنِي إِصْرَاخًا . وَاسْتَدَعَنِي فَأَغَاثَنِي إِغَاثَةً .
وَاسْتَجَدَنِي فَأَنْجَدَنِي إِنْجَادًا وَأَصْرَخَنِي إِصْرَاخًا إِذَا أَجَابَ دَعْوَتَكَ
وَأَغَاثَكَ وَقَاتَلَ مَعَكَ وَنَصَرَكَ . وَيُقَالُ عَبَاتُ إِلَيْهِ وَبِهِ أَعْبَأُ عَبَا
وَمَعْنَاهُ قَصَدْتُ لَهُ أَقْصَدُ قَصْدًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاسِيَّ عَبَاتُ وَالشَّدَا أَبُو زَيْدٍ
عَبَاتُ لَهُ قِدَمًا وَكَرَمًا غَيْرُهُ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَهُوَ بَادٍ مَقَاتَلُهُ

وَيُقَالُ نَزَلَتْ بِهِ أَزَامٌ ^(١) وَأَزُومٌ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ . الْوَسْقُ
الْعَدْلَانِ . وَالْحِمْلُ نَحْوُ الْوَسْقِ وَهُمَا الْعَدْلَانِ . وَالْعِدْلُ الْوَاحِدُ مِنْ
أَحَدِ الْجَنَيْنِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرُ الرَّخْوَةُ قِثْوَلٌ وَعِثْوَلٌ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كِتَابُ مَسَائِيهِ هَذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ
زَيْدٍ وَكَانَ يَقُولُ الْعِثْوَلُ الطَّوِيلُ الْحَيَّةُ . وَكَذَلِكَ الْعِثْوَلُ وَهُوَ مَا خُوذُ
مِنْ قَوْلِهِمْ ضَبَعَانُ أَعْنَى وَضَبِعَ عِثْوَاءُ إِذَا كَانَا كَثِيرِي الشَّعْرِ وَكَذَلِكَ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

كُلُّ أَمْرِي ذِي لِحْيَةٍ عِثْوَلِيَّةٍ يَقُومُ عَلَيْهَا ظَنٌّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا
وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطُولِهَا إِذَا اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِصَاحِبِهَا عَقْلًا
فَإِنَّهُ كَانَ يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَقُولَ عِثْوَلِيَّةٌ لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى عِثْوَلٍ وَلَكِنَّهُ
أَضْطَرَّ فَبَنَاهُ عَلَى عِثْوَلٍ مِثْلَ جَعْفَرُ ثُمَّ نَسَبَ إِلَيْهِ وَلِذَلِكَ قَالَ عِثْوَلِيَّةٌ .
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ خَاسَ الطَّعَامِ يُخَيِّسُ خَيْسًا إِذَا عَفِنَ وَفَسَدَ . وَيُقَالُ شَاءَ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي أَزَامَ مِثْلُ حَذَامَ

مُفَجِّرٌ وَقَدْ أَمَجَرَتْ إِذَا ثَقُلَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَقُومَ بِهِ
وَيُقَالُ بِهِ كَلَابٌ وَسَلَسٌ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ سُلُسٌ سُلَاسًا
وَكَلَبَ كَلَابًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيَّ الْكَلَابَ وَالسُّلَاسَ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ الْحَرَفَانِ مَعْرُوفَانِ فَقَوْلُهُمْ كَلَبَ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنْ عَقْلُهُ
ذَهَبَ فَصَارَ كَأَنَّ بِهِ دَاءَ الْكَلَبِ وَكَذَلِكَ سُلُسَ الرَّجُلُ . يُقَالُ
رَجُلٌ مَسْلُوسٌ وَمَالُوسٌ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ بِهِ ذَمِيمَةٌ لَا
يَقْدِرُ عَلَى الْخُرُوجِ أَيِ بِهِ عِلَّةٌ مِنْ زَمَانَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَعْزُضُ لَهُ
فَيُحْبِسُهُ . وَيُقَالُ هَمَاتُ تَوْبَةٍ أَهْمُوهُ هَمًّا إِذَا جَذَبَهُ فَخَرَقَهُ وَانْهَمَا تَوْبِي
إِذَا قَدَّمَ فَتَهَافَتَ مِنَ اللَّيْلِ . وَيُقَالُ هُوَ تَوْبٌ رَاقِدٌ وَسَاكِتٌ وَقَدْ
رَقَدَ تَوْبُكَ وَسَكَتَ رَقْدًا وَسَكَنَّا إِذَا أَخْلَقَ فَعَجَلٌ يَخْرَقُ

وَيُقَالُ مَاقَ الْبَيْعِ يُمُوقُ مَوْقًا وَانْحَمَقَ التَّوْبُ انْحِمَاقًا إِذَا رَخِصَ
لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيَّ مَاقَ الْبَيْعِ . وَيُقَالُ تَنَوَّرْتُ الرَّجُلُ تَنَوَّرًا إِذَا
نَظَرْتُ إِلَيْهِ بَلِيلٍ عِنْدَ نَارٍ . وَالتَّنَوَّرُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْمَرَأَةِ أَوْ الرَّجُلِ
بِاللَّيْلِ عِنْدَ النَّارِ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاكَ . وَيُقَالُ هَاعَ الْقَوْمُ يَهْبِغُونَ هَبِغًا
إِذَا جَاعُوا فَجَرَجُوا وَجَزَعُوا وَشَكَّوْا . وَيُقَالُ أَجْهَشَ الرَّجُلُ إِجْهَاشًا إِذَا
بَكَى وَانْجَشَ الْبَاكِي نَفْسَهُ . وَيُقَالُ عَقَلَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا لَجَأَ
إِلَيْهِ . وَعَقَلْتُ أَعْقِلُ عَقُولًا وَعَقْلًا إِذَا لَجَأْتُ إِلَيْهِ . وَالْمَعْقِلُ الْمَلْجَأُ . وَيُقَالُ
قَدْ غَمَقَتْ عَيْنِي غَمًّا إِذَا نَدَيْتُ وَكُلُّ مَا أَتَبَلَّ فَقَدْ غَمَقَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
غَمَقَتْ وَكُلُّ مَا أَتَبَلَّ فَقَدْ غَمَقَ بَرَفَعَ الْيَمِيمَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ غَلَطُ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ لِأَنَّهُ يُقَالُ غَمِقَتْ غَمَقًا فَهِيَ
 غَمِيقَةٌ مِثْلُ فَرِقتَ فَرَقًا فَهِيَ فَرِيقَةٌ وَبَطِرَتْ بَطَرًا فَهِيَ بَطِرَةٌ وَهَذَا
 مُطَرَّدٌ فِي الْأَلْبَابِ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَقَالُوا فَهِيَ غَمِيقَةٌ أَوْ غَمِيقَةٌ كَقَوْلِكَ
 ظَرُفَتْ فَهِيَ ظَرِيفَةٌ . وَصَحَّمتْ فَهِيَ صَحْمَةٌ وَمَا عَلِمْنَا أَنَّ أَحَدًا مِنْ
 الْعَرَبِ قَالَ هَذَا بَلِ الثَّبَتُ فِي السَّمْعِ وَالْقِيَاسِ مَا تَقَدَّمَ . أَبُو زَيْدٍ
 وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ الْحُزُورَ وَغَيْرَهَا بِزَأْمِجِهَا إِذَا أَخَذَهَا كُلَّهَا .
 وَيُقَالُ أَغْفِرْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُؤَارِيَهُ . وَيُقَالُ عَهَنَ مِنْ فُلَانٍ خَيْرٌ
 إِذَا خَرَجَ مِنْهُ خَيْرٌ يَعْهَنُ عُهُونًا وَكُلُّ خَارِجٍ عَاهِنٌ . وَيُقَالُ اقْتَمَعْتُ
 خَبَرَ الْقَوْمِ وَخَبَرَ الْمَتَاعِ اقْتِمَاعًا إِذَا اخْتَرْتَ خِيَارَ الْمَتَاعِ وَالْإِنْمِ
 الْقَمْعَةُ ^(١) لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِي اقْتَمَعْتُ . وَيُقَالُ لَقِيتُ فُلَانًا قَبْلًا وَمُقَابَلَةً
 وَقَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا وَكُلُّهُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْمُوَاجَهَةُ . وَتَقُولُ أَرَمْتُ
 الرَّجُلَ أَرَمُهُ أَرَمًا إِذَا كَلِمَتُهُ تَلَمِيذًا . وَيُقَالُ اكْتَبَ الرَّجُلُ إِكْنَمَابًا
 فَهُوَ مُكْتَبٌ إِذَا أَسْرَعَ وَاكْتَرَبَ إِكْرَابًا وَجَاءَ مُكْتَبًا مُكْرِبًا إِذَا أَسْرَعَ
 وَخُذْ رِجْلَكَ يَا كُرَابٍ إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يُسْرَعَ الرِّيَاشِي خُذْ
 رِجْلَكَ يَا كُرَابٍ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ الصَّوَابُ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ . أَبُو زَيْدٍ
 الرِّطْلُ الرِّخْوُ مِنَ الرِّجَالِ قَصِيرًا كَانَ أَوْ طَوِيلًا قَالَ الرَّاجِزُ
 يَا خَازِبَازِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا

قال أبو زيد سمعتهم مكسورين . والحازباز قرحة تكون في الحلق

قال أبو الحسن قال غيره هو ورم في الحلق وأنشد أبو زيد
يضر بن جأبا كمدق المعطير ينتشف البول انتشاف المعدور
جلد ذراعيه كجلد الجذور إن زل فوه عن جواد مثير
أصلق ناباه صياح العصفور في عانة المن بعد التعشير
هل تعرف الدار بأعلى ذي القور غيرها نأج الرياح والمور
ودرست غير رماد مكفور مكتتب اللون مريح ممتور
وغير نوي كبقايا الدعور أزمان عيناه سرور المسرور
عيناه حوراء من العين الحير

قال أبو الحسن أنشدني هذه الأرجوزة أبو محمد عبد الله بن
جوان البصري عن الزبدي وأحسبه قال وعن المازني
قال أبو الحسن أما قوله يضر بن جأبا فإنما عنى أنما (١) ولم يجز
لها ذكرا لعلم السامع . والجأب الفحل وهو الغليظ من الحمير .
والمدق ما يدق به . والمعطير العطار فشبه الفحل في صلاحته وتلاحك
خلفه وأنه لا خلل فيه بالمدق . وقوله ينتشف البول يريد يشمه
إذا بال وكذا تفعل الحمير . ويقال لهذا الشم الكرف فإذا كان
هذا من عادته قيل حمار كروف . وقد يكون الانتشاف استقصاءه

أَشْرَبِ الْبُولَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ . وَيُصَدِّقُ هَذَا الْمَعْنَى أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ
 أَلْشَدِيهِ عَنِ الزِّيَادَةِ يَرْتَشِفُ الْبُولَ فَهَذَا يَشْرَبُهُ لَا مَحَالَةَ . وَالْمَعْدُورُ
 الَّذِي يَجِدُ وَجَعًا فِي حَلْقِهِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْوَجَعُ الْعُدْرَةَ يُرِيدُ أَنَّهُ
 يَمْتَصُّ الْبُولَ كَمَا يَمْتَصُّ مَنْ يَشْتَكِي حَلْقَهُ قَالَ جَرِيرٌ

غَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَا فَرْزَدُقُ كَيْفَهَا غَمَزَ الطَّيِّبُ تَغَانِغَ الْمَعْدُورِ
 وَقَوْلُهُ جِلْدُ ذِرَاعِيهِ كَجِلْدِ الْمَجْدُورِ يُرِيدُ قَدْ كَدَحَتِ الصُّخُورُ
 وَمَا أَشَبَّهَا ذِرَاعِيهِ فَصَارَ كَأَنَّ فِيهِمَا جُدْرِيًّا . وَقَوْلُهُ إِنْ زَلَّ فُوهُ عَنْ
 جَوَادِ مِشِيرٍ فَأَلْجَوَادُ الْحِمَارِ الَّذِي يَجُودُ بِجَرِيهِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ فَحْلًا آخَرَ
 يَهَاتِلُهُ عَنْ أَتْنِهِ ^(١) وَمِشِيرٍ مَفْعِيلٌ مِنَ الْأَشْرِ يُرِيدُ أَنَّهُ كَثِيرُ الْأَشْرِ .
 يَقُولُ إِنْ فَاتَهُ عَضُّ هَذَا الْفَحْلِ أَصْلَقَ نَابَاهُ يُرِيدُ ضَرْبَ السُّفْلِ بِالْعَلْيَا
 فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ وَإِنَّمَا يَقَعْلُ هَذَا غَيْظًا أَلَا تَرَاهُ قَالَ صِيَاحُ الْعُصْفُورِ
 وَيُقَالُ أَصْلَقَ الْحِمَارُ وَصَلَقَ . وَصَلَقَ أَكْثَرَ وَحِمَارٌ مُصْلَقٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
 الصِّيَاحِ . وَالْعَانَةُ مِنَ الْحَمِيرِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَتْنِ وَهِيَ كَأَنَّ الْقِطْعَ مِنَ
 الْبَقَرِ . وَالْمَعْنَى أَشْرَقَتْ ضُرُوعُهُنَّ لِلْحَمَلِ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ أَنَاثًا

مُلَمَعٍ لَأَعَةِ الْفَوَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَا تُعْنَاهَا فَيْئُسُ الْفَالِي
 وَالتَّعْشِيرُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مِنْذُ وَضَعْتَهُنَّ أُمَهَاتَهُنَّ .
 تَقُولُ أَشْرَقَتْ ضُرُوعُهُنَّ لِلْحَمَلِ بَعْدَ هَذَا الْوَقْتِ . وَالْفَوْدُ جَمْعُ قَارَةٍ
 وَهُوَ جَيْلٌ صَغِيرٌ . وَالتَّاجُ هُبُوبُ الرِّيحِ بِشِدَّةٍ . يُقَالُ رِيحٌ تُؤَوِّجُ

وَنَاجَةٌ إِذَا هَبَّتْ بِشِدَّةٍ وَكَانَ ذَلِكَ يَدُومُ مِنْهَا . وَالْمُورُ التُّرَابُ يُقَالُ
 مَارَ إِذَا سَالَ وَجَرَى فَهُوَ مَارٌ . وَالْمَكْفُورُ الْمُنْعَى يَقُولُ قَدْ بَعْدَ
 عَهْدِ هَذِهِ الدَّارِ بِالْأَنْبِيَاءِ فَغَطِّيَ عَلَى رِمَادِهَا وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْكَافِرُ
 كَافِرًا لِأَنَّهُ يُغَطِّي عَلَى قَلْبِهِ . وَيُقَالُ لِلَّيْلِ كَافِرٌ مِنْ هَذَا وَهُوَ كَثِيرٌ .
 وَمَرِيحٌ وَالْأَجُودُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ مَرُوحٌ لِأَنَّهُ مِنَ الرُّوحِ وَجَمْعُ رِيحٍ
 أَرْوَاحٌ وَلَكِنْ هَذَا جَمَلُهُ عَلَى رِيحِ الرَّمَادِ فَهُوَ مَرِيحٌ . وَالْأَجُودُ مَا ذَكَرْتُ
 لَكَ قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ

لَعَيْنَاكَ يَوْمَ الْبَيْنِ أَسْرَعُ وَكَيْفَا مِنْ الْقَنْنِ الْمُنْطَوِّرِ وَهُوَ مَرُوحٌ
 أَيِ أَصَابَتْهُ الرِّيْحُ وَلَمْ يَخْتَلِفِ التَّخَوُّونَ أَنَّ هَذَا الْأَجُودُ وَالْأَفْصَحُ .
 وَالدُّعْثُورُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى اسْتِوَاءٍ فَيَفْسَدُ وَيُزَالُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ
 فَيُقَالُ لَهُ دُعْثُورٌ عِنْدَ ذَلِكَ وَدِعْثَارٌ وَهَذَانِ اسْمَانِ لَهُ فَإِذَا قُلْتَ مُدَعْثَرٌ
 فَكَأَنَّكَ قُلْتَ مُفْسَدٌ أَلْشَدَّثَنِي شَمَاءُ وَهِيَ أَغْرَابِيَّةٌ فَصِيحَةٌ مِنْ بَنِي

كِلَابٍ

إِذَا وَرَدْنَا آجِنَا جَهْرَنَاهُ أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ
 أَوْ عَافِيًا مِنْ أَثَرِ دَعْثَرَنَاهُ

تُرِيدُ أَثَرْنَا فِيهِ لِكَثْرَةِ عَدَدِنَا فَأَزَلْنَاهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ مِنْ
 الْعَيْنِ الْحَيْرِ فَإِنَّهُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَكَذَلِكَ جَمْعُ أَعْيُنَ . وَالْحَيْرُ جَمْعُ حَوْرَاءَ
 فَكَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يَقُولَ مِنَ الْعَيْنِ الْحَوْرِ وَلَكِنَّهُ أَتْبَعَ الْحَيْرَ الْعَيْنِ وَهَذَا
 عِنْدَ حُذَاقِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَجْرِي عَلَى الْغَلَطِ كَمَا قَالُوا هَذَا جَجْرُ ضَبٍّ

خَرِبَ . وَالصَّوَابُ خَرِبٌ قَالَ الْحَلِيلُ وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ غَلَطَ مِنْ قَائِلِهِ أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا ^(١) هَذَانِ جُحْرًا ضَبَّ قَالُوا خَرِبَانِ لَا غَيْرُ وَالَّذِي غَلَطَهُمُ أَنَّ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَنَّهَا مُوَحَّدَانِ وَأَنَّهَا مُذَكَّرَانِ وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُهُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَيْرِ لِأَنَّهَا نَعْتَانِ وَأَنَّهَا جَمْعَانِ وَأَنَّهَا لِمُؤَنَّثَيْنِ وَأَنَّ الثَّانِي يُؤَكِّدُ الْأَوَّلَ لِأَنَّهُ فِي وَصْفِ الْعَيْنِ وَلَيْسَ الثَّانِي وَصْفًا آخَرًا يَأْتِي بِمَعْنَى يَبْعُدُ مِنَ الْوَصْفِ الْأَوَّلِ كَمَا قَالُوا فَلَانُ سَخِي مُتَكَلِّمٌ فَتَكَلَّمَ لَا يُؤَكِّدُ مَعْنَى السَّخَاءِ كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ فِيمَا تَقَدَّمَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو أَبِي الْحُدْرَجَانِ

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْني شَاحِبًا كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاهُ ^(٢) غَرِيبٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَحِفْظِي الْحُدْرَجَانِ وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِنَ الْحُدْرَجَةِ وَهِيَ شِدَّةُ اللَّيِّ وَالْقَتْلِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ إِذَا طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ انْتَصَبَتِ الْعُودُ فِي الْحَرْبَاءِ
يُرِيدُ انْتَصَبَ الْحَرْبَاءُ فِي الْعُودِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَا يُنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ
كَذَا وَكَذَا وَمَا يُنْبَغِي يَضُمُّ أَلْيَاءَ وَقَدْ انْبَغِي لَهُ وَقَدْ انْبَغَى لَهُ . وَالنَّشْدُ
أَبُو زَيْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ تَمِيمٍ جَاهِلِيٍّ

وَلَعِ بِالَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ إِذَا مَتَّ كَانَ أَلْمَالُ نَهَبًا مُقْسَمًا
قَالَ الرِّيَاشِيُّ أَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ وَلَعِ بِالَّذِي وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ لَعِ
أَلْوَاؤُ لِلْعَطْفِ كَأَنَّهُ وَلَعِ يَلْعُ أَوْ وَلَعِ يَلْعُ مِثْلُ وَسِعَ يَسْعُ قَالَ أَبُو

(١) فِي الْأَصْلِ قَالُوا هَذَانِ الْحُ وَهُوَ خَطَأٌ (مَص) (٢) رَسَمَ فِي الْأَصْلِ يَا أَبَاهُ (مَص)

الْحَسَنَ هَكَذَا حَكَى أَبُو زَيْدٍ وَالَّذِي أَحْفَظُهُ عَنْ غَيْرِهِ وَبِعَ بِالَّذِي تَهَوَّى
التَّلَادَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ وَلَعٌ يَلْعُ مِثْلُ وَضَعُ يَضَعُ وَوَلَعٌ يَلْعُ عَلَى الْأَصْلِ
وَإِنَّمَا انْفَتَحَتِ الْأُولَى مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ وَلَسْتُ
أُنْكِرُ وَلَعَ وَلَكِنَّ الَّذِي أَحْفَظُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ

وَأَنشَدُونَا مِنْ غَيْرِ وَجْهِ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ
إِذَا أَنْتَ بَارَيْتَ^(١) الرَّحَالَ فَلَا تَلْعَ وَقُلْ مِثْلُ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدَ
عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ فِي شِعْرِ نِسِيهِ
أَزِمَ عَلَيْهِ وَنَأَى يَكُنْ كُلَّ

وَقَدْ أَزِمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَذْكُرْ أَلْبَيْتَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ أَزِمَ
عَلَيْهِ وَأَزِمَ عَلَيْهِ فِهَذَا إِنَّمَا أَسْكَنَ أَزِمَ اسْتَشْقَالًا لِلْكَثَرَةِ وَالْفَتْحَةُ لَا
تُسْتَقْبَلُ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ عَلِمَ زَيْدٌ وَعَلِمَ زَيْدٌ وَكَرَّمَ زَيْدٌ وَكَرَّمَ زَيْدٌ وَلَا
يَقُولُونَ فِي جَلَسَ زَيْدٌ جَلَسَ زَيْدٌ لِحَقَّةِ الْفَتْحَةِ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ وَيَحْمِلُنْ أَثْقَالَهُمْ أَسْكَنَ لَمْ
الْقَسَمِ وَالْإِتِّدَاءِ وَهَذَا التَّخَوُّعُ قَالَ وَسَمِعْتُ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ سَرِيْدُ
وَسَرَرُ وَبِرْ جَرُورُ وَأَبَارُ جَرُورُ وَمِنْ لُعْتِهِمْ صَبُورُ وَصَبْرُ يَكْرَهُونَ
الضَّمَّتَيْنِ . وَيُقَالُ فَاضَتْ نَفْسُهُ لَعْنَةُ بَنِي ضَبَّةَ قَالَ ذُكَيْنُ
فَقَسَتْ عَيْنُ وَفَاضَتْ نَفْسُ

(١) وَيُرْوَى نَادَيْتَ وَقَوْلُهُ الرِّحَالَ اطَّعَنَ الرِّجَالُ بِالْجِمِّ (المصحح)

وَيُقَالُ فِي مَثَلِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ إِذَا مُدِحَ الْإِنْسَانُ بِغَيْرِ مَا فِيهِ
فَقَبَّحَ اللَّهُ مِعْزَى خَيْرَتِهَا خُطَّةً بَغِيرَ صَرْفٍ لِأَنَّهَا اسْمٌ عَزْزٌ. وَيُقَالُ
رَأَيْتُ أَوْقَاسًا مِنَ النَّاسِ وَالْقَافَا مِنَ النَّاسِ وَالْقَاطَا مِنَ النَّاسِ وَهُمْ
الْقَلِيلُ الْمُتَفَرِّقُونَ لَا وَاحِدَ لَهُمْ. وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا تَسْمَعُ مِنْ قُرَادٍ وَأَبْصَرُ مِنْ
عُقَابٍ وَأَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ وَأَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ يَقُولُ مِنْ شَاةٍ أَشْلُوهَا
وَالْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ لِلْحَبِّ لِقَدْعِهَا وَهِيَ تَجْتَرُ فَتَرَكَّتْ جِرَّتَهَا وَأَقْبَلَتْ
لِلْحَبِّ مِنْ كَرَمِهَا. وَيُقَالُ هَلْ أَطْرَفْتَنَا مِنْ جَائِبَةِ خَيْرِ أَلْيَاءِ مُقَدِّمَةٍ عَلَى
أَلْبَاءِ وَمُغْرِبَةٍ خَيْرٍ وَهُوَ الْخَبْرُ الطَّرِيفُ يَحِيُّ مِنَ الْأَفْقِ فَتُخْبِرُ بِهِ
الْقَوْمَ إِذَا سَأَلُوكَ. وَيُقَالُ إِنَّا نَهْدَانُ وَقِصَّةً نَهْدَى. وَإِنَّا كَرْبَانُ
وَقِصَّةُ كَرْبَى وَهُوَ الَّذِي قَدْ كَرَبَ يَمْتَلِي. وَقَدْ أَنَهْدَهُ لِلْمَلِ إِذَا
كَذَبَ تَمْلُوهُ وَهُوَ وَالنَّهْدَانُ وَاحِدٌ. وَيُقَالُ إِنَّا نَصْفَانُ وَقِصَّةُ نَصْفَى
إِذَا كَانَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ إِلَى أَنْصَافِهِمَا وَإِنَّا شَطْرَانُ وَقِصَّةُ شَطْرَى
نَحْوُ نَصْفَانُ وَنَصْفَى وَلَا يُقَالُ فِي الثُّلُثِ وَلَا الرَّبْعِ. وَيُقَالُ إِنَّا قَعْرَانُ
وَقِصَّةُ قَعْرَى إِذَا كَانَ فِي الْإِنَاءِ مَا يُغْطِي قَعْرَهُ وَاسْمُ الَّذِي يُغْطِي
قَعْرَ الْإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ الْقَعْرَةُ عَلَى وَزْنِ خَشَبَةٍ. قَالَ
الرِّيَاشِيُّ الْقَعْرَةُ اسْمُ مَا يُغْطِي بِهِ. وَآيَةُ كَرْبَى وَشَطْرَى وَنَصْفَى
وَقَعْرَى وَالْإِسْمُ الْكَرَابُ. وَيُقَالُ وَجَدْتُ الْهَيْلَ وَالْهَيْلَمَانَ يُضْرَبُ هَذَا
بِكُلِّ كَثِيرٍ مِنْ عَطَاءٍ وَعَدَدٍ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ ابْنُ يَحْيَى الْهَيْلَمَانَ بِالضَّمِّ. أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فَلَانٌ فِي

كَتَفِي^(١) وَكَتَفِي

وَيُقَالُ أَضْرَبُ فُلَانٌ فِي الْبَيْتِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِضْرَابًا إِذَا أَقَامَ فِي
الْبَيْتِ أَوْ الْمَكَانِ لِأَيَّةِ عِلَّةٍ مَا كَانَتْ . وَيُقَالُ لِدَيِ النَّخْوَةِ وَالرَّأِيبِ
رَأْسُهُ إِنْ فِيهِ أَعْرَضِيَّةٌ . وَيُقَالُ هَذَا مَتَاعٌ لَيْسَ فِيهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ وَعَامَّةٌ مَا يُقَالُ فِي الْمَتَاعِ خَاصَّةٌ . وَيُقَالُ فِي الْقَوْمِ
زَمَنَةٌ كَثِيرَةٌ أَيْ زَمَنِي كَثِيرَةٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ زَمَنَةٌ .
أَبُو زَيْدٍ وَفِي الْقَوْمِ زَمَانَةٌ وَزَمَنٌ . وَيُقَالُ سَخَتْ بِالرَّجُلِ وَعَلَى الرَّجُلِ
إِذَا أَخْرَجَتْهُ أَوْ أَصْبَتْهُ بِشَرٍّ فَسَمِعَتْ بِهِ تَسْمِيْعًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِي
سَخَتْ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَا أَظْنَاهَا سَخَتْ بِالرَّجُلِ . وَقَالُوا رَجُلٌ مِمَّنَّاتُ
إِذَا وَلَدَ لَهُ الْإِنَاثُ . وَرَجُلٌ مِذْكَارٌ وَأَمْرَأَةٌ مِذْكَارٌ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ
الذُّكُورَ . وَرَجُلٌ مُؤْنِثٌ وَأَمْرَأَةٌ مُؤْنِثَةٌ وَمُذْكَرٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الْمُؤْنِثُ وَالْمُذْكَرُ فِي الْقَلِيلِ مِنَ الْوَلَدِ وَالْكَثِيرِ وَالْمِثْنَاتُ وَالْمِذْكَارُ
الَّذَانِ مِنْ عَادَتِهِمَا أَنْ يُولَدَ لهُمَا الذُّكُورُ وَالْإِنَاثُ . وَيُقَالُ أَدْمَجَ الطَّبِي
فِي كِنَاسِهِ إِذَا دَخَلَ فِي كِنَاسِهِ وَأَدْمَجَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ دُمَيْجَةً إِذَا كَانَ مُلَازِمًا
لِفِرَاشِهِ وَأَشَدَّ

وَلَسْتُ بِدُمَيْجَةٍ فِي الْفِرَاشِ هِيَابَةٌ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا
إِذَا دَخَلَ فِي الْبَيْتِ . وَأَدْمَجَ الْقَوْمُ إِذَا دَمَجَا إِذَا ذَهَبُوا . وَيُقَالُ

رَجُلٌ قَلَتْ^(١) إِذَا كَانَ قَلِيلَ اللَّحْمِ . وَأَمْسَى الرَّجُلُ عَلَى قَلَتْ أَيَّ عَلَى
خَوْفٍ . وَيُقَالُ سَبَّأَتْهُ النَّارُ تَسْبُوهُ سِبَاءً إِذَا أَحْرَقَتْهُ . وَيُقَالُ قَوْمٌ
ذَوُو أَوْقَرَةٍ إِذَا كَانُوا ذَوِي مَالٍ كَثِيرٍ مِنْ إِبِلٍ أَوْ شَاءَ . وَيُقَالُ إِنَّهُ
لَفَاجِرُ السَّلَاقَةِ أَيُّ الْحَلِيقَةِ وَالطَّبِيعَةِ وَجَمَاعِهَا السَّلَاقُ مِثْلُ الْحَلَاثِقِ .
وَالطَّبَائِعُ فِي مَعْنَاهُمَا . وَرَجُلٌ لَقَاعَةٌ وَتَلْقَاعَةٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .
وَيُقَالُ بَرَخَ ظَهْرُ الْفَرَسِ بَرَخًا إِذَا كَانَ ظَهْرُهُ مُطْمَنًا مِنْ خَلْقَةٍ أَوْ
مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ وَيَكُونُ ذَلِكَ مَعَ الْخَافِرِ فِي الْبَعِيرِ أَيْضًا .
وَتَقُولُ هَذِهِ حُلُوبَةُ بَنِي فُلَانٍ لِتَلِي لِحْلِبِهِمْ يَحْلُبُونَهَا وَاحِدَةً كَانَتْ
أَوْ مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعِمْدَةِ . وَالْأَكُولَةُ الْكِبَاشُ وَالْتِيُوسُ الَّتِي يَحْلُبُونَهَا
فَيَبْعُونَهَا فَتَذْبَحُ وَتُؤْكَلُ . وَيُقَالُ مَعَلَ فُلَانٌ أَمْرَهُ مَعَلًا إِذَا عَجَلَ^(٢)
أَمْرَهُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ وَلَمْ يَتَّخِذْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَاقِلِ السَّيِّدِ بَذُوْ مَهْمُوزٍ .
وَيُقَالُ نَاقَةٌ هَيْضَلَةٌ وَجَمَلٌ هَيْضَلٌ لِلضَّخْمِ الطَّوِيلِ الْعَظِيمِ . وَيُقَالُ
أَعْطُوا الرَّاقِيَ بُسْلَتَهُ وَهِيَ أَجْرَتُهُ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الرَّاقِي خَاصَّةً .
وَيُقَالُ لَا خَيْرَ فِي يَمِينٍ لَا مَخَارِمَ لَهَا وَهِيَ الْمَخَارِجُ وَالْوَاحِدُ مَخْرِمٌ . وَيُقَالُ
أَوْرَعَتِ النَّاقَةُ يَبُولُهَا وَأَرَعَلَتْ^(٣) بِهِ وَأَنْفَضَتْ بِهِ إِنْفَاضًا وَأَضَاعَتْ بِهِ
وَأَشَاعَتْ بِهِ وَكَعَلَتْهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ رَهَنْتِ النَّاقَةَ وَرَهَنَ الْبَعِيرُ
فَهُوَ يَرْهَنُ رُهُونًا إِذَا أَعْيَا وَغَزِلَ وَكُلُّ دَابَّةٍ إِذَا أَعْيَا^(٤) وَهَزِلَ فَهُوَ رَاهِنٌ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي اللِّسَانِ قَلَتْ وَقَلَتْ (الْمَصْحُوحُ) (٢) فِي رِوَايَةٍ

أَنْعَجَلَ (٣) وَيُرْوَى وَازْغَلَتْ (٤) وَرُسِمَ فِي الْأَصْلِ أَعْيَى بِالْيَاءِ (الْمَصْحُوحُ)

وَيُقَالُ رَهَبَ الْجَمَلُ تَرَهيبًا إِذَا ذَهَبَ يَنْهَضُ ثُمَّ بَرَكَ مِنْ ضَعْفٍ بِضَائِهِ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ حِينَ يَرْهَبُ جَمَلَهُ تَرَهيبًا عَرِيبٌ لَجَمَلِكَ عَرِيبَةٌ أَيْ خُذْ
بِعَرْقُوهِ فَأَقْلِلْ لَهُ مِنْ عَجْزِهِ. وَيُقَالُ تَهَادَرُ الْقَوْمُ تَهَادُرًا وَتَهَادَمُوا
تَهَادَمًا. وَدِمَاؤُنَا وَدِمَاؤُكُمْ هَدَرَ وَهَدَمَ. وَيُقَالُ دَمْنَا دَمَكُمْ وَهَدَمْنَا
هَدَمَكُمْ فَخُذْ حَقَّكَ وَأَصْنَعْ مَا بَدَأَ لَكَ. وَيُقَالُ أَرَتِ الْقَدْرُ فَهِيَ تَأْرِي
إِذَا لَصِقَ بِأَسْفَلِهَا مِنْ مُحْتَرِقِ التَّنَّابُلِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَسْوَدِ. وَيُقَالُ أَرَى
صَدْرَهُ عَلَيَّ فَهُوَ يَأْرِي أَرِيًّا إِذَا انْتَاظَ عَلَيْكَ. وَيُقَالُ أَقْتَلْ عَلَيَّ مَا
شِئْتَ إِقْتِيَالًا أَيْ أَحْكَمَ مَا شِئْتَ قَالَ كَبُّ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ

وَلَوْ أَنَّ مَيْتًا يُقْتَدَى لَقَدَيْتُهُ بِمَا أَقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَى طَيْبٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ وَيَلِمَةٌ وَالْوَيْلِمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الدَّاهِيَةُ
الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُطَاقُ. قَالَ الرِّيَاشِيُّ رَجُلٌ وَيْلٌ أُمِّهِ وَالْوَيْلُ أُمِّهِ
مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ السَّائِرِ أَنْ يَقُولُوا
لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةِ إِنَّهُ لَوَيْلٌ أُمِّهِ صَمَحِمًا وَالصَّمَحِمُ الشَّدِيدُ هَذَا الْمَعْرُوفُ.
وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ غَيْرُ مُتَمَتِّعٍ جَعَلَهُ أَسْمًا وَاحِدًا فَأَعْرَبَهُ فَأَمَّا حِكَايَةُ
الرِّيَاشِيِّ فِي إِدْخَالِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَى أَسْمٍ مُضَافٍ فَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا
وَيَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَاهُ مَا أَشَدَّنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُ
لِلْحَطِيَّةِ

وَيْلٌ أُمِّهِ مِسْعَرٌ ^(١) حَرْبٌ إِذَا غَوَدَ فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلُ

(١) فِي الْأَصْلِ مِسْعَرٌ بِالرَّفْعِ وَفِي اللِّسَانِ مِسْعَرٌ بِالنَّصْبِ (المصحح)

تَشَقَّى بِهِ النَّابُ إِذَا مَا شَتَا وَالْفَحْلُ وَالْمَصْعَبَةُ ^(١) الْخَنْشَلِيلُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا حَبِيبٌ إِلَى عَبْدِ سَوْءٍ مُحْكِدُهُ هَذَا مِنْ كَلَامِ بَنِي
كَلَيْبٍ . وَعَقِيلٌ تَقُولُ مُحْقَدُهُ وَهُوَ أَصْلُهُ إِذَا حَرَصَ عَلَى مَا نَهَيْتَهُ وَيَسُوهُ
قِيلَ لَهُ هَذَا وَكَذَلِكَ مُحْتَدُهُ . وَيُقَالُ هِيَ الْأَطْلَاقُ وَاحِدُهَا طَلَقٌ وَهِيَ
قِيُودٌ مِنْ جُلُودٍ وَالنَّكَلُ وَالْقَيْدُ يُجْمَلَانِ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْقَيْدُ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ هَكَذَا حَكِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ نَكَلَ بَشَحَ النَّوْنِ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا
حَكَاهَا وَلَا حَكَيْتَ عَنْهُ إِلَّا بِكَسْرِ النَّوْنِ

أَبُو زَيْدٍ وَحَمَةُ الْعَرَبِ خَفِيفَةٌ سَمَّاهَا وَكَذَلِكَ حَمَةُ كُلِّ شَيْءٍ سَمَّاهُ .
وَالْعَوَامُ بِالْبَصَرَةِ يَجْعَلُونَ الْحَمَةَ ذَنْبَ الْعَرَبِ . لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ
هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ . وَيُقَالُ قَدْ قَشَشَهُمْ
تَشْشِيشًا بِكَلَامِهِ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْقَبِيحِ وَأَذَاهُمْ يُشَجَّ كَلَامِهِ . وَيُقَالُ
جِئْتُ بِقَنْطَرٍ ^(٢) وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَالْحَدِيدَةُ وَالْمَكْرُ وَجَمَاعُهَا الْقَنْطَارُ .
وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ مُخَرَّنِقٍ لِيَنْبَاقَ وَقَدْ بَاقَ يَبُوقُ بَوَقًا إِذَا أَظْهَرَ .
وَالْمُخَرَّنِقُ السَّاكِتُ عَلَى السَّوَةِ لِيَنْبَاقَ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مُخَرَّنِقٌ
لِيَنْبَاقَ . وَالْمَنْبَاقُ الَّذِي يَنْبَاقُ بِالشَّرِّ الَّذِي فِي جَوْفِهِ فَيُظْهِرُهُ . وَيُقَالُ هَا
ضَرَّتَا الشَّاةِ وَهِيَ خِلْفَاهَا كُلُّ وَاحِدٍ يُدْعَى ضَرَّةً وَالنَّاقَةُ لَهَا أَرْبَعُ
ضَرَاتٍ كُلُّ خِلْفٍ ضَرَّةٌ . وَيُقَالُ نَشِطَ الْعَقْدُ تَنْشِيطًا يَقُولُ إِجْعَلْهُ
أَنَاشِيطًا وَاحِدَتُهَا أَنْشُوطَةٌ وَقَدْ أَنْشَطْتُهَا إِنْشَاطًا وَهُوَ الْحُلُّ . وَيُقَالُ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَصْعَبَةُ بِالْفَتْحِ (الْمَصْحُوح) (٢) وَيُرْوَى بِقَنْطَرٍ

جَابَنِي الرَّجُلُ فَحَيَّيْتُهُ جَبًّا . وَالْأَسْمُ الْجِلْبَابُ وَهُوَ غَلَبَتِكَ إِيَّاهُ فِي كُلِّ
وَجْهِ مِنْ حَسَبٍ أَوْ جَمَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ
أَنَا ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ جَارِكُنَّ أَمْشِي رَوِيدًا وَأَجْبِكُنَّ
كَالْبَكْرَةِ الْأَذْمَاءُ تَعْلُو كُنَّهَ

وَيُقَالُ تَخَانَنَ الرَّجُلَانِ تَخَانًا إِذَا رَمَيَا قَصْدًا وَكَانَ رَمِيَهُمَا وَاحِدًا .
وَيُقَالُ فِي مَثَلِ النَّحْتِيِّ ^(١) لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجٍ يَقُولُ قَصَدَ السَّهْمَانِ وَوَقَعَا
مَوْقِعًا وَاحِدًا . وَيُقَالُ أَمْتَشَشْتُ الثَّوبَ أَمْتَشَاشًا وَأَنْتَرَعْتُهُ أَنْتَرَاعًا وَهِيَ
وَاحِدَةٌ . وَالْبَسَاسُ شَجَرٌ عِظَامٌ لَهُ ثَمَرٌ أَبْيَضٌ مِثْلُ الْخَزْرِ يَقُولُ كُلِّي
الْبَسَاسِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَسْبَاسَةً وَأَنْشَدَ

يَا رَبَّةَ الْقَعْوِ الْمَلِكِ الْمُدِيرِ إِنْ تَمْنَعِي قَعْوَكَ أَمْنَعِ مَحْوَرِي
لَقَعْوِ أُخْرَى حَسَنَ مَدَوَّرِ

الْقَعْوُ مِنَ الْحَشَبِ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ فَهُوَ الْخُطَافُ وَالْمَحْوَرُ
مِنْ حَدِيدٍ يَدْخُلُ فِي الْقَعْوِ وَالْبَكْرَةُ جَمِيعًا وَعَلَيْهِ تَجْرِي الْبَكْرَةُ . وَيُقَالُ
ثَوْبٌ مُهْلَلٌ إِذَا أَرَقَهُ نِسَاجُهُ فَبَاعَدَ بَيْنَ خُيُوطِهِ . وَرَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ
يَهْتَمِلَانِ هَتْمَلَةً إِذَا تَكَلَّمَا بِكَلَامٍ يُسِرَّانِهِ مِنْ غَيْرِهَا لَا يَفْهَمُهُ غَيْرُهُمَا
وَيُقَالُ فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَلَيَّ دَغَلٌ وَدَاغِلَةٌ أَيْ شَرٌّ وَالدَّاغِلَةُ أَيْضًا الْقَوْمُ
يُرِيدُونَ خِيَاةَ الْإِنْسَانِ أَوْ عَيْبَهُ . وَيُقَالُ هِيَ الثُّوبَةُ مَهْمُوزَةٌ أَتَأْتِ
الرَّجُلُ إِنْتَابًا وَأَحْفَظْتُهُ إِحْفَظًا وَأَحْشَمْتُهُ إِحْشَامًا وَأَوَاتَبْتُهُ إِيَابًا وَالْأَسْمُ

(١) قال أبو الحسن هكذا وقع في كتابي وحفظني النحني وهو أشبه

الْإِبَةِ وَكُلُّهُ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا عِبْتَهُ عِنْدَ الْقَوْمِ وَأَسْمَعْتَهُ مَا يَكْرَهُ حَتَّى يُغْضِبَهُ وَهِيَ الْحِفْظَةُ. وَالْحِشْمَةُ وَالْحِشْمَةُ. وَالْثَمْلَةُ الصُّوفَةُ وَالْخَرْقَةُ يَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مِنَ الْهِنَاءِ فَيَطْلُونَ بِهَا الْبَعِيرَ. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ أَتَتْ بِخَانٍ رَجُلَاهُ. وَيُقَالُ قَدْ تَحَلَّبُ الصُّجُورُ الْعُلْبَةُ^(١). وَالْعُلْبَةُ الْإِنَاءُ يَقُولُ قَدْ تَصِيبُ مِنَ السَّيِّئِ الْخُلُقِ الَّذِينَ. وَيُقَالُ اعْتَنَفْتُ^(٢) الْبَلَدَ اعْتِنَافًا إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ وَأَسْتَوْخَمْتَهُ. وَيُقَالُ عَرَفْتَنِي لَا نَسَآهَا^(٣) اللَّهُ مَهْمُوزٌ أَيْ لَا أَطَالَ اللَّهُ أَجَلَهَا. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً فَوَقَعَ مِنْهَا عَلَى دَاهِيَةٍ. وَيُقَالُ لَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ أَبْعَدَ أَيْ طَائِلًا. وَيُقَالُ رَجُلٌ أَبْلٌ وَقَدْ أَبْلَ بِالْمَالِ يَأْبُلُ أَبْلًا إِذَا لَمْ يَرْضَ لِلْمَالِ بِمَرْغَبٍ سَوٍّ وَلَا مَشْرَبٍ سَوٍّ وَأَحْسَنَ رِغْبَتَهَا إِبْلًا كَانَتْ أَوْشَاءً. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ لَا يَعْدُمُ عَائِشٌ وَصَلَاتٍ. يُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ يُزْمَلُ مِنَ الْمَالِ وَالزَّادُ فَيَلْقَى الرَّجُلَ فَيُنَالُ مِنْهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ ثُمَّ الْآخِرُ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ نَعِيمٌ كَلْبٍ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ وَبَيْسٌ أَهْلِهِ وَبَيْسٌ أَهْلُهُ لُغَتَانِ يُقَالُ هَذَا لِلْإِنْسَانِ إِذَا أَكَلَ مِنْ مَالٍ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ

(١) وفي اللسان تَحَلَّبُ بصيغة المبني للفاعل (المصحح)

(٢) وفي رواية اعْتَنَفْتُ أَي وَجَدْتُهُ بِي عَنِيْفًا

(٣) الاصمعيّ نَسَآهَا الله بغير لا

كَلْبًا سَمِنَ وَأَهْزَلَ النَّاسُ فَكُلَّ الْحَيْفَ حَتَّى سَمِنَ وَنَعِمَ وَأَهْلَهُ بِالسُّونِ .
 قَالَ وَقَالُوا أَلْهَبُ وَالرُّبْعُ وَاحِدٌ فِي السَّنِ وَلَكِنَّهُ دُعِيَ هُبْعًا لِكَثْرَةِ حَنِينِهِ
 لَا يَكَادُ يَسْكُتُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ أَخِي
 أُمِّ رَأَةِ الْعَجَّاجِ قَالَ الرَّبْعُ الَّذِي نَتَجَ فِي الرَّبِيعِ وَالْهَبْعُ الَّذِي نَتَجَ فِي الصَّيْفِ
 فَهُوَ ضَعِيفٌ فَإِذَا مَشَى مَعَ أُمِّهِ لَمْ يُطِقِ الْمَشْيَ فَأَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ فَهَبَعَ أَيُّ
 اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ مَا أَنْتَ إِلَّا كَأَنَّهُ الْجَبَلُ مَهْمَا يُقْلُ تَقْلُ وَذَلِكَ
 إِذَا تَكَلَّمْتَ فَرَدَّ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِثْلُ كَلَامِكَ وَهُوَ الصَّدَى الَّذِي إِذَا
 قُلْتَ شَيْئًا أَجَابَكَ مِثْلُهُ . وَيُقَالُ أَوْرَمْتُ لِلَّهِ عَلَى يَمِينًا لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ
 إِذَا مَا أَيْ جَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَى يَمِينًا . وَيُقَالُ مَعَهُ زَارَةٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ
 وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ الصَّخْمَةُ . وَالشِّذَارَةُ مَهْمُوزُ الْفَاحِشِ قَالَ
 بَعْضُهُمُ الشِّذَارَةُ بِالْثَوْنِ وَأَنْشَدَ

يَسُوقُ بِهِمْ شِذَارَةً مُتَقَاعَسُ عَدُوٌّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ

وَقَالُوا الْكَعْبُ مِنَ السَّمَنِ مِقْدَارُ اللَّقْمَةِ مِنَ السَّمَنِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَعْبُ مِنَ السَّمَنِ أَنْ تَأْخُذَ النَّحْيَ وَفِيهِ سَمْنٌ
 جَامِدٌ وَجَاسٌ فَيُعْصَرُ فَيُخْرِجُ مِنْ رَأْسِهِ شَبَهَ اللَّقْمَةِ . وَيُقَالُ رَجُلٌ
 غَذَوَانٌ وَأَمْرَانَةٌ غَذَوَانَةٌ وَهُوَ النَّشِيطُ الْخَفِيفُ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ كَبِيرٌ
 حِلْمٌ وَلَا أَصَالَةٌ . وَيُقَالُ نَهْرٌ وَنَهْرٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَهْرٌ وَأَنْهَارٌ وَهِيَ لُغَةٌ
 الْفَرَّانِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْهَارٌ لِلْقَلِيلِ وَنَهْرٌ لِلْكَثِيرِ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ

رَجُلٌ نَهَرَ وَلَيْسَ بِلَيْلِي تَقُولُ صَاحِبُ نَهَارٍ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ لَيْلٍ
وَأَنشَدَ

أَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهَرَ مَتَى أَرَى الصُّبْحَ فَإِنِّي مُنْتَشِرٌ
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ

لَا أَذِلُّ^(١) اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَتَبَكَّرُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَبُّ وَرِبَابُ . وَيُقَالُ هِيَ الزِّيَاةُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ
أَصْلٌ وَهَنْ زِيَاةٍ كَمَا تَرَى مَقْصُورَةً . وَهَنْ رُؤْسُ الْقَفَافِ . وَالْقِفَاءَةُ
غَيْرَ مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ أَصْلٌ هِيَ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ وَجَمَاعُهَا الْقِيَاقِيُّ مَقْصُورَةٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا قَرَأْنَاهُ الزِّيَاةُ بِلَا هَمْزٍ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ هُوَ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَهْمُوزٌ إِلَّا أَنَّ هَمْزَتَهُ كَهَمْزَةِ سَقَاءَةٍ
وَعَزَاءَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ هَمْزَةَ هَذَيْنِ وَمَا أَشَبَّهُمَا لِعِلَّةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ سَقَيْتُ
وَعَزَوْتُ وَلَيْسَ كَالْهَمْزِ فِي قَوْلِهِمْ رَجُلٌ قَرَأَ لِلْكَثِيرِ الْقِرَاءَةَ لِأَنَّ هَذَا
مِنْ قَرَأْتُ فَهَمْزُ هَذَا هَمْزُ الْأَصْلِ وَلَيْسَ هَمْزُ الْأَوَّلِ لِمَا أَخْبَرْتُكَ . فَأَمَّا
الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ فَإِنَّهُمْ حَكَوْهُ مَهْمُوزًا . وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ يُوجِبُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ
وغيرِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا قَالَ هَمْزَةٌ أَصْلُ الْبَسِّ عَلَى الْحَاكِي فَحَكَاهُ عَنْهُ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي هَذَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا رَجُلٌ غَبَقَانُ وَصَبْحَانُ مِنَ الْغُبُوقِ وَالصُّبُوحِ .

(١) فِي الْأَصْلِ أَذِلُّ كَأَنْصَرُ

وَأَمْرًا غَبِيٍّ وَصَبِيٍّ . وَيُقَالُ وَزَأْتُهُ بَعْدَ اللَّهِ تَوَزِيًّا مَهْمُوزٌ . تَقُولُ
حَلَفْتُهُ بِبَيْنِ غَلِظَةٍ
وَيُقَالُ دَمٌ فَلَانٌ رَأْسَكَ بِحَجَرٍ يَدْمُهُ دَمًا إِذَا شَجَّهَ أَوْ ضَرَبَهُ فَشَدَخَهُ
أَوْ لَمْ يَشْدَخْهُ وَأَنْشَدَ

وَلَا يَدُمُ الْكَلْبُ بِالْمِثْرَادِ حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ
أَسْمَعُ بِالْشَرِّ مِنَ الْقَرَادِ

تَقُولُ حَدَّ اللَّهُ عَنَّا شَرَّهَا أَيَّ كَفَّهِ وَصَرَفَهُ . وَيُقَالُ غُدِيَّانَاتُ
وَعُشَيَّانَاتُ لَعْدَاةٍ يَوْمِهِ أَوْ عَشِيَّتِهِ . وَيُقَالُ حَوَارٌ مُشَيَّاتٌ إِذَا صَغُرَ وَوَلَدَتْهُ
أُمُّهُ مُخْتَلِفَ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ

زَحِيرُ الْمَتَمِّ بِالْمُشَيَّاتِ طَرَقَتْ

وَيُقَالُ حَوْصَلَةُ الْبَطْنِ وَخَلَّتُهُ وَجِيئَتُهُ مَهْمُوزٌ وَهُوَ أَنْفَلُ السَّرَّةِ
إِلَى الْعَانَةِ . وَيُقَالُ تَجَمَّأَتْ عَلَيْهِ تَجْمُاءٌ مِثْلُ تَلَمَّأَتْ عَلَيْهِ تَلْمُوءًا إِذَا
أُلْتَحِفَتْ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ تَشَاءَ مَا بَيْنَهُمْ وَتَسَاءَ إِذَا فَسَدَ تَشَائًا وَتَسَائِيًا .
وَقَالَ أَبُو الضَّبْيَبِ وَابْنُهُ جَبْنُ الرَّجُلِ فَهُوَ يَجْبُنُ جُبْنًا . وَيُقَالُ قَامَأَنِي
الرَّجُلُ وَقَامَأَنِي الشَّيْءُ إِذَا وَافَقَكَ ^(١) . وَيُقَالُ دَادَأَ مَنِي وَدَادَأْتُ عَلَى
أَثَرِهِ مَهْمُوزٌ إِذَا أَحْضَرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَأَحْضَرْتَ عَلَى أَثَرِهِ . وَيُقَالُ
تَشَاشَأَ أَمْرُهُمْ إِذَا تَطَامَنَ وَتَضَعَّضَ مَهْمُوزٌ تَشَاشُوءًا . وَالْهَرَهَرَةُ
الضَّحِكُ فِي الْبَاطِلِ . وَالْهَرَهَرَةُ دُعَاؤُكَ الْغَنَمَ فِي الْمَاءِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

يُقَالُ هَرَهَرَ بِهَا إِذَا دَعَاهَا إِلَى الْمَاءِ وَبَرَّرَ بِهَا إِذَا دَعَاهَا إِلَى الْعَلَفِ .
 قَالَ يُونُسُ مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ هَرًّا مِنْ بَرٍّ أَيْ لَا يَعْرِفُ
 الْهَرَهَرَةَ مِنَ الْبَرِّيَّةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَرْ السَّنُورُ وَالْبَرُّ الْفَارَةُ . أَبُو زَيْدٍ
 وَيُقَالُ قَحَزَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَحْزُ فُحُوزًا إِذَا سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ . وَيُقَالُ
 أَنْفَ فُلَانٌ الطَّعَامَ يَا نَهْ أَتَقَا إِذَا كَرِهَهُ . وَيُقَالُ خَرَجَ فُلَانٌ يَتَهَطَّلِسُ
 فِي الْأَرْضِ وَهِيَ الْمَهْطَلَسَةُ إِذَا خَرَجَ لَيْسَ يَسُوقُ مَالًا وَخَرَجَ يَمْشِي
 فِي الْأَرْضِ وَالْقَصِيْمَةُ مَا سَهَلَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَ شَجَرُهُ . وَالْبَعِيرُ
 الْخُجَاءُ الَّذِي لَا يَزَالُ قَاعِيًا عَلَى كُلِّ نَاقَةٍ . وَقَالَ الْخُسُّ (١) لَا بَنَتْهُ
 هَلْ يُلْقِحُ الْجَدْعُ قَالَتْ لَا وَلَا يَدَعُ . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ الثَّيْبُ . قَالَتْ نَعَمْ
 وَإِنْقَاحُهُ أَيْ بَطْنِي . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ الرَّبَاعِيُّ قَالَتْ بَرَحِبُ
 ذِرَاعٍ . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ السَّدِيسُ قَالَتْ نَعَمْ وَهُوَ قَيْسٌ . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ
 الْبَازِلُ قَالَتْ نَعَمْ وَهُوَ رَازِمٌ . وَالرَّازِمُ الَّذِي قَدْ سَقَطَ فَلَا يَتَحَرَّكُ
 مَكَانَهُ

وَقَالُوا لَا تَعْدَمُ نَاقَةٌ مِنْ أُمِّهَا حَنَّةٌ أَيْ لَا تَعْدَمُ مِنْهَا شَبَهَا وَيُقَالُ
 ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ أَشَبَهَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ
 وَقَالَ أَبُو سُوَيْمٍ رَجُلٌ غَشِيَانٌ وَغَدِيَانٌ وَأُمْرَأَةٌ غَشِيَاءٌ وَغَدِيَاءٌ مَقْصُورٌ
 مِنَ الْغَدَاءِ وَالْعَشَاءِ . وَيُقَالُ أَقَمَاتِ الْمَاشِيَةِ وَهِيَ مُقِمَّةٌ إِذَا سَمِنَتْ .

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ الْخُسُّ وَالْخُسْفُ وَالْأَخْسُ حَكَاهَا يُونُسُ

وَيُقَالُ رَمَتْ الرَّجُلُ عَلَى الْخَمْسِينَ وَالسِّتِينَ تَرْمِيًا إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فِي
 أَلْسِنٍ . وَرَمَتْ غَنَمَهُ عَلَى الْمِائَةِ . وَرَمَتْ النَّاقَةُ عَلَى مَحَلِّهَا إِذَا زَادَتْ
 عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الرِّخْوِ إِنَّ فِيهِ لِرَخَاوَةً وَلِرِخْوَةً . وَيُقَالُ ضَمَخَ أَنفَهُ
 بِيَدِهِ يَضْمُخُهُ إِذَا ضَرَبَ أَنفَهُ بِيَدِهِ فَرَعَفَ لِذَلِكَ أَوْ اُنْكَسَرَ فَلَمْ
 يَرَعَفْ . وَيُقَالُ يَرَعَفُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْمُضْمَخُ بِالْدمِ وَالْخُلُقُ
 وَتَحْوِهِ الْمُطْمَخُ بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ أَنشَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ .

وإن وراء المصْبِ غِزْلَانِ أَيْكَةً مُضْمَخَةً أَذَانَهَا وَالْفَقَارُ

وقال أبو زيد خَلَا أَلْبَعِيرُ يَخْلَأُ إِذَا بَرَكَ فَلَمْ يَكْدَنْهُضْ
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ خَلَاتَتْ تَخْلَأُ خِلَاءً . وَالْحِجَاءُ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ الَّتِي فِي
 أَسْفَلِ حَيْلِهَا دَاءٌ وَهُوَ لَحْمٌ نَابِتٌ فَلَا تَكَادُ تَلْقَحُ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ
 وَقَدْ عَجَنَتْ تَعْجَنُ عَجْنًا . وَيُقَالُ قَدِ غَارَهُمُ اللَّهُ حَيْمًا يَغِيرُهُمْ إِذَا أَصَابَهُمُ
 مَطَرٌ أَوْ أَصَابُوا خِصْبًا . وَقَالُوا تَسْخَمُ الرَّجُلُ تَسْخَمًا إِذَا تَغَضَّبَ عَلَيْكَ
 وَهِيَ السَّخْمَةُ لِلْغَضَبِ . وَيُقَالُ اكْتَبَ الرَّجُلُ لِحَاجَتِهِ إِكْنَمَابًا إِذَا انْطَلَقَ
 وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ . وَيُقَالُ الرَّعَايَا وَاحِدَتُهَا رَعِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي تُرْعَى وَهِيَ
 تَكُونُ لِلْأَعْرَابِ وَالسُّلْطَانِ . وَالرَّعَاوِيَةُ لِلْأَعْرَابِ وَالسُّلْطَانِ . وَالْأَرْعَاوِيَةُ
 لِلْسُّلْطَانِ خَاصَّةً وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا رُسُومُ السُّلْطَانِ . وَيُقَالُ أَنْتَ مِنْ
 قَوَارِي اللَّهِ مُحْتَفَةٌ . وَالْوَاحِدَةُ قَارِيَةٌ خَفِيفَةٌ . وَهُمْ النَّاسُ الصَّالِحُونَ .
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لَبَرِيٌّ ^(١) الْعَذِرَةُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَأْتِ قَبِيحًا وَلَمْ يَتَطَفَّ بِهِ .

وَيُقَالُ لَدِمْتُ بِهِ الدَّمَ لَدَمًا وَهُوَ الْمَلَاذِمَةُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ . وَيُقَالُ إِنَّهُمْ
لَفِي صَفْوَةٍ ^(١) مِنَ الْعَيْشِ أَيِ فِي سَعَةٍ مِنْ عَيْشٍ وَقَدْ ضَفَّاءَ عَيْشَهُمْ يَضْفُو
ضَفْوًا وَعَيْشَهُمْ ضَافٍ . وَيُقَالُ اضْطَنَّتْ مِنْهُ اضْطِنَاءً وَأَتَابَتْ مِنْهُ إِتَابًا
إِذَا خَرِيتَ مِنْهُ وَأَسْتَحْيَيْتَ وَالْخَزْيُ الْحَيَاءُ . وَقَالَ الْأَسْمُ الْإِبَةُ وَالْتَوَّابَةُ
وَقَالَ أَبُو السَّاجِ وَأَبُو السَّمْحِ إِنَّهُمْ لَفِي عَيْشٍ شَصَاصَاءَ يَافَتَى
وَهُوَ الْعَيْشُ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ

عَلَى شَصَاصَاءَ تَرَى عَيْشَ الشَّقِيِّ
وَالشَّرْكَ شَرَكُ الطَّرِيقِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ وَلَا يَسْتَجْمِعُ
لَكَ فَإِنَّتَ تَرَاهُ وَرَبَّمَا أَنْقَطَعَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ . وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ
فِي مَثَلٍ عَوْدُ يَعُودُ الْعَنْجِ أَيِ يَعُودُ الرِّيَاضَةِ . وَقَالُوا الْعَتَلُ الرَّجُلُ
السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ وَعَتَلَ لِلشَّرِّ يَعْتَلُ عَتَلًا وَتَلَعَ لَهُ يَتْلَعُ تَلَعًا فِي مَعْنَى
وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

وَعَتَلَ دَاوُودُ مِنْ الْعَتَلِ نَحِمَتْ عَنْهُ جَنَّةٌ حَتَّى رَحَلَ
بِقَوْلِ مَا قِيلَ وَقِيلَ لَمْ يُقَلْ وَالْمُحَدَّثَاتِ الْغُرَّ وَالشَّيْبِ الْأَوَّلِ
وَيُقَالُ أَفْرَعَ الْقَوْمُ مِنْ سَفَرِهِمْ إِفْرَاعًا وَذَلِكَ أَوَانُ قُدُومِهِمْ
حِينَ يَتَدَمُّونَ . وَيُقَالُ أَقْرَأَنِي فُلَانٌ خَبْرًا أَيِ أَخْبَرَنِي بِهِ إِقْرَاءً
قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَمِيمٌ تَقُولُ سَمَاءُ الْبَيْتِ وَقَيْسٌ تَقُولُ بَنِي سَمَاوَةَ

(١) وَيُرْوَى ضَفْوَةٌ

(٢) وَرَسَمٌ فِي الْأَصْلِ يَضْفُو (الْمَصْحُوح)

الْبَيْتُ . وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي كُلِّ مَنَ الْعَيْشِ وَهُوَ الضِّيقُ
 وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّونَ يَا أَبَا الصَّبِيِّ أَبَاهُ وَيَا أَبَاهُ أَبُوهُ إِذَا قَالَ لَهُ يَا أَبَا
 وَمَا مَا الصَّبِيِّ أُمُّهُ فَهُوَ يَأْمُرُهَا وَيُبَايِئُ أَبَاهُ بِأَبَاةٍ وَمَأْمَاةٍ . وَيُقَالُ دَادَاتُ
 الصَّبِيِّ دَادَاتٌ إِذَا سَكَنَتْهُ تَسْكِينًا . وَيُقَالُ جِئْتُ وَفِيكَ نَظَرَةٌ أَيْ جِئْتُ
 وَأَنْتَ سَاحِبٌ أَوْ غَيْرُ مُتَصَنِّعٍ وَأَنْشَدَ

أَحْمَرُ مِنْ ضُضْنِهَا الْعُتْبَى يَكَادُ يَنْبُو بِالْقُرُونِ وَالْحَشَبِ
 تَنْوُبُ مِنْهُ لِمَعَانٍ مُسْتَحَبٍّ مُحْمَوِي الشَّعْرَانِ نَضَاحُ الْعَذَبِ
 بِالذَّلَالِ مُجَمَّةَ الشَّعْرَانِ الْحُمُضُ . وَالْعَذَبَةُ الْعُضْنُ وَالْجَمِيعُ الْعَذَبُ
 وَالْعِصْنَةُ ^(١) . وَالنَّضَاحُ الْقَاطِرُ . وَالْمُحْمَوِي الشَّدِيدُ الْخُضْرَةُ فِي سَوَادٍ
 وَالشَّحَابُ إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ فَقَدْ أَحْمَوَى . وَرَأْسُ الرَّجُلِ إِذَا اشْتَدَّ
 سَوَادُهُ فَقَدْ أَحْمَوَى وَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مِنَ الْحَمِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ
 أَحْمَرُ يَعْنِي فَحَلًّا وَالضُّضْيُ الْأَصْلُ وَأَضَافَهُ إِلَى فُحُولٍ مُتَّحِبَةٍ وَلَمْ يَجْرِ
 ذِكْرُهُنَّ لِعِلْمِ السَّامِعِ مَا يُرِيدُ . وَقَوْلُهُ يَكَادُ يَنْبُو بِالْقُرُونِ وَالْحَشَبِ
 بِالْقُرُونِ يَعْنِي نَوَاحِي الْبَيْتِ الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا الْحَشَبَةُ الَّتِي فِيهَا الْبَكْرَةُ
 وَإِنَّمَا يَنْبُو بِهَا لِشِدَّتِهِ . وَالْمَعَانُ الْمَنْزَلُ يُقَالُ مَعَانِكُمْ طَيْبٌ أَيْ مَنَزَلُكُمْ .
 وَنَصَبٌ مُحْمَوِيًا يَنْتَوُبُ كَأَنَّهُ قَالَ تَنْوُبُ هَذَا النَّبْتُ أَيْ تَقْصِدُهُ وَجَعَلَهُ
 أَسْوَدَ لِشِدَّةِ رِيهِ . وَلِهَذَا سُمِّيَتْ أَرْضُ الْعِرَاقِ السَّوَادَ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبْتَ
 لِرِيهِ يَضْرِبُ إِلَيْهِ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَكَ سَوَادُ الْأَرْضِ وَغَايِرُهَا

(١) وَيُرْوَى الْعِصْنَةُ

(٢) رَسَمٌ فِي الْأَصْلِ يَنْبُو بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ (مَص)

يُرِيدُ الْعَامِرَ وَالْعَامِرَ وَكَذَلِكَ يَقُولُ لَكَ سَوَادُهَا وَيَبَاضُهَا يُرِيدُ
الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ نَبْتُ وَالَّذِي لَا نَبْتَ فِيهِ وَيَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ مُدْهَامَتَانِ

وَبَعَثَ قَوْمٌ رَايِدًا لَهُمْ فَقَالُوا لَهُ مَا رَأَيْتَ فَقَالَ رَأَيْتُ مَاءً غَلَا
سَيْلًا وَخُوصَةً تَمِيلُ مِيلًا يَحْسِبُهَا الرَّايِدُ لَيْلًا وَمَنْ هَمَزَ مُحْمَوِّمًا فَإِنَّمَا
يَأْخُذُهُ مِنَ الْحُمَاةِ وَذَلِكَ لِلسَّوَادِ مِنَ الرِّيِّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هَيْتَةً وَهَيْقٌ وَثِقَةٌ وَثِقٌ لِلنَّعَامَةِ وَالظَّالِمِ
قَالَ ابْنُ عُلُقَةَ التَّيْمِيِّ

قَدْ أَنْكَرْتُ عَصَاءَ شَيْبٍ لِمَتِي وَأُمُّ جَهْمٍ جَلَمًا فِي جِبْهَتِي
وَهَطَلَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشِيَّتِي كَهَطْلَانِ الْهَيْقِ خَلْفَ الْهَيْقَةِ
وَلَا قَصَرْتُ مِنْ خُطَايَ خُطُوتِي وَلَا وَجَعْتُ مِنْ نَسَائِي رُكْبَتِي
هَطَلٌ يَهْطُلُ هَطْلَانًا إِذَا مَضَى لَوَجْهِهِ مَشْيًا. وَالْهَدَجَانُ وَالرَّتَكَةُ
نَحْوُ الْحَبِّبِ وَهَدَجٌ يَهْدِجُ هَدَجَانًا. وَرَتَكَ يَرْتَكُ رَتَكًا وَرَتَكَانًا.
وَيُقَالُ مَا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ قِدَاعٌ وَالْقِدَاعُ اللَّبُوسُ وَهِيَ الثِّيَابُ
وَفَشَاتُ بِالرَّجُلِ أَفْشًا بِهِ فُشُوًا إِذَا خُتَتْهُ وَغَدَرَتْ بِهِ
وَيُقَالُ وَكَزَ أَنْفَهُ يَكْزُ إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ بِجَمِيعِ يَدَيْهِ
وَيُقَالُ بَالَيْتُ ذَاكَ مُبَالَاةً وَبِلَاةً وَمَا أَقْلَ بِلَايَ بِهِ أَيُّ مُبَالَاةٍ
وَيُقَالُ مَضَيْتُ عَلَى مَكِينَتِي أَيُّ عَلَى وَجْهِهِ. وَقَالُوا رَجُلٌ رُحْلٌ
وَأَمْرَأَةٌ رُحْلَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَزْحَلُ عَنِ الْأَمْرِ قَبِيحًا أَوْ حَسَنًا. وَرَجُلٌ رُحْنٌ

وَأَمْرًا زَحْنَةً وَهُوَ الْبَطِينُ الْقَصِيرُ. وَالْمُقَارَفَةُ مِثْلُ الْمُسَاعَرَةِ إِلَّا أَنَّ
الْمُقَارَفَةَ بَمَهْرٍ. وَالْمُسَاعَرَةُ مِثْلُ ذَلِكَ نَحْوُ الْقَرِافِ. وَيُقَالُ إِذَا كَثُرَ
وَلَدُ الرَّجُلِ أَوْ كَثُرَ الْقَوْمُ قَدْ أَبْرَأَ إِبْرَادًا وَأَعْرَأَ إِعْرَادًا وَأَبْرَأُوا وَأَعْرَأُوا
فَالْعَرُّ الْحَرْبُ^(١). وَالْأَبْرُ الْخَيْرُ وَمَعْنَاهُ هُوَ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهُ.
وَيُقَالُ نَاشَتْ لِفُلَانَةٍ يَعْني النِّاقَةُ حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَذْبَحَ وَلَدَهَا يُجْعَلُ
عَلَيْهِ ثَوْبٌ يُعْطَى بِهِ رَأْسُهُ وَكُلُّ ظَهْرِهِ مَا خَلَا سَنَامَهُ فَيَرْضَعُهَا يَوْمًا أَوْ
يَوْمَيْنِ ثُمَّ يُوْتَقُ وَتَسْتَحْيِي عَنْهُ أُمُّهُ حَيْثُ تَرَاهُ ثُمَّ يُوْخَذُ الثَّوْبُ فَيُجْعَلُ عَلَى
حُوَارٍ آخِرِ فَتَرَى أَنَّهُ أَبْنَاهُ وَتَنْطَلِقُ بِالْآخِرِ فَيَذْبَحُ

قَالَ وَقَالَ رَجُلٌ هَلَالِي رَضِعَ الْحُوَارُ رَضْعًا وَرَضَاعًا. قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَضِعَ يَرْضَعُ وَرَضِعَ يَرْضَعُ. وَأَخْبَرَنَا أَبُو
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ عَنِ الزِّيَادِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ
إِلَّا الرِّضَاعَ بِكسْرِ الرَّاءِ فَإِذَا ادْخَلُوا الْهَاءَ فَتَحَوُهَا لَاغَيْرُ فَقَالُوا الرِّضَاعَةُ
وَقَدْ حَكَى الْفَتْحَ إِذَا لَمْ تَكُنْ الْهَاءُ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ. أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ
يُحْرَسُ^(٢) مِنَ اللَّيْلِ وَذَلِكَ آخِرُ اللَّيْلِ. وَيُقَالُ مَا لِي عَنْ ذَاكَ مُعَلِّدٌ
وَعُنْدٌ^(٣) أَيُّ مَرْحَلٍ^(٤) وَمَا لِي مِنْهُ بَدْءٌ. وَيُقَالُ غَمَّتْهُ الطَّعَامُ يُغَمُّهُ غَمًّا

(١) وَيُرْوَى الْحَرْبُ

(٢) وَقَالَ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ حَرَسٌ (٣) قَالَ حُصَكِي عَنْ غَيْرِ أَبِي

زَيْدٍ عُنْدٌ وَيُقَالُ عُنْدٌ وَعُنْدٌ وَعُنْدٌ وَعُنْدٌ وَسُرْدٌ وَسُرْدٌ

(٤) وَفِي رِوَايَةِ مَرْحَلٍ. قُلْتُ هِيَ الصَّوَابُ وَالضَّمُّ خَطَأٌ (الْمَصْحُحُ)

إِذَا أَكَلَ وَدَكَا فَضَرَّهُ الطَّعَامُ . وَقَالَ الْهَلَالِيُّ هُوَ الْبَذْرُ لِبَذْرِ الزَّرْعِ .
 وَقَالَ سَائِرُهُمْ هُوَ الْبَذْرُ . وَيُقَالُ مَقَطُهُ يَمْقُطُهُ مَقْطًا إِذَا مَلَأَهُ غَيْظًا .
 وَقَالَ الْهَلَالِيُّ ذُؤَبٌ مِنِّي فَهُوَ مَذُؤُبٌ وَهُوَ يَذَابُ مِثْلُ ذِعِرٍ يَذَعُرُ فَهُوَ
 مَذْعُورٌ . وَقَالُوا رَجُلٌ مَخَشٌ إِذَا كَانَ مَا ضِيًّا وَقَدْ خَشَّ قَدْ مَضَى
 وَيُقَالُ لِلْخَبَزِ جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ جَعَلُوا آخِرَهُ اسْمًا مَعْرِفَةً . وَالْجَابِرُ
 هُوَ الْخَبَزُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ الْعَرَبُ تُسَمَّى الْخَبَزُ
 جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ جَابِرًا لِأَنَّهُ يُجْبِرُ النَّاسَ . وَأَنْشَدَنَا
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَا تَلُومَانِي وَلَوْ مَا جَابِرًا فَجَابِرٌ كَلَفَنِي الْمَقَارَا
 قَالَ وَالتَّقَحُّ فِي حَبَّةِ الصَّوَابِ
 وَقَالُوا لِلتَّمْرَةِ بِنْتُ نُحَيْلَةَ فَلَمْ يَصْرِفُوهَا جَعَلُوا حَبَّةَ وَنُحَيْلَةَ أُسْمَيْنِ
 مَعْرِفَتَيْنِ

وَقَالُوا الْمَقَامَةُ السَّادَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ لَيْدٌ
 وَمَقَامَةٌ غُلْبِ الرِّقَابِ كَانَهُمْ جِنٌّ لَدَى طَرْفِ الْحَصِيرِ قِيَامُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ عَلَى بَابِ الْحَصِيرِ . وَزَعَمَ أَنَّ
 الْحَصِيرَ الْمَلِكُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَصِيرًا لِأَنَّهُ حَصَرَ عَنْ أَنْ يَبْتَدِلَ ^(١) فَحَصِيرٌ
 فِي مَعْنَى مَحْصُورٍ كَقَتِيلٍ فِي مَعْنَى مَقْتُولٍ

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذَا صِنُو هَذَا وَهُوَ وَلَدُهُ وَصِنَوَاهُ وَأَصْنَآؤُهُ وَهِيَ
صِنُونَتُهُ وَصِنُونَتَاهُ وَصِنَوَاتُهُ لِبَنَاتِهِ فِي قَوْلِ قَيْسٍ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قُرَيْشٌ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ صِنُو الرَّجُلِ أَخُوهُ .
وَيُقَالُ عَمُّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ وَفِي الْقُرْآنِ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذَا سَوْعٌ هَذَا لِأَخِيهِ أَسْفَلٌ مِنْهُ وَهَذِهِ سَوْعَتُهُ لِأَخْتِهِ
أَسْفَلٌ مِنْهُ . وَيُقَالُ دَقَنْتُ الرَّجُلَ أَدَقْتُهُ دَقْنًا إِذَا فَقَدْتَهُ فَقَدًا . وَيُقَالُ
فِي يَدِهِ عَلَقٌ مَضْنَةٌ بِالنَّحْيِ لِلنُّونِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَفِظَنِي عَنْ غَيْرِ
أَبِي زَيْدٍ مَضْنَةٌ . أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ فِي عِرْقٍ مَضْنَةٌ إِذَا كَانَ فِي أَصْلِ
كَرِيمٍ مُضَافٌ . وَيُقَالُ فَقِمَ مَالُهُ يَقِفُّ فَقَمًا إِذَا كَثُرَ . وَيُقَالُ الْمَلَّةُ
مَقْصُورَةٌ رَهْلٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ طَوْلِ الْحَبْسِ بَعْدَ السَّيْرِ وَهِيَ أَيْضًا
شِبْهُ الزُّكَامِ . وَيُقَالُ لِلْمَرْكُومِ مَمْلُوءٌ . وَالْحَبْسُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ .
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِمَالٍ ذَبْرٍ أَيْ كَثِيرٍ وَإِنْ عَلَيْهِ مَالًا ذَبْرًا أَيْ كَثِيرًا
وَأَلْشَدَ لِارَاجِزِ مَرَضَى

حَنَّتْ وَقَالَتْ بِنْتُهَا حَتَّى مَتَى تَبْشَرِي بِالرِّفَةِ وَالْمَاءِ الرَّوَى
وَفَرَحَ مِنْكَ قَرِيبٌ قَدْ أَتَى يَتَبَعْنَ بَوَاعَا كَسِرْحَانَ النِّضَى
إِذَا سَمِعَتْ دَاوِيَّةٌ قَفْرًا سَمَا فَهُوَ أَبٌ لِهَذِهِ وَأَبْنٌ لَنَا
بَاتَتْ وَبَاتَ لِيْلَهَا دَبًّا دَبًّا^(١)

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَسُوقُ دَبًّا دُبْيَانٍ إِذَا جَاءَ يَسُوقُ مَالًا كَثِيرًا .

وَيُقَالُ بَدَأَ عَيْبَانُ الْعُودَ إِذَا بَدَتْ عُرُوقُهُ الَّتِي تَغِيبُ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ الْبُعَاقُ مِنَ الْمَطَرِ فَاشْتَدَّ السَّلِيلُ فَحَفَرَ أَصُولَ الشَّجَرِ حَتَّى تَظْهَرَ عُرُوقُهُ

وَقَالُوا لِلرِّدَاحَةِ بَيْتٌ يُبْنَى فَيُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يُقَالُ لَهُ السَّهْمُ وَالْمَلْسُ يَكُونُ عَلَى الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ لَحْمَةَ السَّعِ^(١) فِي مُوَخَّرِ الْبَيْتِ فَإِذَا دَخَلَ السَّعِ فَتَنَالُوا اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّ وَجَمَاعُهَا الرَّدَائِحُ. وَيُقَالُ لِلرِّدَاحَةِ أَيْضًا الْحَرِيَّةُ مَهْمُوزَةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْبَجَّةُ وَجَمَاعُهَا الْبَجَجُ وَالْجَرَانِي يَهْمَزَيْنِ مُحَقَّقَيْنِ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَاجْتِمَاعُ الِهْمَزَيْنِ غَيْرُ مَاخُودٍ بِهِ وَلَا مُفْلَحٍ وَالْحَرِيَّةُ أَيْضًا قَانِصَةُ الطَّيْرِ. وَقَالُوا الْأَخِيذَةُ وَالْوَسِيقَةُ وَالطَّرِيدَةُ مَا اغْتَضَبَهُ الْإِنْسَانُ فَأَخَذَهُ فَطَرَدَهُ. وَيُقَالُ مَرَطًا إِبْطَهُ يَمْرُطُهُ مَرَطًا إِذَا نَتَفَهَ وَمَرَقَ إِبْطَهُ يَمْرُقُهُ مَرَقًا وَزَبَقَهُ زَبَقًا وَمَعَطَهُ يَمْعَطُهُ مَعْطًا. وَقَالُوا حَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَجِدْ لَحْمًا وَلَمْ يُصِبْ دَسْمًا. وَيُقَالُ غَدَا بَوْلُ الْجَمَلِ يَغْدُو غَدَوَانًا وَغَدَوًا إِذَا جَعَلَ يَنْفِضُ يَبُولُهُ إِنْقَاصًا وَهُوَ تَقْطِيعُ الْبَوْلِ وَغَدَا الْجَمَلُ يَبُولُهُ يُغْذِي بِهِ تَغْذِيَةً فِي مِثْلِ مَعْنَى غَدَوَانَ الْبَوْلِ نَفْسِهِ. وَالْإِنْدَاغُ لِلنَّاقَةِ دُونَ الْجَمَلِ فَإِذَا بَالَتْ النَّاقَةُ فَسَالَ عَلَى رِجْلَيْهَا حَتَّى يَخْتَرُقِيلَ قَدْ أَوْسَخَتْ النَّاقَةُ إِسْخَاخًا. وَيُقَالُ بَقِيتَ عَلَى فَلَانٍ شَوَايَةً مِنْ مَالٍ إِذَا بَقِيتَ لَهُ بَقِيَّةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ وَقَالَ الصَّقِيلُ مَا كَلَّمْتُ فَلَانًا إِلَّا مُشَاوَرَةً يَقُولُ أَشَرْتُ

إِلَيْهِ وَأَشَارَ إِلَيَّ

وَقَالُوا فَرَّخَتْ الْبَيْضَةُ تَفَرِّيحًا وَهِيَ مُفَرِّخٌ وَأَفَرَّخَتْ الْحَمَامَةُ إِفْرَاحًا
وَفَرَّخَتْ تَفَرِّيحًا سِوَاهُ . وَقَالُوا سَتَتْنَا السَّمَاءُ لَيْلَتَنَا فَهِيَ تَسْنُونَا يَعْنِي
تَمْطُرُنَا . وَقَالُوا أَلْفَلَكَ فِي الرَّمْلِ حَبَالُ صِغَارُ كَأَنَّهَا إِرْمٌ فِي جَوْفِ
السَّقَائِفِ فَهُوَ كَزَانُ الْحِجَارَةِ فَتَحْفَرُهَا الطَّبَاةُ فَتَتَّخِذُهَا غَيْرَانَا تَكْنُسُ فِيهَا
الْوَاحِدَةَ فَلَكَّةٌ وَالْجَمْعُ فَلَكٌ بِتَحْرِيكِ اللَّامِ وَجَمَاعُ الْجَمَاعِ فَلَاكٌ وَأَنشَدَ
إِذَا وَارِثِي أَخْلَى بِمَالِي فَإِنَّهُ يَرَى جَمْعَ كَفٍّ غَيْرِ مَلَى وَلَا صَفَرِ
يَرَى حَرْبَةً تَهْدِي قِتَاةً قَوِيمةً وَعَضْبًا إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَبْرِ
الْعَضْبُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ إِرْمٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِرْمٌ قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الرِّيَاشِيُّ الْإِرْمُ الْعَلَمُ وَإِرْمٌ أَحَدٌ يُقَالُ
مَا فِي الدَّارِ إِرْمٌ أَيْ أَحَدٌ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ وَذَمٌّ وَثَلَاثَةُ أَوْذَامٍ وَهِيَ الْوُذُمُ وَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ مَا
فِي الْبَطْنِ مِنَ الْمَضْرَانِ فَيُعْقَدَ عُقْدَةً وَاحِدَةً يُرْمَى بِهَا فِي الْقَدْرِ مَعَ
الْبَطْنِ .

وَيُقَالُ لِلْبَيْنِ كُلِّ بَاهِلٍ فُوقٌ وَلَبَنِ كُلِّ مَضْرُورَةٍ جَمْعٌ . وَيُقَالُ
أَبْهَتُ النَّاقَةَ إِبْهَالًا إِذَا لَمْ تَضْرُرْهَا وَكُلُّ لَبَنِ كَانَ لِفُوقٍ وَاحِدٍ
مَضْرُورَةً كَانَتْ أَوْ بَاهِلًا فَهُوَ فُوقٌ

وَيُقَالُ أَوْلَاهُ الْآنَ وَهَذَا أَرْدِجَارٌ مِنَ الْمُسْتَوْبِ لِلْسَّبَابِ .
تَقُولُ قَدْ سَبَبْتَنِي فَأَوْلَى لَكَ وَمِثْلُهُ هَاهُ الْآنَ إِذَا ذَمَّمْتَهُ . الْأَوَّلَى فِي

الْأَضْلَ تَأْتِ وَالْآخِرَةُ هَاءٌ . وَيُقَالُ تَعَمَّتْنِي الْمَرْأَةُ حِينَ تَقُولُ يَا عَمَّاهُ
وَتَحَوَّلْتَنِي حِينَ تَقُولُ يَا خَالَاهُ . وَتَأْتِنِي حِينَ تَقُولُ يَا أَبَتَاهُ . وَتَأْخُذْنِي
حِينَ تَقُولُ يَا أَخَاهُ

وَيُقَالُ جَمَلٌ بَوَّاعٌ لِلْجَسِيمِ . وَيُقَالُ هُوَ شَدِيدُ الْعَضِّ وَالْعَضِيضِ
وَلَيْنُ الْمَسِّ وَالْمَسِيْسِ وَطَيِّبُ الشَّمِّ وَالشَّمِيمِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ
تَمَتَّعَ مِنْ شِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ
وَيُقَالُ أَنْسُ وَيَجْمَعُ أَنْاسٌ مَسْمُوعٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَكَذَلِكَ
أَنْسٌ وَأَنْاسٌ

تَمَّ كِتَابُ التَّوَادِرِ وَمَا يُضَافُ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابٍ مَسَائِلُهُ

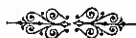
لِأَبِي زَيْدٍ

~~~~~

فَرَّغَ مِنْ تَعْلِيْقِهِ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ  
ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ الْخُزْرَجِيِّ الْكَاتِبُ  
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ بِالْمُعَرِّبَةِ الْقَاهِرَةِ  
حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى بِكَرَمِهِ وَصَانَهَا

فِي ج ك ي سَنَةِ ٥٠٤ خ <sup>(١)</sup>

حَامِدًا اللَّهُ وَمُصَافِيًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمُسَلِّمًا



حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ



فهرس اسماء الرُّجَّاز والشُّعراء التي وردت في هذا الكتاب  
منسوقةً على حروف الهجاء

|                                           |                               |
|-------------------------------------------|-------------------------------|
| ابو كبير الهذلي ١٨٥                       | ١                             |
| ابو الحِشْر ١٤٨                           | ابن ربيع الهذلي ٣٠            |
| ابو النجم ٤ و ٥٧ و ١٣١ و ١٦٥              | ابن الرقيات ٢٠٥               |
| الاحوص ٢٦                                 | ابن علقمة التميمي ٢٥٥         |
| آخر ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ٤٩ و ٥١           | ابن عَنَاب ١٢٤                |
| ٥٧ و ٦٠ و ٦٣ و ١١٦ و ١٢٩ و ١٣٠            | ابن مقبل ٦                    |
| ١٣١ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٤ و ١٧٧               | ابن هَمَّام السلولي ٢٧        |
| ١٧٨ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ٢٣٠               | ابو ابي الخدرجان ٢٣٩          |
| الاخلط ٩ و ١٥٠                            | ابو حرب بن الاعلم ٤٧          |
| الاسلع بن قصاف ١١٩                        | ابو الحسن ١٧٥                 |
| الاسود بن يعقرب ٢٤ و ٤٤ و ١٢٨ و ١٥٩ و ١٦٢ | ابو حية التميمي ٢٣٨           |
| اشرس بن بشامة ٢٠                          | ابو خراش الهذلي ١٦٤           |
| الاشعر بن مالك الجعفي ٣٦ و ١٣٨            | ابو الخصيب ٥٩                 |
| اشعر الرقبان الاسدي ٧٣                    | ابو داؤود الكلاي ٤٥ و ١٥٨     |
| الاعرج الطائي ٧٩                          | ابو ذؤيب الهذلي ٢٦            |
| الاعشى ٢٥ و ٣٧ و ٥٥ و ٢١٠ و ٢٣٧           | ابو يزيد يحيى العقيلي ١٨٦     |
| اعشى باهلة ٧٣ و ٧٦                        | ابو العدرج ١٩                 |
| الاعلم بن جرادة ١٨٥                       | ابو الفول ٤٦ و ٥٨ و ١٠٦ و ١٥١ |
| افنون التغلي ١٣١                          | و ١٥٢ و ١٨٦                   |

- امرؤ القيس ٩ و ٣٤  
 أمية بن كعب ١٥٦  
 أنشأ يقول ١٣٨  
 أنشد ٢٩ و ٩٠ و ١٠٦ و ١٧٢ و ١٩٢  
 ٢١١ و ٢١٦ و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٣٩  
 و ٢٤٢ و ٢٤٦ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠  
 و ٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٨  
 أنشد ابو حاتم ٢٨ و ٢٦١  
 أنشد ابو زيد ٤ و ٨٤ و ٢٣٣ و ٢٣٦  
 أنشد ابو العباس ٣١ و ٤٢ و ٧٤ و ١٠١  
 و ٢٢٤ و ٢٢٧  
 أنشد الاصمعي ٤٠ و ١٧٧  
 أنشد ١٠٦ و ١٤٦ و ١٦٦  
 أنشد الفضل ١١٤  
 أنشدت عن ابن الاعرابي ٥٦ و ٨٦ و ٢٥٧  
 أنشدتني اعرابية من بني كلاب ٢٨  
 أنشدني الرياشي ١٩٨  
 أنشدني عن ابي عمرو بن العلاء ١٦  
 اوس بن حجر ٢٧  
 اوس بن غفلاء ٤٦  
 اياس بن حصين ١٢٢  
 ب  
 برج بن مسهر ٧٨  
 بشير بن أبي العباسي ١٥١  
 بعض اهل اليمن ٥٨ و ١٦٤  
 بعض بني سعد ٤٠  
 بعض بني عقيل ١٧٥  
 بعض بني نمشل ٣٠ و ٥٨ و ١١٦  
 بعض الرجاز ٢١٥  
 بكر بن عبد شمس الطهوي ١٤١  
 البعث ٧٦ و ١٧٦  
 ت  
 تميم بن أبي بن مقبل ٢٠٩  
 توبة بن الحمير ٧٢  
 ج  
 جابر بن رألان ٦٠  
 جابر بن قطن النهشلي ١٩  
 جبّار بن مالك ١٤٧  
 جذية الابرش ٢١٠  
 جرير ٣١ و ١١٣ و ١٣٩ و ٢٠٣ و ٢٣٧  
 جفنة بن قرة القشيري ١٩١  
 جميع بن الطاح ٢٠  
 جميل ٢٠٤  
 جميلة بنت حمل ١٤٢  
 الجهنية صاحبة المريثة ٧

## ذ

ذو الحقي الطهوي ٦٦ و ١١٦ و ١٤٣

ذو الرمة ١٧ و ٣٢ و ١٧٠ و ٢١٣

ذؤيب بن زنيم ١١٩

## ر

الراجز ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ٣٠ و ٤٣ و ٥٧

٨١ و ٨٨ و ٨٩ و ١٠١ و ١٢٨ و ١٢٩

١٣٣ و ١٣٦ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٨

١٧٣ و ١٧٥ و ١٨٧ و ١٩٤ و ٢٠٥

٢١٩ و ٢٢٢ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٣٢ و ٢٣٥

راجز من حمير ١٠٥

راجز من قيس ١٠٣

راشد بن شهاب اليشكري ١٢٥

رافع بن هريم ٢٢ و ٦٩

الربيع بن صُبُع ١٥٨

ربيعه بن مقوم ٧٧

رجل ١٨٣

رجل من ينجو ماز ١٧٦

رجل من بني ضبة ١٥ و ٢٣

رجل من بني قزارة ٥٢

رجل من بني مازن تميم ٢٣٩

رجل من بني النخيم ١٨٩

رجل من طي ٦١ و ٦٥ و ١٧٩ و ١٨١

## ح

حاتم طي الجواد ١٠٦ و ١٠٨ و ١٠٩

الحارث بن حلزة اليشكري ٨

الحارث بن نهيك النهشلي ١١٢ و ١٩١

حججة بن مضرب الكندي ٥٣ و ٧٧

حري بن عامر ٧٨

حسان السعدي ١١١

حسيل بن عرفطة ٧٥ و ٧٧

الحطينة ٨٧ و ٩٦ و ٢٤٤

الحناك الكلائي ٧٠

حي بن وائل ٥

حيان بن حلية ١٥٧

حيان بن قرط ٢٤

## خ

خالد بن سعد الحارثي ١٥٨

خالد بن عمرو الحنظلي ١٢٠

خداش بن زهير العامري ١٧ و ٢٧ و ١٥٥

خداش بن مسعود ١١٤

خرية بن الاشيم ٧٢

خليفة بن حمل ١٢٣ و ١٤٠ و ١٤٤ و ١٤٦

## د

دكين ٢٤٠

سلمان بن ربيعة ١٢٠

السموأل ١٠٤

سمير بن عبد الله الطهوي ١١٥

سوار بن مضر ٤٤ و ٤٥ و ٤٦

ش

الشاعر ٢٦ و ٤٥ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٧ و ١٣٦

١٨٢ و ١٨٩ و ٢١٨ و ٢٢٠ و ٢٢٣

٢٢٦ و ٢٣٣ و ٢٥٢

شجاع بن مالك ١٢٠

شعبة بن قيس ١١٨ و ١١٩ و ١٤١ و ١٤٢

شمير بن الحارث ١٢٤

ض

ضابي بن الحارث البرجمي ١١٣

ضباب بن سبيع ١١٥

ضباب بن وقدان ١٤٣

ضرة بن ضرة النهشلي ٢ و ٥٣ و ٥٥

١٥٥ و ١٦١

ط

طرفة ١٠ و ١٣ و ٥٥ و ٨٤

ع

عامر بن سبيع ١١٥

عامر بن الطفيل ١٤٧

رجل من عبد القيس ٦٦

رجل من غطفان ١٨٠

رؤبة ١٣٢ و ٢٠٦

رؤمي بن شريك الضبي ٢٢

الرياحي ٢٠٨

ز

زهير ٣ و ٣٨ و ٧٠

زيد الخليل ٧٩

الزيان السعدي ٩٧

زيد الفوارس الضبي ١١٢

س

ساعدة بن جوية الهذلي ١٤ و ٢٧

سالم بن دارة العطفاني ١٦٣

سالم بن وابصة ١٨١

سبرة بن عمرو القعسي ١٥٥

سُحيم بن وثيل اليربوعي ١٠

سدوس بن ضباب ١٤١ و ١٤٢

سدوس بن ضرة ١١٧

سراقة البارقي ١٨٥

سعد بن زيد مناة ١٦٠

السعلاة ١٤٧

سلامة بن جندل ٣٥

عمرو بن البراء ١٥٧

عمرو بن أبي ربيعة ٢١٠

عمرو بن شاس ٤١

عمرو بن كلثوم ١٨٨

عمرو بن ملقط ٦٢

عمرو بن يربوع ١٤٦

عنترة ١٢٢

عوف بن الاحوص ١٥٠ و ١٧٠

عوف بن ذروة ٤٨

عياض بن أم درة ٦٤

غ

غامان بن كعب ١٦

ف

الفرزدق ٣٥ و ١١٣ و ١٤٢ و ١٥٢

١٦٢ و ١٦٣

ق

قارب سالم المري ١٦٧

قال ١١٧ و ١٦٧ و ١٧٨ و ١٨٦ و ٢١٣ و ٢١٤

القائل ١٦١

قالت امرأة ٢٤٦

القتال الكلائي ١٢٣

حيف العقيلي ١٧٦ و ٢٠٨

عبادة بن محبّر ٦٩

عبد الرحمان بن جمانة ١٥٦

عبد الرحمان بن حسان ٣١

عبدالله بن همام ٤

عبد القيس بن خفاف البرجمي ١١٣

و ١١٤ و ١٢٦

عبد بن الطيب ٩ و ٢٣ و ٣٩ و ٤٧

عبّاس بن مرداس ٥٩

عبيس بن شيخان ٣٢

عبيد بن الابصر الاسدي ٦٦ و ١٤٩

الحجاج ٨٢ و ١٤٥

البحير السلولي ١٥٦ و ١٨٢

عدي بن زيد العبادي ٢٠ و ٢٤٠

عوفة بن الطاح ١١٦

عريب بن ناشب ٤٣

العريان بن سهلة ٦٥

عصام بن حنثر ١١٦

عقيل بن علقمة المري ١١١

علباء بن أرقم ١٠٤

علقمة بن عبدة ٦٩

علي بن طفيل السعدي ١٦١

عمارة ٢٥

عمرو بن الاسود الطهوي ١١٩

القطامي ٢٠٤

قطبة بن أرومة ١٤٠

قُطَيْب بن سنان الهَجَمِي ١٦٢

قعيس بن بريد ٤٢

القلاخ ١٠٥

قوله ٥٦

قيس بن جروة ٦١

قيس بن زهير ١٤٥ و ٢٠٣

قيس بن عاصم ٩٢

ك

كثير بن عطية ٦٠

كعب بن سعد بن مالك الغنوي ٣٧ و ٢٤٤

الكلمجة ١٤٨ و ١٥٤

ل

لبيد ٢١٣ و ٢٥٧

لقيم بن اوس ١٢٦

م

مالك بن حريم الهمداني ٩٦

مخش العقيلي ١٧٥

المثقب العبدي ١٧٧

مدرك بن حصن الاسدي ٣٦

المرار الفقسي ٢٨ و ٤٢

مرداس بن حصين ٥

مزاحم العقيلي ٢١٣

مطير بن الاشيم ١٩

معاوية بن مالك ١٤٧ و ١٤٨

المقدام التميمي ٧١

منقوسة ٩٢

منظور بن مرثد الاسدي ٥٣

المهاصر ١٠٥

ن

النابة ٣٨ و ٦٨ و ١٨٨ و ٢٠٥ و ٢٠٩

النجاشي ١٠

النمر بن قلوب ٢٢ و ١٧٧

نفيع بن جرموز ١٨ و ٥٦

نهشل بن حري ١٦٠

ه

هيرة بن عبد مناف ١٥٣ و ١٥٤

ي

يزيد بن اياس النهشلي ١٢٢

يزيد القشيري ١٦٣

يزيد الصقيل العقيلي ١٨١



فهرس ما ورد له تفسير من ألفاظ اللغة  
او توجيه نحوي أو لغوي

|                                    |                                                         |
|------------------------------------|---------------------------------------------------------|
| أَتَقَانِي ٢٨ ( باب الواو )        | ١                                                       |
| أَبَلَكَ ٢٢٠                       | أَدَمَ ٤١                                               |
| أَتَلَ ٤٩                          | أَرْضَ ٩٥                                               |
| أَثِيرَ ٧٩ والإِثْرَ ٨٧            | أَسَدْتُ ١٩٨ و ٢٠٢                                      |
| تَأَثَّفْنَا ٩٣                    | الْأَسَان ١٦١                                           |
| أَثَّيْتُ ٨٦                       | الْأَيَّي ١٥١ و ١٥٢ و ١٧٥                               |
| أَحْنَتُ وَأَحْنَدُ وَإِحْنَةً ١٣٢ | أَلَا . أَلِيَان . أَلِي . أَلِيَانَة . أَلِيَانَات ٢٢٣ |
| تَأَخَّخْتَنِي ٢٠٦ و ٢٦١           | الْأَيَّة ٦٣                                            |
| إِخْرِيًّا ٩٦                      | آيَات ١٧٦                                               |
| الْأَخِيذَة ٢٥٩                    | تَأَبَّى ١٦                                             |
| أَدَاتُ وَأَذَوَاتُ وَمُذَوِي ٨٨   | أَبَلَ ٢٤٧                                              |
| أَذِيهَ ١٧٣                        | الآبَة ٣ و ٢٤٧ ( هذه من مادة وَأَب )                    |
| أُذُن ٢٢١                          | أَبَهْتُ ٢٠٠                                            |
| يُؤْذِنِي ١٢٥                      | تَأَثَّنِي ٢٦١                                          |
| أَرَثُ وَتَأَرِيثًا ١٣٥            | تَبَسَّنَتِي ٢٠٦                                        |
| أَرَجْتُ ١٣٦                       | الْأَيَان ١٥٠                                           |
| أَرِيحَة وَأَرْج ٩٠                | إِتَارَة ٢١٢                                            |
| التَّارِضُ وَتَارَضْتُ ١٦٩         | إِتَابَ ٣                                               |

|                                   |                                  |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| أَنَسَ وَأَنَاسَ ٢٦١              | إِرَمَ وَأَرَمَ ٢٦٠              |
| الْأَنَسَ ١٢٤                     | أَرَمْتُ ٢٣٥                     |
| أَنِضَ وَمُونَضَ وَأَنْضَتُ ١٣٦   | أَرَتَ وَتَأَرَى ٢٤٤             |
| أَنَفَ ٢٥١                        | أَرَّ وَتَأَرِيَّةَ ١٣٥          |
| الْأُنْفَ ٨                       | أَزَمَ وَأَزِمَ ٢٤٠              |
| الْمَوْنَفَ ١٢٢                   | أَزَامُ وَأُزُومُ ٢٣٣            |
| مَوْنَفًا ٨ وَاتَّعَفْنَا ١٣٤     | الْأَنِيبَ ١٨                    |
| أَنِي ٢٥١                         | أَسَ الدَّهْرَ ١٧٤               |
| تَأَنَّى ٢٠٦                      | الْأَسِيَّةَ وَالْأَوَاسِيَّ ١٧٦ |
| الْأَوْدَ ١٩                      | أَشَاءَ ١٧                       |
| أَوَتَ ٣٤                         | مِثْشِيرَ ٢٣٧                    |
| الْمَأْوَاةَ ١٩٥                  | أَنَحِي وَأَغْيَاءَ ١٥٨          |
| الْإِيَادَ ١٤١                    | أُفْرَةَ ١٣٧                     |
| الْأَيْدَ ٩٥                      | أَفِيلَ ١٢٥                      |
| يُؤَيِّسَ ١٧٦                     | الْأَكَّةَ ١٢٨                   |
| أَيِّمَ وَأُيُومَ ٤٦              | الْأَكُوَّةَ ٢٤٣                 |
| ب                                 | أَلَبَ ٢٢٠                       |
|                                   | أَلَنَّهُ ١٩٧                    |
|                                   | أَلِيَّةَ وَأَلَايَا ١٤٥         |
|                                   | أَمَتَ ٢١٨                       |
|                                   | أَمَسَ ٥٧                        |
|                                   | أَمَنْتُ ١٩٣                     |
|                                   | مِثْنَاتَ وَمُونَتَ ٢٤٢          |
|                                   |                                  |
|                                   |                                  |
|                                   |                                  |
| بَابًا ٢٥٤                        |                                  |
| بَاتَنَّهُ ٣٣                     |                                  |
| أَبَاسْتُ ٥٤                      |                                  |
| الْبَتَّ ١٧٦                      |                                  |
| بَبَثَّ ٨٦                        |                                  |
| الْبَحْبَاجَ ١٣١ وَالْبَحَّةَ ٢٥٩ |                                  |

|                                       |                         |
|---------------------------------------|-------------------------|
| بسل ٣ و ٤                             | المُتَجَج ١٨٥           |
| البَسْباس ٢٤٦                         | بُجْرِي ٢٢٦             |
| بُسْلَة ٢٤٣                           | البِحَال ١٣٠            |
| بصيرون في طعن ٨١                      | بُجَحْر ١٢٣             |
| البَصَل ٧١                            | بَذُو ٢٤٣               |
| البَطِيْط ٦٦                          | بَذُو ٢٢٩               |
| بَطْنٌ وَبَطْنٌ وَبَطْنٌ ٢٠٧          | البَذْر ٢٥٧ وَبَذْر ٢١٨ |
| بَغْتٌ وَابْتَعْتُ ٣٣                 | بَذْم ١٣٩               |
| أَبَعْد ٢٤٧                           | المُبْرَنْتِي ١٣٠       |
| المَبْعُوق ٢١٥                        | الْبَرْح وَبَرْحَت ٥٥   |
| البَغَايَا ١٤٥                        | بِرَاح ٨٨               |
| يَتَبَعِي وَيُنَبَعِي ٢٣٩             | بِرَاد وَبُرُود ٢١٩     |
| الْإِبْقَاءُ مُبْقِيَةٌ وَمَبَاقٍ ١٥٤ | بِرَبْر ٢٥١             |
| بَكَرَتْ وَبَاكُورَةٌ وَبَكُورٌ ٢     | بِرَ ٢٥١ وَبُرَّ ٢١٨    |
| بَاكَرَتْ ١٩٥                         | أَبْرَ ٢٥٦              |
| تَبَكَ ١٧                             | الْبَرَاعِيس ٢١٥        |
| يَكُ وَبَكَّةٌ ١٢٨                    | بِرْزَيْن ٢٠            |
| الْأَبْلَغُ ٥٦                        | بِرْقَع ١٧٠             |
| بِلْبَالٌ وَبَلْبَالٌ ١٩٧             | بِرِيم ٢١٨              |
| بُلَّةٌ ٨٢                            | بَرَى وَانْبَرَى ٦٥     |
| ابن آوى ٢٢٧                           | بِرْخ ٢٤٣               |
| إِبْنَةُ الْجَبَل ١٤٢                 | بَرْ وَبَرْزٌ ٥٤        |
| بُنْتُ مُنْخِيْلَةٌ ٢٥٧               | بُس ١٧                  |

|                                                         |                                |
|---------------------------------------------------------|--------------------------------|
| التار ١٧٦                                               | تَنْسَنِي ٢٠٦                  |
| يَتَرَع ٦٧                                              | الْمِنْ وَأَبْن ٥٠             |
| تَرْكْنَا لِلضِّبَاع ٧                                  | هَو ٢٢٩                        |
| تَغْنَة ٢١٩                                             | بِهَان وَبِهَانَة ١٦           |
| تَقَاك ٢٧                                               | أَهْر ١٢٣                      |
| تَكَلَان ٣                                              | بَهْط ١٩٩                      |
| تَلَع ٢٥٣                                               | بُهْمَة ١٠٠                    |
| تَلَيْت وَتَلَاوَة ٢١٨                                  | أَبُو وَبَاء ١٥٠               |
| تَسْتَلِينِي ١٢٩                                        | بُوس وَبُئِيس وَبُئِيس ٢٤٧     |
| تَوَلَج ٣                                               | الْبُوقَات ٢١٥                 |
| التَّوْبَة وَأَتَا بَتُّهُ وَأَوَابَتُهُ ٢٤٦ وهذا موضعه | يَنْبَاق ٢١٥ و ٢٤٥             |
| في الواو                                                | يَنْبَاع وَمُنْبَاع ٢٤٥        |
| ث                                                       | بَوَاع ٢٦١                     |
| ثَائِي وَالثَّائِي ١٨٧                                  | بَوَكَة ١٣٧                    |
| الثَّأِي ١٢١                                            | بَيَاض ٢٥٥                     |
| إِسْتَحْن ٢١٨                                           | بِيضَاتِ الْخُدُور ٤٥          |
| الثَّرْتَم ١٨٩                                          | الْأَنْبِضَان ٨٣               |
| الثَّرِي ١٥٦                                            | السَّيَّة ١٧٠                  |
| ثَفَال ١١٥                                              | ت                              |
| ثَفِنْتَ ١٧١                                            | المُسْتَبَب ١٦٠                |
| الثَّغَاء ٣٥                                            | أَتَبَعْتُ وَمُتَبِعُكَ ٢٢٠    |
| الثَّمَلَة ٢٤٧                                          | إِسْتَبَعْتُ ٢٣٢               |
| التَّوِي. وَالتَّوِيَّة ١٩٥                             | تَحْمَة ٣ ( هذا من باب الواو ) |

|                                          |                                                          |
|------------------------------------------|----------------------------------------------------------|
| وَجُرْزُ ١٧٢                             | التشويب والمثوب ٢١                                       |
| الجُرس ٣٤                                | أُثِيبَ ٨١                                               |
| الحُرم ٥٤                                | ج                                                        |
| الجَرِيَّة ٢٥٩                           | الجَاب ٢٣٦                                               |
| جُرُورٌ وَجُرَرٌ ٢٤٠                     | الجُباب ٢١                                               |
| تَجَشِّمٌ ٦٣                             | الحِجَّة ٨٨                                              |
| الجَشِيشُ وَالْجَشِيشَةُ وَالْجَشُوشُ ٨١ | الجَبَّارُ وَالتَّجَبَّرَ ٦٥                             |
| الجَشِيشَةُ ١٨٧                          | جَبَّوْهُ وَأَجْبَوْهُ ٠ وَالْجَبَاةُ ٢٢٦                |
| جَصَصَ ١٣٦                               | الْجَايَةِ ٦٣                                            |
| الْجَعَايِبُ وَالْجُعُوبُ ٣٥             | الْجُحْجَاحُ ٤٨                                          |
| جَعَفَ ٢٢١                               | جَصَّدَ لَهُ ٩٥                                          |
| الْجُقَّةُ ٢٠٢                           | جَمَّ ضَبٌّ ٢٣٨                                          |
| جَفَقَتْ ٢٣٢                             | جَدَّ وَجَدَّتْ ١٩٧                                      |
| الْجَفَلَا ٨٤                            | اجْدَمْتُ وَأَجْدَمْتُ ١٣                                |
| الْجَلْبَةُ ١٠٦                          | جلد ٩٨                                                   |
| اجْتَلَدَتْهُ ٢١٧                        | تَجَذَّى ٤٠                                              |
| الْجَلِيسُ ٢٩                            | جَدَذْتُ ١٩٢                                             |
| جُمِعَ ٢٦٠                               | جَذَرْتُ ١٩٢                                             |
| مَجْمَعٌ ١٣٣                             | مُجَرَّحَاتٍ بِأَجْرَاحٍ ١٠                              |
| تَجَمَّاتٌ ٢٥٠                           | لِالْجَرْدِ ٧ وَأَجْرَدَ ٥٦                              |
| أَجَمَّ ٢٩                               | جَوَّاءُ ٨ أَجْرَهُ ١٣                                   |
| جَنَايَةٌ وَجَنَايَا ٨                   | الْجَرْزُ وَالْجَزَارَةُ ٤٧                              |
| أَجْهَشَ . وَالْجُهْشُ ٢٣٤               | جَرَزَ . وَجَرُوزَ . وَجَرَاةَ . وَجَرَزَةَ وَجَرَّازَ . |

|                                     |                                                |
|-------------------------------------|------------------------------------------------|
| خُرُوج ٣٣                           | يَسْتَجِبُهُ ٣٧                                |
| إِخْرَاجُ ٢٣٠                       | جَبَّ وَجَبَّ وَالْجَبَابُ ٢٤٦                 |
| حَارَدَ ١٣٩                         | الْمُجُوحُ ٤٢                                  |
| الْأَحْرَادُ وَحَرَدَ ٦٣            | الْجَوَادُ ٢٣٧                                 |
| حَرُورَةٌ ٢١٩                       | مُجْتَوِرِينَ ١٩٣                              |
| أَحْرُسُ . وَحَرَسَ ١٧٥             | الْجَوْنَانُ ١٨٤                               |
| حَرَشْتُ ١٣٦                        | إِجْتَوَتْ ٤٥                                  |
| الْأَحْرِيضُ ٢٢٢                    | جَانِبُهُ حَارَى ٢٤١                           |
| أَحْرَفَ وَحُرِفَ وَحِرْفَةٌ ٩٠     | جَابِرٌ ٢٥٧                                    |
| حَرَامٌ ١٥٦                         | جَائِيَانِي ٢٠٦ . وَجُحَايَةٌ ٢٠٧              |
| حِرْبَاءُ وَحِرَالِي ٢١٧            | الْمَجَاوِعُ . وَمَجْبُوعَةٌ ١٨٦               |
| يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ ٢٢٥             | جِسْمَةٌ ٢٥٠                                   |
| تَحْسَبُ ١٩٠                        | الْأَجِيدُ ١٤٠                                 |
| أَحْسَبُ ٩١                         | ح                                              |
| حَسِلَ ٩٢                           | أَحْبَنُطِيَّتُ . مُجْبَنُطٍ . مُجْبَنُطِي ١٩٨ |
| مَحْسَنَةٌ ٩٣                       | الْمُجْبُولُ ٨٣                                |
| حَسَنَةُ مَوْقِفِ الرَّائِبِ ١٧٠    | يَجْبُو ١٣٣                                    |
| الْحُسَّاسُ وَحَسَّهْمُ ١٧٥         | أَنْحَنَ ٥١                                    |
| الْحُسْمَةُ وَالْحُسْمَةُ ٢٤٧       | حَدَجَنِي ٢٠٧                                  |
| أَحْسَنُهُ وَأَحْفَظُهُ ٢٤٦         | حَدَّ ٢٥٠                                      |
| حَصَّتْ . إِنْحَصَّ . تَحَصَّصَ ٢٠٧ | الْحَذَرَجَةُ ٢٣٩                              |
| الْأَحْصَانُ ٩٦                     | الْحَذْيَا وَأَحْدَيْتُهُ ١٤٩                  |
| الْحَصِيَّةُ ٥٦                     | الْحِرْبَاءُ ١٣٩                               |

|                                 |                              |
|---------------------------------|------------------------------|
| إِتْحَمَقَ ٢٣٤                  | حوصلة ٢٥٠                    |
| أَحْمَقْتُ ١٣٧                  | الحصي ٢٥                     |
| الأَحْمَ ١٢١                    | حَصِير ٢٥٧                   |
| المُحْمومي وإِحْمومي ٢٥٤        | حَطَّ حَطًّا وَحُطُوطًا ١٠٠  |
| أَحْمَاؤُهَا ٨٩                 | حَظِيظ ٩٨                    |
| الْحَنْبَرِيَّت ٢٠٧             | الْحَظَر ١٠٥                 |
| حَنَّة ٢٥١                      | الحِفْظَة ٢٤٧                |
| أَخَوَذَ ١٩١ و ١٩٢              | حَفَّ ٢٥٩                    |
| الْحَوَاز ١٨٣                   | مَحْقَدُهُ وَمَحْكَدُهُ ٢٤٥  |
| المُحْوَر ٢٤٦                   | مُحْلِب ٦٣                   |
| حَوْلَة ٦٦                      | حَاوِيَة ٢٤٣                 |
| حَاجِيَتُكَ والحَاجَة ٨٥        | جَالِل وَجِلَّة ٧٨           |
| حِيبَة ١٧٠                      | حَالِجِل وَحَالِجِل ١٧٤      |
| الحِير . والحُور ٢٣٨            | حَلَّة القوم ٢٢١             |
| حَيَا ٨٠                        | تَحَلَّل ١٩٨                 |
| حَيَّ هَلَك . وَحَيَّ هَلَك ٢٢٠ | حُلَاوِي ٢١٦                 |
| خ                               | حَلَمَ وَحَلَمَ وَحَلِمَ ٢٢٤ |
| أَخْطُوا ١٩١                    | تَحَلَّمَ ١٩٤ و ٢٠٦          |
| تَخَانَن ٢٤٦                    | التَّحَلَّمَ ١٩٤             |
| خَشَّة ٢٥٠                      | تَحْلِيل ٩                   |
| الحُجَاة ٢٥١                    | الإِحْلِيل ٩٥                |
| خَادِر ٢٠                       | تَحْلِيل رَاحِلَة ١٢٤        |
| خَذَلَة وَخَذَلَات ٢١١          | المُحْمَر ٨١                 |

|                                         |                                     |
|-----------------------------------------|-------------------------------------|
| أُخْذَل ٢٠                              | الْخُطَاف ٢٤٦                       |
| الْحُرَّانَ وَالْحُرْمَ وَالْحُرُوفَ ٩٤ | الْأَخْطَلُ وَالْخَطْلُ ١٨٤         |
| حُرِّيَّ ١٧٥                            | الْخُقَارَةُ ٧٦                     |
| التَّخْرِيجُ ٩                          | حُفَّ ٢٢٠                           |
| الْحُرْسُ وَالْحُرْسَةُ ١٨٧             | يُحْنِي ٩                           |
| تَحْوِيسِيٌّ وَتَحْوِيسٌ ١٨٨            | الْحَقِيقِي ٩                       |
| أَخْرَطَتْ ٨٤                           | خُلِيطَى وَخُلِيطَى ٢١٨             |
| الْحَارِفُ وَالْحَرْفُ وَالْحُرَافُ ١٨  | خُلْفَانُ ١٥                        |
| الْحَرْقُ وَالْحَرْقَةُ ٧٧              | خَلَّيْنِ الْجِبَالِ ٢٢             |
| الْحَرْقُ ١٤٠                           | خَلَاءٌ وَخِلَاءٌ ٢٥٢               |
| تَحَارِمٌ وَتَحْرِمٌ ٢٤٣                | يَحْمُ ٨٩                           |
| تُحْرَنْبِقُ ٢٤٥                        | الْحَمِيسُ ٥٤                       |
| أَخْزَى وَالْحَزْيُ ٣                   | خَنَثَ وَخَنَثًا وَخُنُوثًا ١٣٧     |
| إِخْتَشَبُوا ١٤٩                        | الْحَثِيرُ ١٧٥                      |
| الْحَشِيَّةُ ١٤٩                        | خَنَسَ وَخَنَسًا وَأَخْنَسَتْهُ ١٦٨ |
| يَحْشُ ٢٥٧                              | الْحَنَاقِيَّةُ ١٠١ وَيُحْنَقُ ١٣٢  |
| الْحَصَارُ وَخَصَارَةٌ ١٣٤              | الْحَنِينُ ٣٦                       |
| الْحِصَالُ ١٩                           | الْحَوْرَى ٩٩                       |
| إِنْخِضَادٌ ١٩٦                         | أَخْوَلَ أَخْوَلًا ١٤٥              |
| خَضِرٌ وَخَضْرَمٌ ١٠                    | تَحَوَّلَتِي ٢٠٦ وَ ٢٦١             |
| مُخَضَّرَةٌ ١١                          | خَازِبَازُ ٢٣٦                      |
| خُضَّةُ ١٦٨ وَ ٢٣٢                      | خَاسَ ٢٣٣                           |
| خُطَّةُ ٢٤١                             | الْخَيْفَانُ ٤٨                     |



|                                          |                                           |
|------------------------------------------|-------------------------------------------|
| تَدْرِي ٢٠                               | خَاطِيَات ١٦١                             |
| الدُّعُورُ وَدُعَاؤُهُ وَمُدْعَاؤُهُ ٢٣٨ | خَيْدَبَتُكَ وَخَيْدَبَتُهُ ١٩٤           |
| مِدْعَس ٩١                               | الْخَيْزَلِيُّ وَالْخَيْزَرِيُّ ١٣٦       |
| أَدْعَصَنِي ٢٢٣                          | خَيْلَت ٢٦                                |
| دَعَايَجَةٌ ٣٦                           | خَيْمٌ وَخَامٌ وَخَيْمًا وَخَيْمَانًا ١٣٢ |
| الدَّعْم ١٧٤                             | د                                         |
| دَغْفَلِي ٢٢٥                            | دَابُّ الذَّنْبِ ١٤١                      |
| دَعَلٌ وَدَاغِلَةٌ ٢٤٦                   | دَادَا ٢٥٠ و ٢٥٤                          |
| أَذْفَا وَدُفُو ٢٢٨                      | دَبْر ٢٥٨                                 |
| دَقَّقَ ١٩٦                              | دَاجِي ٢٣                                 |
| الدَّقْعَاء ٩٥                           | الدَّبْجَةُ ٢٠٧                           |
| الدُّدُق ٢٣٦                             | دَحْرَتُ ٢٣٠                              |
| دَقَمْتُ ١٩٧                             | الدُّخْرُوج ١٨٣                           |
| دَقِنْتُ الرَّجُلَ ١٥٨                   | دَحِنْتُ ٢٣٠                              |
| دَاظَ ١٩٣                                | الدَّدَان ١٤٩                             |
| يَذِلْف ١٣٣                              | دَرَج ١٩٦                                 |
| دَلَاةٌ ٥٧                               | دُرْدُرٌ ٨٨                               |
| إِدْحَجٌ وَدُمَيْجَةٌ ٢٤٢                | الدُّرْدُ وَالْأَدْرُد ١٤٣                |
| أَدَمَسَ ٢٣٠                             | الْتَدَرُ ١٥١                             |
| دَمَقْتُ ١٩٧                             | دُرْسَانٌ وَدَرَسٌ وَدَرِيسٌ ٢١٧          |
| أَدَمَقْتُهُ . فَاذْمَقَ ١٩٧             | إِدْرَعَتُهُ وَدَرَعَتُهُ ٢٠٢             |
| دَمَّ ٢٥٠                                | الدَّرْعَاء ٢٠٢                           |
| دُهْدُنٌ ٥٠                              | دَرِمَ ٢١٦                                |

|                                     |                                           |
|-------------------------------------|-------------------------------------------|
| أربع ٩                              | دَوَكَّة ١٣٧                              |
| الرُّبْع ٢٤٨                        | دَوَى وَأَذْوَاء ١٧٠                      |
| الرَّبِيعُونَ ٨٧                    | الدَّيْن ٦٥                               |
| الرَّبَاعَى ١٣٩                     | ذ                                         |
| رَتَّ وَرَتَّ ٢٢٢                   | ذَيْب وَذَيْب وَذَيْبَة ١٨٤               |
| الرَّتَكَّة وَرَتَكَا وَرَتَكَا ٢٥٥ | مِذْكَار وَمِذْكَر ٢٤٢                    |
| الرَّثَّة ٢١٢                       | ذَكَرٌ وَتَذْكِيَّةٌ وَالتَّذْكِيَّة ١٣٥  |
| رَجَا ١٣٣                           | أَذَلَّتْ وَذَالَتْ ٩٣                    |
| الرَّجَاج ١٣٧                       | ذَامَةٌ وَذِمَّتُهُ وَذَامًا ٩٧           |
| رَجَّحَ ١٩٤                         | إِسْتَدْمَيْتُ وَذِمِّي ٩٥                |
| الرَّجَا ٣٣                         | ذُنُوبَات ٢١٨                             |
| رُخْتُ ٨٢                           | ذُو آتَى ٨٥                               |
| رِحْلَةٌ ٢٢١                        | ذِي أَوْد ١٩                              |
| الأَرْدَاجُ وَالرَّوْدَج ٩٤         | ذُو بَزْلَاء ٨٥                           |
| الرِّدَاة ٢٥٩                       | ذُو تَعْرِف ٢٢٣                           |
| رَدَمَ ١٣٤                          | أَذَاب ٢٢٣                                |
| الرَّدْمَة ٨٤                       | ذَاتُ الْعِرَاق ١٥١                       |
| الرَّدَى ١٩                         | ذِي تَسْلَمَ وَذِي تَسْلَمَانَ ٢٢٢        |
| رَدِي رَدِيَانًا ١٩٠                | ذِي نَفْسِهِ وَذَاتِ نَفْسِهَا ٢٢٠        |
| أَرَادَى ١٣٩                        | ذِيحَّةٌ وَذِيحَاتٌ وَذِيحٌ وَذِيحَةٌ ٢١٢ |
| الِرَّازِم ٢٥١                      | ر                                         |
| الِإِرْزَام ١٣٠                     | رَأَد الضَّحَى ١٢٨                        |
| رَضَمَان ٩٤                         | رَأْسُهُ ٢٠٠                              |

|                                        |                                                      |
|----------------------------------------|------------------------------------------------------|
| رَوَى ٦١                               | الرَّزَادِق ١٢٩                                      |
| راء ٤٠                                 | الرَّطْل ٢٣٥                                         |
| رَيْن وَرِثَة ٢٤                       | رَعْدِيدَة ٥٦                                        |
| الرَّيْث ٣٩                            | أَرَعَمَتْ وَرَعَمَ ٢١٥                              |
| ز                                      | الرعايا وَرَعِيَّة وَرَعَاوِيَّة وَأَرَعَاوِيَّة ٢٥٢ |
| زَابَ ٢٠٦                              | الرُّغَث ١٨٠                                         |
| زَأْبِجْهَا وَزَأْبِجْهَا ٢٣٥          | أَزْغَلَتْ ٢٤٣                                       |
| زَأْرَة ٢٤٨                            | الرُّغَاء ٣٥                                         |
| زَايِدُون ٩٩                           | رَقَات ١٩٣                                           |
| الْأَذِيرَ وَالزُّيْرَة ١٨٣            | الرُّفْد ٧٥                                          |
| زَبَقَ ١٣٩ و ٢٥٩                       | رَفَّقَ وَرَفَّقَ ٢٢٤                                |
| زُحَل وَزُحَلَة ٢٥٥                    | رَقُوْ وَرُقَا ٩٥                                    |
| زُحْن وَزُحْنَة ٢٥٥ و ٢٥٦              | رَاقِد وَرَقْدَ ٢٣٤                                  |
| الزَّرُّ ١٤٦                           | رَمَثَ ٢٥٢                                           |
| الزَّازِيه ٩٧ و ٩٨                     | أَرَمَ ١٩٩                                           |
| الزَّاعِبِي وَيَزْعَب ١٥٠              | رَنَتْ وَتَرْنِيَّةً وَأَرَنْتَ ٢٢٢                  |
| زَاْفِرْتُهُ ١٠٠                       | رَهَبَ ٢٤٤                                           |
| زَقَفْتُ وَأَزَقَفْتُ ٢٠٨              | رَهَنَ وَرَاهَنَ ٢٤٣                                 |
| الزَّفِيَان ١٣٣                        | الرُّوْجُ وَرُوجٌ وَرُوجَ ٤٣                         |
| الْمُزْلَمُ وَالزُّلْمُ وَالزُّلْمُ ٥٥ | أَرَوَحْتُ ٢٠٦                                       |
| زَمَعَ وَالزَّمْعَة ٩                  | مَرَّجَ وَمَرَّجَ وَيَرَّجَ ٢٣٨                      |
| زُمْنَة ٩٩                             | رَوَيْتُ وَرِيًّا وَرِيَّةً وَرَاوِيَة ١٨٧           |
| زَمْنَة ٢٤٢                            | رَوِيَة وَرَوِيَّة ٢٢٦                               |

زَهَرَتْ ٨٨  
 الزَّهْمُ والزُّهْمَةُ والزَّهْمَةُ ٥٥  
 زَاهِمٌ ١٣٦  
 زَوَّلَ ١٠٨  
 الْأَزْوَالُ وَزَوَّلَ وَزَوَّلَ ٦٦  
 الزِّيَاةُ وَزَيَاةٌ ٢٤٩

س

سُورَةُ ٢١٧  
 السَّاسِمُ ٥٦  
 سَالَاتٌ وَسَالَةٌ ٢١٨  
 سَبَّأَتْهُ ٢٤٣  
 السَّيْبُ ١٩٢  
 السَّيْبُ ١٨٤  
 السَّيْبُ ٢٢٧  
 اسْتَ الدَّهْرُ ١٧٤  
 سَحَاجٌ ١٣٤  
 السَّجْعُ ١٨٤  
 مَسْجِدٌ ٣٣  
 التَّسْجِيرُ وَمَسْجُورٌ وَمَسْجَرٌ ٥٨  
 السَّجْعُ ١٣٠  
 سَجَالٌ ١٩  
 سَجِينٌ ٢٠٩  
 كَيْسَجٌ وَكَيْسَجٌ ٢٢٤

سَحُورٌ ٢١٨  
 اسْحَمَ ٢٣  
 تَسَحَّمَ وَاسْحَمَةً ٢٥٢  
 سَحَوْتُهَا ١٣٥  
 السَّدَفُ وَأَسْدَفٌ ١٧٧  
 اسْتَدْنَا ٨٤  
 يَسْرَحُ ٨  
 مُسْرَبَاتٌ وَتَسْرُبُ وَسَارِبٌ ١٠٤  
 سَرِيرٌ وَسَرَرٌ ٢٤٠  
 أَسْعَفْتُ ٢٣٠  
 سَاعِبٌ وَسَعِبٌ ٣  
 السَّافِي ٢٣  
 سَقِيمٌ سَقِيمٌ ٢٢٢  
 سَقَاكَ بِحَوْضٍ وَسَقَاكَ مِنْ حَوْضٍ ٢١٩  
 أَسْقَاهُ وَسَقَاهُ ٢١٣ و ٢٢٣  
 سَاكِكٌ وَسَكَّتَ ٢٣٤  
 سَلَابٌ وَمَسْلَبَةٌ ٤  
 سَالِحُونَ وَسَالِحٌ ٩٤  
 سُلُوحٌ وَسُلْحَانٌ وَسُلْجٌ ٩٤  
 سُلَاسٌ وَمَسْلُوسٌ ٢٣٤  
 سَلِيْقَةٌ وَسَلَايِقُ ٢٤٣  
 السَّلَامُ وَالسَّلَامُ ١٤٥  
 السَّلَامَانُ ٤٧

|                                       |                              |
|---------------------------------------|------------------------------|
| إِسْتَادَ ١٩٩                         | سِمَارَةٌ ١٣٤                |
| المُسَيْفُ والسُّوْفُ ٧٥ ومُسَيْفٌ ٧٦ | سِمَاعِي ٣٠ و ٥٩             |
| ش                                     | سَمِعَتْ ١٩٨                 |
| تَسَاسًا ٢٥٠                          | السُّمَاقُ ١٠٥               |
| مَشْبُوحٌ ١٣٣                         | سَامُ أَبْرَصَ ٢٢٧           |
| شَبَارِقُ ٤٥                          | سَامَنُونَ ٩٩                |
| أَشْبَلُهُ ٢٠                         | سُمُهُ ١٦٦ ( من باب الواو )  |
| الشَّبَابَةُ ١٤٩                      | الْإِسْتِثَاءُ وَاسْتَيْ ١٧٣ |
| الشَّجْوُ ٢٤                          | سَنَحْتُ وَسَنَجْتُ ٢٤٢      |
| الشَّاحِبُ ١٠٣                        | السِّنَخُ ٨٤                 |
| أَشْدُهُ ٥٤                           | الْإِسْنَفُ ١٣١              |
| شُدُهُ ١٩٥                            | السَّنَّ ١٠٤                 |
| شَدَوْتُ ١٩٩                          | السَّيَّةُ وَالسَّنَاتُ ١٨٠  |
| التَّشْدُّرُ ١٨٢                      | سَنَنْتَا وَتَسَنَوْنَا ٢٦٠  |
| الشَّرَابُ ١٧٥                        | المُسَهَّدُ ٢٦               |
| المُشْرَبَاتُ ٢٠٤                     | سَوَادٌ ٢٥٤                  |
| شَرَجَ ٢٤                             | سُوَيْدٌ ٨٣                  |
| أَشْرَجْتُهَا ٨٤                      | الْأَسْوَدَانُ ٨٣            |
| شَرِيحَانُ ١٤٠                        | يَسُومُهَا ١٤١               |
| الشَّرِخُ ٨٤                          | تَسَاءَ ٢٥٠                  |
| الشَّرَاشِرُ ٦٠                       | سَارُهَا ٢٦                  |
| الشَّرْطُ وَالشَّرِيطُ ٣٤             | سَافٌ ٢٢١                    |
| الشَّرَفِي ١٠٧                        | أَسَالُ ١٤٧                  |

|                                      |                                       |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| شمس ١٩٤                              | شَرَيْتُ ٣٣ وَأَشْرِيهِ ٤٥            |
| الشَّمْلُ ٢٩                         | الشَّرَرُ ١٧٦                         |
| الشمِيم ٢٦١                          | شَرُّنَ وَشُرُونَةً وَتَشَرَّنَ ٢٠٦   |
| شَن ٥٠                               | شَصَاصًا ٢٥٣                          |
| شَنِفَ وَشَقْنَ . وَشَفَنَّا ١٨٠     | شَطْرَانِ وَشَطْرَى ٢٤١               |
| شَنَانٍ وَشَنَانٍ ٢٢٥                | أَشْطَ وَالشَّطَاطَ ٢٠٠               |
| الْأَشْوَسُ ١٥٠                      | الشَّعْرَانِ ٢٥٤                      |
| الْمَشَارَةُ ٣٩                      | شَاعِرِنِي ٢٢٥                        |
| أَشَارَ عَلَيْهَا ١٤١                | مُشَعَّلَةً وَمُشَعِّلَةً ١٦١         |
| شَوَّرْتُهَا وَشَرْتُهَا ٢١٤         | الشَّعْوَاءُ ٥٥                       |
| مُشَاوَرَةً ٢٥٩                      | شَفَّ وَشَقَّفَ ٢١٨                   |
| أَشَاوَهَا وَالْإِشْلَاءُ ٢٤١        | شَفَّ وَشَقَّفَ ١٢٢ وَ ٢٢٨            |
| الشَّوَا ١٨٦                         | اشْتَقَّقَتْهُ ٢١٧                    |
| شَوَايَةً ٢٥٩                        | شَفَّلَحَ ١٨                          |
| شَاءَهُ وَشَوَّيْتُ ٤١               | شَفَا ٢٨                              |
| أَشَاعَتْ ٢٤٣                        | شَقَّدْتُ ٢٤٢                         |
| الْمَشْيُوخَاءُ وَالْمَشْيُوسَاءُ ٩٠ | شُقُّورُهُ ٨٢                         |
| تَشَاءُ ٢٥٠                          | شَقِصُهُ وَشَقِصُهُ ٩٧                |
| الشَّيْجَانِ . وَالشَّيْجَا ١٨٥      | الشَّقَّ ٦٣                           |
| أَشِيم . وَشِيمَ ٢١٦                 | شُكَاكَى ٢١٦                          |
| الشَّيْذَارَةُ وَالشَّيْذَارَةُ ٢٤٨  | الشَّكْلُ ٢٢٩                         |
| مُشِيًّا ٢٥٠                         | شَلَّتْ ٨                             |
|                                      | شَالَ وَأَشَلَّتُهُ وَشَلَّتْ بِهِ ٥١ |

## ص

صباحان ١٤٩ وصباحي ٢٥٠  
 صَبُورٌ وَصُبْرٌ ٢٤٠  
 صِحْوَةٌ بِحَوْءٍ ٩٩  
 صَحِيحٌ مُصَحِّحٌ ٢٢٢  
 صَحْبَةٌ ١٦٨  
 الصِّدَاقُ وَالصَّدَقَةُ ٢٠٨  
 الصَّرْدُ ٢٠٧  
 مُصَارَحَةٌ وَصِرَاحٌ ٨٥  
 الصِّرَ ٦٩  
 صِرِّي ٢٢١  
 الصَّرْعَانُ ١٥٧  
 أُضْطَمَّةٌ ٢٣٢  
 الصُّعُودُ وَالصَّعُودُ ٢٠٠  
 صِغْرَةٌ ٩٧  
 الصَّافِنُ ١٣  
 صَفْوَةٌ ٢٥٣  
 صَفَايَا ١٧  
 صُكٌّ ٥٠  
 أَصْلَقٌ وَصَلَقٌ وَمُضَلِقٌ ٢٣٧  
 صَلِيلُهَا ١٦٣  
 الصَّنَعُ وَالْأَصْنَاعُ وَالصَّنْعُ ١٠  
 الْمُصِنَّ ٥٠

صِنُوٌّ وَصِنُوَةٌ ٢٥٨  
 صُهِبَ السَّبَالُ ٩١  
 تَصَيَّرَ ١٣٤  
 أَصَافٌ وَمُصِيفٌ وَصَيِّفُونَ ٨٧  
 صَيِّقٌ ٩٩

## ض

أَضَعْتُ وَضَعْتُ ١٦٩  
 ضَمَحٌ وَضَحَّتْ ٧٩  
 ضَاحِيَةٌ ١٩٥  
 مُضْرِبٌ ٢٤٢  
 مُضَرٌّ ٧٤  
 الضَّرَّةُ ٧٤ وَ ٧٥  
 ضَرَّةٌ وَضَرَّاتٌ ٢٤٥  
 ضَرِيرُهَا ١٠٦  
 مُضْطَبِرٌ ١٥٧  
 إِضْطَنَاتٌ ٢٥٣  
 ضَغِنْتُ وَضَغْنًا ١٣٢  
 ضَفَا وَضَفْوًا ٢٥٣  
 ضَلَعٌ ٢٢٠  
 الضَّالَّتَانِ ١٨٤  
 ضَمَخٌ وَالْمَضْمَخُ ٢٥٢  
 الضِّينُ ٩٦  
 مَضَنَّةٌ وَمَضَنَّةٌ ٢٥٨

ضناً ١٦٩ وأضناء ١٧٠

أضاءت ٢٤٣

ضاعني ٢٣٢

أضافه وتَضَيَّفَه ١٦٩

ضنضئ ٢٥٤

الضيف ١٤٧

ط

طوي ٢٢٦

مُطَبَّخ ٩٢

طحرت ومطحور ٢٣٠

طريدة ٢٥٩

أطري ومُطَرِّ ٩٦

أطرفت ٨٤

طُرُقَة ٢٢٠

أطلق طُلُوقًا والطلاق ١٩٤

طَلَّ ومَطْلُول ٢٢٩

طُتِنَفِغ ١٧٦

الأطلاق والطلاق ٢٤٥

تُطَلَّى وَزَسَا ١٢

تَطَاوَحُ وطاح ٥٦

طوع ٩٩ وطوعة ١٠٠

طوفان المطر ٧٧

مَطْيَبَة ٩٣

الطبيع ٥٦

طِيل وطَيْل ٢١٩

الطِيَّة ٩٣

ظ

ظَرَّان وظُرَّان ٢٢٣

أظرفت ١٣٧

ظَلَعَ ٢١٦

ظُفْنَة ٢٢١

أظلف ومُظْلِف والظلف ٤٦

ع

عَبَّأت ٢٣٣

عُبدان . وعبيد . واعبدته وعَبَّدْتَهُ ١٧٨

العَبَس ٥٠

العائق والعوائق ٢٢

العَتِلَّ وَعَتِلَّ ٢٥٣

عَثَلَب ١٣٢

أَعَثَى وَعَثَاء ٢٣٣

عُجِبَ ١٩٨

عَجَزَة ٩٧

عَجِسَ وَعَجِسَ وَمَعَجِسَ ١٢٢

العجباء وَعَجِبَتْ ٢٥٢

العاديات ١٨



|                            |                             |
|----------------------------|-----------------------------|
| العسجدية ١٧                | العادية ٣٥                  |
| عَسَل وَعَسَلَان ١٤        | العَذْبَة وَالْعَذَب ٢٥٤    |
| العَسَلَان ١٥٠             | المَعْدُور وَالْعُذْرَة ٢٣٧ |
| التعشير ٢٣٧                | العَذِرَة ٢٥٢               |
| العَسَايا ١٣٦              | الإِعْذَار ١٨٧              |
| عُشَيَّات ٢٥٠              | عُدُوب ٦٩                   |
| عَصَب وَعَاصِب ٢١          | عَذِيرُهَا ١٠٧              |
| العاصد ١٠٥                 | عَرَجَ وَعَرَجَ ٢١٦         |
| عَضُودَ شَر ١٣٧            | العَرْجَلَة ١٠٨             |
| عَصَف ٢٢٦                  | العَرَادَة ١٥٣              |
| الأَعْصَب ٨٤               | العَرَّ والعُرَّ ١٧٨        |
| العَضْب ٢٦٠                | عَرَسَ . وَأَعْرَسَ ٢١٢     |
| المُعَضِدُ وَيُعَضِد ١٤٩   | عَرَقَب ٢٤٤                 |
| العَضَارِيطُ وَعُضْرُوط ٥٤ | العَرَكْرَكَة ١٧٩           |
| المُعْطِيز ٢٣٦             | عَرَمْنَا . وَعَرَامَة ٢٠٠  |
| العَطْنُ المُنِيم ١٧       | إِعْرَنْقَر ٩٠              |
| العَفْرِية ١٠٠             | العَرَن ١٣٢                 |
| تَعَقَّق ٦٩                | عَرَن ١٣٥                   |
| عَفْوَة ٢١٧                | العَرِيض ١٣٠                |
| عَفَا ٣٦ يَعْفُو ٤٦        | المُغْرِبَ وَعَزَبَ ٧٧      |
| العافية ٣٧                 | عَزَفَ والعُرُوف ٢٢٩        |
| العُقر ٤٢                  | تُعْرُوه ٢٠٦                |
| عُقْر الدار ٤٣             | عُرُوز ٩٥                   |

|                                            |                                              |
|--------------------------------------------|----------------------------------------------|
| العايد ١٦١                                 | عَمِيْرَة ٢٢٠                                |
| العنسل ٢١٦                                 | عَقْلٌ عَقْلًا وَعُقُولًا . وَالْمَعْقِل ٢٣٤ |
| عَنَاجِي وَعِنْصِيَّةٌ وَعُصُوءَةٌ ١٤٤     | عَقُولًا ١٠٠                                 |
| إِغْتَسَفْتُ ٢٤٧                           | عَقِي ٩٤                                     |
| الْعَنْقَاءُ الْغَرْبِ وَالْمَغْرِبَةُ ٢١٧ | عَكَكْتُ وَلَا تُعَكِّي ١٩٩                  |
| عَنِّي ٢٨                                  | عَكِم ٣٣                                     |
| عَهَنَ وَطَاهَنَ ٢٣٥                       | عَلَّ الْجِبِلَ وَعَلَ الْجِبِلَ ١٣٢         |
| عَوَاهِنُهُ ٢٢٦                            | الْعُلُوبُ ٧٨                                |
| عَوَجَهَا ١٨٠                              | عَلِيَاءُ ٢١٦                                |
| الْعَوْدُ ٨١                               | الْعَلْبَةُ ٢٤٧                              |
| الْمَعْيُورَاءُ ٩٠                         | الْعُلَابُطُ ١٧٣ وَالْعُلْبَةُ ١٧٤           |
| العانة ٢٣٧                                 | إِسْتَعْلَجَ وَعَلَجَ ٢١٧                    |
| عَوَانٌ وَعُونُ ٢١٢                        | تَعْلَاكَ ٨٩                                 |
| إِعْتَاطَتْ ١٧٠                            | الْعَلَلُ وَالْعَلَى ١٧                      |
| الْعَانِطُ ١٧٣                             | عَلَنْتُ ١٠٦                                 |
| عِيدُ ٢١٩                                  | عَلَاهَا ٥٨                                  |
| الْعِيدَانُ ٦٥                             | الْعَالِيَةُ ٥٣                              |
| الْعِيدَانُ ٢١٢                            | تَعَمَّيْنِي ٢٦١                             |
| عَيْدِي ١٠٠                                | الْأَعْمُ ٦٢                                 |
| الْعَيْدَهِيَّاتُ ١٨٠                      | الْعَمُّ ٦٥                                  |
| الْعَيْمَةُ ٤٩                             | الْعَمَجُ ٢٥٣                                |
| عَيْنٌ عَنَّةٌ ٨٣                          | عُنْجَهَةٌ ٢١٧                               |
| الْعَيْنُ وَعَيْنَاءُ ٢٣٨                  | عَانَدَ ٦٣                                   |

|                                                            |                                     |
|------------------------------------------------------------|-------------------------------------|
| عَيْنَ ٢٠٣                                                 | الْعُسَنَاتِ وَالْعُسْنَةُ ٥٢       |
| الْعَيْهَلُ ٥٣                                             | غَشِيَانٌ وَغَشِيَا ٢٥١             |
| يَعْيَا ١٥١                                                | الْعَضْبَةُ وَالْعَضْبُ ٤٤          |
|                                                            | غَضَفَ ٢١٦                          |
|                                                            | إِنْقَطَعَ ١٩٧                      |
|                                                            | غُفِرَ ١٠                           |
|                                                            | الْعَفْرُ ٨٠                        |
|                                                            | إِغْفِرَ ٢٣٥                        |
|                                                            | الْعُلْبَى ٦٥                       |
|                                                            | غَلِيثٌ وَغَلِثَتْ وَأَغْلِثَتْ ٢١٨ |
|                                                            | غَلَلًا ٢٥٥                         |
|                                                            | الْعُمَرُ ١٥٠                       |
|                                                            | الْمُعَمَّرُ ٧٠                     |
|                                                            | غَمِقَ ١٩٥                          |
|                                                            | غَمِقَتْ وَغَمِقَتْ ٢٣٤             |
|                                                            | غَنَطَنِي ١٩٩                       |
|                                                            | غَنِي ٢١٤                           |
|                                                            | الْأَغَانِي وَالْأُغْنِيَّةُ ١٨     |
|                                                            | اسْتَعْنَتْ ٢٣٣                     |
|                                                            | الغَاةُ ٥٥                          |
|                                                            | غَارَهُمْ يَغِيرُهُمْ ٢٥٢           |
|                                                            | أَغَامَ ١٤٧                         |
|                                                            | الْمُغِيْبَةُ وَالْمَشْهَدَةُ ٤٩    |
| غ                                                          |                                     |
| غَبَقَانُ ٢٤٩ وَغَبَقَى ٢٥٠                                |                                     |
| الْمُقْتَلُ ٥٣                                             |                                     |
| الغَثَاثُ ١٣٣                                              |                                     |
| الْأَغْثَمُ ٥٢                                             |                                     |
| الْعُدْرُ ٤٩                                               |                                     |
| غَيْدَاقُ ٩٢                                               |                                     |
| غَذِيَانٌ وَغَذِيَا ٢٥١                                    |                                     |
| غُذَيَاتَاتُ ٢٥٠                                           |                                     |
| غَذَوَانٌ وَغَذَوَانَةٌ ٢٤٨                                |                                     |
| الْقُرُوبُ وَغَرِبَا الْعَيْنَ ٦٠                          |                                     |
| الغَوَارِبُ وَغَارِبُ ٨٣                                   |                                     |
| غَرَّوْ غَرَّيْنِ ٠ وَإِمْرَأَةٌ غَرَّوْ ٠ وَغَرَّيْرُ ٢٢٨ |                                     |
| أَغْرَةٌ ٢٢٨                                               |                                     |
| غَرِيرُكَ ٩٩                                               |                                     |
| أَغْرَيْتُ ٠ وَغَرَاةٌ وَغَرِي ١٩٨                         |                                     |
| غَزَزَ ٢١٥                                                 |                                     |
| غَزَالَةُ الضَّحَى ١٢٨                                     |                                     |
| غَزَوْ ٦٦                                                  |                                     |
| الْعُسُ ١٢ وَ ٧٠                                           |                                     |

فَارِقٌ وَفَوَارِقُ ٢١٤  
 الْفَرَانِسُ ١٣٣  
 لَنْفَرَعُ ١٥٣  
 فَشَأْ ٢٥٥  
 فَضَخْتُ ١٩٦  
 فَضَى وَفَوْضَى ٢١٨  
 فَطُورُ ٢١٨  
 فَطَسَ ١٩٦  
 فَفَأْتُ ١٩٦  
 فَفَعَّ ١٣٦  
 قُفُورُهُ ٨٢  
 فَفَسَ ١٩٦  
 قَفَعَ وَالْفِقْعَةُ ٢٢٦  
 فَفِمَ ٢٥٨  
 فَفَكَ ٦٦ و ١٤٨  
 الْفَلَّتَانُ ١٨٣  
 الْفَلَاتِيسُ وَالْفَلِطَاسُ وَالْفُلُطُوسُ ٤٩  
 الْفَلَّكُ وَالْفِلَّكُ وَالْفِلَّاكُ ٢٦٠  
 الْفَنَّ وَفَنَنْتُ ٥٠  
 الْفَهَ ١٧٠  
 فَاهَا لِفَيْكَ ١٨٩ و ٢٢٠  
 فَازَ وَفَوَزَ ١٩٦  
 فُوقَ ٢٦٠

غَيْثَةُ ١٣٧  
 غُبُورٌ وَغَيْرٌ وَغَيْرٌ ٩٩  
 يَتَغَيَّرُ ٩٣  
 غَالَةُ ٦٣  
 الْغِيمُ ٤٩ و ٩٥  
 ف  
 فَتَكَ بِهِ ٨  
 الْفَاثُورُ ١١١  
 أَفَحَّتْ وَفَاحَ وَفَيَّحَانَ ٤٨  
 فُحْرُ ١٠  
 فَحْشَ ٢٢٤  
 فَدَغْتُ ١٩٦  
 فَرَحَتْ وَأَفْرَحَتْ ٢٦٠  
 الْفِرْدُوسُ ٣٨  
 فَرَزْتُ ٢١٤  
 فَرُوزَ ١٩٦  
 أَفَرَسْتُ ١٣٢  
 أَفَرَسْتُ ٨٦  
 فَارِضٌ وَفَوَارِضُ ٢١٢  
 الْفَرَطُ ١٩٧  
 فَرَعَ ١٨٦  
 أَفَرَعَ ٢٥٣  
 فَارَعَةُ ٣٠ و ٥٩

|                                                                         |                                         |
|-------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|
| الْقَيْنَانُ ٢٣                                                         | الْقِيَوْمُ ٣٨                          |
| ق                                                                       | الْقُرُونُ ٢٥٤                          |
| قَبَعْتُ ١٣٧                                                            | الْقُرْآنُ ١٧٤                          |
| قَبْلًا وَمُقَابِلَةً وَقَبْلًا وَقُبْلًا وَقَبْلِيًّا وَقَبْلِيًّا ٢٣٥ | قَرَوْا وَقَرَّوْا ١٣٧                  |
| أَقْبَلْتُهَا وَقَبَّلْتُ ٨١                                            | قَارِيَةٌ وَقَوَارِي ٢٥٢                |
| قَلْبْتُ ٢٠٠                                                            | الْقَرْلُ ١٦٧                           |
| إِقْتَلَ وَإِقْتِيَالًا وَإِقْتَالَ ٢٤٤                                 | قَشَّشَ ٢٤٥                             |
| الْقِتَالُ ٧٨                                                           | الْقَشَاعُ ٢٥٦                          |
| الْقَتْرُدُ ١٧٥                                                         | قَصَرَ ١٠٠                              |
| قِشُولٌ وَعِشُولٌ ٢٣٣                                                   | قَصْرِي ٢٤                              |
| خَزْ ٢٥١                                                                | مَقْصُورَةٌ ٦٦                          |
| خَزَنَةٌ ٩٥                                                             | الْمُقْتَصَعُ ٦٧                        |
| الْمَقْدَرُ ١٤٦                                                         | مَقْصُولٌ وَقَصَلْتُ ٨٥                 |
| قَدِرٌ وَقَدَّرَ ٢٢٤                                                    | الْقَصِيصَةُ ٢٥١                        |
| الْقِدَاعُ ٢٥٥                                                          | الْقِضْمُ ٢٠٢                           |
| أَقْرَأَنِي ٢٥٣                                                         | إِقْطَعَ ١٧٠                            |
| قَرَضَ رِبَاطُهُ ١٠١                                                    | قَطْوَانَةٌ وَقَطْوَانُ ٢٢٣             |
| أَقْرَعَ وَقَرَعَا ٦٧                                                   | الْقُعْرَةُ وَقَعْرَى وَالْقُعْرَةُ ٢٤١ |
| الْقَرَعُ ١٣٥                                                           | الْقُعُو ٢٤٦                            |
| قَرَفْتِي وَقَرَفْتُ ٢٠٣                                                | إِقْتَفَفَ ٢١٧                          |
| قَرَفَ ١٩٩                                                              | قَفَقَفَ ١٩٩                            |
| الْمُقَرَّمُ وَالْقَرَمُ وَقَرَمْتُ ١٠٢                                 | قَلَّتْ ٢٤٣                             |
| قَرَمَشَ ١٣٤                                                            | الْقَلَّتْ ٥٧                           |

كَبَّ تَكْبِيَّة ١٣٥

الكَبْداء ١٠٣

الكَبَر ١٨

كَبْرَة وإِسْبَرَة ٩٧

كَتَيْت وَكَّت ١٣٨

كَتَّة ١٧

الكُثْر ٧٦

أَكْنَدَتْ وَكُنْدِيَّة ١٣٥

كَدِرَ وَكْدُر ٢٢٤

كَذَاكَ ٩٠

كَذَبْتُ كَذَب ١٨

الْكُذْبُ كُذِبَ ٢٢

كَذَاكَ ٨٩

كَرَبَانُ وَكَرَبِي ٢٤١

الْكَرَادِي ١٤٣

كَارَزَ وَالْكَارِزَةُ ٢١٨

كَرَشَ ١٩٠

كَرَفَ وَكَرُوفَ ٢٣٦

أَكْرَعَ وَالْكَرْعَ ١٣٢

يُكْرَعُ ٦٧

كَرُمَ وَكَرْمَ ٢٤٠

أَكْرَمْتَ ٥٥

الْكَشُوفَ ١١٩

قَلَزَ ١٦٧

الْقَلَزَ ١٦٩

الْقُلُوصَ ٥٨

أَقْلَاهُ ٤٥

قُلَّةٌ وَقُلَاتُ ٢١٢

أَقِمَاتٌ وَمُقِيَّةٌ ٢٥١

قَامَأَنِي ٢٥٠

إِقْتَمَعْتُ الْقَمْعَةَ وَالْقَمْعَةَ ٢٣٥

قَنْطَرُ ٢٤٥

قَنَاهُ ١٧٨

قَهْلَهُ ١٣٦

قَادَ ١٩٦

الْقَامَةُ ١٧٤

الْمَقَامُ وَالْمَقَامَةُ ٢٩

الْمَقَامَةُ ٢٥٧

تَقَوَّبَ ١٨٩

الْقُورُ وَقَارَةُ ٢٣٧

قَيَّارَ ٢٠

الْقِيَاءَةُ ٢٤٩

تَقِيلَ وَتَقِيضَ ١٣٤

ك

الْكُودَ ٨٢

إِكْبَانٌ وَالْإِكْبَانُ ٥٠

المكانة ١٦٩

ل

إِسْتَلْبَات ١٧١

اللبد ٨٥

اللَّبُوس ٢٢٨

لَجَدَ نِي وَنَحَدَ ٢١٥

اللَّجِين ١١١

مُلْحُوجٌ وَمَلْهُوجٌ وَلَحَّجٌ وَمُلْحَوَّجَةٌ ١٠٢

لَدُن ١٦٩ و ١٩٧

اللِّسَان ٣٣

أَطْعَ ٢٢٥

الطَّيْسَةُ وَالطَّائِم ١٧

مَلَاعِط ١٧٣

لَعْنَةٌ ٢٠٠

لَعَا وَلَعَا لَهُ ٣٧ و ٣٨

الْإِلَاعِي ٧

لَعِنَتْ وَلَعِنَتْ ١٩٢

الْأَلَفَتْ ١٧٠ و ٢٣٢ وَلَفَّتَا ٢٣٢

لَفَظَ لِحَامَةً ١٠٠

الْأَلَفَ ١٧٠ و ٢٣٢

أَلْفَا ٢٤١

لَفَحَتْ ٢١

لَقِسَتْ ٢٢٥

يَكْظِم ١٣٢

كْظَمَ وَمَكْظُوم ٥٢

كُظْمَةٌ وَكِظَامٌ وَكِظَامَةٌ ٥٢

كَعَّ ٢٣٠

أَكْعَبَ وَمُكْعِب ٢٣٥

الْكُعْب ٢٤٨

أَكْعَبَ ٢٥٢

الْكِفَاءُ وَأَكْفَاءُ ٦

كَافِر ٢٣٨

وَكُلْبَةٌ ٢٥٤

كَلَاب ٢٣٤

الْكَمِي ٥١

كَمِي وَأَكْمَاءُ ١٥٥

أَكْنَبَتْ وَمُكْنَبَةٌ ١٧١

كَنَيْتَ ١٧٢

كَيْنَةٌ ١٧٠

كَهَر ٧٩

الْكَهْرُورَةُ ٧٩

كَهَرُ الضُّحَى ١٢٨

الْمَكْشُود ٢١٥

الْكُوسَى ١٥٣

كَوَاكِبٌ وَكُوكَبٌ ١٠٣

كُومٌ وَكُومٌ وَكُومَاءُ ١٧

|                                       |                                                |
|---------------------------------------|------------------------------------------------|
| ٢                                     | اللَّقْطَةُ وَاللَّقْطَةُ ٢٢٩                  |
| مَازَتْ . وَمَاسَتْ ١٩٨               | أَلْقَاطًا ٢٤١                                 |
| مَاءَ رِي ٢١٦                         | لَقَاعَةٌ وَتِلْقَاعَةٌ ٢٤٣                    |
| مَأْمًا ٢٥٤                           | لَقِيَتْهُ . وَلَقَاةٌ ١٩٤                     |
| نَمَتَعَ ١٥٧                          | تَلَمَّاتٌ ٢٥٠                                 |
| الْمَاجِدَةُ ٣١                       | الْتَمَحَ ١٨٤                                  |
| مَجْرٍ وَأَجْرَتْ ٢٣٤                 | لَمَعَ ١٩٨                                     |
| مَحَلَّتْ ١٧١                         | أَلْعَنَ ٢٣٧                                   |
| مَحْوَةٌ ١٣٦                          | أَلَمَ ١٩٧                                     |
| مَحَا يَمْحُو وَيَمْحَا وَيَمْحِي ٢٠٩ | لَمَامًا وَاللَّمَمَ ١٩٨                       |
| أَمَحَّ ١٩٩                           | لَمَهُ ٢٠٢                                     |
| مَذٌّ وَمُنْذٌ ١٢                     | اللَّهَبَةُ وَلَهَبٌ وَلَهْبَانٌ وَلَهَبِي ١٣٣ |
| مَذَلَّتْ وَالْمَذَلُّ ١٨٢            | لَهْنَتْكَ ٢٨                                  |
| يُورِثُهَا وَالتَّمْرِِيثُ ١٧١        | لَوَحَ ١٩٨                                     |
| الْمِرَاحُ ٤٨                         | تَلِمَ ١١                                      |
| الْمُرْدُ ٢٦                          | أَلْوَى ١٩٨                                    |
| تُمْرِضُ ٢٢٢                          | لَاتَ وَلَيْتَا ١٩٧                            |
| مَرَطَ ٢٥٩                            | لَطَانُهُ ٩٩                                   |
| مَرَطَلَةٌ ٩٤                         | يَلْبِيطُ ١٦                                   |
| مَرَقَ ٢٥٩                            | لَاغٌ وَلَاعَةٌ ٢٢٧                            |
| مَرَقَسَ ٦١                           | لُومَةٌ ٢١٩                                    |
| مَرِنَ ٨٣                             | لِيلِي ٢٤٩                                     |
| الْمَرَاثُ وَالْمَرِيَّةُ ٣٤          |                                                |



|                                        |                              |
|----------------------------------------|------------------------------|
| مَلَكُ الطَّرِيقِ ٨٨                   | التَّزْرُ ١٤٣                |
| أَمْلَاهُ ٤٥                           | مَسَاءُ الطَّرِيقِ ٨٨        |
| مَتَاعٌ ٧                              | الْمُسْتَتَبُ ٧٨             |
| مُنَّةٌ وَمُنَنٌ ٢١٩                   | تَمَسَّحَ ٩٤                 |
| الْمَنِينُ ١٢٩                         | إِمْتَسَشْتُ ٢٤٦             |
| مَهْرَتُ وَأَمْهَرْتُ وَأَمْهَرَنَ ٢٠٨ | الْمَشْيُ ١٠٠                |
| مَهْمَا ٦٢ وَ ٦٣                       | مَاصِجٌ ١١٢                  |
| الْمُورُ وَمَارُ وَمَاوَرُ ٢٣٨         | مَضَانَا ١٠٨                 |
| مَا ٤٧                                 | مَعَطَ ٢٥٩                   |
| مَاقٌ ٢٣٤                              | مَعَلَّ ٢٤٣                  |
| مَالٌ وَمَالَةٌ ٢٢٧                    | الْمَعَانُ ٢٥٤               |
| الْمِيتَةُ ٩٢                          | أَمْغَرْتُ ٧٣                |
| ن                                      | الْأَمْعُوزُ ٧٨              |
| النَّانُ وَنَانَاتُ ١٢٥                | الْمِغْفَارُ وَالْمَغِيرُ ٧٤ |
| النَّاجُ وَنَوُوجٌ ٢٣٧                 | مَقَّتَ ١٨٩                  |
| نَا أَجَةٌ ٢٣٨                         | مَقْتَرَيْنِ ١٨٨             |
| النُّورُ ٢٦                            | مَقَّطَ ٢٥٧                  |
| الْمُسْتَنَجِ ١٧٧                      | الْمَقَاءُ ٢٦١               |
| النَّبَاشُ ٩                           | مَكْنَةُ ٢٥٥                 |
| أَنْبَلْتُ ٨٨                          | الْمُلَاةُ وَالْمَلَاوُ ٢٥٨  |
| نَبَهُ ٨٨                              | الْمَلِيجُ وَالْمَلُوحُ ٧٤   |
| نَبَهُ ٢٠٠                             | الْمَلْسُ ١٢                 |
| نَبِهْتُ وَنَبِهًا ٢٠٠                 | الْمِلْعُ ١٣٣                |

|                                              |                                               |
|----------------------------------------------|-----------------------------------------------|
| النَّشْطَةُ وَنَشَافٌ وَنَشَفَاتٌ ١٨٩        | إِسْتَجْدَتْهُ ٢٣٣                            |
| يَنْتَسِفُ ٢٣٦                               | النَّجْرُ وَالتَّجَارُ وَالتَّجَارُ ٨٤        |
| النَّصَبُ ٦٥                                 | نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ ٩٦                      |
| نَصْفَانُ وَنَصْفِي ٢٤١                      | النَّجَاءُ ١٠ وَ٣٩                            |
| مُنْصِيَّةٌ وَنَصِيٍّ ١٠٠                    | الْأَنْجِيَّةُ وَالنَّحْيِيُّ وَالنَّجْوَى ١١ |
| الْمُنَاصِي ١٤٤                              | النَّجْيِي ١٠٦                                |
| النُّضَارُ ١٠٩                               | النَّاجِي ٥٨                                  |
| النُّضَاخُ ٢٥٤                               | النَّجِيثُ ١٠٩                                |
| نِطَاسِيٍّ ٩٠                                | النَّحْسُ ٥١                                  |
| نَظْرَةٌ ٢٥٤                                 | النَّحَاسُ ٨٤                                 |
| نَعْتَةٌ وَنَعْتُ ٢٢٠                        | إِنْتَرَعَتْهُ ٢٤٦                            |
| أَنْعَمْتُ ١٢٣                               | تَرَا ١٠٠                                     |
| نَعِمَكَ اللَّهُ عَيْنًا ٨٦                  | كَسَاهَا ٢٤٧                                  |
| النَّعَامَةُ ١٧٤                             | نَسْلَ ٤٠                                     |
| أَنْعَرْتُ ٧٣                                | نَسَا ١٨                                      |
| النَّعْرُ وَالْمِنْعَارُ وَالْمِنْعَرُ ٧٤    | تَنْشُدِينَ ١٧٥                               |
| نَعَمْتُ ١٩٢                                 | مَنْشَارٌ ٤٨                                  |
| نَعْيَةٌ ١٠١                                 | الْمُنْشَرُ ٧٤                                |
| إِسْتَنْفَرْتُهُ ٢٣٢                         | نَشَتْ ١٥٧                                    |
| النَّفَاسُ وَالنَّفْسَاءُ وَالنَّفْسَاءُ ١٧٥ | النَّاشِطُ وَنَشَطَ ١٧٣                       |
| مُنْفِسٌ ٢٢٠                                 | نَشِيطٌ مُنْشِطٌ ٢٢٢                          |
| أَنْفَضْتُ ٢٤٣                               | نَشِطٌ وَتَنْشِيطًا وَأَنَاشِطٌ وَأَنْشُوطَةٌ |
| نَفِطْتُ وَنَفِطْتُ ١٧١                      | وَأَنْشَطْتُهَا ٢٤٥                           |

|                                       |                                                           |
|---------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| الناب ١٩                              | نَفَقَ ٢٢٨                                                |
| تُنِيرُهَا ١٠٦                        | نَقَذَ ٢٤٢                                                |
| أَنْبِيَا ٢٠                          | نَقَرَةَ ١٩٠                                              |
| ٥                                     | مُنْقِرَ ١١٩                                              |
| هَبَّ يَهَبُ وَيَهَبُ ٢٢٨             | نَقِرْسَ وَنَقِرِسَ ٩٠                                    |
| الهُبُوطُ وَالْهُبُوطُ ٢٠١            | النَقَرَى ٨٤                                              |
| الهُبَعُ وَهَبَعَ ٢٤٨                 | تَنْقَعُ ٦٧                                               |
| هَاتَةَ ١٣٨                           | النِّقَالُ وَنَقَلَ وَنَقَلَتْ وَالنَّقْلَةُ وَالنَّقِيلُ |
| يَهْتِمِلَانُ وَهَتَمَةٌ ٢٤٦          | وَالنَّقْلُ ١٨٢                                           |
| هَجَتْ ١٩٤                            | نَشَقَنَةً وَنَقَنَتِ ٢٥٥                                 |
| هَجْمَةٌ ١٧                           | أَنْقَى ١٩٩                                               |
| هَدَبِلَ ١٨١                          | نَكَلَ وَنَكَلَ ٢٤٥                                       |
| الهُدَجَانُ ٢٥٥                       | نَمَ وَتَنْمِيَّةٌ ١٣٥                                    |
| هَدَرَ وَأَهْدَرْتُهُ ٢٢٩             | النَّمِيرَ ١٠٩                                            |
| تَهَادَرَ ٢٤٤                         | نَهْدَانُ وَنَهْدَى وَأَنْهَدْتُهُ ٢٤١                    |
| تَهَادَمَ ٢٤٤                         | نَهَرَ ٢٤٩                                                |
| هَدَنْتُ وَالْهُدْنَةُ وَهَدَنُوا ١٩٩ | نَهْمَةٌ ٩٠                                               |
| أَهْرَأَنِي ٢٢٣                       | النَّهْلُ ٥٧                                              |
| الْهَرْدَبَةُ ١٣٠                     | النَّهْلَى ١٧                                             |
| هَرِيْسَةٌ وَمَهْرُوسٌ ٨١             | النَّوَاهِلُ وَنِهَالُ وَنَهْلٌ ١٨٧                       |
| الْهَرَهْرَةُ ٢٥٠                     | تَوَرَّتْ وَالتَّتَوَّرَ ٢٣٤                              |
| هَرَهَرَ ٢٥١                          | نَوِيصٌ ١٣٩                                               |
| هَرًّا ٢٥١                            | نَاءٌ ٤٠                                                  |

و

أَوَاتُ ٣  
 ثَوْبَةٌ ٣ و ٢٥٣  
 أَتَابَتْ ٢٥٣  
 وَآلَتْ ٥٦  
 الْمَوْتِلُ ٥٦  
 الْوَاطِ ١٧٣  
 وَبَيْتُ ٢٠٠ وَبَيْهَا  
 وَتِيرَةٌ ٢١٧  
 اتَّقَى وَتَقَى اللَّهَ ٤  
 الْوَجَابُ ١٣٠  
 وَجَادَ ٥٦  
 وَجَدَتْ ٢٢٩  
 وَجَارَ وَأَوْجَرَةٌ وَوُجِرَ ٢١٦  
 الْوَجْنَاءُ وَالْوَجِينُ ٥٣  
 مَوَاجِنُ وَمِجْنَةٌ ١٦١  
 وَجُوهٌ وَأُجُوهٌ ١٧٩  
 وَحَدَ وَأَحَدَ ١٧٩  
 وَحَشَ إِضْمِتَ ٢٢٦  
 الْأَوْخَاشُ وَوَحَشَ ١٣٤  
 إِسْتَوْحَمْتُ ٢٤٧  
 وَدَا ١٠٦  
 الْوَدْعَتَانِ ١٨٠

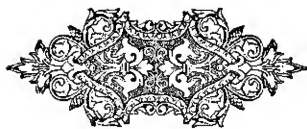
هَرَزَ وَهَرَزَةٌ ١٩٦  
 هُرَاةٌ وَهُرَاةٌ ١٣٤  
 الْهَزْ وَالْهَزَّةُ وَالْهَزِيزُ ١٢  
 مِهْزَاقُ ٢٢١  
 الْهَضْبُ ٣٤  
 هَظَلٌ وَهَظَلَانَا ٢٥٥  
 يَتَهَظَّلُسُ وَالْهَظَلَسَةُ ٢٥١  
 الْأَهْلَبُ ١٨  
 الْهَلْأُفُ ٩٢  
 مُهَلَّلًا ٨٨  
 مُهْلَهْلٌ ٢٤٦  
 هَمَاتُ وَإِنْهَمًا ٢٣٤  
 الْإِهْمَادُ وَالْمَهْمِدُ ١٤  
 الْهَمْسُ ٥٧  
 هَانَةٌ وَهَنَانَةٌ ١٣٨  
 الْهَوَادَةُ ١٠٧  
 هَوْدَتْ وَتَهَوْدَتْ ٢٣٢  
 هَاعَ ٢٣٤  
 هَيْضَلَةٌ وَهَيْضَلُ ٢٤٣  
 هَيْقَةٌ وَهَيْقُ ٢٥٥  
 الْهَيْلُ وَالْهَيْلِمَانُ وَالْهَيْلِيمَانُ ٢٤١  
 هَيْتَ ٣٩

|                                                    |                                                    |
|----------------------------------------------------|----------------------------------------------------|
| وَفَر ٢٢١                                          | الْمُؤَدُّونَةُ وَوَدَّنتُ ٣٤                      |
| وَقْتُ وَأَقْتُ ١٧٩                                | وَادِي تُغَلِّسُ وَوَادِي تُضَلِّلُ ١٣٧            |
| أَوْقَرَةٌ ٢٤٣                                     | وَادِي تُحَيِّبُ وَتَوَلَّهَ وَوَادِي تُهْلِكُ ١٣٧ |
| أَوْقَاسًا ٢٤١                                     | وَذَمَّ وَوُذِّمَ ٢٦٠                              |
| وَقَاع ١٥١                                         | وَرَأَى ٤٠                                         |
| مَوْقِف ١٧٠                                        | وَرَاءِي ٤٦                                        |
| الْوَكَّارُ وَوَكَّرَى وَوَكَّرَتْهُ وَمُوكَّرَ ٤٧ | وِرَاق ٢١٨                                         |
| التَّوَكَّيْرُ وَوَكَّرَ ١٨٧                       | وَرَكَّ ٢٢٠                                        |
| وَكَّرَ ٢٥٥                                        | وَرَأَتْهُ ٢٥٠                                     |
| وَكَلَّ وَتُكَلَّلَ ٢٢١                            | أَوْزَعْتُ ١٣٣                                     |
| وَلَبَّ وَوُلُوبًا ١٣٤                             | أَوْزَعْتُ ٢٤٣                                     |
| لِدَات ٤٥                                          | أَوْزَمْتُ ٢٤٨                                     |
| وَلَعَ يَلَعُ وَوَلَعَ يَلَعُ ٢٣٩ و ٢٤٠            | أَوْسَحْتُ ٢٥٩                                     |
| الْأَلَقَى وَالْوَلَقَى وَالْوَلَقَى وَوَلَّهَ ١٧٩ | وِسَادَةٌ ١٧٩                                      |
| وَيْلَمَةٌ ٢٤٤                                     | الْوَسَقُ ٢٣٣                                      |
| الْوَلِيمَةُ ١٨٧                                   | الْوَسِيقَةُ ٢٥٩                                   |
| أَوَّلَى ٦٣                                        | الْمِلْسِمُ ٥٦                                     |
| وَمَشَّتْ ٢٥٢                                      | مِشْشَارٌ وَوَشَرْتُ ٤٨                            |
| وَهْن ٢                                            | وُضْعَةٌ وَوَضَعُوا ٢٢١                            |
| وَيْهًا ١٣                                         | الضَّعَّةُ وَالضَّعَّةُ ١٧٢                        |
| التَّوْنُ ١٠٣                                      | أَوْطَفَ ٦٣                                        |
|                                                    | إِيتَمَدَ ٣                                        |
|                                                    | وَعَمَتْ ١٩٢                                       |

الأيسار واليسر ١٤٢  
 يَصَص ١٣٦  
 اليعار ويايرة ويواير ٣٤  
 يقن ٢٢١  
 آتهم ويسماء ٢٢٦  
 يالا ٢١

ي

يئس وينأس ٢٢٥  
 اليباب ٥١  
 يدي ٥٤ و ٢٢٥  
 اليراع ٧



## اصلاح خطأ

| صواب                                                        | خطأ                                | سطر | صفحة |
|-------------------------------------------------------------|------------------------------------|-----|------|
| وَالزَّمانُ                                                 | وَالزَّمانُ                        | ٨   | ١٢   |
| يُضْمِنُهُ                                                  | يُضْمِنُهُ                         | ١٣  | ١٧   |
| شَارِبِينَ                                                  | شَارِبِينَ                         | ١٧  | ١٧   |
| كَمِيدَانِ                                                  | كَمِيدَانِ                         | ١٠  | ٦٥   |
| كَرَامَهُ                                                   | كَرَامَهُ                          | ٤   | ١١٠  |
| يجب ان يَزيد في آخر هذه الحاشية<br>لفظة ( مصحح )            | (٨) وَيُروى آخرون الخ              | ٢٠  | ١١٠  |
| يجب ان يَزيد في آخر هذه الحاشية<br>لفظة ( مصحح )            | عَدَّتْ ( ١ )                      | ١٦  | ١٢٦  |
| يجب ان يَزيد في آخر هذه الحاشية<br>لفظة ( مصحح )            | (١) ان الذي الخ                    | ١٩  | ٢٤٩  |
| جَحْوَانٌ                                                   | جَحْوَانٌ                          | ٥   | ١٦٠  |
| قَيْسٌ                                                      | قَيْسٌ                             | ١٠  | ١٦٩  |
| تَكْذِبَ                                                    | تَكْذِبَ                           | ٩   | ١٧١  |
| (١) في الاصل الخ وَيُضم اليها لفظة<br>مصحح و (٢) وَيُروى إن | (١) وَيُروى ان (٢) في<br>الاصل الخ | ١٨  | ١٧٤  |
| زُبُورٍ                                                     | زُبُورٍ                            | ١٨  | ١٧٥  |
| غَيْرَ                                                      | غَيْرَ                             | ٣   | ١٧٦  |
| فِيأْتِيهِمْ                                                | فِيأْتِيهِمْ                       | ٥   | ١٧٧  |
| وَالزُّبُرَةُ                                               | وَالزُّبُرَةُ                      | ٢   | ١٨٣  |

| صواب                                   | خطا                            | سطر | صفحة |
|----------------------------------------|--------------------------------|-----|------|
| بالغة بالنصب                           | بالغة                          | ١٤  | ٢٠٢  |
| يَبْيِضُ                               | يَبْيِضُ                       | ١٩  | ٢٠٢  |
| وَيَسْوَدُ                             | وَيَسْوَدُ                     | ١   | ٢٠٣  |
| عِنْدَ اللَّهِ                         | عِنْدَ اللَّهِ                 | ٧   | ٢٠٥  |
| وَعَمْرُ                               | وَعَمْرُ                       | ١٣  | ٢٠٥  |
| وَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا هَذَا       | وَلَا يُقَالُ فِيهِ هَذَا      | ١   | ٢٢٣  |
| تُدْيِيهَا                             | تُدْيِيهَا                     | ١٤  | ٢٢٣  |
| وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَنِسَاءٌ لَاعَاتُ | وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَلَاعَاتُ | ٣   | ٢٢٧  |
| بِحَائِنِ                              | بِحَائِنِ                      | ٤   | ٢٤٧  |
| قَوْلُهُمْ                             | قَوْلُهُمْ                     | ٢   | ٢٥١  |
| مُصَحَّحَةٌ                            | مُصَحَّحَةٌ                    | ٧   | ٢٥٢  |
| رَهْلٌ                                 | رَهْلٌ                         | ١٠  | ٢٥٨  |





## فهرس

صفحة

(ج)

(د)

(و)

١

٢

١١

١٦

٤٧

٥٧

٨١

٩١

٩٣

١٠٣

١٣٢

١٣٩

١٦٣

١٦٩

١٧٣

١٨٧

تقدمة الكتاب

مقدمة المصحح

ترجمة المؤلف

مقدمة المؤلف

باب شعر

باب رجز

باب شعر

باب رجز

باب رجز

باب نوادر

باب رجز

باب نوادر من كلام العرب

باب رجز

باب نوادر

باب شعر

باب رجز

باب نوادر

باب رجز

باب نوادر

❦ كتاب يُقال له مسائيه لأبي زيد ❦

صفحة

٢٣٢

باب نوادر

٢٦٣

فهرس اسماء الرُجَّاز والشعراء التي وردت في هذا الكتاب

٢٦٩

فهرس ما ورد له تفسير من ألفاظ اللغة او توجيه نحوي أو لغوي



